وسيط النحو

# فهرس الكتاب

واسم لا التي لنفي الجنس وخبرها ولا المشبهتين بليس
والمبحث الثالث في المجرورات وفيه بيان الاضافة
اللفظية والمعنوية وبيان الاسماء اللازمة الاضافة
وبيان المضاف الى ياء المتكلم صحيحا كان او غيره وبيان
الاسماء الستة المضافة الى ياء المتكلم والتتمة في
التوابع وهي خمسة الاول النعت الثاني عطف البيان
الثالث التأكيد الرابع البدل الخامس العطف باحد الحروف
العشرة والمقصد الثاني في الاسم المبني وفيه
تذكرة وثمانية ابواب اما التذكرة ففي تعريفه فيما يتعلق به
واما الابواب فالباب الاول منها في المضمرات
والباب الثاني في اسماء الاشارة والباب الثالث
في الموصولات وفيه بيان باب الاخبار بالذي
والباب الرابع في اسماء الافعال والباب الخامس
في الاصوات والباب السادس في المركبات
والباب السابع في الكنايات والباب الثامن في الظروف
واما المقالة الثانية
فمشتملة على مقصدين المقصد الاول منها في الفعل

منها اصل وهو الفاعل وقد يتنازع العاملان فيه
ومفعول ما لم يسم فاعله ومنها فرع وهو المبتدأ وخبره
وخبر باب ان وخبر لا التي لنفي الجنس واسم ما ولا المشبهتين
بليس والبحث الثاني في المنصوبات وهو اثنا عشر
اسما منها اصل وهو خمسة احدها المفعول المطلق وفيه
بيان حذف عامله وجوبا سماعا في نحو سقيا ورعيا
واخواتها وقياسا في ستة مواضع الاول ما وقع مثنى
والثاني ما وقع تفصيلا والثالث ما وقع توبيخا والرابع
ما وقع علاجا للتشبيه والخامس ما وقع مثبتا والسادس
ما وقع توكيدا وثانيها المفعول به وفيه بيان حذف عامله
جوازا ووجوبا في ستة مواضع الاول سماعي والثاني
المنادى وفيه بيان توابعه وترخيمه وبيان ما في حكمه
وهو المندوب والثالث المنصوب بالمدح او الذم
والرابع التحذير والخامس الاغراء والسادس ما اضمر
عامله المفسر وثالثها المفعول فيه ورابعها المفعول له و
خامسها المفعول معه ومنها فرع وهو سبعة اسماء
الحال والتمييز والمستثنى وخبر باب كان واسم باب ان

ولم

والابنية والانواع فمن ابنية الماضي والمضارع والامر
ومن انواعه افعال القلوب والافعال الناقصة
والافعال المقاربة وفعلا التعجب وافعال المدح والذم
والمقصد الثاني في بيان فيما يشبه الفعل في العمل وهو خمسة
المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
واسم التفضيل

واما المقالة الثالثة

ففي الحرف واقسامه عشرون الحروف الجارة
والحروف المشبهة بالفعل والحروف العاطفة وحروف
التنبيه وحروف النداء وحرف الندبة وحرفا التعريف
وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير
وحروف المصدر وحروف التحضيض وحرف التوقع
وحرفا الاستفهام وحروف النفي وحروف الشرط
وحرف الردع وتاء التأنيث ونون التأكيد والتنوين

واما الخاتمة

ففي فصول من العربية وتلك عشرة كاملة الفصل الاول
في المعرفة والنكرة والفصل الثاني في التذكير والتأنيث

والفصل

مع شرحه الشريف السامي للمولى المدقق عبد الرحمن الجامي
روح الله روحه خالياً عن غرر فرائده اليتيمة فصار كالاصداف النقية
والمختصر المسمى بالوافي وان كان كاسمه وافياً من بين المتون
الا انه لم يخل عن الايجاز المخل والشافية اللغوي الغت كتاباً مشتملا
على اصاته ومتضمناً لمهماته ليس كالمتون بالايجاز مخلا ولا كالشروح
بالاطناب مملا واستصفيت من كتب العلماء المشار اليهم ببنان البيان
جعل الله مثواهم في اعلى الجنان وافاض عليهم سجال العفو والغفران
فنظمت فرائد مسائله النفيسة في سلك العبارات السليسة والالفاظ
الانيسة قاصداً فيه الاطلاق لا الاغلاق موضحاً بيان الخلاف
بينهم والوفاق والتزمت فيه تعقيب القواعد بايراد الامثلة والشواهد
ودفع ما يرد على كلام القوم من النقوض تارةً بالصراحة واخرى بالغموض
وزدت في الخاتمة من عين الطرف فصولاً خمسة من مهمات الصرف
اقتفاءً لبعض المولفين من النحارير الفحول وافتقاراً لكم من اصول النحو
الى هذه الفصول ولم آل جهداً في تسهيله ترغيباً للمبتدئين الى تحصيله
وسميته بكتاب الوسيط لتوسطه بين الافراط والتفريط ورتبته
على مقدمة وثلث مقالات وخاتمة ——— المقدمة
في تعريف علم النحو وبيان غايته وموضوعه النحو في اللغة مصدر بمعنى القصد

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خفض الارض ورفع الخضراء ونصب الجبال الشامخات
في الغبراء والصلوة والسلام على من اعرب كلمته العليا على العرب العرباء
واعجز بايراد صورة من مثلها الفصحاء وعلى آله النجباء النبلاء واصحابه
الحنفاء الخلفاء الذين اسسوا بناء العدل على اصول شريعته الغراء
وبعد فيقول العبد الضعيف النحيف الفقير الى الله القوي الغني الهادي
تراب علي بن الشيخ نصرة الله بن الشيخ محمد منيف بن الشيخ عبد اللطيف
الشهيد الهاشمي العباسي الخيرآبادي غفر الله ولاسلافه وبارك في اخلافه
ان علم النحو لما كان ابين من بين العلوم كالشمس بين النجوم وكان
المختصر الذي الفه الامام الهمام ذو المفاخر والمناقب الشيخ ابن الحاجب

رح

او سُمُوٌّ كَقُفْلٍ وَقِيلَ مِنْ وَسْمٍ كَوُرُدٍ وهو العلامة والاول مذهب البصريين و
هو الاصح والثاني مذهب الكوفيين ويبطله اشتقاق سُمَيٍّ وجمعه على
اسماء وارتكاب القلب تكلف وله خواص لفظية ومعنوية فمن
خواصه اللفظية دخول حرف التعريف اللام في الاكثر ويعبر عنه بال
نحو الرجل وقوله شعر ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره
بالشيحة اليتقصع شاذ واما اشد العلا فاما اول لجعله اسما
بشهادة تشديد اللام كما قاله الجوهري واما مردود والميم في
... نحو ليس من امبر امصيام في امسفر ودخول الجر كحرفه نحو
مررت بزيد واما قوله والله ما هي بنعم الولد وقولهم نعم السير
على بئس العير فبحذف الموصوف او محمول على الاختلاف
وقول الراجز والله ما ليلي بنام صاحبه شاذ ودخول لا العاطفة
عليه لا غيرها من العواطف نحو جاءني زيد لا عمرو واما اما فمختصة لفظا
وبالفعل معنى ودخول حرف ... ونحو الا يا اسجدوا محمول على
حذف المنادى ولحوق ياء النسبة والتصغير وعلامتي التثنية و
الجمع والتذكير والتانيث وجمعها قولنا يا بني جاءني رجلان
من المسلمين مع يهودية وما وقع من تصغير فعل التعجب في قوله
شعر يا ما أُمَيْلِحَ غِزْلَانًا شَدَنَّ لَنَا من هؤليائكنَّ بين الضال والسمر

يقال نحا نحوه اذا قصده وفي الاصطلاح علم باصول يقصد بها معرفة احوال
اواخر الكلم اعرابا وبناء وغايته صيانة المقال عن الضلال في كلام العرب
وموضوعه لفظ مفرد موضوع للمعنى ويسمى كلمة كزيد ولفظ مركب من كلمتين
حقيقة او حكما اسندت احديهما الى الاخرى اسنادا اصليا ويسمى
جملة نحو قام زيد وزيد قائم فالصفات مع مرفوعها اذا لم تعتمد على النفي
والاستفهام ليست بكلام ولا جملة لكون اسنادها غير اصلي نحو قائم
زيد ومضروب عمرو وكذا المصدر والظرف مع مرفوعهما وهو مرادف للجملة
عند الاكثر ومن قال الجملة اعم منه مطلقا قيد الاسناد الاصلي بالمقصود لذاته
فالجمل الواقعة اخبارا او اوصافا جملة لا كلام لكون اسنادها غير مقصود
لذاته نحو زيد ابوه منطلق وجاءني رجل ابوه فاضل وهو لا يتركب الا من
اسمين او اسم وفعل اما نحو يا زيد فبتقدير ادعو زيدا فلا نقض والجملة
تنقسم الى فعلية نحو قام زيد واسمية نحو زيد قائم وشرطية نحو ان
جئتني اكرمتك وظرفية نحو عندي مال ثم تلك الكلمة التي هي جزء تنقسم
الى اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كمن ———— المقالة الاولى
في الاسم وهي مشتملة على تبصرة وتفصيلين ———— التبصرة في
تعريف الاسم وبيان خواصه واصنافه الاسم ما استقل بالمفهومية غير مقترن
باحد الازمنة الثلاثة وضعا وهو ماخوذ من السمو وهو العلو فاصله سمو كقنو

بذي تسلم وسندالیه نحو زید قام وقولهم تسمع بالمعیدي خیر

من ان تراه محمول علی حذف ان وقیل فیه اقامة الفعل مقام

المصدر کما فی امیلح واما قوله تعالی فاذا قیل لهم آمنوا فما ول

وهذه العلامات انفع العلامات اذ بها استدل علی اسمیة التاء فی

ضربت [illegible] فیها فی ضربت هند دون غیرها وله اصناف شتی

منها اسم جنس جامدا کان او مشتقا وهو اما اسم عین کرجل و

ضارب او اسم معنی کعلم وجهل ومنها العلم وهو اما علم جنس

کاسامة او علم شخص کزید وسنذکره باقسامه ان شاء الله تعالی

المقصد الاول فی الاسم المعرب وفیه تذکرة وثلثة مباحث

وتتمة: التذکرة فی تعریف الاسم المعرب وفیما یتعلق به المعرب

ما رکب مع عامله مطلقا غیر مناسب لمبنی الاصل وهو الماضی والامر

بغیر اللام والحرف ومن احکامه حدوث الاعراب وتغیر آخره

ذاتا او صفة حقیقة او حکما باختلاف العوامل فی العمل والعامل

ما حصل به المعنی المقتضی للاعراب لفظیا کان او معنویا فالمعنوی

لا یکون الا فی المبتدأ والخبر والمضارع المجرد عن النواصب والجوازم

وفی النعت عند الاخفش وفیما عداها لفظی والمعنی المقتضی ما یحصل

الاعراب وهو الفاعلیة والمفعولیة والاضافة والاعراب

لعلک لاتجد من غیرنا منه

فمحمول على اقامته الفعل مقام المصدر وقيل ان التصغير فيه راجع الى
المتعجب منه اي هن مليحات وكذا قولهم يا احيسنه وتحوق
ملفوظة او مقدرة كقائمة ودار والف مقصورة او ممدودة كحبلى
وحمراء وياء مختصة باسماء الاشارة كهذي وتحوق التنوين
ما عدا تنوين الترنم نحو زيد وصه ومسلمات وحينئذ وسنذكره
موضعه ان شاء الله تعالى والكلام في تنوين لو بالتشديد في قوله
شعر الام على لو ولو كنت عالما باذناب لو لم تفتني اوائله
كالكلام في شد المعل ومن خواصه المعنوية الدلالة على الذات
كانت كزيد ورجل او تضمنا نحو ضارب مضروب فا دلالة الاول
متحقق في الفعل ايضا لدلالته على الفاعل التزاما ووقوعه فاعلا و
مفعولا وموصوفا وذا حال ومضمرا ومرجعا للضمير تاكيدا معنويا و
المجامع لما مثالنا جاءني زيد الفاضل نفسه راكبا وبدلا من اسم جامد
نحو بالناصية ناصية وعطف البيان به نحو ابو حفص عمر ومضافا بتقدير
حرف الجر نحو غلام زيد واما الاضافة اللفظية فهي في حكم المعنوية
في الاختصاص لفرعيتها لها ومضافا اليه اذا لم يكن المضاف ظرفا
نحو يوم ولدت ولا لفظ آية كما في قوله شعر آية يقدمون الخيل
شعثا كان على سنابكها مداما ولا لفظ ذي كما في قولهم اذهب

علما نحو جاءني تابط شرا ورأيت تابط شرا ومررت بتابط شرا او مفردا نحو من زيدا استفهاما عمن قال جاءني زيد ومن زيدا عمن قال رأيت زيدا ومن زيد عمن قال مررت بزيد والنوع الثالث وهو الاعراب بالحركة في بعض الحالات لفظا وفي اخرى تقديرا يكون في المستثقل كقاض رفعا وجرا نحو جاءني قاض ومررت بقاض ورأيت قاضيا ونحو غلامي جرا على راي ابن مالك وهو ضعيف والنوع الرابع وهو الاعراب بالحروف لفظا في الحالات الثلث يكون في الاسماء المعربة بالحروف كالاسماء الستة اذا لم تحذف تلك الحروف بالتقاء الساكنين نحو جاءني ابوك ورأيت اباك ومررت بابيك وكالمثنى والمجموع اذا لم تتغيرا بالاعلال نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورأيت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين والنوع الخامس وهو الاعراب بالحروف تقديرا في كل حال يكون في كل ما حذفت فيه حروف الاعراب لالتقاء الساكنين نحو جاءني ابو الحسن ورأيت ابا الحسن ومررت بابي الحسن وكذا صالحو القوم وصالحي القوم النوع السادس وهو الاعراب بالحروف لفظا في بعض الصور وتقديرا في بعضها يكون في نحو مسلمي حال تغير حرف الاعراب فيه وهو الواو في حالة الرفع واما

ما يحصل به الاختلاف والقابه رفع ونصب جر حركة كان او حرفا و
قد يعبر عن حركاته بالضمة والفتحة والكسرة مجازا الذي من القاب الابناء
حقيقة وعن حروفه بالواو والالف والياء وهو الاصح واليه ذهب
سيبويه وقيل انها دلائل الاعراب وقيل نفسه هو اما لفظي دائما
او تقديري دائما او لفظي في بعض الحالات وتقديري في بعض
اخرى فحصلت للاعراب من ضرب الاثنين وهما الحركة والحرف
في الحالات الثلث المذكورة انواع ستة النوع الاول وهو
الاعراب في الحالات الثلث بالحركة لفظا قد يكون بالحركات الثلث
كما في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف نحو جاءني زيد ورجال
ورأيت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال وقد يكون بالحركتين
وهما اما الضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا كما في غير المنصرف نحو
جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد او الضمة رفعا والكسرة
نصبا وجرا كما في جمع المونث السالم نحو جاءني مسلمات ورأيت
مسلمات ومررت بمسلمات والنوع الثاني وهو الاعراب في
جميع الحالات بالحركة تقديرا يكون فيما تعذر الاعراب اللفظي فيه
كعصا وغلامي عند ابن الحاجب هو الاصح نحو هذا عصا وغلامي ورأيت
عصا وغلامي ومررت بعصا وغلامي وفيما يحكي جملة نحو تابط شرا

ثالثة عشر وزاد لزوم التانيث كما في حبلى وحمراء وتكرار الجمعية كما
في اساور واناعيم وقيل الثمان الحكاية كما في وزن الفعل والتركيب
في البواقي والاصح ان موانع الصرف تسع بجمعها قوله موانع
الصرف تسع كلما اجتمعت ثنتان منها فما للصرف تصويب عدل
ووصف وتانيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة
من قبلها الف ووزن فعل وهذا القول تقريب فالعدل
هو اخراج الاسم عن صيغته الاصلية لا للتخفيف والترخيم والقلب
والالحاق والمعنى تحقيقا ان دل عليه دليل غير منع الصرف
كأحاد وموحد الى رباع ومربع وفيما عداها الى عشار ومعشر خلاف
والكوفيون يثبتون جميعها بعضهم سماعا وبعضهم قياسا وكأخر عن آخرين
وقيل من الآخر وجمع عن جامع وقيل من جمع وكأمس من الامس
فيمن قال انه معرب غير منصرف في الرفع فقط كقوله شعر اعتصم
بالرجاء ان عن باس وتناس الذي تضمن امس او في
الحالات الثلث كقوله شعر لقد رأيت عجبا مذ امسا عجائزا
مثل السعالي خمسا وكذا سحر من السحر اذا اريد به سحر يوم بعينه
نحو جئتك يوم الجمعة سحرا وتقديرا ان لم يدل عليه دليل غير منع الصرف
كعمر من عامر علما فان لم تصرفه واما فعل الذي يكون جنسا كصرد

في حالتي النصب والجر فالاعراب فيهما لفظي نحو جاءني مسلمي ورأيت مسلمي ومررت بمسلمي فالاسماء المعربة بالحروف منحصرة في الاسماء الستة المعربة بالواو رفعا والالف نصبا والياء جرا اذا كانت موحدة مكبرة مضافة لا الى ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال وفي الاسم المثنى المعرب بالالف رفعا والياء نصبا وجرا سواء كان المثنى حقيقة كزيدين او حكما كعمرين وفيما الحق نحو اثنان واثنتان وثنتان ونحو كلا وكلتا اذا كانتا مضافا الى مضمر وفي جمع المذكر السالم المعرب بالواو رفعا والياء نصبا وجرا نحو زيدون وفيما الحق به نحو اولو وعشرون واخواتها السبع وهي من ثلثين الى تسعين كما ان الاسماء المعربة بالحركات منحصرة في المفرد المنصرف والجمع المكسر المنصرف وجمع المؤنث السالم وغير المنصرف . وهو ما فيه سببان من اسباب تسعة او واحدة منها تنوب منابهما كالجمع والفي التانيث وحكمه ان لا يدخله الجر والتنوين وقيل مع التنوين ويؤيده عود الجر عند سقوط التنوين باللام والاضافة ويفتح في موضع الجر وتلك الاسباب تسعة وزاد صاحب اللباب عاشرة وهي الف الالحاق كارطي وزاد بعضهم حادية عشر وهي مراعاة الاصل في نحو احمر بعد التنكير وقال بعضهم انها

تاثيره العلمية فعنده يجوز صرفه ومنه قوله تعالى اهبطوا مصرا اذا اريد به البلد
المعروف وشرط وجوبه الزيادة على الثلثة كزينب او تحرك الاوسط
كسقر او العجمة كماه وجور او النقل من اعلام الذكور الى الاناث
كزيد لامراة مثل فان سميت به رجلا فشرطه الزيادة على ثلثة
احرف ومن ثم امتنع عقرب قياما للحرف الرابع مقام تاء التانيث
بدليل عقيرب وانصرف قدم مع كونها متحرك الاوسط المعرفة
شرطها التعريف العلمي كاحمد واسامة ومنه مقطعات القرآنية
في اوائل السور عند الاكثر فان كانت اسما فردا نحو ص ون وق او كان
مجموعهما على زنة مفرد نحو حميم وطسم على زنة قابيل وهابيل فهي
حكاية او معرب ممنوع للعلمية والتانيث والا فمبني لحكاية فقط نحو
كهيعص وحمعسق لا الاضافي والعهدي لانهما يجعلان غير المنصرف
منصرفا واما تعريف المضمرات والمبهمات فليس مما نحن فيه اذ هما
من قبيل المبنيات العجمة وهي كون اللفظ من غير اوضاع العربية
شرطها ان تكون علمية قبل التصرف فيه وان لا يكون ثلاثيا
ساكن الاوسط بلا تانيث فصرف لجام ونوح ومنع قالون
وابراهيم وماه وجور واسماء الانبياء عليهم الصلوة كلها غير منصرف
للعلمية والعجمة الا ستة محمد وصالح وشعيب وهود لعدم العجمة و

او صفة كحطم او جمعا كغرف فليس بمعدول وكذا لبد واد لجمعها
منصرفين في كلامهم فلو وجد علم على هذه الزنة ولم يرد عنهم صرفه و
لا منعه قيل يمنع حملا على نظائره وقيل لا لعدم النقل فيه وقد يقدر العدل
للبناء كما في ذوات الراء نحو حضار ووبار وظفار وقد يقدر
للتبعية كقطام وحذام في بني تميم والحجازيون يبنونه ثاني ذوات الراء
وعليه قوله شعر اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت
حذام الوصف وهو كون الاسم دالا على ذات مع بعض
صفاتها شرطه ان يكون اصليا ولو زال بعارض كما في باب
عند بعضهم عليته الاسمية ومن ثم صرف اربع في مررت بنسوة
اربع كما صرف افعل اسما نحو افكل وهو ابدع ومنع باب اسود
علما للحية وادهم للقيد واما منع نحو اجدل علما للصقر واخيل للطائر
وافعى للحية فضعيف لعدم الجزم بالوصفية التانيث منه لفظي
بالتاء وهو مشروط بالعلمية لو كان علما للمذكر فنحو طلحة ممنوع ونحو قائمة و
كريمة في مررت بامراة قائمة وكريمة منصرف مع ان فيهما الوصف
والتانيث واما صرف لفظ عرفات عند العلامة فبناء على ان تاءها
ليست للتانيث والا لصارت هاء حالة الوقف والاصح انه غير منصرف
والتنوين فيه للمقابلة ومنه معنوي حقيقيا كان او غيره وشرط جوازه

ورايت بعلبكَ ومررت ببعلبكَ وثانيهما ان تعرب الاسمين و
تضيف الاول الى الثاني لكن المضاف والمضاف اليه ههنا دالان
على مسمى واحد نحو جاءني بعلبكٍ ورايت بعلبكٍ ومررت ببعلبكٍ
وثالثها ان تبنيهما جميعا على الفتح كما هو قول المختار في خمسة عشر علما
فتقول جاءني بعلبكَّ ورايت بعلبكَّ ومررت ببعلبكَّ واما
نحو معدي كرب فياؤه ساكنة في كل حال معربا كان او مبنيا كما في
قولهم تفرقوا ايدي سبا . الالف والنون المضارعتان لالفي التانيث
ويسميان مزيدتين ايضا شرطهما في الاسم الغير المثنى العلمية كعثمان و
عمران فلا ينصرف نحو يا زيدان زيدان علما وفي الصفة انتفاء فعلانة
او وجود فعلى ومن ثم اختلف في رحمان دون سكران وندمان و
اما الاسماء المحتملة لزيادة النون واصالتها ففيها وجهان فان سميت
بنحو رمان مثلا رجلا لم تصرفه عند سيبويه لانه اخذه من الرم بمعنى الاصلاح
وهو يرم المعدة وذهب قوم الى انه منصرف ماخوذ من رمن بالمكان
اذا اقام وقس عليه لفظ حسان وسمان وتبان . وزن الفعل
شرطه ان يكون من الاوزان المختصة به كفعّل وفعِل وانفعل و
استفعل وافعل وافعلّ وافعالّ ونحو شمّر وبذّر وعثّر وخضّم اعلام
منقولات فلا قدح في الاختصاص واما بقّم وشلّم فهما من الاسماء العجمية

نحو ولوحظ الجمعية الجمع الاقصى وهو ما كان بعد الفه حرفان او ثلثة
احرف اوسطها ساكن بشرط صيغة منتهى الجموع بلا تاء فغيرزنة
منصرف كرفاهية نحو مدائني مفرد محض لا حاجة في اخراجه
الى قيد بلا ياء النسبة كما قيل والا لخرج نحو كراسي ومنهم من خارج
على اللفظ لنقله عن الجمع والاسراويل ففي منع صرفه وهو الاكثر اشكال
فمنهم من قال انه اعجمي منع حملا على موازنه ومنهم من قال انه عربي
جمع سروالة فرضا ولا اشكال في صرفه لعدم الجمعية فيه لا حالا
ولا اصلا وباب جوار رفعا وجرا كقاض وهو الاعرف وقيل فو فقط
بدليل ظهور الفتحة في الجر كما في قوله شعر فلو كان عبد الله مولى
هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا وقول الزجاج بان تنوينه
للتمكن ضعيف بشهادة الكسر على ثبوت الياء المحذوفة حكما
فالتنوين فيه للعوض عن الياء المحذوفة عند سيبويه او عن حركتها عند
المبرد التركيب وهو جعل الاسمين واكثر اسما واحدا من غير ملاحظة
معنيهما في المسمى بشرط العلمية وعدم نسبة اضافية كانت او
اسنادية وعدم بناء وحرفية جزء كحضرموت وبعلبك وللعرب في
استعمال هذه الاسماء ثلثة اوجه احدها ان يكون الاسم الاول
مبنيا على الفتح والثاني معربا غير منصرف فيقال جاء في بعلبك

قد يسامح ... بعض الافاضل ... ان الفاعل ... [illegible]
... فعلت ... فعلت ... [illegible]
ولا التصدير ... فعلت ... [illegible]
ولا الجواز ايضا ... حسن الـ[illegible]
اي ... منه

قوله بدليل جعل آه اعلم انهم استدلوا على صحة ان الفاعل كالجزء من الفعل باثني عشر دليلا الثلثة منه اذكر في المتن والرابع رد اللام في نحو رمانا في تثنية والخامس تثنية الفاعل لاجل تكرير الفعل في القيا بمعنى الق الق ... ارجعني ارجعني ارجعني ارجعون بمعنى ارجعني ... والسادس ... والسابع تانيث الفعل لتانيث الفاعل في نحو قامت هند والثامن تنزيل الفعل والفاعل منزلة الاسم واحدا ونحو حبذا ... والتاسع الحاق ياء النسبة بعدهما ... كنت ... والعاشر ... زيادتهما معا في قول الفرزدق ... منع العطف على ضمير الفاعل في نحو ... والحادي عشر منع تاكيد الفاعل الذي هو ضمير متصل بالنفس والعين في نحو ... والثاني عشر ... لكثرة دورها ... وانما اقتصر على الثلثة الاول ... منه

# البحث الاول في المرفوعات

المرفوع ما اشتمل على علم الفاعلية وهو سبعة اسماء: الفاعل ومفعول ما لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره وخبر باب ان وخبر لا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس فالفاعل هو ما اسند اليه الفعل المعلوم او ما يناسبه في العمل متقدما عليه وجوبا مطلقا نحو ضرب زيد وعمرو قائم ابوه بخلاف زيد ضرب وهو من حيث هو فاعل لا يتعدد فلا ينتقض نقضا قوله شعر قد ابق رجلا بايدا نا ودنت لما قتب خلف الزميلة رادف بناء على ان المفاعلة من الطرفين فكل منهما فاعل باعتبار ومفعول باعتبار ولذا اعطي بدلها ههنا مع انه مفعول اعراب الفاعل نظرا الى انه فاعل بحسب المعنى واما قولهم اكلوني البراغيث فماول باحد التاويلات الثلثة وكذا قوله تعالى واسروا النجوى الذين ظلموا والاولى ان يلي الفاعل الفعل حقيقة كالفاعل الظاهر نحو ضرب زيد عمرا او حكما كالفاعل المستتر مثل زيد ضرب عمرا لانه كالجزء من الفعل بدليل جعل نون الاعراب علامة الرفع واسكان اللام ورد العين في يضربان وضربت ونحو لا ومن ثم جاز تاخير الفاعل عن ضمير نحو ضرب غلامه زيد وامتنع تاخير المفعول عنه عند الجمهور نحو ضرب غلامه زيدا خلافا للاخفش

النعت الفادحة فان سميت نحو عضد وكتف رجلا صرفتهما لكونهما من الاوزان
المشتركة وان يكون من الاوزان الغالبة المصدرة باحد حروف
نايت غير قابل للتاء الا بتاويل فلا نقض بنحو اربع اذا سمي به المذكر
ولا بنحو اسود اذا استعمل في الحية الانثى بالغلبة ومن ثم امتنع احمر
وانصرف ارمل ويعمل والممنوع بالعلمية المؤثرة مطلقا ينصرف
اذا نكر فيبقى بلا سبب او على واحد الا في مثل احمر عند سيبويه ونحو
صرف اربع ومنع اسود ولا يلزمه صرف مثل افضل منا بعد التنكير لان
شرط الوصفية هو استعماله بمن وقد ترك بالعلمية ولا نحو حاتم
حال العلمية تضادهما عن اعتبار المتضادين على تقدير منع صرفه
وكذا الممنوع للجمع والعدل ووزن الخاص بالفعل ينصرف اذا صغر
كمسيجد وعمير وتميم وهما متضادان كالوصفية والعلمية فلا يجتمعان
مثلهما وكذا ينصرف مثل احاد اذا جعل علما للمذكر لزوال العدل الا لاجتمعت الوصفية
والعلمية لا للمؤنث فانه يمتنع للعلمية والتانيث ومطلق الممنوع اذا اضيف
او دخله الالف واللام مثل مررت بالاحمد وبعمركم ينجر بالكسر قيل انصرافه
كذلك وقيل يمتنع تارة كما في احمر وسكران وحبلى وينصرف اخرى كما في
احمد وعثمان وعمر وكذا للضرورة كقوله شعر لها حكمة لقمان وصورة
يوسف ونغمة داود وعفة مريم وللتناسب كقوله تعالى سلاسلا واغلالا

قد يتنازعان فاذا تنازعا في اسم ظاهر بعدهما فقد يكونان متفقين في
الاقتضاء اما في الفاعلية مثل قام وقعد زيد واما في المفعولية كضربت
واكرمت زيدا او مختلفين اما في الفاعلية والمفعولية نحو قام و
ضربت زيدا او بالعكس نحو ضربت وقام زيد فهذه اربع صور
يختار فيها البصريون اعمال الثاني لقربه والكوفيون الاول
لسبقه والراجح هو الاول بالاستقراء والخلاف انما هو في الاختيار
لا في الجواز والفراء يجوز تشريك الرافعين واعمال الثاني
واضمار الفاعل في الاول بعد الاسم الظاهر نحو ضربني واكرمني
زيد هو وروي عنه وجوب اعمال الاول قبل الذكر والجرمي يمنع التنازع
في المتعدي الى ثلثة مفاعيل لعدم السماع واجاز غيره قياسا على المتعدي
الى واحد واثنين نحو اعلمت واعلمني زيد عمرا منطلقا فان اعملت الثاني
كما هو مختار البصرية اضمرت الفاعل في الاول لو اقتضاه على طبق الظاهر
ولم تحذفه كما يحذف الكسائي ويظهر ثمرة الخلاف في نحو ضرباني
واكرمني الزيدان عند البصرية وضربني واكرمني الزيدان عند الكسائي
وحذفت المفعول ان استغنى عن ذكره لئلا يلزم التكرار لو ذكر
او الاضمار قبل الذكر في الفضلة لو اضمر مثل ضربت واكرمني زيد واما
قوله شعر اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن

[illegible]

وابن جني وستشهدا بقوله شعر جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ
جَزَاءَ الْكِلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ ‌ وقيل انها ولّد بها الجزاء
والحق جوازه في الضرورة على القلة وقد يجب تقديم الفاعل على مفعوله
بموجب وهو كونه مضمرا متصلا متقدما على المفعول نحو ضربت زيدا
او وقوع مفعوله بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب زيد الا عمرا او بعد
معناها نحو انما ضرب زيد عمرا او عدم ظهور الاعراب فيهما مع انتفاء
القرينة الخارجية لفظية كانت او معنوية نحو ضرب موسى عيسى بخلاف
ضربت موسى حبلى واكل الكمثرى يحيى وقد يجب تاخيره عنه بمانع هو
كون ضمير المفعول متصلا به مثل اذ ابتلى ابراهيم ربه او وقوع فاعله
بعد الا المتوسطة بينهما نحو ما ضرب عمرا الا زيد او بعد معناها نحو انما ضرب
عمرا زيد او بمجرد اتصال المفعول بالفعل مثل ضربني زيد ويحذف فعله جوازا
فيما كان جوابا لسوال محقق كما اذا قلت زيد في جواب من سألك قائلا
هل قام احد او مقدر كما في قوله تعالى وزُيّن لكثير من المشركين قتلُ
اولادِهم شُركاؤهم فيمن قرأ زُيِّن بالبناء للمفعول ومنه قوله شعر
لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ ‌ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ ‌ ووجوبا
عند ذكر المفسر نحو وان امراة خافت وقد يحذفان معا عند
قيام القرينة كقولك نعم في جواب من قال اقام زيد والعاملان

واكرم الا انا لعدم امكان اضماره مع الا وللا بد ونه وعلى ان لا يجعل
من الحرفين المتنازعين المتوافقين في العمل الا احدهما بالغاء الاخر
مثل ان لم تضرب زيدا فاضربك وعلى ان يعمل الجار لفظا
وغيره محلا مثل كفى بالله شهيدا وكذا المعنوي مثل بحسبك درهم
مفعول ما لم يسم فاعله هو ما اسند اليه الفعل المجهول او شبهه
متعدما عليه لقيامه مقام الفاعل نحو ضرب زيد وزيد مضروب غلامه
وشرطه ان يبنى له الفعل ويجئ بيان بنائه فمن الافعال
ما لا يبنى لما لم يسم فاعله اصلا كالافعال الغير المتعدية الى المفعول
لا بنفسه ولا بحرف الجر مثل قام زيد وجلس عمرو ومنها ما يبنى
له فقط ولم يسم فاعلها في موضع كقولهم زُهِيَ علينا ووُضِع
في البيع واستهل الهلال ومنها ما يبنى له مطلقا وهو على ثلثة
اقسام احدها ما يتعدى بحرف الجر فقط نحو مررت بزيد وثانيها
ما يتعدى بنفسه تارة واخرى بحرف الجر نحو نصحت لك ونصحتك
وثالثها ما يتعدى بنفسه الى مفعول واحد مثل ضربت زيدا
ومنها ما يبنى له من وجه ولا يبنى له من وجه آخر كالافعال المتعدية
الى مفعولين ثانيهما عين الاول نحو ظننت زيدا قائما فاذا
لم تسم الفاعل قلت ظن زيد قائما ولا تعكس فلم يجز ظن

فى الغيب احفظا الود . فمحمول على الضرورة وان لم يستغن عنه
اظهرت نحو علمنى منطلقا وعلمت زيدا منطلقا ولان الاول
كما هو مختار الكوفية فان اقتضى الثانى الفاعل اضمرته مثل ضربنى و
اكرمنى هو زيد وان اقتضى المفعول اضمرته على المختار ولان جاز حذفه
نحو ضربنى واكرمته زيد وفيما توهم مغايرة سعيا لعين الثانى للمذكور
ومن ههنا يستبين حقية مذهب البصريين والا يلزم ارتكاب غير
المختار وهو حذف المفعول فى قوله تعالى آتونى افرغ عليه قطرا ونحو قوله
هاؤم اقرؤا كتابيه وقول امرء القيس شعر ولو انما اسعى لادنى
معيشة كفانى ولم اطلب قليل من المال ليس سواء كان
الواو فيه عاطفة او حالية لفساد المعنى اما على الاول فللزوم اثبات
الطلب ونفيه معا على مقتضى لو واما على الثانى فللزوم كون الشرط
ملزوما للكفاية المقيدة وليس كذلك بل مفعول لم اطلب اعنى
المجد محذوف بدلالة البيت الثانى عليه وان منع مانع من اضمار
المفعول وحذفه فاظهرته مثل حسبنى وحسبتهما منطلقين الزيدان
منطلق والمراد بالمفعولين فى هذه الصورة اتصافهما بالاطلاق
على الاطلاق لا بخصوصيتهما فلا يرد ان المتنازع فيه ليس بواحد
لاختلافهما افرادا وتثنية واتفقوا على حذف الفاعل فى نحو ما ضرب

قوله
او حالية رد على من قال
حينئذ يفيد المعنى لو حمل على التنازع
وتفصيله ان الواو لو كانت حالية فاما ان يحمل
اما ان من السعي المقدر المتضمن للطلب فيلزم التناقض
كما فى العاطفة واما من الكفاية المقيدة مع لزوم كون
الشرط ملزوما للكفاية المقيدة يرد ان الكفاية
على تقدير السعي فكيف يكون مقارنا لعدم الطلب
واما من انتفاء السعي فيؤدى الى تقييد النفى بنفسه
واما من عدم الكفاية فيلغو ان مقارنة عدم
الكفاية لعدم السعي مستفاد من الكلام فلا فائدة
فيه الا مجرد التوكيد وهو خلاف
الظاهر منه

وما قائم الزيدان وا قائم الزيدان واستقبح سيبويه الابتداء

بهما من غير اعتماد واستحسنه الاخفش ويؤيده قوله ع • فخبيرٌ

نحنُ عندَ الناسِ منكمُ • ونص ابن مالك على وقوعها مبتدأ

بعد اسماء الاستفهام ايضا نحو متى راجع اخوك واين قاعدٌ

صاحباك وكيف مقيمٌ ابناءك فالصفة ان طابقت مفردا

بعدها جاز الامران نحو اقائم زيد والا فاحدهما متعين نحو اقائمان

الزيدان وا قائم الزيدان • والخبر هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية بخبر

معنىً المسند الى المبتدأ فلا نقض بنحو يضرب زيد ولا بنحو

ما زيد بقائم والعامل فيهما الابتداء عند البصريين وهو الاصح

وقيل الابتداء في المبتدأ والمبتدأ في الخبر وقيل كل واحد منهما

عامل في الاخر ومن حقوق المبتدأ التقديم على الخبر ومن ثم

حكموا بجواز مثل في داره زيد ومنعوا نحو صاحبها في الدار

واما قولك في داره قيام زيد وفي دارها عبد هند ففيه خلاف

الكوفيون يمنعونه والبصريون يجيزونه وقد يجب تقديمه

بموجب وهو كونه مقتضيا للصدارة نحو من قام وفي حكمه

المضاف الى ماله الصدر نحو غلام من قام وضمير الشان نحو

هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ او مدخولا بلام الابتداء نحو لزيد قائم ولذا يعلق

قوله معناه [illegible] التعريف [illegible] ينقض [illegible] المعنى [illegible] فلا ينقض [illegible] [illegible]

قائم زيدا وكذا باب اعلمت فلا يجوز اعلم قائم زيدا عمرا وما اجازه المتاخرون
من نيابتهما اذا كانا نكرتين فانه خلاف السماع واما باب اعطيت
نحو اعطيت زيدا درهما فالاولى فيه اقامة المفعول الاول مقامه
ولك ان تقيم المفعول الثاني ان آمنت اللبس مثل اعطي
درهم زيدا وان خفته لم يجز نحو اعطيت زيدا عمرا اي يجب اقامة الاول
مقامه لكونه آخذا ونصبت الماخوذ ولم تعكس لئلا يلتبس وكذا
المفعول له بلا لام والمفعول معه والاسماء اللازم الظرفية والمصدر
الموكد في الصحيح وروي عن سيبويه جوازه في ضميره وقيل منه
قد حيل بين العير والنزوان واذا وجد المفعول به بلا واسطة
في التركيب مع غيره من المفاعيل الصالحة للقيام مقامه تعين
للاسناد تعينا لازما مثل ضرب زيد يوم الجمعة امام الامير ضربا
شديدا في داره خلافا للكوفيين متمسكين بقوله تعالى ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون وان لم يوجد فالجميع سواء
. المبتدأ . هو الاسم ولو تقديرا المسند اليه المجرد عن العوامل
اللفظية الموثرة في المعنى فلا نقض بنحو ان تصوموا خير لكم
ولا بنحو بحسبك درهم او الصفة المسندة المعتمدة على حرف
النفي والف الاستفهام رافعة لغير مستتر مثل زيد قائم

خبراله نحو نعم الرجل زيد او كون المبتدأ بعد الا او معناها نحو
ما قائم الا زيد و انما قائم زيد و من حقوقه التعريف وقد ينكر
وجوبا في نحو ما اكرم زيداً عند البصرية خلافا للاخفش وجوازا اذا
تخصص بالصفة لفظا او تقديرا نحو لعبد مومن خير من مشرك و السمن
منوان بدرهم مذكرا كان موصوفها نحو اجل مسمى عنده او محذوفا
كقولهم ذليل عاذ بقرملة اي شخص ذليل او بما يتخصص به الفاعل
لكونه فاعلا معنى قدم لافادة الحصر نحو شر اهر ذا ناب او لوقوع
المبتدأ بعد الاستفهام او معناه سواء كان معادلة ام اولا نحو
آاله مع الله و ارجل في الدار ام امراة وكم غلاما اشتريت
او بافادته العموم بعد النفي نحو ما احد خير منك او بعد الاثبات
نحو تمرة خير من جرادة او بتقديم الخبر الظرف عليه نحو لدينا
مزيد وفي سلام عليك قيل التنكير للتخصيص وقيل لرعاية اصله
و الحق فيه تقديم الخبر لكونه ظرفا وانما اخر للاهتمام ولتبادر المراد
الى الافهام وقيل لرعاية الحق القديم ومنع في هذه الصور كلها تعرف
الخبر خلافا لسيبويه والحق ان مدار صحة الاخبار عن النكرة على
الفائدة لا على التخصيص واليه ذهب ابن دهان وغيره ورضي به
الشيخ الرضي ومن ثم جاز رجل على الباب وكوكب انقض الساعة

العامل في نحو علمت لزيد منطلق او فاعلا او تاكيدا له او اخر نحو زيد قام
وانما قلت او معرفة محذوف الخبر نحو زيد قائم وعمرو او كون الخبر
مخصوصا بالمدح فيمن يقول انه خبر مبتدأ محذوف نحو نعم الرجل زيد
او كون الخبر بعد الا او معناها نحو ما زيد الا قائم وانما زيد قائم او كونهما
متساويين في اصل التعريف او التخصيص بلا قرينة نحو المنطلق
زيد وافضل مني افضل منك وقول الرازي بان ما فيه معنى النسبة
يتعين للخبر وغيره للمبتدأ سواء تقدم نحو زيد المنطلق او تاخر نحو
المنطلق زيد مردود بان المعنى الشخص الذي له ذلك الوصف
صاحب هذا الاسم واما مع القرينة فيجوز تاخيره كقولك ابو حنيفة
ابو يوسف اذ الاصل تقديم المشبه وتاخير المشبه به وقد يمتنع
لمانع نحو كون الخبر المفرد ظرفا متضمنا لمعنى الاستفهام ولضمير المبتدأ
نحو اين زيد ومتى القتال او كونه مفردا متضمنا لمعنى الاستفهام
عند الاكثر نحو من ابوك او كونه ظرفا مصححا للمبتدأ بتقديمه
مذكورا كان نحو في الدار رجل او محذوفا نحو رجل في جواب من
عندك او خبرا عن ان المفتوحة نحو عندي انك قائم او كون
لجزئه المتعلق به ضمير في جانب المبتدأ نحو على التمرة مثلها زبدا
او كون المبتدأ مخصوصا بالمدح او الذم فيمن يجعله مبتدأ والجملة المتقدمة

علم فيجوز حذفه نحو إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ
أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ أي منهم وقد جاء حذف الجملة بأسرها نحو فَعِدَّتُهُنَّ
ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ تقديره واللائي لم يحضن عدتهن
ثلثة اشهر واما الجملة الانشائية فلا يقع موقع الخبر على المشهور
الا بتاويل نحو زيد اضربه اي مقول في حقه ذلك وجاز تعدد الخبر
بلا عاطف في نحو زيد عالم عاقل عادل وفي نحو هذا حلو حامض
اي مز ترك العطف اولى خلافا للبعض والخبر الظرف مأول
بالفعل عند البصرية وهو الاصح لاصالته في العمل وبدليل وقوع
الظرف صلة نحو زيد الذي في الدار ابوك وذهب الكوفيون
الى تقديره اسم الفاعل نظرا الى افراد الخبر فتقدير زيد في الدار
على الاول زيد استقر في الدار وعلى الثاني مستقر والمبتدأ
اذا كان جثة فظرف الزمان لا يقع خبرا عنها لعدم الفائدة
فلم يجز زيد يوم الجمعة الا اذا كان موصوفا نحو قولهم كُنَّا فِي زَمَنٍ
طَيِّبٍ واما قولهم الليلةَ الهلالُ فتقدير الليلة حدوث الهلال
ان نصبت الليلة فيصير الزمان خبرا عن الحدث وان رفعت
فتقدير الليلة ليلة الهلال ولا ينافي هذا على صورة النصب
الا يلزم للزمان زمان واما قولهم اليوم الجمعة والسبت مأول

ولم يجز رجل عندنا ثم والضابطة انه ان كان المخاطب جاهلا بالنسبة صح
الاخبار وان كان المخبر عنه نكرة وان كان عالما بها لم يصح ولو كان المخبر عنه
معرفة وقولنا اللهُ رَبُّنا ومحمدٌ نبيُّنا انشاء في صورة الاخبار نحو الحمد لله
ولو سلم انه خبر فنقول انه قول المتكلم المؤمن بالنسبة الى السامع
المنكر وحكمه ان يحتمل الصدق والكذب وان يفيد ما لا يفيده المبتدأ
ليصح الحمل فلا ينتقض بقوله تعالى فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا
تَرَكَ وبقول ابي النجم انا ابو النجم وشعري شعري لان الحمل هو اتحاد
المتغايرين في نحو من التعقل بحسب نحو آخر من الوجود ففي الاول
يفيد ان العبرة في الارث لمجرد العدد لا لصفة اخرى وفي الثاني يفيد
ان شعري الآن كما كان والخبر قد يكون مفردا فان كان مشتقا
او جاريا مجراه فلا بد فيه من ضمير مطابق للمرجع نحو زيد قائم وزيد قرشي
وان كان غيره فلا ضمير [illegible] نحو زيد غلامك
الا اذا أول بالمشتق وقد يكون جملة خبرية مرتبطة بعائد اذا
لم يكن المبتدأ ضمير الشان كما في قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ولم يكن
مخصوصا بمدح او ذم فيمن يقول انه مبتدأ والجملة المتقدمة
خبره كما في نعم الرجل زيد ولم يكن وضع المظهر موضع المضمر كما
في الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ نحو زيد ابوه قائم وزيد قام ابوه الا اذا

نظرا الى اتحاد الموصوف والصفة بالذات نحو قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ
الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلَاقِيكُمْ واما النكرة الموصوفة باحدهما
نحو رجل يأتيني او في الدار فله درهم وفي حكمها الاسم المضاف
اليها لان المضاف والمضاف اليه كلفظ واحد نحو غلام
رجل يأتيني او في الدار فله درهم ونواسخ المبتدأ مانعة عن
دخول الفاء في الخبر بالاتفاق الا انه اختلف فيما عدا ليت ولعل
من الحروف المشبهة فالحق بهما سيبويه ان المكسورة
وابن مالك المفتوحة والاصح انهما لا يمنعان بدليل قوله تعالى
إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ
عَذَابُ جَهَنَّمَ وقوله وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ
خُمُسَهُ ومنهم من الحق لكن ايضا ويزيفه قول الشاعر شعر
فَوَاللهِ مَا فَارَقْتُكُمْ قَالِيًا لَكُمْ وَلَكِنَّ مَا يُقْضَى فَسَوْفَ يَكُونُ
ويجوز حذف المبتدأ عند القرينة نحو قوله تعالى سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا
وَفُوهُ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ يحتمل الوجهين حذف المبتدأ
اي امرنا وحذف الخبر اي خير من غيرهما وقد يجب حذفه كما في
المخصوص بالمدح او الذم فيمن يقول ان نعم الرجل زيد تقديره
هو زيد او الصفة المقطوعة رفعا نحو الحمد لله اهل الحمد اي هو

بالجمع والسبت اى اليوم الاجتماع والسكون ولا يمشى هذا
التاويل في الايام البواقي نعم يجوز اليومَ الخميسُ بالنصب خلافا
للفراء وهشام فانهما جوزا الرفع والنصب في الجميع بتاويل اليوم
بالآن وقولهم اليوم يومك بتاويل علتيك واما ظرف المكان
فيصح وقوعه خبرا عنها نحو زيد امامك ونحوذاك سواء كان
حدثا فان كان غير مستمر فجاز وقوع كل منهما خبرا نحو القتال
غدا والجلوس عند امير وان كان مستمرا فلا لعدم الفائدة فلم يجز
نحو طلوع الشمس يوم الجمعة والحدث لا يقع ايضا خبرا عن الجثة
فلا يصح زيد عدل الا مجازا ومثل لعلك ان تقوم محمول على
التشبيه بعسى او مأول بلعل امرك ان تقوم ولا يصح دخول الفاء
في الخبر فلا يقال زيد فقائم الا اذا كان المبتدا مصدرا باما
نحو اما السفينة فكانت لمساكين او متضمنا لمعنى الشرط وهو
لزوم ما بعد الفاء لما قبلها كما اختاره الشيخ الرضي لا سببية الاول
للثاني كما قيل فلا نقض بقوله تعالى وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ
وذلك اما الاسم الموصول بفعل نحو الذي يأتيني فله درهم
وما في قوته نحو السَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا او بظرف
نحو الذي في الدار فله درهم او الاسم الموصوف بالموصول في حكمه

ذلك المصدر نحو اكثر شربي السويق ملتوتا واخطب ما يكون الامير قائما
فتقديره عند البصريين ضربي زيدا حاصل اذا كان قائما و
يلزمهم حذف اذا مع الجملة ولم يثبت والعدول عن ظاهر معنى
كان الناقصة الى التامة وعن قيام الحال مقام الظرف لا نظير له
وعند الكوفيين ضربي زيدا قائما حاصل بجعل الحال من متعلقات
المبتدأ ويلزمهم حذف الخبر من غير قيام شيء مقامه وتقييد المبتدأ
المقصود عمومه بدليل الاستعمال وذهب الاخفش الى ان تقديره
ضربي زيدا ضربه قائما على ان يكون الخبر الذي سدت الحال
مسده مصدرا مضافا الى صاحبها ويلزمه حذف المصدر مع بقاء
معموله وذهب ابن درستويه وغيره الى ان هذا المبتدأ واقع
موقع فعله ولا خبر له كا قائم الزيدان فمعنى ضربي زيدا قائما ضرب
زيدا قائما وهو باطل نظرا الى عدم استقلاله بالفاعل بخلاف
اقائم الزيدان والحق ما اختاره الرضي ان التقدير ضربي زيدا
حاصل قائما على ان يكون العامل في الحال حاصل وفي صاحبها
المصدر فحذف حاصل لكونه عاما كما حذف في نحو زيد عندك
لمشابهة الحال للظرف والحذف في كليهما واجب والذي
اوقع غيره في هذه التكلفات البعيدة وهو وجوب اتحاد العامل

وكذلك الخبر قد يجوز حذفه بعد اذ الفجائية نحو خرجت فاذا السبع فهو
من باب حذف الخبر على الصحيح كما قال صاحب اللباب ان تقديره
خرجت فاذا السبع واقف على ان يكون اذا ظرف مكان
للخبر المحذوف اي ففي وقت خروجي السبع واقف وظن المبرد
انها ظرف مكان خبر عما بعدها اي ففي المكان السبع وزعم
الزجاج انها ظرف زمان خبر عما بعدها بتقدير مضاف اي ففي
ذلك الوقت حصول السبع وقد يجب فيما ناب عنه غيره وذلك
في اربعة مواضع احدها لولا الامتناعية عند البصرية ان كان
خبره عاما مثل لولا علي لهلك عمر اي موجود وان كان خاصا
فتارة تحذف عند القرينة نحو لولا انصار زيد ما سلم اي حموه
واخرى يذكر كما جاء في الحديث ولولا قومك حديث عهد بكفر
لبنيت الكعبة على قواعد ابراهيم وذهب الكسائي الى ان
ما بعدها مرفوع فاعل لفعل مقدر اي لولا وجد زيد والفراء
الى انها هي الرافعة لما بعدها وثانيها المصدر صورة او تاويلا
المنسوب الى الفاعل او المفعول او كليهما وبعده حال نحو ضربي
راجلا وضرب زيد قائما وضربي زيدا قائمين وان ضربت
زيدا راكبا او راكبين وكذلك اسم التفضيل المضاف الى

في الدار ولا يمثل ان زيدا يقوم ابوه وهو في احكامه واقسامه
وشرائطه كخبر المبتدأ الا في التقديم فانه ممتنع فيه الا اذا
كان ظرفا فاذن يجوز تقديمه ان كان الاسم معرفة نحو
ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم ويجب ان كان نكرة
نحو ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة وجاز حذفه
مطلقا اذا علم فلا فالمن اشترط في حذفه تنكير الاسم وقد يجب
حذفه في ليت شعري اذا اعقبت جملة استفهامية نحو قول
الشاعر يَا لَيْتَ شِعْرِي أَدْرِي أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرٍ واختلف
في عامله فقال البصريون انه مرفوع بهذه الحروف وقال
الكوفيون بالابتداء كما كان من قبل والاصح هو الاول
خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند من ركني ما بعدها معمولا
لها فلا يرد النقض نحو لا غلام رجل ظريف فيها ولا يتقدم
ولو ظرفا وكثر حذفه اذا كان عاما نحو لا اله الا الله اي موجود
هذا عند الحجازيين وبنو تميم يحذفونه وجوبا اذا علم وهو المذهب
الاندلسي والاقلم يجز حذفه عند احد فضلا عن تميم لانهم يحذفونه
مطلقا كما اختاره العلامة او بشرط ان لا يكون ظرفا كما هو
مختار الجزولي كيف فان مدخولها مبتدأ ولا بد له من خبر مع ان

في الحال وصاحبها فلا دليل عليه كما هو مختار ابن مالك والقول
بان تقديره ضربي زيدا اذا ضربه او يلابسني قائما لا يخلو عن
تكلف ولو لم يكن بعيدا وثالثها المبتدا الذي عطف عليه شيء
بالواو التي هي نص في المعية فلا نقض بقوله ع كلّ امرءٍ والموت
يلتقيان مثل كل رجل وضيعته اي مقرونان مع ضيعته هذا
عند البصرية واما الكوفيون فقالوا انه ليس من باب حذف الخبر
لان الواو بمعنى مع فكانه قيل مع ضيعته وهو يصلح الخبر فكذا
ما في معناه الجملي قولهم اما فهموا ان العطف المستفاد من الواو
ينافي الخبرية ضرورة ان الخبر لا يعطف على المبتدا ولذا منع دخول الفاء عليه
ورابعها كل مبتدا يكون صريحا في القسم مثل لعمرك لافعلن كذا
ومنه قولهم لعمر الله ويمين الله خلافا لابن عصفور زعما منه انه يحتمل
حذف المبتدا ايضا اي لقسمي عمرك فلم يكن من باب وجوب
حذف الخبر واما اذا لم يكن المبتدا صريحا في القسم فلا يجب حذف خبره
بل يجوز نحو عهد الله لافعلن وعهد الله قسمي لافعلن ويجب حذف الخبر
ايضا فيما اذا كان ظرفا يتعلق بالافعال العامة نحو زيد قدامك او
في الدار خلافا لابن جني خبر باب ان هو المسند من ركني ما بعدها
معمولا لها نحو ان زيدا قائم فلا يرد النقض نحو ان رجلا حسنا غلامه

قوله والقول الى آخره ... قال الرضي ... الشيخ الرضي والذي ... في شرحه ان هذه العبارة ... وهو اختلاف عامل الحال وصاحبها وهو مبني ... لاتحاد المبني عليه ولذا ترك العبارة ... ان هذا التقدير كانه منه

كراهتي ويسمى حدثا وحدثانا وفعلا فقد يكون لمجرد التاكيد نحو
ضربته ضربا ويسمى مبهما وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم على عامله
او للعدد وهو الصائغ للمرة او اكثر نحو جلست جلسة او جلستين
او جلسات او للنوع ان دل على بعض انواعه بصيغته نحو
جلست جلسة وجلستين وجلسات ويسمى محدودا او مختصا
وقد يكون اسما خاصا دالا على النوع لا الصيغة مما لا يلاقي الفعل
في الاشتقاق نحو رجع القهقرى وقعدت القرفصاء او صفة
مع وجود الموصوف نحو جلست جلوسا حسنا او مع حذفه نحو
من عمل صالحا اي عملا صالحا والعلامة عند قوله تعالى فكلوه هنيا
مريا ايضا من هذا الباب اي اكلا هنيا او مع حذفهما نحو فاخذناهم
اخذ عزيز مقتدر اي اخذا مثل اخذ عزيز او معرفا بلام العهد نحو
ضربته الضرب او مغائر اللفظ فعله اما بحسب المادة نحو قعدت
جلوسا او بحسب الباب نحو انبت الله نباتا وبتقدير سيبويه في
الباب بين عاملا من بابه خلافا للمازني والمبرد او آلة له نحو ضربته
سوطا ومنه قولهم تربا وجندلا عند الشيخ الرضي اي رميته رميا
بترب وبجندل وقد يكون صفة قائمة مقام المصدر نحو هنيا
لك وعائذا بك اي هناة لك وعياذا بك خلافا لابن مالك

الكلام لا يتميز الا بالمسند والمسند اليه والعامل فيه لا عند
جميع النحاة خلافا لسيبويه اذا كان اسمها مبنيا فارتفاعه
حينئذ بالابتداء على ما هو الاصل في اسم ما ولا المشبهتين بليس
هو المسند اليه من ركني الجملة مما محمولا لهما نحو ما زيد قائما ولا رجل افضل
منك هذه اللغة اهل الحجاز وعليها ورد القرآن نحو ما هذا بشرا
وبنو تميم لا يثبتون لهما العمل وقد يضمر منفصلا مع ما نحو ما هو بزيد
ولضعف مشابهته لا بليس شذ عملها ولذا لا تدخل الا على النكرة
ويقتصر عملها على مورد السماع نحو قوله شعر مَن صَدَّ عن نيرانها
فَاَنَا ابنُ قيسٍ لا بَرَاحُ والظاهر ما قال الشيخ الرضي والظاهر انها
لا تعمل عمل ليس لا شاذا ولا قياسا ومن شاء التفصيل فعليه ان يرجع اليه

البحث الثاني في المنصوبات

هو ما اشتمل على علم المفعولية وهو اثنا عشر اسما المفعول المطلق
والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه والحال
والتمييز والمستثنى وخبر باب كان واسم باب ان واسم
لا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس فالمفعول المطلق
وهو مصدر او جار مجراه يذكر بعد فعل مشتمل على معناه لفظا او تقديرا
من حيث انه قائم بفاعله فلا نقض بنحو مات موتا ولا بنحو كرهت

اعلم انه كما في المرفوعات الاصل هو الفاعل والمفعول
ما لم يسم فاعله لانهما جزءا الجملة الفعلية التي هي اصل الجملتين
والبواقي ملحقة بهما كذلك في المنصوبات الاصل هو المفعول
الخبر والملحق بهما وذلك لان المفعول اما مدلول الفعل
مستلزم له لان الفعل متضمن الحدث والزمان
والحدث يستلزم المكان ويستدعي الباعث
والمصاحبة لمعموله والمحل من جهة الوقوع. منه

نحو دَعَوتُ لِمَا نَابَنِي مِسْوَرًا • فَلَبَّى فَلَبَّيْ يَدَيْ مِسْوَرٍ حجة
عليهما كلبا اجابك ودو اليك ححادبك • والثاني ما وقع
تفصيلا لغرض مضمون جملة متقدمة متضمنة لفوائد نحو فشدوا
الوثاق فاما منا بعد واما فداء اي اما تمنون منا بعد الشد واما
تفدون فداء ومن ثم لم يجب النعت في مثل اما ضربا ويب زيد
بالضرب تاديبا او مهلك بلا كا فاضربه • والثالث ما وقع توبيخا
مع استفهام نحو اكرام وانت في الحديد اي انكرم ومنه قول العجاج
ع • أَطَرَبًا وَأَنْتَ قِنَّسْرِيٌّ • اي اتطرب طربا وانت شيخ كبير
او بلا استفهام بقوله شعر خُمُولًا وَإِهْمَالًا وَغَيْرُكَ مُولَعٌ • بِتَثْبِيتِ
أَسْبَابِ السِّيَادَةِ وَالمَجْدِ اي تخمل خمولا وتهمل اهمالا وقد تقام
الصفات مقام المصادر في التوبيخ نحو اقائما وقعد الناس ومنه
قولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى عند سيبويه • والرابع ما وقع
للتشبيه علاجا بعد جملة فيها اسم بمعناه وصاحبه نحو مررت به
فاذا له صراخ صراخ الثكلى اي يصرخ صراخ الثكلى ونحو مررت به
فاذا له صوت صوت حمار اي يصوت صوت حمار بمعنى يصوت
تصويت حمار هذا مذهب اكثر النحاة وقيل العامل فيه هو الاسم
الذي بمعناه في الجملة المتقدمة وقيل الجملة المتقدمة فعلى المذهبين

فان الصفات عنده احوال موكدة لعاملها المقدر اي هناك الطعام
هنيا واعوذ عائذا بك كما في قوله تعالى وارسلناك للناس رسولا
والفعل الواحد لا ينصب المصدرين الا بالتبع واما في نحو اعلمت
علم اليقين اعلاما فالاول منصوب بفعل مقدر اي علمت علم اليقين
وقد يحذف فعله عند القرينة جوازا في مثل قولك لمن قدم من سفر
قدوما مباركا اي قدمت ووجوبا سماعا نحو سقيا ورعيا وخيبة و
جدعا وشكرا وحمدا وعجبا وبعدا وتبا وسحقا وبؤسا وكتاب الله
وصبغة الله وسبحان الله ومعاذ الله وغفرانك وريحانه و
ضرب الرقاب وغيرها وقد ادرج الشيخ الرضي هذه المصادر تحت
ضابطة كلية فاخرج جميعها من باب وجوب الحذف سماعا و
قياسا في ستة مواضع الاول ما وقع مثنى في معنى التكرار بشرط
ان يكون مضافا الى الفاعل او المفعول فلا نقض بقوله تعالى
ثم ارجع البصر كرتين مثل لبيك اي الب لك البابين وسعديك
اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في موضع لبيك لب بالكسر
كامس وقال يونس ان ياءه مبدلة من الف لبى كما في عليك
واليك وقيل من الباء لانه ماخوذ من لبيت بالمكان الذي
كان اصله لببت فعلى هذين القولين ليست بياء التثنية وقوله

قوله قد ادرج اه قال الشيخ الرضي الذي ارى ان [illegible]
المصادر [illegible] فاعلها بالاضافة [illegible]
[illegible] نحو قوله تعالى [illegible] صبغة الله [illegible]
[illegible] وسبحانه ولبيك [illegible] المصدر [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] ان يكون [illegible]
على جعل المصدر [illegible] فاعلها ومفعولها [illegible] سقيا
التبع [illegible]
[illegible]

ولا تستر نحوه وقول من قال ان حذفه مضمرا في غير صلة او صفة ليس
بمستحسن غير مستحسن بدليل وقوعه في قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم
اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث اي فعززناهما وعامله الفعل عند
البصريين وهو مع الفاعل عند الفراء وعند هشام الفاعل ويحذف
عامله جوازا عند القرينة حالية نحو مكة لمن ارادها اي تريد او
مقالية كقولك زيدا لمن قال من اضرب اي اضربه ووجوبا
في ستة مواضع الاول سماعي نحو امرأ ونفسه اي اترك امرأ
مع نفسه وانتهوا خيرا لكم اي انتهوا عن الشرك وأتوا خيرا لكم واهلا و
سهلا اي اتيت اقارب لا اجانب ووطئت سهلا لا وعرا
وحزنا ومنه قولهم كليهما وتمرا اي اعطني كليهما وزدني تمرا ومن
العرب من يقول كلاهما وتمرا فتقديره كلاهما لي وزدني تمرا
والثاني المنادى وهو المطلوب اقباله ولو ادعاء باحد الحروف
الخمسة لفظا نحو يا زيد ويا سماء او تقديرا نحو يوسف اعرض عن
هذا وهو اذا كان مفردا معرفة قبل النداء او بعده فيبنى على الضم
لفظا نحو يا زيد ويا رجل او تقديرا نحو يا قاضي او محلا نحو يا هذا او على
الالف نحو يا زيدان او على الواو نحو يا زيدون ونحو يا اميمة بفتح
التاء في قوله شعر كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه

لا يكون مما نحن فيه والخامس ما وقع مثبتا محصورا بالا او معناها
في موضع الخبر عن اسم لا يصلح موخبرا عنه نحو ما انت الا سيرا
وانما انت سيرا اي تسير سيرا او وقع مكررا في ذلك الموضع
نحو زيد سيرا سيرا فلا نقض بقوله تعالى اذا دكت الارض دكا دكا
السادس ما وقع توكيدا لمضمون جملة تحتمل لغيره نحو زيد قائم
حقا ويسمى تاكيدا لغيره او لا تحتمل نحو له علي الف درهم اعترافا
ويسمى تاكيدا لنفسه ولا يتقدمان على الجملة في الاصح والتوسط
جائز والاكثر في الاول التعريف اما بالاضافة نحو ذلك عيسى
بن مريم قول الحق واما باللام نحو هذا زيد الحق وفي الثاني التنكير
المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل مطلقا بلا واسطة
حرف الجر اي ما ذكر يتعلق ذلك الفعل المطلق به بالذات
فلا نقض نحو زيد ضربت وما ضربت زيدا وعبدت الله مثل
ضربت زيدا ويجوز تقديمه على عامله نحو زيدا ضربت وقد يجب
نحو اي رجل ضربت وقد يمتنع نحو ما احسن زيدا وجاز حذفه
اذا كان مضمرا منويا نحو ما ودعك ربك وما قلى اي قلاك
وقوله تعالى كلوا واشربوا ولا تسرفوا ليس منه اذ معناه
اوقعوا الاكل والشرب وذروا الاسراف لا كلوه واشربوه

والشرفه

ويسمى مطولا ايضا نحو يا خيرا من زيد او منكرا نحو يا رجلا لجزمعين
ومنه قولهم يا رجلا راكبا عند الجمهور بدليل نكارة الصفة خلافا للكسائي
والفراء فانهما اجاز التعيين فيه على انه مضارع للمضاف واما المنادى
الموصوف بظرف او جملة نحو قوله رع ألا يا نخلة من ذات
عرق وقولهم الا يا شاعرا لا شاعر مثله فليس منه كما يتوهم لانهم
جوزوا نكارة الصفة فيه مع تعيين الموصوف للضرورة ومن ثم
حكموا بامتناع التعريف في صفته الثانية كراهة وصف الشيء
بالمعرفة بعد وصفه بالنكرة وبوجوبه في صفات اخواته مما عدا
المضاف وتصديه التعريف فلا يقال الا يا نخلة من ذات
عرق الطويلة كما يقال يا طالعا جبلا الظريف بل يقال طويلة
ومن ههنا تبين ان قولهم يا طالعا جبلا في قوة يا ايها الطالع
جبلا وتقديرا الموصوف للاعتماد بان يقال يا رجلا طالعا جبلا
كما زعم البعض فجعله من باب يا رجلا صالحا وهو ليس منه. توابع
المنادى المبني على ما يرفع غير المبهم ان كانت مفردة او مضافة
باضافة غير محضة او شبيها بالمضاف ترفع على لفظه وتنصب
على محله تقول في التاكيد يا تيم اجمعون واجمعين وفي الصفة
يا زيد العاقل والعاقل وفي عطف البيان يا غلام بشر وبشرا

بطيّ الكواكب فمفتوح تبعا لفتحة ما قبلها عند ابن مالك ومعرب
منصوب بالفتحة تشبيها له بالمركب الاضافي عند ابو حيان والتاء
مقحمة بين الميم وفتحها لحد الترخيم عند ابو علي وفيه تكلف وتعسف و
لا يكون الا بالضرورة نحو قوله شعر سَلامُ اللّهِ يا مَطَرٌ عليها وليس
عليك يا مطرُ السلامُ ويبنى على الفتح وجوبا بالحاق الف الاستغاثة
نحو يا زيداه ويختار فتحه اذا كان علما موصوفا بابن او ابنة مضافا
الى علم آخر نحو يا زيد بن عمرو ويا هند ابنة عمرو بخلاف بنت فلا يفتح
في نحو يا دعد بنت عمرو ويختص بلام الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين
وبلام التعجب نحو يا للماء ويا للدواهي وبلام التهديد نحو يا لزيد لاقتلنك
ولام الاستغاثة مفتوحة ابدا مع المستغاث فرقا بينه وبين المستغاث له
وبالعكس مع قولهم يا للبهيتة ويا للافيكة بالكسر على حذف المستغاث
ومكسورة في المعطوف عليه بلا يا كقوله شعر يَبْكيكَ ناءٍ بَعيدُ
الدارِ مُغْتَرِبٌ يا لَلكُهولِ ولِلشُّبّانِ لِلعَجَبِ واما مع الياء
فالفتح ليس الا وفي لام التعجب جاز الوجهان الفتح والكسر وفي
المعطوف عليه الكسر فقط وكذا لام التهديد ولا يستعمل من حروف
النداء مع هذه اللامات الثلثة الا يا وينصب اذا كان مضافا
نحو يا عبد الله او شبيها به وهو كل اسم تعلق به شيء لا يتم معناه الا به

بقرينة المذكور عند المبرد وفي الثاني النصب فحسب لانه اما تابع مضاف
او تابع مضاف والسيرافي اجاز الفتح في الاول اتباعا للثاني
كما في يا زيد بن عمرو والعائد يختلف في التاكيد غيبة وخطابا
فيقال تارة يا تيم كلهم نظرا الى اللفظ واخرى يا تيم كلكم نظرا
الى المعنى وكذا في الصفة نحو يا زيد الذي احبه واحبك و
لا يجيء من توابع المنادى المبهم وهو اي واسم الاشارة الا
الصفة لابهامه فيقال يا ايها الرجل ويا هذا الرجل ويا
ايهذا الرجل والرفع فيه لازم عند الجمهور لانه المنادى معنى خلافا
للمازني والمبرد فانهما اجازا النصب ايضا فيه قياسا على صفات
غير المبهم وكذا في توابعه وان كانت مضافة نحو يا ايها الرجل والمال
لانها توابع معرب ولا يجوز حذف النعت عن اي لشدة
ابهامها بخلاف اسم الاشارة نحو يا هذا والفصل عنهما فلا يقال
يا ايها اليوم الرجل ويا هذا في الدار الرجل ولا ينادى المحلى باللام
الا بتوسط المبهم لئلا يجمع آلتا التعريف فلا يقال يا الرجل الا اذا كان
اللام عوضا عن المحذوف ولازما للكلمة ومن ثم قالوا يا الله خاصة
ولم يقولوا يا النجم لانتفاء العوض ولا يا الناس لعدم اللزوم وحكموا في
قوله شعر من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني

وفي المعطوف بعطف النسق المقرون بال يا زيد والحارث والحارث
وان كان مضافة باضافة محضة فتنصب فقط تبعا للمحل فتقول
يا تيم كلهم في التاكيد ويا زيد ذا المال في الصفة ويا رجل ابا عبد الله
في عطف البيان والمعطوف المحلى باللام يمتنع اضافته اضافة
محضة كما يمتنع دخول يا عليه وقد اختلف في هذا المعطوف
فالخليل يختار فيه الرفع مع تجويز نصبه وابو عمرو ويونس والمبرد كالخليل
في اختيار رفعه ان جاز نزع اللام عنه نحو الحسن وان لم يجز بل
يمتنع نحو النجم فكابي عمرو في اختيار النصب واما البدل والمعطوف
بغير اللام فحكمهما حكم المنادى المستقل سواء كانا مفردين او مضافين
او مضارعين له او نكرتين فتقول يا زيد بشر ويا زيد اخا عمرو
ويا زيد طالعا جبلا ويا زيد رجلا صالحا في البدل وفي المعطوف
ايضا لكن مع الواو واجاز الكوفيون والمازني يا زيد وعمرا
بالنصب ورضي به ابن مالك وقال يجوز عندي الحق في البدل
ايضا حالان وجاز في نحو قوله شعر يا تيمُ تيمَ عديّ لا ابا لكم
ولا يلقينّكم في سوءةٍ عمرُ ضم الاول نظرا الى كونه منادى
مفردا ونصبه اعتبارا الاضافة الى عدي المذكور باقحام الثاني
بين المضاف والمضاف اليه تاكيدا لفظيا عند سيبويه او المحذوف

الساكن الا وسط ايضا فيقول يا زي في زيد ونحو صاح واطرق كرا
شاذ وان لا يكون مستغاثا نحو يا لزيد ويا زيداه ولا مندوبا
نحو يا حسيناه ولا مضافا نحو يا عبد الله ولا مشابها به نحو
يا طالعا جبلا ولا جملة نحو يا تابط شرا ومنهم من يرخم الجملة بحذف
عجزها فيقول يا تابط ثم قد يحذف شطره الاخير فيما كان مركبا
مزجيا او تعدادا فيقال يا بعل في بعلبك ويا خمس في خمسة عشر
علما الا اثنا عشر اذا جعل علما وينادي فانه يحذف شطره الاخير
مع الالف تشبيها له باثنان علما ويحذف حرفان فيما كانت
المدة الزائدة فيه واقعة قبل حرف آخره الصحيح الاصلي وهو
اكثر من اربعة احرف كمنصور وعمار ومسكين وفيما زيدتا
معا اما للالحاق كعلباء او للتانيث كصحراء او للمضارعة لالفي
التانيث كسكران او للتثنية نحو سلمان او للجمع كغلمان او
لجمع السلامة مذكرا كان او مؤنثا كمسلمون ومسلمات
او للنسبة كبصري وكوفي او شبهها ككرسي وقمري الا فيما
يبقى الاسم بعد الحذف على حرفين نحو بدان ونبون اذا سمي
بهما فلا يحذف منهما الا الحرف الاخير فيقال يا بدا ويا نبو وفيما
عدا سما يحذف حرف واحد وللوزن في المنادي المرخم نحويان

بالشذوذ لفقد احدهما في قوله شعر فيا الغلامان اللذان فرّا
إيّاكما ان تكسبانا شرًّا . باشذه لفقدهما وقد يحذف يا خاصة
فيما عدا المستغاث والمندوب والاشارة واسم الجنس واسم الله
الا بتعويض الميم المشددة في آخره فحينئذ يجب حذفه فرارًا عن
الجمع بين العوض والمعوض عنه اللهم الا في الضرورة نحو قوله
شعر اذا ما حدثٌ ألمّا اقول يا اللهم اللهما وقول الكوفيين
بان الميم فيه بقية من جملة محذوفة وهي آمنا بخير كالشين في ايش
يبطله قولهم اللهم العنه واهلكه وشذ اعور عينك والحجر و
اصبح ليل وافتد مخنوق واطرق كرا ويجوز حذف المنادى
عند القرينة نحو الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي الا يا قوم اسجدوا
واما في قراءة من قرأ الا يسجدوا فليس منه وللمنادى في كلام العرب
خواص منها الترخيم في السعة واما في الضرورة كما في قوله شعر
لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره طريف ابن مال ليلة الجوع
والخصر فليس من خواصه وهو حذف في آخره تخفيفا وشرطه
ان يكون علما زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار في حارث الا
اذا كان اسما ملتبسا بتاء التانيث نحو ثبة وشاة او كان
ثلاثيا متحرك الاوسط عند الفراء كاسد ومنهم من جوزه في الثلاثي

يا اماما ومنها استعمال بناء فعال بالكسر في سب المؤنث وفعل في سب المذكر فيا سا نحو يا فساق ويا خباث ويا لكاع ويا فسق ويا غدر ويا لكع ولا يستعمل هذه الصيغ الا في النداء وقوله

شعر اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيت قعيدته لكاع

محمول على الضرورة واما ما جاء في الحديث اثم لكع كناية عن الحسن رضي الله عنه فليس من قبيل سب المذكر بل مجاز عن الصغير ومنها استعمال يا مكرمان ويا فل فيه سماعا يقال يا مكرمان لمن له كرم ويا فل كناية عن رجل مقصود بالنداء كما يقال يا فلة كناية عن امراة كذلك وهو ليس بمرخم من فلان كيف ولو كان مرخما لقيل يا فلا وقيل في مونثه يا فلانة لا يا فلة ومنها ان يلحق في آخر لفظ من عند ندائه ما يجانس حركة آخره من الواو والياء والالف في جميع الاحوال الا في الواحد فلا يزاد فيه الا الالف والقياس الواو فيقال في الواحد المذكر يا هناه اقبل وفي تثنيته يا هنانيه اقبلا وفي جمعه يا هنوناه اقبلوا وفي المونث يا هنتاه اقبلي وفي تثنيته يا هنتانيه اقبلا وفي جمعه يا هناتوه اقبلن والهاء في هناه زائدة للوقف عند الفراء وهو مختار ابن مالك وقيل زائدة لبيان الحركة وذهب البصريون

احد بهما وهو الاكثر انه في حكم الثابت بجميع اجزائه فيكون حركة ما قبل المحذوف
وسكونه على حاله فيقال يا حار ويا ثمو ويا كرو ويا شقا في حارث
وثمود وكروان وشقاوة ولا يتمشى هذا الحكم في نحو يا راد بالكسر
مرخم يا رآد بالتشديد اعادة لحركته الاصلية بعد الترخيم لالتقاء
الساكنين لا على حده والثاني ان تجعل منادى مستقلا كانه لم يحذف
منه شيء فيقال يا حار ويا ثمي ويا كرا ويا شقا ولا يجري هذا في
نحو حبلوي وطيلسان على لغة كسر اللام فيه اذا سمي بهما فانه لم يوجد
بناء فعلى بضم الفاء بلا تانيث ولا بناء فيعل بكسر العين في غير الاجوف
كسيد وميت والحق جواز ترخيمها نظرا الى ان المثل ليست باصلية
اما ترى انك تقول في منصور على نية الاستقلال يا منص مع
ان مفع ليس من ابنيتهم على ان مذهب الاخفش ان الف
فعلى قد تكون للالحاق ومحذوف الترخيم في غير المنادى منسي
عند المبرد دائما وعند سيبويه منسي تارة ومنوي اخرى احتج
بقول الشاعر. شعر. اَلَا اَضْحَتْ حِبَالُكُمْ رِمَامًا ۞ وَاَضْحَتْ مِنْكَ
شَاسِعَةً اُمَامًا فحذف التاء وترك الميم على فتحها في اماما دليل
على ان المحذوف في حكم الثابت والا وجب ان يضم ميم امامة
لكونها اسم اضحت ورده المبرد بان الرواية ما عهدي كعهدك

قوله والاصل راد بالتشديد
مخففة سكونها والدال الثانية
يارا وبدال ... فاذا رخمته حذفت ... من ... ان يكون
اسم فاعل من راد فاذا ... بعد الالف ساكنين على غير حده
نقيت الاولى ساكنة ... التقاء الساكنين الاصلية ...
هناك ادغام فيلزم حركة الاصلية ... في حكم الثابت
فيجب رد الدال الاولى الى حركتها ... لان يكون المحذوف
ولا شك ان ... لم يتغير ...
منه

عن الجمع بين العوض والمعوض وكذا قولهم يا ابن ام ويا ابن عم
ويا بنت ام ويا بنت عم وجوزوا فيه وجها آخر شذ في المضاف
الى ياء المتكلم وهو حذف الالف اكتفاء بالفتحة فقالوا
يا ابن أمَ ويا ابن عَمَ ولم يسمع من العرب في ابن اخ
وابن خال الا وجه احد وهو قولهم يا ابن اخي وابن خالي و
قد يجرد النداء عن الطلب بحذف حرفه وتخصص المنادي من
بين امثاله كما كان كنداء الشخص نفسه والباعث على ذلك
الاختصاص اما فخر نحو انا علي ايها الجواد ومعتمد الفقراء او تواضع
نحو اني ايها العبد فقير الى رحمة الله او زيادة بيان نحو انا افعل
ايها الرجل معناه انا افعل مختصا من بين الرجال ولا شك
ان هذا من باب اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر
لانه خبر في موضع الطلب وهو النداء ونظيره قوله تعالى والوالدات
يرضعن اولادهن حولين كاملين اي ليرضعن وظن جماعة
بانه مجاز وزعم الاخفش انه منادي حقيقة فقال لا يمتنع ان
ينادي الانسان نفسه يقول عمر رضي الله عنه كل الناس افقه
منك يا عمر وما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام
نحن معاشر الانبياء لا نورث ومن قوله انا معشر العرب اقرى

الى انها بدل من الواو المحذوفة في بنو وزعم ابن جني انها بدل من
همزة مبدلة من الواو المتطرفة بعد الالف الزائدة وقال صاحب الصحاح
انها اصلية غير مبدلة من شيء والحق مذهب الفراء والبواقي مردودة
ومنها ان المنادى المضاف الى ياء المتكلم اذا كان متحرك الآخر
غير المثنى والجمع على حده يجوز فيه وجوه اربعة فتح الياء
مثل يا غلاميَ وسكونها مثل يا غلاميْ وقلبها الفا نحو يا غلاما وحذفها
اكتفاءً بالكسرة وهو الاغلب مثل يا غلامِ وبالضمة على اللغة
لقوله تعالى ربُّ احكم بالحق على قراءة ابي جعفر وبالفتح في نحو يا ابتَ
في يا ابتا وهو ليس بثبت لاجتماع البائين واما فتح نحو يا غلامَ
فحكمه الشذوذ والوجهان الاخيران لا يقعان الا فيما غلبت
عليه الاضافة الى ياء المتكلم فلا يقال يا عدوا ويا عدو وقولهم
يا ابي ويا امي مثل يا غلامي في الوجوه الاربعة وزادوا فيه
وجها آخر فقالوا يا ابت ويا امت بقلبها تاء فتحا وكسرا
وبالضم على قلة وقالوا يا ابتا ويا امتا بالالف جمعا بين العوضين
وهو جائز عندهم كقولها شعر يا ابتا لا ترم عندنا فانا بخير اذا
لم ترم وكقول الاخرى شعر يا امتا ابصرني راكب يسير
في مستحفر لاحب ولم يقولوا يا ابتي ويا امتي بالياء احترازا

قوله والبواقي مردودة اي باطلة اما بطلان [illegible] ... [illegible]

وفي المجتبى الشامية باه فان خفت اللبس عند زيادة الالف زدت الواو ان كان اخر المندوب ضمته والياء ان كان كسرة فاذا ندبت غلام مخاطبة قلت واغلامكيه واغلامكاه حذرا عن الالتباس بندبة غلام مخاطب واذا ندبت غلام جماعة مخاطبين قلت واغلامكموه لا واغلامكماه لالتباسه بندبة غلام مخاطبين اثنين. الثالث المنصوب بالمدح والذم والترحم نحو الحمد لله الحميد واعوذ بالله من ابليس عدو المؤمنين ومررت بزيد المسكين اي امدح واذم وارحم والشيخ الرضي عد هذا الباب من باب الاختصاص بالنداء اعتبارا بمعنى الاختصاص في الجميع ودخول اللام في بعض الصور لا يضر لعدم كونه منادى حقيقة ولعدم ظهور يا في هذا الباب الرابع. التحذير هو معمول بتقدير بعد اتق ونحو مما هو قد يكون محذرا مما بعده بتوسط واو العطف مظهرا كان العامل نحو راسك والسيف واياك والاسد والمعطوف في حكم المعطوف عليه في جهة الانتصاب لا مطلقا فلا يرد انه كيف جاز العطف مع اختلافهما في المحذر والمحذر منه وقد يكون محذرا منه مكررا كذلك نحو الطريق الطريق

الناس للضيف يحتمل النقل عن النداء فيقدر فيه يا ويكون
من باب الاختصاص ويحتمل تقدير الفعل كاعني ونحوه فيكون
من باب المدح والعامل في المنادى عند سيبويه الفعل المقدر
بمعنى يا زيد ادعوا زيدا وعند المبرد حرف النداء لسده مسد الفعل
وزعم ابو علي ان حرف النداء اسماء افعال وجميع هذا ان المندوب
ليس مما نحن فيه وعلى المذاهب كلها نحو يا زيد جملة وليس
المنادى باحد جزئيها المندوب قيل هو منادى حقيقة واليه
ذهبت الجماعة وقيل حكمه كحكم المنادى اعرابا وبناء لكنه لا يرجح
وله قسمان احدهما ما يتفجع عليه بوا او يا نحو وا زيداه ويا عمراه
والثاني ما يتفجع منه مثل وا مصيبتاه ويا حسرتاه واختص المندوب
بوا لعدم دخولها على المنادى بخلاف يا فانه مشترك بينهما و
لا يندب من القسم الاول الا المعروف سواء كان علما
او لا فلا يقال وا رجلاه ولك زيادة الالف وهاء الوقف
في آخره نحو يا زيداه وفي صلته نحو وا من حفر بير زمزماه وفيما
اضيف هو اليه نحو يا امير المومنيناه الا في صفته فلا يقال
وا زيد الطويلاه بل تزاد الالف في الموصوف نحو وا زيداه الطويل
خلافا ليونس فانه حكى ان رجلا ضاع له قدحان فقال

العامل اذا اشتغل بالضمير فقد يكون تقدير تسليطه بعينه نحو
زيدا ضربته اي ضربت زيدا وقد يكون تقديره بما يناسبه بالترادف
نحو زيدا مررت به اي جاوزت زيدا فان المرور مرادف
المجاوزة بعد تعديته بالباء وقد يكون تقديره بما يناسبه باللزوم
نحو زيدا حبست عليه اي لابست زيدا للاستلزام كونه محبوسا
عليه ملابسة واذا اشتغل بملابسه فلا يقدر فيه الا الفعل
المناسب باللزوم نحو زيدا ضربت غلامه اي اهنت زيدا
لاستلزام الضرب اهانة مولاه ثم وجب نصبه اذا وقع بعد
حروف التحضيض وهو هلا والا ولولا ولوما وحرفي الشرط وهو ان
ولو لانهما من دواخل الفعل لفظا او تقديرا واما اما فيجيئ حكمه
في هذا الباب نحو الا زيدا ضربته وان زيدا ضربته ضربك
ولو زيدا رايته اكرمته وقد جوز في قول المتنبي شعر ولو قلمٌ
أُلقيتُ في شقِّ رأسه من السقم ما غيَّرتُ من خطِّ كاتب
نصب قلم ورفعه مع انه وقع بعد لو الشرطية لان الفعل المشتمل
بالملابس مناسبه فعلان ناصب ورافع فان قدر لو لابست
قلما وجب نصبه وكان القيت مفسرا وان قدر مثل لو وجد
وحصل قلم تعين رفعه وحينئذ يكون القيت مع ما تعلق به صفة له

وایاک ایاک ومن الناس من لا یوجب الحذف فی القسم الاول
فتقول ایاک من الاسد کما تقول ایاک والاسد وایاک
من ان تحذف کما تقول ایاک وان تحذف وکذلک ان
تحذفها اذا کان مجرورها ان ثقیلة کانت او خفیفة وحینئذ
محلهما نصب عند سیبویه الحاقا بالمفعول وجر عند الخلیل اعتبارا
بالجار المقدر نحو ایاک انک تقرب الاسد وایاک ان تحذف
ولا تقول ایاک الاسد لامتناع تقدیر من واما قوله شعر فایاک
ایاک المراء فانه الی الشر دعاء وللشر جالب فشاذ
لا یقاس علیه او محمول علی حذف الفعل وتقدیره اتق نفسک
واترک المراء فلم یکن من هذا الباب او علی ضرورة للشعر او ماول
بان تماری الخامس الاغراء وهو معمول بتقدیر الزم مفردا کان
او مضافا مکررا او معطوفا علیه نحو العهد العهد واخاک اخاک و
فائدة السقوط عن الرسول ای الزم والاختلاف فی المکرر ههنا
الاختلاف فی مکرر التحذیر السادس ما اضمر عامله المفسر وهو
کل اسم منصوب یفتقر الی ما بعده من عامل مشتغل عنه بالعمل
فی ضمیره او ملابس ضمیره بحیث لولا ذلک الاشتغال لتسلط
بعینه او بمناسبه باللزوم او الترادف لنصبه بالمفعولیة

صح فی القسم الثانی ویجوز وضع من موضع الواو

يذهب به فهو ليس من هذا الباب نوع ثالث شرط التسليط
النصب
ومثله وكذا قوله تعالى كل شيء فعلوه في الزبر لفساد المعنى حتى
لو جعل الظرف نحوا متعلق بفعلوه لان الزبر ليست محلا لفعلهم
بل جعل مستقرا صفة لكل شيء فالمعنى حينئذ وان كان مستقيما
الا انه خلاف المقصود في حالة الرفع الموافق لقوله كل صغير وكبير
مستطر ويختار رفعه بالابتداء عند وجدان قرينتي الصحة من الجانبين
وفقدان قرينة مرجحة للنصب رجحانا لقرينة الرفع بالسلامة
عن الحذف نحو زيدا ضربته او عند وجود القرينة المرجحة من
الجانبين بشرط كون المرجحة للرفع اقوى من المرجحة للنصب
كاما الداخلة على ذلك الاسم اذا لم يكن معه فعل من افعال الطلب
نحو لقيت القوم واما زيدا فاكرمته واما مع فعل الطلب فالمختار فيه
النصب حذرا عن وقوع الطلب خبرا عنه وهو غير جائز نحو اما زيدا
فاضربه وكاذا للمفاجاة مثل خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وهما
متساويان فيما اذا عطف على جملة ذات وجهين هي اسمية الصدر
وفعلية العجز لحصول التناسب فيهما نحو زيد قام وعمرا اكرمته عنده
المفعول فيه هو ما نسب اليه فعل مذكور لفظا او تقديرا تضمنا او
مطابقة بتقدير في ويسمى ظرفي الزمان والمكان معيارا كان ا

ويختار النصب بعد همزة الاستفهام نحو ازيدا ضربته واما بعد هل نحو
هل زيدا ضربته فقبيح ولو سهو وبعد حرف النفي نحو ما زيدا ضربته
وبعد حيث المكانية نحو حيث زيدا تجده فاكرمه وبعد اذا الشرطية
نحو اذا عبد الله تلقاه فاكرمه وفيما قبل افعال الطلب وهي الامر
نحو زيدا اكرمه والنهي نحو عمرا لا تهنه والدعاء نحو بكرا عافاه الله
اذ هي مواضع الفعل غالبا وقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ليس من هذا الباب كما يتراءى فالمبرد
عده من باب المبتدا المتضمن لمعنى الشرط وسيبويه اوله بجملتين
مستقلتين ويختار بالعطف على جملة فعلية متقدمة رعاية
للتناسب بين المعطوف والمعطوف عليه نحو اكرمت القوم
وعمرا اهنته وعند احتمال وقوع ما هو المفسر في حالة المذهب
خبرا وصفة اذا رفع نحو قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر بنصب
كل اذ رفعه بالابتداء على ان يكون خلقنا خبره المتطرق لاحتمال
كونه صفة وكون بقدر خبرا وهو خلاف المقصود فيبقى وينتفي المعنى
حينئذ على ما هو مقتضى الصفة ولو كان الشيء بمعنى المخلوق لتوهم
بعض المخلوقات غير مخلوقة له تعالى كما وهم المعتزلة في افعال العباد
وهذا القدر كاف في تفاوت المعنى ووجب الرفع في مثل

في الظاهر من ظرف الزمان مبهما كانت او محدودا نحو سرت
حينا ويوما وشهرا وحولا وفي الظاهر من ظروف المكان المبهم المفسر
بالجهات الست وفيما الحق بها للابهام الا في فوق وتحت
من الاصل وعند ولدى ودين من الملحق فانها يجب النصب فيهما
لكونها من الغير المتصرفة تقول صليت امام المسجد وخلفه و
يمينه وشماله ودونه وسواه وتلقاءه وحذاءه ووسطه
بالسكون وكذا يجوز فيما حمل عليه من المختص لكثرته في الاستعمال
وان لم يكن مبهما كلفظ مكان نحو جلست مكان زيد و
كالامكنة المعينة الداخل عليها فعل الدخول ونحوه في القول
الاصح نحو دخلت الدار ونزلت البلد وسكنت القرية و
وردت النهر واما نحو ذهبت الشام فشاذ ويمتنع النصب
في مضمر بما مطلقا يقال يوم الجمعة سرت فيه وامام المسجد
صليت فيه ولا يقال سرته وصليته الا توسعا والا بجعل
الدخول ونحوه نحو اشتريت الدار فدخلته وسكنته وكذا
في الظاهر من المكان المحدود يقال صليت في المسجد وفي
وسطه بالتحريك ولا يقال صليت المسجد وسطه واما قوله
شعر: لَدْنٌ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ

اولا وكل منهما متصرف وغير متصرف ومحدود ومختص ومبهم فالمتصرف
مالم يلزم الظرفية وغيره ضده والمحدود من الزمان ما يصلح جوابا
لكم والمختص منه لمتى والمبهم منه ما لا يصلح جوابا لهما لعدم الفائدة
والمحدود من المكان ما له مقدار معلوم بالمساحة كالفرسخ والمختص منه
ما له اسم بالنسبة الى امر داخل في مسماه كالدار والمبهم منه
ما له اسم بالنسبة الى امر غير داخل فيه كالجهات الست ثم يجب
النصب بتقدير في في الظروف الغير المتصرفة ومعرفتها مستفادة
من السماع ليس لها ضابطة كلية فمنها ما يكون غير منصرف
وهو ما عين من سحر مجرد اعن اللام نحو جئتك يوم الجمعة سحر ومنها
ما يكون منصرفا نحو ذات مرة وبعيدات بين في قولك سرت
ذات مرة ولقيتك بعيدات بين ونحو ما عين من ضحى وعتمة
وعشاء وعشية وربما منعت من الصرف فيقال رأيت
زيدا يوم الجمعة ضحى آه بلا تنوين ويختار النصب في صفة الاحيان
عند الجمهور تقول سيري على الفرس طويلا وقديما وكثيرا اي
حينا طويلا وقديما وكثيرا اخلافا لسيبويه فان النصب عنده واجب
فيما الا في لفظي مليا وقريبا فان نصبهما غير لازم عنده تقول
سير عليه ملي من الدهر وقريب من الزمان ويجوز النصب

ولا شرط عند الاخفش والكوفيين فنحو عندي مال جملة ظرفية
عندهم وعند غيرهم جملة اسمية الا ان الخبر مع ما تضمنه من
الضمير جملة ظرفية لكونه مأولا بالفعل عنده وان لم يقدر عامله
من الافعال العامة فيسمى ظرفا ملغى سواء وجب حذفه نحو افي
يوم الجمعة صمت فيه او جاز نحو زيد على الفرس اي يركب
المفعول له هو علة اقدام الفاعل على الفعل المذكور معه في تركيب
واحد ليعمل فيه حقيقة كان نحو ضربته زيدا تاديبا او حكما نحو تاديبا
فيمن قال لم ضربت زيدا وهو عند الزجاج مصدر نوعي ان قلنا
ان معناه ضربته ضرب تاديب وتاكيدي ان اولناه بادبته
بالضرب تاديبا وينصب مظهره بتقدير اللام اذا كان فعلا اتحد
فاعله وفاعل عامله المعلل به مع اقترانه به في الزمان او كان
مع ان وان نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا وزرتك
ان تكرمني وجئتك انك تحسن الي واما في مضمره فيجب اظهار اللام
كما فيما اذا كان عينا او لم يتحد فاعله وفاعل عامله او لم يقترن
فتقول التاديب ضربت زيدا له وجئتك للسمن وجئتك لمجيئك
اياي واكرمتك اليوم لوعدي بذلك امس وقول من لم يشترط
اتحاد الفاعل متمسكا بقوله تعالى ومن اياته يريكم البرق خوفا

الظرف نحو التحلف ث و وقد يتوسع في المصادر فتجعل كالظروف
فتنتصب بتقدير في يقال سر مقدم الحاج وخفوق النجم وخلافة
فلان وصلوة العصر اي في اوقاتها وقد يتوسع في الظرف فيجعل
الظرف مفعولا به وذلك التوسع لا يكون الا في الفعل اللازم
نحو فمن شهد منكم الشهر فليصمه والفعل المتعدي الى واحد نحو
اليوم ضربته زيدا واما المتعدي الى المفعولين والى ثلثة مفاعيل
ففيه خلاف فمنهم من جوزه فيقول اليوم ظننته زيدا اخاك
واليوم اعلمته زيدا بكرا فاضلا ومنهم من منع وقد ينصب المفعول فيه
بعامل مضمر بلا شريطة التفسير نحو يوم الجمعة في جواب من قال
متى سرت او على شريطة التفسير نحو يوم الجمعة صمت فيه
والتفصيل التفصيل ثم ان الظرف وكذا ما في حكمه ان قدر
عامله من الافعال العامة فيسمى ظرفا مستقرا وجوز ابو الفتح
اظهاره وجزم به ابن مالك مشيرا الى قلته ولا يمكنه الاحتجاج
بقوله تعالى فلما رآه مستقرا عنده لاحتمال ان يكون بمعناه
متمكنا عنده ويشترط الخليل في اعماله فيما بعده مطلق الاعتماد
كالصفات نحو في غد سفرك وزيد عندك ابوه وسيبويه
اذا وقع بعده حدث نحو في غد القتال [illegible]

على الضمير المرفوع بلا تاكيده بالمنفصل وبلا فصل وان امكن العطف
فيجوز الوجهان العطف تارة نحو جئت انا وزيد بالرفع
والنصب اخرى نحو جئت انا وزيدا واما نحو ضربت زيدا وعمرا
فليس منه لوجوب العطف فيه وان لم يكن الفعل معنى فلذلك
لم يمتنع العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو اى ما يصنع
زيد وعمرو وان امتنع العطف لمانع تعين النصب نحو
مالك وزيدا وما شانك وعمرا اى ما تصنع معهما اذ المانع
فيهما هو العطف على الضمير المجرور بلا اعادة الجار ولا يتقدم
على مصاحبه ولا على عامله في قبيح منفصل كقوله شعر
فآليت لا انفك احذو قصيدة تكون واياها بها مثلا
بعدي هو قياسي عند الاخفش وابي علي واختاره ابن مالك
وقال هو الصحيح وسماعي عند غيرهما فلا يقاس عليه بل يقتصر
على مورد السماع وناصبه الفعل او معناه بتوسط الواو
عند الجمهور وهو الاصح وظن الاخفش انتصابه على الظرفية
على ان الواو قامت فيه مقام مع وزعم الشيخ عبد القاهر
ان ناصبه نفس الواو والمذهبان مردودان بقولهم كل رجل
وضيعته وكل رجل وقريته الحال هو ما يبين هيئة صاحبها

وطمعا مردود بان الاية محمول على قراءة يثمره الدال عليه يرى

وكذا قول من لم يشترط المقارنة استدلالا بقوله تعالى

والخيل والبغال لتركبوها وزينة لان الزينة في الاية مقارنة

للخلق فانها حال الخلق زينة في نفسها وكثر تنكيره في الكلام

وقد يجيء معرفا باللام كقوله شعر لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو

توالت زمر الاعداء ولكن انجرار مفعول له باللام جائز

اكثر من نصبه باضمارها وقد منع الجرمي تعريفه راسا وجعل نصبه

كنصب المصادر التي تقع حالا فقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم

من الصواعق حذر الموت عنده بتأويل محاذري الموت

وقول العجاج شعر يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل

المحبور ناقض لهذا التأويل فانه لا يتمشى فيه ويجوز تقديمه

على عامله نحو تاديبا ضربت زيدا المفعول معه هو ما ذكر بعد

الواو الدالة على مصاحبته لمعمول فعل لفظا او معنى نحو استوى

الماء والخشبة ومالك وزيدا وقول من خص المصاحبة

لفاعله فقط مردود بقوله مصرع فحسبك والضحاك

سيف مهند فاذا كان الفعل لفظا فان لم يمكن العطف

لمانع يتعين النصب نحو جئت وزيدا لامتناع العطف

جرٍ اي مماثلة وبعت الشاة شاة ودرهما اي مقابلة
بعوض لالتهما على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا اولا اي مرتبين
وبعته يدا بيد او علمته الحساب بابا بابا اي مفصلا بترتيب و
قد تقع جامدة بلا تاويل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا والحال
في بسرا اطيب لا هذا كما قيل كيلا يتقيد معنى الاشارة بحالته
البسرية والا يلزم عدم صحة كون المشار اليه تمرا او بسرا
او بلحا او رطبا او غيره ويلزم كون الشيء مفضلا ومفضلا عليه
باعتبار واحد وهو تقييد اطيب بحالة الرطبية فقط وقد تقع
مصدرا سماعا وقيل قياسا في كل مصدر كان من انواع
الفعل كالركض والعدو والسرعة والبطوء بالنسبة الى
المجيء والاتيان يقال اتانا سرعة ولا يقال اتانا ضحكا
والغالب في صاحبها التعريف وقد يجيء نكرة مخصصة
اما بالصفة نحو جاءني رجل من بني تميم فارسا او بوقوعه في حيز النفي
نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او الاستفهام
نحو هل جاءك ضاحكا او بغير ذلك من المخصصات فان كان
صاحبها نكرة محضة غير معطوف عليها بمعرفة نحو جاءني راكبا رجل
او كانت الحال متضمنة لمعنى الاستفهام كقولك كيف جاء زيد

من فاعل او مفعول من حيث هو فاعل او مفعول ولو حكما
نحو جاءني زيد ضاحكا وضربت عمرا راكبا والعامل فيها اما الفعل
لفظا نحو ضربت زيدا قائما او تقديرا نحو زيد في الدار قائما او
معناه المستنبط من فحوى الكلام نحو هذا بعلي شيخا او
الملتبس به من الاسماء نحو زيد ذاهب راكبا وزيد مضروب
قائما وزيد حسن ضاحكا واكثر ما يستعمل في السويق ملتوتا و
شرطها ان تكون نكرة او في تاويلها كقولهم مررت به وحده
وفعلته جهدك اي منفردا ومجتهدا ومنه قوله فارسلها
العراك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدخال واما قولهم
جاءوا قضهم وقضيضهم فاول بقيام الجملة مقام المفرد اي
كافة ولذا اعرب الجزء الاول مع انه مبتدأ اعراب المفرد
هو النصب والغالب فيها الاشتقاق نحو جاءني
زيد راكبا ويغني عن اشتقاقها اما وصفها نحو فتمثل لها
بشرا سويا او تقدير مضاف قبلها كقولهم وقع المصطرعان
عدلي عير اي مثل عدلي عير او دلالتها على المفاعلة نحو كلمته
فاه الى فيّ اي [illegible]
مشافهة ومنه قولهم بعته يدا بيد اي مناجزة وبعته ربحا

استدلالا بقوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وفيه
احتمال كون الكافة مصدرا كالعافية اي وما ارسلناك الا
كفا للناس عن الشر او كونها صفة لمصدر محذوف اي رسالة
كافة او كونها حالا عن الكاف والتاء للمبالغة ويجوز تعدد الحال
فان كانت الاحوال من شيء واحد فتسمى مترادفة متوافقة
كانت او متضادة وان كانت بعضها من بعض فتسمى متداخلة
متوافقة ولا تكون متضادة ضرورة استحالة تقييد الشيء بضد
وجب تعددها بعد اما كثيرا وقع بعدها نحو انا هديناه السبيل اما
شاكرا واما كفورا فالحال اما منتقلة دالة على هيئة حادثة غير لازمة
لصاحبها وهو الاكثر نحو جاء زيد ضاحكا واما موكدة مقررة لجملة
قبلها ولو كانت فعلية وهو الاصح فتارة تكون موكدة للعامل
نحو ولى مدبرا ثم وليتم مدبرين واخرى تكون موكدة لصاحبها
نحو جاء القوم طرا وقاطبة ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله
الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط ومنهم من منع وقوعها
بعد الفعلية وهو باطل لدلالة الشواهد القرآنية على خلافه واما
موطئة وقيل موطاة وهي اسم جامد وطاء طريق ما هو حال في
الحقيقة من الوصف الواقع بعدها نحو فتمثل لها بشرا سويا

كما لو قلت اراكبا ام ماشيا او وقعت في مثل جاء زيد راكبا هلا
مصاحبة او وقع صاحبها بعد الا او معناها نحو ما جاءني راكبا الا
زيد وانما جاءني راكبا زيد وجب تقديمها على صاحبها لا تقديم على
عاملها اذا كان معنويا الا اذا كان ذا احد شيئين فيتقدم كما
تقدم نحو زيد قائما كعمرو قاعدا او فعلا غير متصرف او مصدرا
بان المصدرية او مصدرا موصولا بالالف واللام فلا يقال
قائما بدا زيد او راكبا احسن زيد ويحسن مسرعا ان يقوم
زيد او مجيئي ضاحكا قبالك ومسرعا المجاءني زيد واذا كان
عاملها ظرفا ففي تقديمها عليه خلاف اذا لم تكن هي ظرفا
فسيبويه يمنعه مطلقا نظرا الى ضعف الظروف وجوزه الاخفش
بشرط تقديم المبتدأ على الحال نحو زيد قائما في الدار وحتى تأخر
عنهما معا فيتفقان على المنع فلا يقال قائما زيد في الدار
ولا قائما في الدار زيد واما اذا كانت ظرفا فقد جوزوا تقديمها
على عاملها الظرف كالظرف على عامله لتوسعهم في الظروف
ومثلوا بقولهم البر الكر منه بستين درهما وكذا لا تتقدم على ذي الحال
المجرور بالاضافة بالاتفاق فلا يقال جاءتني مجردا عن الثياب
جارية زيد وكذا على المجرور بحرف الجر عند سيبويه خلافا لابن كيسان

في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا واما مقدرة نحو جاؤكم حصرت
صدورهم اي قد حصرت خلافا للاخفش والكوفيين فانها عندهم
ليست بواجبة لا لفظا ولا تقديرا ويجب اظهارها مع الواو ولا مع
الضمير وسيبويه والمبرد اوجبا ظهورها مطلقا فسيبويه يأول
قوله تعالى جاؤكم حصرت صدورهم بقوما وله ان يأول بالمصدر الحيني
اي جاؤكم وقت حصر صدورهم والمبرد يأول بالدعاء والاسمية
منها ترتبط بالواو والضمير جميعا نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
او بالواو وحدها نحو كنت نبيا وآدم بين الماء والطين او
بالضمير وحده نحو والله يحكم لا معقب لحكمه وفي فتحه اختلاف
والمشهور ان الامرين جائزان وانهما فصيحان وقد يحسن
الضمير وحده اذا كانت واقعة بعد مفرد بالعطف نحو فجاءها
بأسنا بياتا او هم قائلون او بلا عطف كقوله شعر والله
لن تسا لماء بردك يتخيل وتحظيم واما الظرفية فان كان
الظرف عاملا في ضمير صاحب الحال المستكن فيه فلا يرتبط بالواو
نظرا الى انها كالمفرد او مفرد حقيقة على الخلاف نحو جاءني زيد
على فرسه وان كان عاملا في اسم مظهر بعده فجاز الوجهان الواو
وعدمها الاكثر وتركها تشبيها لها بالجملتين الاسمية والفعلية نحو جاءني

واما مقدرة وهي الحال التي لا تقع في الحال نحو مررت برجل معه صقر
صائدا به غدا اي مقدرا ذلك ومنه قوله تعالى ادخلوها خالدين
اي مقدرا خلودكم وعد ابن هشام قوله تعالى لتدخلن المسجد الحرام
ان شاء الله آمنين محلقين رؤسكم ومقصرين من هذا الباب
والحق انه منه بالنسبة الى محلقين واما بالنسبة الى آمنين
فمن قبيل المحققة ثم الحال اذا وقعت جملة فشرطها ان تكون
خبرية مرتبطة برابطة تربطها الى صاحبها وجوز الفراء وقوع الامر
ونحوه حالا والحق ان الانشائية لا تقع حالا بديهة ان ما لا ثبوت له
في نفسه لا يثبت لغيره الا بتاويل كقول الى النجم يشعر ميز عنه
قنزعا عن قنزع جذب الليالي ابطئ او اسرعي اي
مقولا في حقها ذلك فالفعلية من الخبرية ان كان فعلها
مضارعا مثبتا يربط بالضمير وحده نحو جاء زيد يسرع واما نحو قمت
واصك وجهه فاول بحذف المبتدا اي وانا اصك وان كان
فعلها مضارعا منفيا نحو جاءني زيد وما يتكلم غلامه او ماضيا مثبتا
نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او منفيا نحو جاءني زيد وما خرج غلامه
فيربط بالواو والضمير معا كما مثلنا او باحدهما وامثلته واضحة و
لا بد في الماضي المثبت من لفظة قد اما ظاهرة نحو ما لنا ان لا نقاتل

قائمة مقام الخبر كما في ضربي زيدا قائما لئلا يلزم حذف الثاني والمنو
وكذا يحذف عاملها جوازا عند القرينة حالية كانت كقولك
للمسافر راشدا مهديا اي سر او مقالية كقولك راكبا لمن
يقول كيف جئت ومنه قوله تعالى بلى قادرين اي بلى نجمعها
قادرين و وجوبا اذا كانت الحال قائمة مقام الخبر نحو ضربي
زيدا قائما على الاصح وقد مر الكلام فيه او كانت مؤكدة
مقررة لمضمون جملة جزءاها اسمان معرفتان لا عمل لهما
نحو زيد ابوك عطوفا اي احقه او كانت مبينة لتحول الحكم
بما زاد ما تعلق به من واحد نحو اشتريته بدرهم فصاعدا
وقولهم اتميميا مرة وقيسيا اخرى يحتمل وجهين حالا عند السيرافي
اي اتتحول تميميا وقيسيا ومصدرا بدلا عن الفعل المختزل عنه
عند سيبويه وهو الحق اي اتتميم مرة وتتقيس اخرى ومن الحال
الفاظ مفردة تنصب على الحالية دائما نحو طرا وقاطبة وكافة
والفاظ مركبة تركيب خمسة عشر كقولهم تفرقوا شغر بغر اي
منتشرين وتمزقوا شذر مذر اي منقطعين وهو جاري
بيت بيت اي ملاصقا وسنبين ان شاء الله تعالى في المركبات
التمييز هو نكرة يرفع الابهام الوضعي عن ذات المبهم وهو

زيد وعلى كتفه سيفا وعلى كتفه سيف والشرطية لا تقع
الحال لانها غير مرتبطة بما قبلها فلا يقال جاءني زيد ان يسئل يعطه
الا ان تجعل خبرا عن ضمير ما اريد الحال عنه فتصير جملة اسمية
صالحة للحال فيقال جاءني زيد هو ان يسئل يعطه وان ينسلخ
عنها معنى الشرط فحينئذ ان عطف عليها ما يناقضها فترك الواو
مستمر فيها لتحولها الى معنى التسوية نحو آتيك ان اتيتني وان
لم تاتني اى آتيك على كل حال ومنه قوله تعالى مثله كمثل الكلب
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث اى لاهثا في الحالتين و
ان لم يعطف فلا بد من الواو لئلا يلتبس بالشرط حقيقة نحو اكرمه
وان يشتمك ومنه قوله عليه السلام اطلبوا العلم ولو كان بالصين
والواو حالية عند الزمخشري كما في قوله تعالى ولامة مومنة
خير من مشركة ولو اعجبتكم واعتراضية عند بعضهم وقال الجزري
للعطف على المعطوف عليه المحذوف المناقض للمذكور والتقدير
اكرمه ان لم يشتمك وان يشتمك فيعود الامر عند التحرير
الى الصورة الاولى وقد تحذف الحال جوازا عند القرينة كقولك
بلى جاء فيمن يقول لم يجئ زيد راكبا الا اذا كان نفيا والحجة
تجد الا نحو وما من قرينة الاولها تذيل لتوقف المراد على ذكرها مع

رطل زيت ومنوا سمن وان كان تاما بالاضافة او بنون الجمع
فلا يجوز خفضه بها حذرا عن اضافة المضاف في المضاف
وعن الاضافة في نون الجمع بالمميز فيما اذا كان مضافا الى
غير المميز نحو عشري رمضان الاعلى قلة نحو عشرو درهم وستوك
وامتنع اضافة نحو احد عشر الى مميزه وجاز الى غيره فلا يقال
احد عشر درهم كراهة تركب ثلثة اشياء مع الامتزاج المعنوي
ويقال احد عشرك لعدم الامتزاج المعنوي واما اثنا عشر فالاضافة
ممتنعة مطلقا فان كان التمييز جنسا صادقا على القليل و
الكثير ولم يقصد الانواع منه كالزيت والسمن والتمر والخل
يفرد وان كان الاسم التام مثنى او مجموعا نحو عندي منوان
سمنا وعشرون تمرا والا فيثنى ويجمع فيقال عندي عدل
ثوبين او اثوابا في غير الجنس وعندي رطلان زيتين او
ارطال زيوتا في الجنس الذي يقصد الانواع منه الا في
الاعداد التي يكون تمييزها مفردا وضعا فلا يجوز تثنيته وجمعه
وان قصد الانواع لئلا يلزم خلاف الوضع فلا يقال عشرون
اثوابا والثاني ما يرفع الابهام عن ذات مقدرة في نسبة
في جملة نحو طاب زيد نفسا وابا وابوة ودارا وعلما او ما شا

قسمان الاول ما يرفعه عن ذات مذكورة في مفرد ويسمى
اسما تاما لتمامه باحدى اربعة اشياء احدها التنوين لفظا
نحو ما في السماء قدر راحة سحابا او تقديرا كما في ءاية المنوفى
نحو عندي كبالح برا او محلا نحو خمسة عشر درهما وثانيها
نون التثنية نحو منوان سمنا وثالثها نون الجمع نحو خمسون
درهما ورابعها الاضافة نحو لي ملاه عسلا ومعنى تمام الاسم
ان يكون على حالة لا يمكن الاضافة معها وقد يتم بنفسه
لا بهذه الاشياء كما في الضمائر المبهمة نحو ربه رجلا ولله دره
فارسا وويحه رجلا وفي اسماء الاشارة نحو ما ذا اراد الله
بهذا مثلا عند من جعله تمييزا لا حالا والمفرد في الغالب يكون
مقدارا وهو اما كيل نحو قفيزان برا او وزن نحو رطل زيتا
او مساحة نحو ذراعان حريرا او مقياس نحو ملء الارض
ذهبا او عدد نحو ثلثين ليلة وسياتي في موضعه ان شاء الله تعالى
وقد يكون غير مقدار ويخفض التمييز باضافته اليه اكثر ان
تغير اسمه بصنعة صانع نحو خاتم فضة وان لم يتغير فالخفض
لازم بالاضافة نحو هذا قطعة ذهب وقد يخفض باضافة المفرد
المقدار اليه ايضا ان كان تاما بتنوين او نون التثنية فيقال

قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفساً بخلاف نحو حسن
الزيدون آباءً فانه مما وجبت المطابقة فيه كيلا يتوهم ان
المراد به واحد الحقيقة فاذا قصد الانواع منه فلا بد من
ان يثنى او يجمع نحو طاب الزيدان علمين والزيدون علوما
وان كان صفة فيطابق للمنسوب اليه فقط لكونها صفة له
دون متعلقه نحو طاب زيد والدا بخلاف الاسم نحو ابا
ويحتمل الحال نحو لله دره فارسا والتمييز اولى بدليل زيادة
من فيها نحو لله دره من فارس وعز من قائل وكل مميز
اصله اما فاعل نحو طاب زيد علما والاصل طاب علم زيد او
مفعول نحو فجرنا الارض عيونا والاصل فجرنا عيون الارض
او موصوف آخر لغرض وهو الابهام قبل التفسير لوقعه
في النفس نحو عندي راقود خلا ومنوان سمنا والاصل خل
راقود وسمن منوان ونحو زيد اطيب نفسا تأول بزيد طيب
نفسه طيبا زائدا فرارا عن عمل اسم التفضيل في المظهر
وكذا الفعل الذي لا يقوم بالتمييز نحو امتلأ الاناء ماء تأول
بملأه الماء وقيل يصح قيام الامتلاء بالماء تجوزا كما فيما نحن
فيه زعم هلا تأويل وقوله هو سيبويه نحو ازهير شعرا فارون

من اسم الفاعل نحو الحوض ممتلي ماءً واسم المفعول نحو الارض منفجرة عيوناً والصفة المشبهة نحو زيد حسن وجهاً واسم التفضيل نحو زيد افضل اباً والمصدر نحو اعجبت من زيد حسباً وكذا ما في معنى الفعل نحو حسبك زيد رجلاً او في اضافة مثل اعجبني طيبه نفساً واباً وابوة وداراً وعلماً وقيل ان قولهم لله دره فارساً من هذا الباب والحق انه يحتمل البابين باعتبارين فالتمييز ان كان اسماً غير جنس فيطابق لما يقصد له من منسوب اليه فقط كنفساً او من متعلقه فقط كداراً او من كل منهما كجنس القرآن كتاب تقول في الاول طاب زيد نفساً والزيدان نفسين والزيدون نفوساً وفي الثاني طاب زيد داراً او دارين ودوراً وفي الثالث تارة طاب زيد اباً والزيدان ابوين والزيدون آباراً واخرى طاب زيد اباً وابوين وآباراً ولا فاما ان يكون جنساً او صفة فان كان جنساً فلا يطابق لما قصد اصلاً ما دام لم يقصد الانواع منه لاطلاقه على القليل والكثير يقال طاب زيد علماً والزيدان علماً والزيدون علماً واما نحو حسنون وجهاً مع انه ليس بجنس فلحصول الغرض به مع عدم اللبس جزماً بان المراد به حسنون وجوهاً ومنه

الاستثناء عليه مجاز نحو ما جاءني القوم الا زيدا او الا حمارا
وقوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين يحتمل الوجهين
والمشهور عند الجمهور من النحاة ان الاستثناء من النفي
اثبات كعكسه واليه ذهب الامام الشافعي رحمه الله والحق
ان الاستثناء اخراج وتكلم بالباقي بعد الاستثناء بعبارته
والاثبات والنفي باشارته لئلا يلزم الكذب في قوله تعالى
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وهو مختار معظم التابعين
امامنا ابي حنيفة رحمه الله واما كلمة التوحيد وهو لا اله الا الله
فلا حجة له علينا اذ المقصود منه نفي غير الله واما وجوده تعالى
فعلم ثم ينكر به احد من المشركين وللتحقيق موضع آخر ثم المستثنى
باعتبار الاعراب منه ما ينصب حتما بالجد الا غير الصفة اذا كان
في كلام موجب تام وهو ما ليس بنفي ونهي واستفهام نحو جاءني
القوم الا زيدا او كان منقطعا عند اهل الحجاز سواء صح وقوعه
موقع المستثنى منه نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن او لم يصح
نحو قولهم ما زاد هذا المال الا ما نقص وما نفع زيد الا ما ضر ومثل
ما في الى صحيح الاجرب محمول على حذف المبتدأ اي لكن كل
ابلي جرب واما بنو تميم فيجوزون البدل في الاول كقوله شعر

كذا يحتمل التميز بمعنى الكامل نحو «زيد» شعره والعظيم كنزه ويحتمل الظرفية
بمعنى أنه يثبت به سيبويه في النحو «وله» ميراثي الشعر وتحاورنا في
الكنز فيكون من قبيل زيد كالأسد في الشجاعة وأصل التميز
أن يكون نكرة خلافا للكوفية تمسكا لهم بقوله تعالى إلا من
سفه نفسه بالنصب على التميز والمعنى سفهت نفسه والحق
أنه منسوب بنزع الخافض أي سفه في نفسه أو على أن سفه
بمعنى جهل فيكون مفعولا به كما هو مذهب بصريين يستعمل
بمن كثيرا كما مثلنا ولا يتقدم على عامله ولو كان فعلا على الأصح
خلافا للكسائي والمازني والمبرد فإنهم جوزوا تقديمه على الفعل
نظرا إلى قوته في العمل واحتجاجهم بقوله شعر أتهجر سلمى
بالفراق حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب من رواية
يطيب بالياء التحتية مقام تطيب بالمثناة الفوقية أو من رواية
نفس بكان نفسا أو برواية كان في موضع كاد. المستثنى
هو ما وقع بعد الاغير الصفة وأخواتها فإن أخرج بها عن متعدد
ملفوظا كان أو مقدرا فمتصل نحو جاء في القوم إلا زيدا وما جاءني
إلا زيد وإلا فمنقطع وهو المذكور بعد إلا بمعنى لكن من غير إخراج
سواء كان من جنس المتعدد أو لا ويسمى منفصلا وطلاق

عمرا وحينئذ ليسا مما نحن فيه اذ لا بد من استثناء اسمها في باب
الاستثناء، وقيل لا محل لهما من الاعراب ومنه ما يختار البدل
فيه مع تجويز النصب على الاستثناء اذا وقع في كلام تام غير موجب
نحو ما فعلوه الا قليل والا قليلا وقيل قوله تعالى فاسر باهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك ليس منه
كما هو المتبادر والا يلزم اتفاق اكثر القراء على غير المختار وهو
النصب بل نصبه على الاستثناء من قوله فاسر ورفعه على
البدلية من قوله ولا يلتفت منكم احد ولا يلزم التناقض حينئذ
وهو كونه مسريا بها وانه غير مسرى بها كما زعم ابن الحاجب بناء
على وحدة القضية لان الاسراء في المعنى مقيد بعدم الالتفات
وفيه نظر والحق ما قال ابن الحاجب انه من هذا الباب ولا يبعد
ان يكون اقل القراء على الوجه الاقوى واكثرهم على الوجه
الذي دونه ومتى امكن البدل من اللفظ لا يصار الى الموضع
الا اذا تعذر منه فيختار من محله عملا بالمختار على قدر الامكان
نحو ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد شيئا
الا شيء لا يعبأ به لامتناع زيادة من الاستغراقية وتقدير
ما ولا العاملتين للنفي بعد الاثبات لانتقاضه بالا بخلاف

قوله نحو فاسر [illegible] فيه تكلف فيه تعقب [illegible]
[illegible] على وجه [illegible] ان
[illegible] ولا يلزم التناقض [illegible] مسرى بها
[illegible] من الاستثناء يقتضي [illegible] مسرى بها
الا يلتفت [illegible] ان يكون مطلقا [illegible]
ومن لا يلتفت بعد الا [illegible] ان الاسراء [illegible]
الالتفات [illegible] ان الاسراء مقيد بعدم الالتفات [illegible]
[illegible]

وبلدةٍ ليس بها أنيسُ إلا اليعافيرُ وإلا العيسُ

ويوجبون النصب كالحجاز في الثاني نحو لا عاصمَ اليوم
من أمر الله إلا من رحم أو كان مقدما على المستثنى منه
موجبا كان الكلام أو غيره نحو ما جاءني إلا زيدا أحد أو على
صفته عند المازني نحو ما جاء أحد إلا زيدا خير منك وسيبويه
يختار البدل فيه وعند المبرد بما سيأتي أو كان بعد ما خلا و
ما عدا نحو جاءني القوم ما خلا زيدا وما عدا عمرا وما فيهما مصدرية وإذا
وجب النصب بعدهما وحينئذ محلهما النصب على الحالية
بتقدير قد وجوبا عند السيرافي وعلى الظرفية عند الجماعة والقول
بجواز الجر بهما على أن ما فيهما زائدة فاسد لأن ما لا تزاد قبل الجار
والمجرور بل بعدهما أو كان بعد خلا وعدا في الأكثر نحو جاءني
القوم خلا زيدا وعدا عمرا وقد سمع الجر بهما كقوله شعر أبحنا
حيهم أسرا وقتلا عدا الشمطاء والطفل الصغير أو كان
بعد ليس ولا يكون كقوله عليه السلام ما أنهر الدم وذُكر
اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر ونحو سيجيء أمثلة
لا يكون بشرا وهما حالان إذا وقعا بعد معرفة كما مثلنا
وصفتان إذا وقعا بعد نكرة نحو جاءني قوم ليسوا زيدا ولا يكون

كاعراب ما بعد الا وهو الصفة حقيقة لمغايرة مجروره لموصوفه
نحو مررت برجل غير زيد ثم قد يحمل على الا في الاستثناء مجازا
كما يحمل الا عليه في الصفة غالبا اذا كانت واقعة بعد متعدد
مذكور منكر غير محصور لتعذر الاستثناء فيه وحينئذ يعرب
ما بعدها على حسب اعراب موصوفها نحو لو كان فيهما آلهة الا
الله لفسدتا وشذ في غيره لصحة الاستثناء فيه غالبا
خلافا لسيبويه وعليه اكثر المتاخرين متمسكين بقوله شعر
وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرْقَدَانِ
وفي البيت شذوذ ان افراد وصف المضاف دون
المضاف اليه والفصل بين الصفة والموصوف بالخبر والعطف
انه ان تاول الصدر للعجز لو سكت عن الا فيمتنع الحمل
لاستقامة الاستثناء نحو له علي عشرة الا اثنين والا
فيحمل لتعذره لما مثلناه ويختلف الحكم في غير استثناء
وصفة وثمرته يظهر في قولك له علي مائة غير درهم فان نصبته
على الاستثناء لزمك تسعة وتسعون وان رفعته على
الصفة لزمك مائة درهم بتمامه كما عرفت ولذا قال ابن الحاجب ويمكن حملها على الصفة كقوله عليه الصلوة والسلام

ليس لان عملها للفعلية فلا يضره انتقاض النفي لبقائها ومن ثم
جاز ليس زيد الا قائما وامتنع ما زيد الا قائما ومنه ما يجوز الاوجه
الثلثة فيه بعد لا سيما معرفة كان او نكرة والجر اكثر نحو قوله شعر
الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيما يوم بدارة جلجل
وقد يخفف وقد يحذف الواو كقوله شعر فه بالعقود وبالايمان لا
سيما عقد وفاء به من اعظم القرب ومنه ما يجوز الجر فيه
بعد حاشا في الاكثر وهو متعلق بكل متصف بالسوء نحو اساء
القوم حاشا زيد ومن ثم لم يحسن صلى الناس المكتوبة حاشا
زيد ونحو اللهم اغفر لي ولمن سمع دعائي حاشا الشيطان شاذ
ومنه ما يجب الجر فيه بعد سوى وسواء وسما الشهر وجاء سوى
وسواء ومحلها النصب على الظرفية عند سيبويه وهو الاصح
نحو جاءني القوم سوى زيد اي مكان زيد والكوفيون يجوزون
التصرف فيهما رفعا ونصبا وجرا ويخرجونهما عن الظرفية
حملا لها على غير متمسكين بقوله شعر فلم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا وخالفهم الاخفش في سواء فينصبه عند
خروجه عن الظرفية ايضا كما كان فيقول جاءني سواءك
كما يقول جاءني القوم سواءك ... الخ فيما بعد غير واعرابه

قوله [illegible] احدها الجر [illegible]
يوم وما زائدة او الى ما هي نكرة ويوم بدل
منها الرفع وهو [illegible] على انه خبر مبتدأ محذوف
[illegible] او موصوفة اي لا مثل الذي هو يوم او
[illegible] يوم واما النصب فهو [illegible] فلجعل
ما بعدها تمييزا ان كان نكرة ومفعولا [illegible]
معرفة ولان لا سيما منزلة الا في الاستثناء
[illegible] كذلك منه

من غير تعيين لتعذر البدل والقاعلية نحو ما اتاني الا زيد الا عمرا
ولا يستثنى باداة واحدة شيئان بلا عاطف في الاصح
فلا يقال جاءني القوم الا زيدا عمرا الا اذا كان المستثنى منهما نحو ما ضرب
والمستثنيان بدلين منهما نحو ما ضرب احد احدا الا زيد عمرا
ولو تعدد استثناء المستثنيات بعضها من بعض بحيث جاز ان يكون منفيا
خارجا وكان شفع مثبتا وترا اعلى انه من الاثبات نفي بالعكس
فيلزم على المعترف في قوله له على عشرة الا تسعة الا ثمانية الا
سبعة الا ستة الا خمسة الى الواحد خمسة ولا يجوز في
كل مثبت الا النصب على الاستثناء لانه من كلام موجب تام ويجوز
في كل شفع الابدال مع تجويز النصب على الاستثناء لانه من
غير موجب تام ولا يعمل ما قبل الا في ما بعدها الا في المستثنى او
المستثنى منه او واقع بعدها نحو ما قام الا زيدا احد او في التابع
لهما نحو ما قام احد الا زيد الفاضل وما قام احد الا زيد فاضل
ولا ما بعدها فيما قبلها اذ المستثنى في قوة جملة مستانفة و
لا يتقدم المستثنى على المستثنى منه وعامله جميعا فلا يقال الا زيدا
ضربت القوم خلافا للكوفية وقد تدخل الا على الفعل مأولة
بالاسم كقوله نشدتك بالله الا فعلت اي الا فعلك و

قوله للبدل عليه
لتعذر البدل اما لتعذر القاء [illegible] على المستثنى
وانما عطف [illegible] الاول [illegible] والمبدل منه
والفاعل على [illegible] فلانه لا يجوز [illegible] فيجب
[illegible]

قوله [illegible] من الثمانية
[illegible]
ولكنه لما كان في [illegible]
[illegible] المطولات
[illegible]

انا افصح من نطق بالضاد بيد انی من قريش و منه ما يعرب
على حسب ما اقتضاه العوامل من الرفع والنصب والجر اذا
لم يكن المستثنى منه مذكورا لقيامه مقامه تبعا لصحة ما قام
الا جيد وقيل اصالة والصحة للفصل ويسمى مفرغا مجازا
ثم قد يفرغ له العامل رفعا على انه فاعل نحو ما يعلم جنود ربك
الا هو او على انه مفعول ما لم يسم فاعله نحو فهل يهلك الا القوم
الفاسقون او على انه خبر نحو ما محمد الا رسول او نصبا على انه مفعول مطلق
نحو ان نظن الا ظنا او مفعول به نحو لا يكلف الله نفسا الا وسعها
او مفعول فيه نحو لم يلبثوا الا عشية او ضحيها او مفعول له نحو
ما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ولا يأتي التفريغ في المفعول معه واما
في التوابع ففي البدل جائز بالاتفاق وفي الصفة بالاختلاف
وفي البواقي ممتنع وشرطه ان يكون المحذوف عاما مناسبا
للمستثنى المذكور في جنسه وصفه واقعا في كلام غير موجب
ليفيد فائدة صحيحة نحو ما ضربني الا زيد وما لبست الا قميصا
الا ان يستقيم المعنى في الموجب فمن ثم جاز قرأت
الا يوم السبت ولم يجز ما زال زيد الا عالما فان كررت
الا بلا عطف يجب النصب في كل المستثنى والرفع في غيره

قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم وقال ابن كلاب تلك
دعوى مرفوع ومنصوب اسما وخبرا ولا يجوز تقديم معموله على الاسم
لئلا يلزم الفصل بين العامل واسمه بمعمول الخبر ونحو كان زيد
الحمى آخذ محمول على اضمار القصة وقد تجئ خبر كان ماضيا مقرونا
بقد ولو تقديرا لافادة التقريب نحو كان زيد قد قام ونحو
وان كان قميصه قد خلافا لابن مالك ويجوز حذف كان
بعد لو نحو نعم الصدقة ولو تمرا او بعد ان نحو الناس مجزيون باعمالهم
ان خيرا فخير وان شرا فشر وفي مثله اربعة وجوه اقواها نصب الاول
ورفع الثاني نحو ان خيرا فخير اي كان عمله خيرا فجزاؤه خير واضعفها
عكسه نحو ان خير فخيرا اي ان كان في عمله خير فكان جزاؤه خيرا
وما بينهما متوسطة وهو وجهان احدهما نصبهما نحو ان خيرا فخيرا
اي ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا والاخر رفعهما نحو ان
خير فخير على معنى ان كان في عمله خير فجزاؤه خير ومدار القوة والضعف
على قلة الحذف وكثرته وقد يجب حذفه في مثل اما انت
منطلقا انطلقت بفتح همزة اما او بكسرها فعلى الاول صلة
لان كنت فان مصدرية حذفت اللام الجارة عنها
قياسا ثم حذفت كان اختصارا والفصل الضمير لعدم ما يتصل

قد يحذف المستثنى نحو قبضت عشرة ليس الا وقد يضمر نحو ما قام

الا انا واوليه الا اسم مستثنا راما حرف فتكا الا او فعل كليس ولا خلا و

نحو عدا او اسم كغير ونحوه او مركب من الحرف والاسم كلا سيما

او متردد بين الحرف والفعل كحاشا وخلا وعدا والعامل في

المستثنى المتصل عند البصريين الفعل نحو ما قام احد الا زيدا ومعنا

المستثنى من مضمون الجملة نحو فسطا الا نحو القوم اخوتك الا زيد

اي يواخيك وزعم ابن الحاجب ان العامل فيه المتعدد بواسطتهما

وقيل الا وقيل معنى مستثنى وقيل ان مقدرة نحو قام القوم الا

زيدا اي الا ان زيدا لم يقم وفي المنقطع قيل الا وقيل الفعل

خبر باب كان هو المسند من ركني ما بعده معمولا لها نحو كان

زيد عالما وينقسم الحقه بالحال ويبطل جواز تعريفه واختلاف الكلام

بدونه بخلاف الحال وهو كخبر المبتدا في اقسامه واحكامه

وشرائطه كما مر الا انه يتقدم على الاسم في جميع بابه جوازا

بشرط ظهور الاعراب فيهما او في احدهما ولو كان بما وبا

لا مر يتعلق تخصيصا الاختلافهما في الاعراب نحو كان المنطلق

زيد وكان اخاك صديقك واذا انتفى الاعراب فيهما والقرينة

لم يجز نحو كان الفتى هذا خلافا للزمخشري فانه ذكر الجواز في

لا بالتركيب والا لكان منصوبا منونا الا عند البغداديين فانهم يجوزون ترك تنوين المطول واما مبني على ما ينصب اذا كان مفردا نحو لا رجل في الدار في الموحد ولا مسلمين ولا مسلمين في المثنى وجمع المذكر السالم ولا مسلمات بالكسر بلا تنوين في جمع المؤنث السالم ولا يجوز فتحه الا عند المازني قيل الفتح افصح من الكسر كما في قوله شعر ان الشباب الذي مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب واما مرفوع مكرر اذا كان معرفة او نكرة مفصولا بينه وبين لا نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وقوله لا نولك ان تفعل معنى لا ينبغي لك ان تناول ذلك الفعل واما قولهم قضية ولا ابا حسن لها فمأول بالنكرة بتقدير مضاف هو المثل المتوغل في الابهام او بتقدير الاشتهار رضي الله عنه وكذا قوله ع لا هيثم الليلة للمطي مأول بتقدير مثل او بتقدير الحادي لاشتهاره بحسن الحداء والعلم المشتهر قد يؤول نكرة فينصب بانتزاع اللام عنه اذا كان غيره او مما اضيف اليه نحو الحسن ولا امرء القيس في الحسن البصري وامرء القيس لا يجوز نداء لفظي عبد الله وعبد الرحمن واما عدم تكرار لا مع الفصل

وحتى بما بعدان عوضا من كان فادغمت النون في الميم للتقارب
وعلى الثاني تقديره ان كنت تعمل به ما عمل بالاول الاخذ عك
اللام وعدم تعويض ما فيه بل ي مزيدة للتاكيد كما في
اما تخافن • اسم ان • هو المسند اليه من ركني ما بعدها
معمولا لها نحو ان زيدا قائم وامره كام المبتدا الا في بعض احكامه
فلا يحذف الا في الاضطرار اذا كان ضمير الشان وقيل يحذف
في الاختيار ايضا على قلة اذا كان اياه نحو ان من اشد الناس
عذابا يوم القيمة المصورون خلافا للكسائي فان من في
عنده زائدة ولا يتضمن صدر الكلام ونحو قول شعر ان من يدخل
الكنيسة يوما يلق فيها جاذرا وظباء • اما محمول على حذف
ضمير الشان او شاذ ولا يقع صفة رافعة للظاهر بشرط الاعتماد
على النفي والاستفهام فلا يقال ان ما قائم الزيدان وان
قائم الزيدان خلافا للاخفش فانه يجوزه • اسم لا التي لنفي الجنس
وهو المسند اليه من ركني ما بعدها معمولا لها وهو انما منصوب اذا
كان منكرا غير مفصول مضافا او مطولا نحو لا صاحب جود ممقوت
ولا خيرا من زيد عندنا وقوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم بالفتح
ليس من قبيل المطول المتعلق الجار بالخبر المحذوف وهو ثابت

مرفوعا ومنصوبا وبدخول الهمزة على لا لا يتغير عملها اعرابا وبناء او
معناها اما للاستفهام حقيقة كقوله شعر الا اصطبار لسلمى ام
لها جلد اذا الاقي الذي لاقاه امثالي او العرض وهو طلب
بلين نحو الا نزول تنذي فتصيب خيرا او التمني وهو طلب محبة
نحو الا ماء فاشربه وقوله شعر الا رجلا جزاه الله خيرا يدل
على محصلة تبيت فاول باضمار ترونني عند الخليل على انها
حرف تحضيض وعند يونس هي للتمني فحقه ان لا ينون
ولكنه نون للضرورة والاول اولى وبدخول الجارة عليها تغير
عملها من النصب والبناء الى الجر في الاكثر نحو قولهم جاء بلا زاد
وغضب من لا شيء وجاء على قلة جاء بلا شيء بالفتح وجاز في مثل
لا اباك ولا اخا لك ولا غلامي لك ولا ناصري لك اذا
لم يفصل بينها وبين اللام بصفة وفاقا وبظرف عند سيبويه
اثبات الالف وحذف النون للاضافة حقيقة واللام
مقحمة لتاكيد اللام المقدرة وقضاء لحق المنفي في التنكير لئلا يلزم
دخول لا على المعرفة بدون الرفع والتكرير خلافا لابن حاجب
فانه اجازه ولو كان مع الفصل بالظرف لكن لا للاضافة
حقيقة لفظا والمعنى بل لمشابهته لها في اصل المعنى هو الاختصاص

في قول الشاعر بشو بكت جزعا واسترجعت ثم آذنت
ركائبها أن لا إلينا رجوعها فمحمول على الضرورة وأجاز المبرد
وابن كيسان الرفع من غير تكرير معرفة كان أو نكرة مفصولا
كان أو غير مفصول نحو لا زيد عندنا ولا في الدار رجل ولا رجل
في الدار ويجوز في تكريرها على سبيل العطف مع النكرة الغير المفصلة
كما في لا حول ولا قوة إلا بالله خمسة أوجه بحسب اللفظ لا بحسب التوجيه
الأول فتحهما على أن لا فيهما للتبرئة والثاني فتح الأول لما مر آنفا
ونصب الثاني حملا على اللفظ بزيادة لا لتأكيد النفي والثالث
فتح الأول لما مر ورفع الثاني حملا على محله على أن لا زائدة
والرابع رفعهما قولا بإلغاء لا فيهما أو حملا على أن لا فيهما بمعنى
ليس على ضعف والخامس رفع الأول قولا بالغاء لا أو حملا
على أن لا بمعنى ليس على ضعف وفتح الثاني لما مر وزاد الجرجاني
وجها سادسا وهو رفع الثاني على أن لا بمعنى ليس وفتح الأول
لما مر وهو وهم لأنه عين الثالث باعتبار اللفظ وكلامنا فيه
كما أشرنا والكلام في الجميع إما جملتان أو جملة واحدة إلا في
الأخير فإنه بناء على توجيه رفع الأول حملا على أن لا بمعنى ليس
لا يحتمل عطف مفرد على مفرد ولا يلزم أن يكون قوله إلا بالله

لا غلام لك والفرس وقدم حكم النكرة لا تكون خبرا الا والمشبهتين ليس
هو المسند من ركني ما بعدهما معمولا لهما وهما عاملان عند الحجاز
واما بنو تميم فلا يثبتون لهما العمل وقوله تعالى وما هذا بشرا وما هن
امهاتهم موئيد للاول قد يزاد الباء في الخبر فيجر نحو وما الله بغافل
عما تعملون ولا يجوز نصبه عند تاخر الاسم عنه نحو قوله شعر
وما خذل قومي فاخضع للعدى خلافا لسيبويه وكذا
عند تاخره عن معمول الخبر فلا يقال ما زيدا عمرو ضاربا بخلاف الظرف
نحو ما منكم من احد عنه حاجزين وكذا عند زيادة ان بعد ما نحو
قوله شعر بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن
انتم الخزف وكذا عند انتقاض النفي بالا نحو ما محمد الا رسول
وقول الشاعر شعر وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات
الا معذبا من باب انت الا سيرا بحذف المضاف
اي يدور دوران منجنون ويعذب تعذيب معذب وما عطف عليه
بموجب فيجب رفعه حملا على محله نحو ما زيد قائما بل قاعد بخلاف
ليس فلا يجوز ليس زيد قائما بل قاعدا اذ هي عاملة للفعلية
فلا اثر لانتقاض النفي واما ما عطف عليه لغيره فيجوز نصبه
ولو وجدت الباء في الخبر حملا على محله ما زيد بقائم ولا قاعدا

ومن ثم جاز لا ابا فيهما لك ولم يجز لا ابا فيها ولا يحذف
اسم لا الا مع وجود الخبر نحو لا عليك اى لا باس عليك
ونحو لا كزيد يحتمل حذف الخبر على تقدير اسمية الكاف اى
لا شئ مثله موجود ويحتمل حذف الاسم على تقدير حرفيتهما اى
لا احد كزيد ثم ان نعت المنصوب بلا يرفع وينصب عند الاكثر
نحو لا غلام رجل ظريف وظريفا فى الدار وينصب وجوبا عند
ابن برهان فلا يجوز عنده الا لا غلام رجل ظريفا واما نعت
اسمها المبنى بالاصالة الاول اذا كان مفردا غير مفصول
يبنى على الفتح حملا على المنعوت فلا نقض بقولهم لا ماء ماء باردا
اصلا ويعرب رفعا حملا على محله البعيد ونصبا حملا على لفظه
او محله القريب نحو لا رجل ظريف وظريف وظريفا واذا كان مضافا
او مفصولا فيعرب فقط رفعا ونصبا نحو لا رجل حسن الوجه ولا رجل
فى الدار ظريف وظريفا وكذا المعطوف على اسم لا المبنى
اذا كان نكرة بلا تكرير لا فيه يعرب رفعا ونصبا الا انه لا يبنى
لمكان الفصل بالعاطف ولمظنته بلا المزيدة للتاكيد نحو لا اب
وابن وابنا وعليه قوله شعر لا اب وابنا مثل مروان وابنه
اذ هو بالمجد ارتدى وتأزرا واما اذا كان معرفة فالرفع نحو

على التمييز معرفة كان او نكرة وسيتبين ان شاء الله تعالى في
موضعه على التفصيل وما توفيقي الا بالله وهو حسبي ونعم الوكيل

## البحث الثالث في المجرورات

هو ما اشتمل على علم الاضافة وهي نسبة اسم الى شيء اسما
كان او فعلا لافادة التخفيف بسقوط التنوين ونون التثنية
والجمع نحو غلام زيد وغلاما عمرو ومسلمو مصر فان كان مع ذلك
يفيد التعريف او التخصيص في المعنى فيسمى معنوية ومحضة
وان لم يفد سمى لفظية وغير محضة فالاول في الغالب يكون
بمعنى اللام فيما اذا كان المضاف اليه مباينا للمضاف ولم يكن
ظرفا له او كان اخص منه مطلقا نحو غلام زيد وعلم الفقه وبمعنى
من فيما اذا كان المضاف اليه اخص منه من وجه وكان
اصلا له نحو خاتم فضة وقد يكون بمعنى في فيما اذا كان ظرفا له
نحو ضرب اليوم وقتيل كربلا والحق انه مندرج تحت الاضافة
بمعنى اللام وعليه المحققون ولا يلزم من كونها بمعنى اللام
صحة التصريح بها لكفاية الاختصاص الذي هو مدلول اللام نفسه
نحو يوم الاحد وعلم الفقه وكل رجل وكلهم احدهم افادتها التعريف
لا يكون الا اذا كان المضاف اليه معرفة والمضاف اسما

وكذا يجوز جره ولو عدمت الباء لتوهمها نحو ما زيد قائما ولا قاعد
كما قد يجي الجر في المعطوف على منصوب اسم الفاعل بلا فصل لاحد ما لا اذن
نحو زيد ضارب عمرا وبكر او وقد جاء في لا هذه لات بالتاء الزائدة
تشبيها بليس ومع حينئذ لا تعمل الا في الاحيان نصبا اخبارا
ورفعا اسما ولا بد بحذف احدهما ولكن حذف الاسم اكثر نحو
لات حين مناص بالنصب على حذف الاسم اي ليس الحين حين
حين فرار وقري بالرفع فحينئذ يكون المحذوف هو الخبر اي حاصلا
وهذا مذهب الخليل وسيبويه وظن الاخفش انها غير عاملة والمنصوب
بعدها بتقدير فعل اي لا اري حين مناص والمرفوع بعدها مبتدا
محذوف الخبر وزعم عيسى ابن عمر الجر بها متمسكا بقراءة بعضهم
بخفض الحين وزعم ابو عبيدة ان التاء فيها زيدت في حين كما في
تلان وان كتبت مفردة كقوله شعر العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون تحين ما من مطعم الراجح هو الاول و
من المنصوبات المنصوب على التشبيه بالمفعول من معمول
الصفة المشبهة او اسمي الفاعل والمفعول الغير المتعديين
اذا كان معرفة نحو زيد حسن الوجه وزيد قائم الاب وزيد
مضروب الاب هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فمنصوب

الموصوف الى صفته لاتحادهما واما قوله تعالى ولدار الاخرة
وحب الحصيد وقولهم ومسجد الجامع وصلوة الاولى وجانب الغربي
وبقلة الحمقاء فأول بحذف موصوف المضاف اليه سواكان
مقدرا فى نظم الكلام او محذوفا والمضاف اليه قائما مقامه
مشتملا عليه ولا الاضافة الصفة الى الموصوف ونحو جرد قطيفة
واخلاق ثياب وسحق عمامة فأول بحذف موصوف المضاف
وابراد المضاف اليه من جنسه لبيانه ولا اضافة اسم
مساو للمضاف اليه عموما وخصوصا فلا يقال ليث اسد وغيث مطر
وحبس منع ونحو كل الدراهم ليس من العموم المضاف على المضاف اليه
ثم تخصيصه بالاضافة وقولهم سعيد كرز وذات مرة فأول بحمل
احدهما على المسمى والآخر على الاسم والثاني مشروط ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها نحو ضارب زيد وحسن الوجه
واضافة المصدر الى معموله ليس منه خلافا لابو علي وفائدتها
ليس الا التخفيف فى لفظ المضاف فقط او فى المضاف اليه
كذلك او فى كليهما دون التعريف والتخصيص فى المعنى لكونها
فى تقدير الانفصال معنى بحيث لو فككت الاضافة لعمل الاول
فى الثاني رفعا ونصبا ومن ثم حكموا بجواز مررت برجل حسن الوجه

لم يكن متوغلا في الابهام كلفظ غير ومثل الا اذا كان المضاف مشتهر
بمغايرة المضاف اليه نحو عليك بالحركة غير السكون او بمماثلته
في شي من الاشياء كما اذا قيل جاء مثلك واريد به الرجل الذي
هو مماثلك في العلم او الشجاعة ولم تكن كالجهات الست عن ابن اشباهها
وكواحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه في راي فتقول مررت
برجل واحد امه ونسيج وحده وعبد بطنه يعني شريف كامل
كريم لا نظير له ولئيم مصروف الهمة الى شبع بطنه واما اذا كان
المضاف اليه نكرة فالتخصيص ليس الا نحو غلام رجل واجاز
ابن كيسان عدم التعريف في الاضافة المحضة بنية الانفصال
دليله قوله عليه السلام شاة وسخلتها اي سخلة لها وشرطها
ان يكون المضاف غير صفة مضافة الى معمولها نحو غلام زيد
وبصارع مصر وكريم البلد وان يكون مجردا عن لام التعريف
خلافا للكوفية في نحو الثلاثة الاثواب والخمسة الدراهم وبرده
قول ذي الرمة مصرع تلك الآثافي وذا الديار البلاقع و
ما جاء في الحديث من قوله عليه الصلوة والسلام بالالف الدينار
مخصوص بباب البدل لا الاضافة وان يغاير المضاف المضاف اليه
لامتناع النسبة بدون المنتسبين ومن ثم لم يجز اضافة

بخلاف الضارب زيد فقياس عليه قياس مفارق وكذا قياسه
على نحو الضاربك والضاربي والضاربيه في رأي من قال انه مضاف
لانه انما جاز حملا على ضاربك لسقوط التنوين فيهما باتصال الضمير
لا بالاضافة فهما من باب واحد والدليل عليه عدم جواز ضاربك
وضاربانك وضاربونك على ان يكون الكاف ضميرا منصوبا
ولو سقط التنوين والنون بالاضافة لجاز ذلك واما وقع في قول
الشاعر شعر هم الآمرون الخير والفاعلونه ۞ اذا ما خشوا
من محدث الامر معظما ۞ فلا يعتد به لعدم فيها حجة على ان الهاء
فيه هاء السكتة ولا يجوز اضافة المغايرة اخرى بلا عطف
لا تقديم المضاف اليه وما في حيزه على المضاف ونحو انا زيدا
غير ضارب محمول على لا ضارب بجعل الغير بمعنى لا ولذا يزاد
في عطفه لا المؤكدة كثيرا نحو غير المغضوب عليهم ولا الضالين خلافا
للكسائي فانه اجاز نحو انت اخاه اول ضارب ولا يجوز الفصل
بينهما الا للضرورة اذا كان بالظرف او الجار والمجرور كقوله شعر
لما رأت ساتيدما استعبرت ۞ لله در اليوم من لامها
واما قول الشاعر شعر يا من رأى عارضا اسر به ۞ بين ذراعي
وجبهة الاسد فمحمول على حذف المضاف اليه من الاول

وامتناع مررت بزيد حسن الوجه لعدم التعريف بالاضافة وحكموا
بجواز الضاربا زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف بسقوط نوني التثنية
والجمع وبامتناع الضارب زيد لعدم التخفيف بالاضافة اذا
التنوين فيه سقط باللام واجازه الفراء فتمسك بوجوه الاول
ان دخول اللام فيه بعد الاضافة وهو تخفيف بدليته لتقدمها
حسا والثاني ان الاعشى عطف عبدها في قوله شعر الواهب
المائة الهجان وعبدها عوذا يزجي خلفها اطفالها على المائة
فصار بالعطف كالضارب زيد فلو امتنع لما عطف عليه
وهو ضعيف لانه قد يتحمل في التابع ما لا يتحمل في المتبوع بدليل
جواز كل رجل وغلامه ورب شاة وسخلتها مع امتناع كل غلامه
ورب سخلتها ولذا حكموا بجواز الضارب الرجل وزيد خلافا
للمبرد فانه فرق بينهما بان الضمير في عبدها للمائة فهو في قوة عبد المائة
تنزيلا للمضاف الى ضمير ما فيه اللام منزلة المضاف الى ذي اللام فاعطى
حكمه بخلاف العلم المعطوف في الضارب الرجل وزيد فانه ليس
في قوة ما فيه اللام والثالث ان نحو الضارب الرجل جائز بالاتفاق
فما بال عدم جواز الضارب زيد ونظيره حملا على الحسن الوجه بالاضافة
لاشتراكهما في كون المضاف صفة والمضاف اليه معرفا باللام

على سَنا يُمنا مُدّاماً. وزعم ابن جني انها لا تضاف الا الى المفرد والجملة
الواقعة بعدها مقدرة بالمصدرية عنده وقد يكون المضاف زائدا
كلفظ الاسم في قوله شعر الى الحَوْل ثُمَّ اسْمُ السَّلامِ عَلَيْكُمَا
ومَنْ يَبْكِ حَوْلاً كَامِلاً فَقَدِ اعْتَذَرْ والمعنى ثم السلام عليكما
ولفظ الاسم ملغى وكذا لفظ حيّ في قول الآخر شعر يا قُرَّانَ
اَبَاكَ حَيَّ خُوَيْلِدٍ قَدْ كُنْتُ خَائِفَهُ عَلَى الإِحْمَاقِ والمعنى ان
خويلدا قد كنت اخاف عليه ان يحمق اى يلد احمق والشيخ الرضي
انكر الزيادة في الموضعين قائلا بان المعنى لفظ السلام وشخص خويلد
وقد يحذف المضاف في الامن فيقام المضاف اليه مقامه
في الاعراب وغيره نحو جَاءَ رَبُّكَ اى امر ربك وقطعت السارق
فاندملت اى قطعت يده وكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا
بَيَاتاً أَوْ هُمْ قَائِلُونَ اى اهلها وقد يترك على حاله نحو يُرِيدُونَ
عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ على قراءة الجر اى عرض الآخرة
ومنه قوله عليه السلام يَكْفِيكَ الوَجْهُ وَالكَفَّيْنِ عند من رواه
بالجر اى مسح الوجه والكفين وجاز حذفه مرة كما مر ومرتين
نحو فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ اى من اثر حافر فرس
الرسول واكثر نحو فكان قاب قوسين اى فكان مقدار

وقد جوز ابن مالك فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله تمسكا
بقراءة ابن عامر في قوله تعالى قتل اولادهم شركائهم وهي محمولة
على الشذوذ عند الجمهور وقد جاء في السعة على القلة فصل اسم الفاعل
المضاف الى المفعول بمفعول آخر نحو فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله فيمن قرأ وعده بالنصب بجاره ومجروره كما جاء في الحديث
هل انتم تاركوا لي صاحبي ٭ الا سماء اللازمة للاضافة منها ظروف
بعضها يضاف الى المفرد كالجهات الست وعند ولدى ولدن
ونحوها وبعضها يضاف الى الجملة كاذ وحيث وحين وسيأتي
ومنها اي يضاف في المعرفة الى ما فوق الواحد نحو اي الرجلين
واي الرجال عندك ولا يجوز اي الرجل زيد ونحو قوله شعر فأي
ما واتك كان شرا فقيد الى المقامة لا يراها ٭ ما عدا انا بينا
وبابكم ويضاف في النكرة الى الواحد ايضا تقول اي رجل
عندك واي رجلين واي رجال ومنها كلا يضاف الى المثنى
لفظا نحو جاءني كلا الرجلين وكذا كلتا نحو كلتا الجنتين وقد جاء
اضافتهما الى ما في معنى المثنى كقوله شعر ان للخير وللشر مدى
وكلا ذلك وجه وقبل ٭ ومنها ذو وستعرف ومنها آية تضاف
الى الجملة الفعلية كقوله شعر بآية يقدمون الخيل شعثا كان

والاسماء الستة اذا اضيفت الى ياء المتكلم سوى فم وذو
فيقال في اخ واب اخي وابي بلا رد المحذوف لجعله
نسيا منسيا كما في يدي ودمي واجاز المبرد فيهما اخيّ وابيّ
مشددا برد الواو المحذوفة وقلبها ياء وادغامها في الياء
وتمسك في ذلك بقوله شعر قَدَرٌ أَحَلَّكَ ذَا المَجَازِ وَقَدْ
أُرَى وَأَبِيَّ مَالَكَ ذُو المَجَازِ بِدَارِ وهو لا ينتهض
حجة له لاحتمال ان يكون المقسم به جمع السلامة لا كما في
قوله شعر فَلَمَّا تَبَيَّنَّ أَصْوَاتَنَا بَكَيْنَ وَفَدَّيْنَنَا بِالأَبِينَا
ويقال في فم فيّ بالرد والقلب والادغام وهي اللغة الفصحى
وفمي في غيرها ومنهم من يضم فاءه على كل حال ومنهم من يكسرها
ومنهم من يتبعها حركة آخرها فيقول هذا فم ورأيت فم ويقال
في حم وهن حمي وهني بلا رد المحذوف عند الجمهور واما اذا
قطعت هذه الاسماء عن الاضافة الى ياء المتكلم فيقال
اخ واب وحم وهن وفم وجاء اخّ بالتشديد على ما حكاه
الازهري وجاء كبد مفردا كان او مضافا على ما حكاه ابو زيد
فيقال هذا اخ واخك وكذا لو مضافا نحو قوله شعر ما المَرْءُ
أَخُوكَ إِنْ لَمْ تُلْقِهِ وَزَرًا عِنْدَ الكَرَاهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ

مسافة قربه مثل قاب قوسين وقد يحذف المضاف اليه فحينئذ ينون المضاف كحينئذ ويومئذ او يبنى على الضم نحو لله

الامر من قبل ومن بعد او يلتزم اضافة اخرى مثلها نحو يا تيم تيم عدي

والمضاف الى ياء المتكلم اذا كان اسما صحيحا او ملحقا به كسر

آخره للتناسب نحو غلامي وثوبي ودلوي وظبيي وان كان في

آخره الف سوى لدى تثبت على اللغة الفصحى كعصاي ورحاي

وهذيل تقلبها ياء ثم تدغم اذا لم يكن للتثنية نحو عصي ورحي واذا

كانت للتثنية فلا حذرا عن التباس المرفوع بغيره نحو هذا غلاماي

وعيناي وان كان في آخره ياء ادغمت في الياء لاجتماع

المثلين ويترك ما قبلها مفتوحا كان او مكسورا على حاله نحو مصطفيّ

ومسلميّ في مصطفين ومصطفين ومسلمين ومسلمين

وان كان في آخره واو قلبت ياء ثم ادغمت ويترك ما قبلها

على حاله لو كان مفتوحا لخفة الفتحة نحو مصطفيّ في مصطفون و

يكسر لو كان مضموما نحو مسلميّ في مسلمون وياء المتكلم في

جميع هذه الصور مفتوحة او ساكنة الا اذا كان ما قبلها ساكنا

فانها تفتح نحو فتاي وعصاي وقد جاء اسكانها بعد الالف

في قراءة نافع نحو ومحياي حالة الوصل وكسرها بعدها في قراءة الاعمش نحو هي عصاي

فقط لكونه وصلة الى الوصف باسماء الاجناس وهو يثنى ويجمع
ويذكر ويونث فيقال ذو مال وذي مال وذوا مال وذوي مال
وذوو مال وذوي مال وذات مال وذواتا مال وذوتي مال
وذوات مال وذوات مال بالكسر نصبا وجرا ووزن هذه
الاسماء الستة فعل بفتح العين الا في فوك فانه بسكونها اذ اصله
فوه وكلها منقوصات واوية الا فوك وذو فان لام الاولى
هاء بدليل افواه والثاني يائي اذ اصله ذوي بدليل ذواتا افنان
وبان طوى اغلب من قوي وقيل ذوو التتمة فيما يتبع الاسم
ويسمى تابعا وهو كل لاحق يتلو السابق في احوال آخره مطلقا
من مقتض واحد شخصي وهو على خمسة اقسام الاول النعت
وهو ما يدل على معنى في متبوعه او متعلقه مطلقا نحو جاءني رجل عالم
ورجل ابوه كريم ويسمى صفة وهي اما فعل كقائم وضارب او حلية
مثل طويل وقصير او غريزة نحو كريم وعاقل او نسبة الى صنعة او
بلد او قبيلة نحو جوهري وبصري وتميمي وله شرط وفائدة وحكم
فشرطه عند الجمهور ان يكون مشتقا نحو جاءني رجل عالم وظريف
واما نحو قولهم مررت بقاع عرفج ومررت برجل ابي عشرة وبجبة
ذراع طولها فمأول عندهم بالمشتق اي خشن وولود وطويلة

واب مثل اخ الا انه ما جاء كدلو وجاء حم كيد وخباء ودلو وعصا مطلقا
فيقال هذا حم وحمك وهذا حماء وحماءك وهذا حمو وحموك وهذا حما
وحماك وجاء هن كيد مطلقا فيقال هذا هن وهنك ومنه قوله
ع. تخذ يدا هنك من المبرز وجاء فم مثلثة الفاء مع تخفيف الميم
وتشديدها وسكونها فهذه تسعة لغات لكن الفصحى منها
فتح الفاء مع تخفيف الميم وقد يتبع فاءه حرف اعرابه فيقال
هذا فم ورأيت فما ومررت بفم وجاء كيد مطلقا يقال هذا فم
وفمه ومنه قولهم ويصيح ظمآن وفي البحر فمه ومن العرب من يجعل
هذه الاسماء كلها مقصورة كقوله شعر ان اباها وابا اباها
قد بلغا في المجد غايتاها. وقيل منه قول ابي حنيفة رح لا ولو رماه
باباقبيس ح وذو لا يضاف الا الى اسم الجنس سواء كان نكرة
او معرفا باللام وجاءت اضافته من قبيل اضافة المسمى
الى اسمه نحو سرنا ذات مرة اي مدة مخصوصة بهذا الاسم وقلت
الى مضارع سلم كقولهم اذهب بذي تسلم ولا يجوز اضافته الى
مضمر وشذت اضافته جمعه اليه كقوله شعر صبحنا الخزرجية
مرهفات ابار ذوي ارومتها ذووها. ومنه قولهم اللهم
صل على محمد وذويه كذا لا يجوز الى العلم ولا ينقطع عن الاضافة

او صح والتخصيص في النكرة نحو جاءني رجل فاضل وقد يجي لمجرد الثناء
او الذم نحو اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان اللعين الرجيم
والتاكيد نحو امس الدابر كان يوما عظيما ومنه قوله تعالى فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة وقد يكون مبينا للمتبوع كاشفا له نحو
الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله وقد يكون
بيانا للمقصود ومفسرا له نحو لا طائر يطير بجناحيه وحكمه
تبعيته للموصوف فان كان فعليا يتبعه في عشرة اشياء
يوجد في كل تركيب منها اربعة وهي الاعراب رفعا ونصبا
وجرا والتعريف والتنكير والافراد والتثنية والجمع والتذكير و
التانيث نحو جاءني الرجل الظريف ورايت امراة حسنة
ومررت برجلين عاقلين ورجال فصحاء الا اذا كان صفة يستوي
فيها المذكر والمؤنث كصبور وجريح او كان في آخرها تاء المبالغة
نحو غلام نيغعة ورجل علامة واما قولهم وبرمة اعشار فمحمول على انها
مفردة في المعنى اي عظيمة او ماول بحذف المضاف من الموصوف
اي اجزاء برمة اعشار وكذا قولهم حبل احذاق وقصعة اكسار
وثوب اسمال وان كان سببيا يتبعه في الخمسة الاول وهي
الاعراب رفعا ونصبا وجرا والتعريف والتنكير ويوجد منها في كل

والحق انه لاحاجة الى تاويل الغير المشتق به اذا كان الغرض من
وضعه الدلالة على المعنى فى المتبوع اما فى جميع موارد الاستعمال نحو
تميمى وذى مال او بعضها نحو مررت برجل اى رجل و مررت
بهذا الرجل و مررت بزيد هذا ومن ثم لا يوصف بالعلم والضمير
لعدم دلالتهما على المعنى فى المتبوع وان يكون اعم من الموصوف
فى التعريف او مساويا له فيه لئلا يلزم كون المقصود انقص
من غيره فلا يقع الاخص من المعارف نعتا لغير الاخص ومن ثم
منعوا وصف العلم بالمضاف الى المضمر لكونه اعرف منه ونحو
مررت بزيد غلامك ليس منه بل هو محمول على البدل و
حكموا بوصف ذى اللام بمثله او بالمضاف الى مثله او بالموصول
نحو جاءنى الرجل العاقل ورأيت الرجل صاحب الفرس و
مررت بالرجل الذى كان عندك وانما التزموا وصف اسماء الاشارة
بذى اللام لرفع الابهام الوضعى فيها نحو مررت بهذا الرجل ولذا
ترى وصفه بالنوع احسن من الجنس ومن ثم ضعف مررت
بهذا الابيض وحسن مررت بهذا العالم والموصول فى حكمه نحو
مررت بهذا الذى كرم اى بهذا الكريم وفائدته التوضيح فى
المعرفة نحو جاءنى زيد الظريف ومن ثم لم يوصف المضمر لكونه

رجل عالم ابوه كريم وان آمنت اللبس فلك الخيار ان شئت
قدمها نحو قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه وان شئت لا تقدم
نحو قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك وقد يحذف الصفة
نحو ما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي السابقة وقد جاء حذف
موصوفها اذا كانت مفردة جوازا نحو وعندهم قاصرات الطرف
اي حور ووجوبا كالاجرع والابطح اي الرمل الاجرع والمسيل الابطح
واما اذا كانت جملة فلا يحذف موصوفها الا جوازا كقولهم منا ظعن
ومنا اقام اي منا فريق ظعن وفريق اقام وجاز الفصل
بالاجنبي بينهما كقوله شعر وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه
حيٌّ ابوه يقاربه ومنه قوله تعالى أفي الله شك فاطر
والارض وقد جوز العلامة الفصل بينهما بالواو نحو وما اهلكنا
من قرية الا ولها كتاب معلوم والعامل في الصفة هو عامل
في موصوفها عند سيبويه خلافا للاخفش فان عاملها عنده معنوي
هو كونها صفة لمرفوع او منصوب او مجرور واحتج بقولهم يا زيد الجواد
بالرفع والنصب فاختلاف الاعراب دليل على اختلاف العامل
الثاني عطف البيان وهو تابع يوضح متبوعه بلا دلالة على
معنى فيه ولا يشترط ان يكون اعرف من متبوعه ولا ان

تركيب اثنان وفي البواقي وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث كالفعل بالنظر الى فاعله اذا لم يكن جمعا مكسرا فيفرد
كالفعل ولو كان فاعله مثنى او مجموعا ويطابق الفاعل مثله في
التذكير والتانيث وجوبا اذا كان الفاعل مذكرا او موثنا حقيقيا
بلا فصل وجوازا ان كان موثنا غير حقيقي او حقيقيا مفصولا تقول
مررت برجل قاعد غلامه وبرجلين قاعد غلاماهما وبرجال قاعد
غلمانهم وبامراة قائم ابوها وبرجل قائمة جاريته وبرجل معمورا ومعمورة
داره او قائم او قائمة في الدار جاريته واما اذا كان جمعا مكسرا
فيجوز فيه ان يقال قام رجل قعود غلمانه لخروجه عن موازنة الفعل
بخلاف الجمع السالم ولذا ضعف قام رجل قاعدون غلمانه
والنكرة توصف بالجملة الخبرية واما قوله شعر حَتّى اِذَا جَنَّ الظَّلَامُ
وَاخْتَلَطْ جَاءُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَاَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ فمأول اي
مقول عند رويته هل رايت الذئب قط واما نحو مررت بزيد
يضرب ابوه عمرا فمحمول على الحال ويلزم الضمير فيها لفظا نحو
اِتَّقُوا يوما تَرجِعُونَ فيه الى الله او تقديرا نحو وَاتَّقُوا يوما
لَا تَجْزِي نَفْسٌ عن نَفْسٍ شيئا اي فيه واذا وقعت الجملة صفة
ومعها صفة مفردة فعليك ان تقدم المفرد خوفا اللبس نحو مررت

ولهما فائدتان اما دفع ضرر الغفلة عن السامع او دفع ظنه بالمتكلم الغلط
او دفع ظن السامع به تجوزا في المنسوب او المنسوب اليه وثانيهما
تاكيده بتكرير معناه بالفاظ تسعة وهي نفسه وعينه وكلاهما وكلتاهما
وكله واجمع واكتع وابتع وابصع فالنفس والعين اذا اكد بهما
الواحد المذكر يقال جاءني زيد نفسه وعينه واذا اكد بهما الواحد
المؤنث يقال جاءتني هند نفسها وعينها واذا اكد بهما
المثنى مؤنثا كان او مذكرا يقال رأيت الزيدين والهندين
انفسهما واعينهما بصيغة الجمع في الاكثر كراهة اجتماع تثنيتين
ولذا جاء في التنزيل قلوبكما وجاء على قلة نفساهما وعيناهما
ونظيرهما قوله ع ظهراهما مثل ظهور الترسين والضمير المرفوع
المتصل لا يؤكد بهما الا بعد تاكيده بمنفصل كراهة تاكيد ما هو كالجزء
لفظا بالمستقل وحذرا عن الالتباس بالفاعل اذا وقعا تاكيدين
للمستكن نحو زيد اكرمني هو نفسه فيقال جئت انت نفسك
وقمت انت عينك ولا يقال جئت نفسك وقمت عينك و
فائدة مطلق النفس والعين دفع توهم السامع ان المتكلم
تجوز في كلامه وكلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى يقال جاءني الزيدان
كلاهما في المذكر وجاءتني الهندان كلتاهما في المؤنث ولهما

يكون علما والجمهور على انه يوضح المعرفة كقول الاعرابي اقسم بالله
ابو حفص عمر وفي كونه مخصصا للنكرة خلاف اثبته الكوفيون متمسكين
بقوله تعالى من ماءٍ صَدِيدٍ وقوله او كفّارةٌ طعامُ مساكينَ فيمن
قرأ كفارة بالتنوين وانكره الباقون ويحملون ذلك على البدلية
وبينه وبين البدل فرق لفظي ومعنوي اما المعنوي فظاهر من حديهما
واما اللفظي فيظهر في مثل قوله شعر انا ابن التارك البكري
بشر عليه الطير ترقبه وقوعا على ان بشرا عطف بيان
للبكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه والا لصار من باب الضارب
زيد بناءً على ان البدل في حكم تكرير العامل والفراء يجوز مثله
ويظهر في مثل يا هذا زيد ويا ايها الرجل زيد بالتنوين على انه عطف
وبعدمه على انه بدل وفي مثل يا اخانا الحارث وقد فرقوا بينهما
بوجوه اخر فعليك ان تطالع في المطولات والاختلاف
في العوامل فيه الاختلاف في النعت الثالث التاكيد وهو تابع
يجعل امر المتبوع وشانه ثابتا مقررا عند السامع في النسبة
او الشمول وهو ضربان احدهما تاكيد الشي بتكرير لفظه حقيقة
او حكما ويسمى لفظيا نحو جاءني زيد زيد وضربت انت وبجري
التكرير في الاسماء والافعال والحروف والمفردات والمركبات

نحو كل من بينهما لا يستعمل الا بالاضافة ومن ثم لم يجز دخول الالف
واللام عليه وقد يحذف منه المضاف اليه فاذن يعوض تنوين العوض
نحو ولكل درجات مما عملوا وهي مفرد في اللفظ ومجموع في المعنى
ولذا قد يعود ضمير المفرد اليها نحو وكلهم آتيه يوم القيمة فردا وقد يعود
ضمير الجمع نحو وكل أتوه داخرين ولكون الكل اشد استقلالا
من اجمع حيث يقع مبتدأ وتاكيدا جاز فيما اضيف اليه البين
نحو انتم كلكم بينكم او بينهم ورعم الغيبة نظرا الى لفظه والخطاب
نظرا الى ضمير المعنى طلب ولو كان بدله اجمعون لم يجز الا الخطاب
لعدم استقلاله فيقال انتم اجمعون بينكم لا بينهم ولا يوكد به
وباجمع الا ذو ابعاض مطلقا يصح تجزيته حسا كالقوم او حكما
كالعبد بالنسبة الى فعل البيع والشرى نحو جاءني القوم كلهم
واشتريت العبد كله بخلاف جاء زيد كله وفائدة الكل وكلا
واجمع واخواته دفع توهم السامع ان المتكلم وضع الاعم
موضع الاخص وهذه الالفاظ كلها انما يوكد بها المعرفة مضمرا
كان او مظهرا دون النكرة خلافا للكوفية في النكرة المحدودة
نحو يوم وليلة وشهر وسنة فانها يوكد بها عندهم كقوله ع
قد صرت البكرة يوما اجمعا واذا اردت ان تجمع بين الكل

احكام كثيرة منها انهما يليان العوامل ومنها انهما لا يستعملان الا مضافين
ومنها انهما لا يضافان الى نكرة ومنها انهما يضافان الى المظهر والمضمر
جميعا ومنها انهما مفردان في اللفظ دون المعنى وقول الكوفية
بانهما مثنيان في اللفظ يبطله اضافتهما الى المثنى وعود ضمير الواحد
اليهما نحو كلتا الجنتين اتت اكلها وعدم كون الالف فيهما علامة
للتثنية والا لكان الواحد كل ومنها انهما اذا اضيفا الى المظهر
جعلا بالالف في كل حال فالالف كلا كعصا واما الف كلتا
فمثل الف حبلى والتاء فيها ليست متمحضة للتانيث وقول الجرمي
بانها للتانيث يفسده وقوعها حشوا وكون ما قبلها حرفا صحيحا
ساكنا وعدم مجيء بناء فعتل بل هي بدل من لام الكلمة وهي الياء
عند قوم بدليل الامالة والواو عند بعضهم كما في تراث وتجاه و
بنت وهذا الاخير لا ينتهض حجة له لانها قد ابدلت من الياء ايضا
كما في ثنتان والبواقي يؤكد بها غير المثنى مفردا كان او جمعا اما
كله فباختلاف الضمير يقال كله في الواحد المذكر وكلها في الواحد
المؤنث وكلهم في جمع المذكر وكلهن في جمع المؤنث واما اجمع
فباختلاف الصيغ يقال اجمع في الواحد وجمعاء في الواحدة
واجمعون في جمع المذكر وجمع في جمع المؤنث وهكذا اتباعه

لاشتماله على المبدل منه ولا ينبغي ان يعد قسما خامسا يسمى بدل الكل من البعض والثالث بدل الاشتمال ان كان بينهما ملابسة بغير الكلية والجزئية وكان الثاني منفصلا للاول فنحو جاءني زيد غلامه او حماره بدل غلط لا اشتمال لفقدان شرط الثاني والاشتمال قد يكون من جانب البدل نحو سلب زيد ثوبه او بالعكس نحو يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه ويلزمه الوصف مع ضمير المتبوع غالبا نحو اعجبني زيد علمه واعجبتني الجارية طرفها وقد يجعل ذاتا نحو سرق زيد ثوبه وسرني زيد قلنسوته والرابع بدل الغلط ان لم يكن بينهما تعلق الكلية والجزئية ولا ملابسة اجمال وتفصيل نحو رأيت زيدا حمارا ولا يقع في كلام الفصحاء لكون المبدل منه غلطا وحقه ان يوتى ببل وقد يتغالط المتكلم ويلبس بغالطي الواقع كقوله نجم بدر شمس وهو فصيح ثم انهما قد يتوافقان في التعريف نحو زيدا اخوك وفي التنكير نحو مفازا حدائق وقد يختلفان فقد يكون المبدل منه نكرة والبدل معرفة نحو الى صراط مستقيم صراط الله وقد ينعكس فحينئذ يكون النعت واجبا لفظا نحو بالناصية ناصية كاذبة او تقديرا نحو ضربت زيدا راسا اى منه ويجيئان ظاهرين نحو جاءني زيد اخوك ومضمرين نحو الزيدون لقيتهم اياهم

فعليك ان تذكر النفس ثم العين ثم اجمع ثم اتباعه دون العكس لانتقاضه
على اجمع ولا تستعمل بدونه الا على ضعف من المعاني قيل لا
وقيل نعم واعلم انه لا يؤكد المظهر بالمضمر كراهة تأكيد القوي بالضعيف
وصح تأكيد المضمر بالمظهر نحو ما قام الا هو زيد كما صح تأكيد المظهر
بالمظهر نحو جاء زيد نفسه والمضمر بالمضمر نحو ضربت انت زيدا
والاختلاف في العامل فيه الاختلاف. الرابع. البدل وهو تابع
يقصد النسبة اليه مطلقا بنسبة ما نسب الى متبوعه دونه
وهو في الاسم على اربعة اضرب الاول بدل الكل من الكل
ان اتحدا ذاتا وتغايرا مفهوما نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم والفرق المعنوي بينه وبين عطف البيان
يظهر في قولك جاءني اخوك زيد نحو من البيان كما قيل فما قال
الشيخ الرضي بل لا ارى عطف البيان الا بدل الكل ليس على
ما ينبغي والثاني بدل البعض ان كان البدل جزء المبدل منه
نحو ضربت زيدا راسه ويلزمه ضمير المتبوع غالبا واما قولهم
رأيت درجة الاسد برجه بالنصب مما يتراءى من كون
المبدل منه جزءا من البدل فهو اما من باب بدل الكل من
الكل بناء على تسمية الكل بالجزء واما من باب بدل الاشتمال

فاما ماول بالنكرة بناء على ان الاضافة للعهد الذهني اي
وتحلّيهما او من باب ربه رجلا ومن ثم لم يجوزوا في نحو ما زيد
بقائم او قائما ولا ذاهب عمرا الا الرفع في ذاهب على انه خبر
عمرو وقولهم الذي يطير فيغضب زيد الذباب محمول على
ان الفاء للسببية لا للعطف او على تقدير العائد او قوته
او على الاكتفاء بالربط لواحد ان جعلناها مع السببية للعطف
وكذا المعطوف في حكمه في الاحوال العارضة له بالنظر الى
نفسه غيره ان كانا متماثلين ومن ثم وجب بناؤه في يا زيد
وعمرو وامتنع في يا زيد وعبد الله وجاز عطف الاسماء
بعضها على بعض فيعطف الظاهر على الظاهر نحو قام زيد وعمرو
وعلى المضمر منفصلا نحو اياك وعمرا اكرمت او متصلا منصوبا
نحو ضربتك وزيدا والمضمر المنفصل على المتصل نحو زيد ضربته
واياك والمنفصل على المنفصل مرفوعين كانا نحو زيد انت
وهو او منصوبين نحو زيدا اياه واياك اكرمت والمنفصل
على الظاهر مرفوعا كان نحو قام زيد وانت او منصوبا نحو
ضربت زيدا اياك ولا يحسن العطف على الضمير المرفوع المتصل
بلا تاكيده بمنفصل نحو لقد كنتم انتم واباؤكم الا ان يقع الفصل

ومختلفين نحو اخوك ضربته زيدا ومررت بزيد اباه وقيل في المضمرين
والمضمر من المظهر نوع تكلف لكونهما من باب التاكيد ويمتنع
ابدال ظاهر من مضمر بدل الكل الا من الغائب فيقال ضربته
زيدا ولا يقال ضربتني اخاك ولا ضربتك زيدا واما قوله تعالى
لقد كان لكم في رسول الله أُسوة حسنة لمن كان يرجو الله فهو
من باب بدل البعض من الكل اي لمن كان يرجو الله منكم
والعامل في البدل ما هو عامل في المبدل منه تقديرا او سراية
حكمه اليه ولا يلزم من كون البدل مقصودا اهدار المبدل منه وطرحه
بالكلية بل هو في حكم التنحية بمعنى انه غير مقصود ومن ثم جاز ابدال
قوله تعالى غير المغضوب عليهم من الضمير المجرور في قوله صراط الذين
انعمت عليهم لعدم خلو الصلة عن الضمير ويظهر العامل كثيرا اذا
كان حرف جر نحو قال الذين استكبروا للذين استضعفوا
لمن آمن منهم والخامس العطف باحد الحروف العشرة الآتية
ويسمى عطف النسق وهو تابع يقصد مع متبوعه بالنسبة نحو جاءني
زيد وعمرو والمعطوف في حكم المعطوف عليه في الاحوال العارضة
له بالنظر الى ما قبله جوازا وامتناعا ما لم يتفرقا في وجود سبب
وعدمه فلا نقض نحو يا رجل والحارث واما نحو رب شاة وسخلتها

ان يكون من في محل الرفع عطفا على الله وان يكون في محل النصب
على تقدير يكفيك الله ويكفي المؤمنين وعن الجرمي انه يجوز بلا اعادة
اذا اكد الضمير المجرور بظاهر نحو مررت بك نفسك وزيدوا ما التاكيد
والابدال منه فجائز بالاتفاق نحو مررت بك نفسك الحجت
بك جمالك ولا يجوز الفصل بين المعطوف عليه المجرور والمعطوف عليه
بالاجنبي وقراة من قرأ وقوله تعالى إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ
لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وهذا النَّبِيّ بالجر لم يعتد به وكما جاز عطف الفعل
على اسم فيه معنى الفعل نحو فالق الإِصْبَاحِ وجعل اللَّيْلَ سَكَنًا
بمعنى فلق الاصباح كذلك جاز عطف ذلك الاسم على الفعل
كقوله شعر بَاتَ يُعَشِّيهَا بِعَضْبٍ بَاتِرٍ يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا
وَجَائِرٌ بمعنى يجوز ومن ثم لم يجز مررت برجل طويل يضرب
ولا ان طويلا ليس بمعنى يطول ضرورة ان الصفة المشبهة
يدل على الثبوت والفعل على الحدوث وقد تفطنت بهذا
بجواز عطف الجملة على المفرد وبالعكس وجاز عطف الماضي
على المضارع وبالعكس كقوله شعر ولقد أَمُرُّ على اللَّئِيمِ
يَسُبُّنِي فَمَضَيْتُ ثُمَّةَ قُلْتُ لَا يَعْنِينِي ٠ اي مررت
وكقوله تعالى انزل من السماء ماءً فتصبح الارض مخضرة

فيجوز حينئذ تركه اختصارا سواء وقع الفصل بين التابع و
المتبوع نحو يدخلونها ومن صلح من آبائهم او بين العاطف
والمعطوف نحو ما اشركنا ولا آباؤنا وقد جاء الفصل مع التاكيد
نحو فكبكبوا فيها هم والغاوون وقول الشاعر شعر قلت اذ
أَقْبَلَتْ وَزُهْرٌ تَهَادَى كَنِعَاجِ الْمَلَا تَعَسَّفْنَ رَمْلَا قبيح
عند سيبويه والخليل والكوفيون يجوزونه بلا قبح واما الابدال
والتاكيد منه فجائز بالاتفاق نحو جاؤني كلهم واعجبني جمالك
ولا يجوز عند البصرية العطف على الضمير المجرور الا باعادة الخافض
حرفا كان نحو فقال لها وللارض او اسما نحو نعبد إلهك و
إله آبائك فالمعطوف مجرور بالخافض الاول والثاني
كالعدم معنى بدليل قولهم بيني وبينك وقيل بالخافض الثاني
الزائد معنى كما في كفى بالله وجوزه الكوفيون بلا اعادة في
الاختيار مستدلين بالاشعار منها قوله شعر فاليوم قربت
تهجونا وتشتمنا فاذهب فما بك والايام من عجب
اما قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فيمن
قرأ بالكسر فلا يصلح حجة لهم لاحتمال ان يكون الواو للقسم
كذا قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك لاحتمال

المعطوف على المعطوف عليه اذا كان العطف بالواو وعند البصرية نحو قوله شعر: الا يا نخلة من ذات عرق عليك ورحمة الله السلام ولا يجوز تقديمه على العامل فلا يقال وزيد قام عمرو ومررت وزيد بعمرو وقد يجوز العطف على التوهم ويسمى العطف على المعنى ايضا ومن ثم جاز الجزم في واكن من قوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين فان معنى لولا اخرتني فاصدق اخرني اصدق واكن وجاز الجر في ولا سابق من قوله شعر: بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا. بمعنى اني لست بمدرك ما مضى ولا بسابق وقد يحذف المعطوف عليه وحده نحو افلم يروا الى ما بين ايديهم اي اعموا فلم يروا وقد يحذف مع العاطف نحو فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا اي فضرب فانفجرت وكذا يحذف المعطوف وحده نحو قوله شعر: اذا ما الغانيات برزن يوما. وزججن الحواجب والعيونا. اي وكحلن العيون وقد يحذف مع العاطف نحو سرابيل تقيكم الحر اي الحر والبرد وقل حذف العاطف نحو كقوله شعر: ان امرأ رهطه بالشام منزله برحل يثرب جار شد ما اغتربا. اي ومنزله

اي اصبحت وجاز عطف الاسمين على معمولي عامل بعاطف واحد
نحو ان زيدا كاتب وعمرا شاعر ولا يجوز على معمولي عاملين مختلفين
عند الجمهور بحسب الحقيقة الا في صورة تقديم المجرور على المرفوع
نحو في الدار زيد والحجرة عمرو او على المنصوب نحو كقوله شعر
اكل امرا تحسبين امرأة ونار توقد بالليل نارا وسيبويه
يمنعه مطلقا ويجعل نحو قولهم وما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة
من قبيل حذف المضاف وابقاء المضاف اليه على اعرابه اي
ولا كل بيضاء شحمة والفراء يجوزه مطلقا واما تمسكه بقوله تعالى
ان في السموات والارض لايات للمؤمنين وفي خلقكم
وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيى به الارض بعد موتها وتصريف
الرياح ايات لقوم يعقلون بناء على ان ايات الاولى منصوب
بالاتفاق لكونها اسم ان واما الثانية والثالثة فقرأ حمزة
والكسائي بالنصب وغيرهما بالرفع فرفع الثالثة بناء على الواو بمعنى
الابتداء وفي على ان يكون عطفا على الثانية ونصبهما بناء
مناب ان وفي على ان يكون عطفا على الاولى فمنظور فيه لعدم
دلالته على المطلوب بتمامه اذ المجرور في الاية مقدم وجاز التقديم

نحو يا زيد ولا رجل او بيان حرف اللين كما في هو وهي الى غير ذلك
من العوارض ومن احكامه ان لا يختلف آخره باختلاف
العوامل فلا يرد نقضا نحو من الرجل ومن امرء ومن زيد
• واما الابواب الثمانية فالباب الاول منها في المضمرات
المضمر ما وضع لنفس متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره اما
من حيث اللفظ تحقيقا نحو ضرب زيد غلامه او تقديرا نحو ضرب
غلامه زيد واما من حيث المعنى المفهوم من منطوق الكلام نحو
اعدلوا هو اقرب للتقوى او من فحوائه نحو لابويه لكل واحد
منهما السدس واما من حيث الحكم جملة كان كما في ضمير الشان
والقصة نحو قل هو الله احد او مفردا كما في ضمير نعم رجلا زيد فيمن
يجعل المخصوص خبر مبتدأ محذوف وفي ضمير ربه رجلا وفي نحو
اكرمني واكرمت زيدا فيمن يعمل الثاني مع طلب الاول
ثم المضمر ان افتقر في اتصاله الى ما قبله فمتصل وهو مرفوع
ومنصوب ومجرور نحو ضربت وانه وله وان لم يفتقر بل
يستقل بنفسه فمنفصل سواء كان مجاورا للعامل نحو انت
منطلقا او لا نحو ما ضربت الا اياك وهو انما يكون مرفوعا ومنصوبا
نحو انا زيد وما ضرب زيد الا اياك ولا يكون مجرورا اعلم ان المضمر

والعامل في المعطوف ما هو عامل في المعطوف عليه بواسطة الحرف
وهو الصحيح وقيل مقدر بعد العاطف وقيل حرف العطف بالنيابة
واذا اجتمعت التوابع كلها فيبدأ بالنعت ثم بعطف البيان
ثم بالتوكيد اللفظي ثم المعنوي ثم بالبدل ثم بعطف النسق و
قد ذكرتها بهذا الترتيب ۞ المقصد الثاني ۞ في الاسم المبني وفيه
تذكرة وثمانية ابواب اما التذكرة ۞ ففي تعريفه وفيما يتعلق به
۞ المبني هو ما وقع غير مركب مع عامله او ما ناسب مبني الاصل والمناسبة
اما التضمنه معناه مثل اين ومتى وكيف او الشبهه له كالمبهمات
نحو هذا والذي او لوقوعه موقعه كنزال من تراك او موقع ما اشبهه
كالمنادى المضموم نحو يا زيدا ولمواذنته لما وقع موقعه كفجار او
لاضافته اليه نحو من خزي يومئذٍ في قراءة من فتح او الى
الجملة نحو هذا يومَ يَنفعُ الصادقينَ في قراءة نافع والمبني
لازم ان لم يكن بناءه بعارض والا فعارض وحركاته تسمى
ضما وفتحا وكسرا وسكونه وقفا والاصل في البناء السكون
والعدول عنه الى الحركة لا يكون الا بعارض كاجتماع الساكنين
نحو اضرب الجيش او الابتداء بالساكن لفظا كما في كاف التشبيه
في كزيد او حكما كما في كاف الخطاب في اكرمتك او عروض البناء

الا في المخاطب نحو انا اضرب زيدا ونحن نضرب زيدا وانت
تضرب زيدا واضرب زيدا وجوازا في الغائب المفرد نحو زيد
ضرب ويضرب والغائبة الواحدة نحو هند ضربت وتضرب
وفي الصفات نحو زيد ضارب والزيدان ضاربان والزيدون
ضاربون وليست الالف والواو في ضاربان وضاربون
ضميرا كما يتراءى لانقلابهما ياء في النصب والجر والضمائر لا تتغير
كما في تضربين وتضربون ومهما امكن الاتصال لا يجوز الانفصال
الا عند تعذره الا في نحو ضربيك كما يجيء اما قوله شعر اتتك
عَنْسٌ قَطَعَتْ اِرَاكَا اِلَيْكَ حَتّٰى بَلَغَتْ اِيَّاكَا فشاذ والتعذر
لا يكون الا بتقديمه على عامله نحو اياك نعبد واياك نستعين او
بالفصل بينه وبين عامله لغرض سواء كان حقيقة نحو ما ضرب
الا انا او حكما نحو انما قام انا وقوله شعر وما نُبَالِي اِذَا مَا كُنْتِ
جَارَتَنَا اَنْ لَا يُجَاوِرَنَا اِلَّاكِ دَيَّارُ شاذ او بحذف عامله نحو
اياك والشر او يكون عامله معنويا نحو انا زيد او حرفا والضمير مرفوع
نحو ما انت قائما بخلاف المنصوب والمجرور فانهما يتصلان
بالحرف نحو انك ولك او يكون المصدر مضافا الى المفعول
مظهرا كان او مضمرا مثل عجبت من ضرب زيد انا ومن اكرامي

انواع خمسة لكل منها اثنتا عشرة كلمة لثمانية عشر معنى
النوع الاول المرفوع المتصل من ضرب الى ضربنا والنوع الثاني
المنصوب المتصل من ضربه الى ضربنا ومن انه الى اننا والنوع الثالث
المجرور المتصل من غلامه الى غلامنا ومن له الى لنا والنوع الرابع
المرفوع المنفصل من هو الى انا والنوع الخامس المنصوب المنفصل
من اياه الى ايانا فحصلت من ضرب الخمسة في اثنا عشر ستون
كلمة لتسعين معنى وما اتصل بايا من الهاء والكاف والياء
حروف تدل على الغيبة والخطاب والتكلم كالتاء في انت
واخواتها وهو الاصح واليه ذهب سيبويه ولو كانت اسماء
كما زعم الخليل والاخفش والزجاج والمازني يلزم اضافة الضمير
اليها وهو امر لم يثبت في كلامهم وقولهم اذا بلغ الرجل الستين
فاياه واياالشواب شاذ وزعم الكوفيون وابن كيسان ان
الضمائر اللاحقة بايا واياكالدعامة لها ورضي به الشيخ الرضي
ورأي من قال ان اياك واياه اسماء بكمالها ناقص اذ ليس
في الاسماء ظاهرة كانت او مضمرة ما يختلف آخره كافا وياء
وهاء فالمرفوع المتصل خاصة يستتر وجوبا في افعل للمتكلم
الواحد ونفعل للمتكلم مع الغير وتفعل للمخاطب وافعل

فلك الخيار في الضمير الثاني ان شئت اوردته متصلا نحو اعطيتكه
وان شئت اوردته منفصلا نحو اعطيتك اياه وكذا اضربيك
وضربي اياك من غير فرق لكن الانفصال فيه احسن من الاتصال
وان لم يكن كذلك يجب الانفصال كما في صورة التساوي كراهة
تقديم الاضعف على الاقوى فيما هو كالكلمة الواحدة نحو اعطيته
اياك والمختار في ثاني مفعولي باب علمت اذا كان ضميرا الانفصال
لكونه في الاصل خبر المبتدأ نحو قوله شعر اخي حسبتك اياه
وقد ملئت ازجاء صدرك بالاضغان والاحن وكذا
في خبر باب كان نحو كان زيد قائما وكنت اياه واختار ابن مالك
في خبره الاتصال نظرا الى ان الاسم كالفاعل والخبر كالمفعول فكنته
كضربته واستشهد بقوله عليه الصلوة والسلام ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله والاكثر فيما بعد لولا ان
يقع ضمير مرفوع منفصل لكون ما بعدها اما مبتدأ محذوف الخبر
او فاعل محذوف الفعل فيقال لولا انت لولا انتما لولا انتم
آه وكذا الاكثر فيما بعد عسى ان يقع ضمير مرفوع متصل لكون
ما بعده فاعلا يقال عسيت عسيتما عسيتم آه وقد جاز فيهما
لولاك ولولاي ولولاه وعساك وعساي وعساه بالضمير المجرور

انت او يكون مسنده جاريا على غير من هو له نحو كان ... صلة كان او خبرا نحو هند زيد ضاربته هي للزوم الالتباس في بعض الصور نحو زيد عمرو ضاربه هو فيحمل ما لا لبس فيه على ما فيه لبس طردا للباب وكذا اذا كان المسند اليه فعلا غائبا عند نحو زيد عمرو يضربه هو واما عند الامن فيحتمل الانفصال سواء في عدم الانفصال مثل هند زيد تضربه وانا زيدا اضربه ونحن زيد نضربه وانت زيد تضربه هذا عند البصريين واما الكوفيون فلا يفرقون بين الصفة والفعل فقالوا ان حصل الالتباس فيهما وجب الانفصال والا فلا والمراد بكون مسنده اسناده الى الضمير بالاصالة فلا يصح وقوعه تاكيدا حتى يندرج في صورة الفصل لغرض التاكيد كما قيل والدعوى بلزوم التاكيد بدليل قولهم الزيدون ضاربوهم نحن يزيفه ما روي من العلامة ضاربهم نحن واذا اجتمع ضميران فان كان احدهما مرفوعا يجب اتصال الثاني لكون المرفوع كالجزء من الفعل نحو اكرمتك وان لم يكن مرفوعا فاما ان يتساويا او يكون احدهما اعرف من الاخر فعلى الاول يجب انفصال الثاني تحرزا عن تقدم احد المتساويين فيما هو كالكلمة الواحدة من غير مرجح نحو اعطاه اياه وعلى الثاني فان كان الاعرف مقدما على الاخر

لكونه فاصلا بين كون الخبر نعتا وخبرا فيما يصلح لهما ثم اطرد
فيما لا لبس فيه وعمادا عند الكوفية لكونه حافظا لما بعده عن
السقوط عن الخبرية كالعماد للسقف ولا حظ له من الاعراب
عند الخليل لكونه حرفا عنده وهو الاصح وذهب غيره الى انه
اسم فقيل له حظ منه وقيل انه اسم مبني لا مقتضي فيه
للاعراب ومن العرب من يجعله مبتدا وما بعده خبره فيقول
كنت انت الرقيب بالرفع ولا يدخل الخبر المتقدم خلافا للكسائي
وقد يقع قبل الجملة الخبرية ضمير مفرد غائب غير مجرور يفسر بالجملة
المذكورة بعده التي عظم في النفوس شأنها فلا يقال هو الذباب
يطير ويسمى عند البصرية ضمير الشان في المذكر نحو قل هو الله
احد والقصة في المونث نحو فاذا هي شاخصةٌ ابصارُ الذين
كفروا وعند الكوفية ضميرا مجهولا ويكون اما متصلا بارزا
كان نحو فانها لا تعمى الابصار او مستترا نحو قوله شعر اذا
مُتُّ كانَ الناسُ صنفانِ شامتٌ وآخرُ مُثنٍ
بالذي كنتُ أصنعُ واما منفصلا كما مر وجاز حذفه اذا
كان منصوبا مع ضعف كقوله شعر ان مَن لامَ في بني
بنتِ حسانَ ألُمْهُ أعصِهِ في الخطوبِ واما اذا كان

المتصل في الباب الاول على ان لولا جارة للضمير خاصة
كلدن ناصبة لغدوة خاصة وبالضمير المنصوب المتصل في
باب الثاني تشبيها له بلعل لتقاربهما في المعنى هذا عند
سيبويه واما عند الاخفش فلولا وعسى على حالهما ولكن الضمير
المجرور في الاول استعير للمرفوع لوقوع استعارة بعض الضمائر
لبعض وجوبا كما في ما انا كانت وجوازا كما في وانا كانت
حيث يجوز اياك والضمير المنصوب في الثاني استعير للمرفوع
وكلا المذهبين راجح من وجه ومرجوح من وجه آخر وقد
استعير الضمير المرفوع المنفصل المطابق للمبتدأ للفصل
بينه وبين الخبر قبل العوامل او بعدها اذا كان الخبر معرفة
نحو اولئك هم المفلحون وكنت انت الرقيب عليهم وافعل
من كذا لانخراطه في سلك المعرفة بامتناع اللام مثل كان
زيد هو افضل من عمرو وفعلا مضارعا عند الجرجاني نحو انه هو يبدي
ويعيد والاصح انه تأكيد ومبتدأ ولفظ مثلك او غيرك
عند البعض نحو رأيت زيدا هو مثلك وعلما نحو اني انا زيد
والاولى ان يقتصر على موارد السماع وليس منه انه هو اضحك
وابكى كما قيل لكونه ضمير الشان ويسمى ذلك فصلا عند البصرية

[illegible]

وهي على قسمين الاول ما يعم العاقل وغيره وهو ذا للمذكر الواحد
وللمثناه ذان رفعا وذين نصبا وجرا ومن العرب من لا يفرق
بين الحالات الثلث فيقول ذان في جميع الاحوال ومنه
قوله تعالى إنَّ هذان لَساحِرَانِ على احد الوجوه الثلثة
وللمونث الواحد تا وتي وذي وتهي وذهي وته وذه وللمثناه تان رفعا
وتين نصبا وجرا ولا يثنى من لغاته الا تا ولذا حكم باصالتها وقيل
الاصل منها ذي لكونها بازاء ذا للمذكر وقيل هما اصلان واختلفوا
في ذان وذين وتان وتين فقيل انها مبنية وقيل معربة والاصح
هو الاول ولجمعهما اولاء مدا وقصرا يقال اولاء ذهبوا واولاء
ذهبن ويدخل على اوائلها كلها غير ذلك وتلك حرف التنبيه
وهو ها وتلحق باواخرها سوى ته وذه حرف الخطاب وهو الكاف
وقد يجمع بينهما كقوله شعر رَأيتُ بني غَبْرَاءَ لا يُنْكِرُونَنِي
ولا اَهلَ هذاكَ الطِّرَافِ المُمَدَّدِ وكل من اسماء الاشارة
وكاف الخطاب خمسة الفاظ لستة معان فحصل من ضرب
احدهما في الاخرى خمسة وعشرون لفظا لستة وثلثين معنى
يقال ذاك الى ذاكن وذانك وذينك الى ذانكم وذينكم
وتاك الى تاكن وتيك الى تيكن وتانك وتينك الى تانكن

مرفوعا فلا يجوز حذفه اصلا لكونه عمدة ووجب حذفه مع ان
المفتوحة المخففة نحو واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
بخلاف ان المكسورة المخففة فانها بعد التخفيف قد يلغى
نحو ان زيد لقائم وقد يعمل في الظاهر نحو وان كلا لما ليوفينهم
حسابهم ووجب لحوق نون الوقاية التي تقي اخر الفعل من
الكسر مع ياء المتكلم في الفعل الماضي نحو ضربني واعطاني
وفي المضارع بلا نون الاعراب نحو يضربني ويعطيني وجاز مع
النون فيه وفي لدن وان واخواتها غير ليت ولعل فان المختار
في الاول لحوق النون نحو يا ليتني كنت ترابا كما في من وعن
نحو مني وعني وقد وقط كقوله ع قدني من نصر الخبيبين قدي
وقوله عليه السلام النار قطني قطني وجاز على ضعف قطي درهم
واوجبها سيبويه والزجاج في جميع ما ذكرنا من صور الاختيار
الا في الضرورة والمختار في الثاني تركها لثقل التضعيف و
كثرة الحروف وجاز على ضعف في قوله شعر اريني جوادا
مات هزلا لعلني * ارى ما ترين او بخيلا مخلدا الباب الثاني
في اسماء الاشارة وهي ما وضع لمشار اليه اشارة حسية
لا ذهنية كما في الضمائر واما نحو ذلكم الله ربكم فمحمول على التجوز

صورة التاخير نحو الذي قام انا وانت فتعين الغيبة كما في صورة
التشبيه نحو انا حاتم الذي وهب الالوف اي مثل حاتم وهب الالوف
وانت الذي قتل مرحبا اي مثل علي رضي الله عنه قتل مرحبا
والعائد اذا كان منصوبا جاز حذفه نحو هذا الذي بعث الله رسولا
الا في صلة الالف واللام وكذا جاز اذا كان مجرورا بحرف الجر
بشرط ان يكون الموصول ايضا مجرورا بذلك الحرف نحو ويشرب
مما تشربون اي منه ولا يجوز حذفه مرفوعا الا اذا كان مبتدأ الخبر
مفرد نحو وتماما على الذي احسن فيمن قرأ بالرفع اي هو احسن ومن ثم
لا يجوز حذفه في نحو جاءني اللذان تاما لانه فاعل ولا في نحو جاء الذي
هو يقوم لان الخبر ليس مفرد وكذا لا يجوز حذف الصلة الا في
الضرورة كقوله شعر وعند الذي واللات عدنك احنة عليك
فلا يغررك كيد العوائد اي الذي عادك واذا عرفت ان الموصول
مع الصلة كاسم واحد فلا يجوز ان تتقدم ولا احد اجزائها على
الموصول فلا يقال جاءني قام ابوه الذي ولا جاءني قام الذي ابوه
وان يفصل بينهما باجنبي واما قوله شعر تعش فان عاهدتني لا
تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان فشاذ وان يفصل
بينهما او بينها وبين معمولها تابع من توابع الجملة ومن ثم لم يجز

ذانيكن واولائك بالمد واولاك بالقصر الى اولالكن واولاكن
ثم انها مع اللام نحو ذلك وتلك واولالك والنون المشددة
في التثنية مثل ذانك وتانك للبعيد ومع الكاف وحده
نحو ذاك وتاك واولاك للمتوسط وكذا ذانك وتانك مخففين
وما هو للمتوسط بعد حذف حرف الخطاب منه للقريب نحو ذا
وتا واولاء والثاني ما يختص بما لا يعقل من المكان حقيقة و
من الزمان مجازا وهو هنا بضم الهاء وتخفيف النون وهنا بفتح
الهاء وكسرها مع تشديد النون للمكان القريب وهناك
بضم الهاء للمتوسط وثم مع الهاء او بغيرها وهنالك مع
اللام للبعيد الباب الثالث في الموصولات وهو ما لا يكون
جزءا تاما من الكلام الا بصلة وعائد وصلته جملة خبرية او ما في
حكمها كاسمي الفاعل والمفعول دون الصفة المشبهة لنقصان
مشابهتها للفعل بدلالتها على الثبوت والعائد ضمير غائب
راجع اليه وقد يكون العائد ضمير المتكلم كقول علي رضي الله عنه
انا الذي سمتني امي حيدره اي سمتني او المخاطب كقول الفرزدق
شعر وانت الذي تلوي الجنود رؤوسها اليك وللايتام
انت طعامها ولا بد ان يكونا مقدمين على الموصول واما في

والاخيران مشتركان في جمع المذكر والمونث الا ان الاول منهما في جمع المونث اشهر والثاني في جمع المذكر ومنها ما الاسمية بمعنى الذي فيما لا يعقل غالبا نحو عرفت ما عرفته وقد استعمل فيمن يعقل كمن نحو سبحان ما سخركن لنا وجاء استفهامية بمعنى اي شيء نحو ما تلك بيمينك يا موسى وشرطية زمانية كانت نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم او غير زمانية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله وقيل الف ما هذه تقلب هاء في مهما والاصل ما ما على ان ما الاولى شرطية والثانية ابهامية زيدت لزيادة التعظيم والحق ان مهما كلمة بسيطة وموصوفة بمفرد نحو مررت بما معجب لك او بجملة كقوله شعر ربما تكره النفوس من الامر له فرجة كحل العقال وتامة بمعنى شيء منكر عند ابي علي وبمعنى الشيء المعرف عند سيبويه نحو فنعما هي اي نعم شيء او نعم الشيء هي وبمعنى صفة لتوكيد النكرة ليفيد التحقير كشيء ما او التعظيم كقوله شعر عزيمة على اقامة ذي صباح لامر ما يسود من يسود او التنويع نحو اضربه ضربا ما اي ضربا اي ضرب كان وقيل هي زائدة فحينئذ لا يكون الا حرفا ويجب حذف الف ما الاستفهامية مع الكلمات الجارة اسماء كانت نحو مجيء مه جئت او حروفا

مررت باللذين جميعين في الدار ومررت بالضاربين اجمعين زيدا
بخلاف مررت بالضاربين اجمعون زيدا لكونه تاكيدا للضمير المرفوع
المستتر ولا محذور فيه وكل ما لا يصلح خبرا لا يصلح صلة ومن ثم لم تجز
مررت بالذي يوم الجمعة وجاز مررت بالذي في الدار وقد يقع
في الخبر ما لا يصلح صلة كالاستفهام وغيره فلا يقال مررت بالذي
هل قام اخوه فمن الموصولات الذي وفيه خمس لغات . الذي بتخفيف
الياء والذي بتشديدها مكسورة كانت او مضمومة والذ بحذف
الياء وكسر الذال والذ بسكون الذال والفصحى منها الاول
وهو للواحد المذكر العاقل وغيره ومبني بالاتفاق ولتثنيته اللذان
رفعا واللذين نصبا وجرا وجاء في لغة تشديد النون فيهما واختلفوا
في بنائهما واعرابهما والاصح انهما مبنيان كهما ولجمعه الذين بالياء
في الاحوال الثلث وهو الاكثر وخص بذوي العقول ومن العرب
من يقول اللذون في الرفع واللذين في النصب والجر وقد يحذف
النون عن المثنى والمجموع كليهما ومنها التي للواحدة وجاء فيها
خمس لغات ايضا كالذي ولتثنيتها اللتان رفعا واللتين نصبا وجرا
والاختلاف الاختلاف ولجمعها اللواتي وخصت بذوي العقول
واللوا واللاتي واللات واللائي واللاء واللاءات واللاي واللاي

مستفهما منان ومنين واذا قيل قام رجال وضربت رجالا
ومررت برجال قلت منون ومنين واذا قيل ذهبت امرأتان
وتزوجت امرأتين واعرضت عن امرأتين قلت منتان
ومنتين باسكان النون في جميع هذه الصور واذا قيل جاءت
امرأة قلت منه واذا قيل جاءت نساء قلت منات وان
استفهمت بها عن معرفة غير علم فلك ان تاتي بالمخبر عنه
فاذا قيل جاء الرجل ورأيت الرجل ومررت بالرجل
قلت في الجميع من الرجل واما اذا كانت علما فكذا عند
بني تميم وهو القياس واما عند اهل الحجاز فيحكي العلم على ما هو
عليه فاذا قيل جاء زيد ورأيت عمرا ومررت ببكر قلت من
زيدٌ ومن عمرًا ومن بكرٍ وان استفهمت بها عن نسبة العلم ادخلت
اللام في اولها والحقت ياء النسبة فقط في آخرها اذا كان
مفردا فتقول لمن قال قام زيد المنِّي اي القريشي ام الثقفي
ومع علامتي المثنى والمجموع اذا كان كذلك فتقول لمن قال
قام الزيدان والعمرون المنيان والمنيون وكثر ادخال همزة
الاستفهام على الالف واللام فيقال آلمني وآلمنيان و
آلمنيون بالمد والتسهيل ويستوي فيها الافراد والتثنية

نحو عم يتساءلون ومنها من بمعنى الذي نحو الم تر ان الله يسجد
له من في السموات وجاء استفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا
وشرطية نحو فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وموصوفة بمفرد
كقوله شعر وكفى بنا فضلا على من غيرنا. حب النبي محمد ايانا.
او بجملة نحو شعر رب من انضجت غيظا قلبه قد تمنى لي موتا
لم يطع وجاء زائدة عند الكوفية لتجويزهم زيادة الاسماء
ولا يجي صفة ولا تامة خلافا لابي علي في الثاني وتمسك بقوله
مصرع نعم من هو في سر واعلان. زعما منه ان الفاعل
مستتر ومن بمعنى شي تمييزا منه هو مخصوص بالمدح ان استفهمت
بمن عن نكرة فلك ان تحكي حركتها في حالة الوقف بالحاق
مدة في آخر من مجانسة لحركتها اذا كانت تلك النكرة
مفردا مذكرا فاذا قيل جاء رجل ورأيت رجلا ومررت برجل
قلت في الحكاية حالة الوقف مستفهما عنها منو ومنا
ومني واما اذا كانت مثنى او مجموعا مذكرين كانا او مونثين
او مفردا مونثا فلك ان تحكي حروفها حالة الوقف بالحاق
حروف دالة على العلامات في آخر من فاذا قيل جاء في
رجلان ورأيت رجلين ومررت برجلين قلت في الحكاية

حزين فمن ذا يعزي الحزينا ، ولك جواز الرفع والنصب
في جوابه فاذا قيل ماذا صنعت فان كان معناه ما الذي صنعته
كان جوابه الاكرام بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف اي الذي
صنعته الاكرام ليوافق الجواب السوال في كون كل منهما جملة اسمية
ويجوز نصبه بتقدير الفعل المذكور اي صنعت الاكرام وقد جاء في
قوله تعالى ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو الرفع والنصب
على اختلاف القرائتين وان كان معناه اي شئ كان جوابه
الاكرام بالنصب على انه مفعول لفعل محذوف ليكون الجواب
مطابقا للسوال في كون كل منهما جملة فعلية ومنه قوله تعالى
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ويجوز رفعه على ان
يكون خبر مبتدأ محذوف وتمسك الكوفية بان اسماء الاشارة
مطلقا تجئ بمعنى الموصول بقوله تعالى ثم انتم هولاء تقتلون انفسكم
يرد بيعه احتمال كون هولاء تاكيدا لانتم ونصبه بتقدير اعني و
منها الالف واللام وهو اسم في الاصح لعود الضمير اليه نحو الضارب
زيد وعند المازني حرف تعريف والضمير يعود الى موصوف
مقدر اي الرجل الضارب زيد وصلته اسم فاعل او مفعول
واعلم ان باب الاخبار بالذي من اهم المطالب عندهم فاذا اردت

والجمع والتذكير والتانيث كما في ما ومنها اي بمعنى الذي نحو اضرب
ايهم في الدار وكذا اية بمعنى التي نحو اضرب ايتهم في الدار وهي
كمن في مجيئها استفهامية نحو ايهم ضربت وشرطية نحو اياما تدعوا
فله الاسماء الحسنى وموصوفة نحو يا ايها الرجل وعدم مجيئها تامة
وصفة لكنها تضاف وتعرب دائما الا اذا حذف صدر صلتها
فيبنى على الضم عند سيبويه نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا فالتقدير عنده الذي هو اشد وتقدير الخليل
بالذي يقال في حقه ايهم اشد ضعيف لقلة وجوده على انه يفضي
الى جواز لاضربن الفاسق الخبيث بالرفع وهو لا يجوز والقول
بالتعليق بالاستفهام كما ذهب اليه يونس بين البطلان اذ لا تعليق
الا في افعال القلوب وتنزع ليس منها هل وجب تقديم عاملها
واستقباله فقال الكوفيون نعم والبصريون لا ومنها ذو الطائية
وهي مفرد مذكر لا تتغير سواء استعملت لمذكر مفرداكان او
مثنى او مجموعا او لمونث كذلك كقوله شعر فان الماء ماء
ابي وجدي وبيري ذو حفرت وذو طويت اي التي حفرتها
وطويتها وقيل تصرف تصريف ذو كما مر ومنها ذا في ماذا نحو
ماذا صنعت وكذا في من ذا كقوله شعر الا ان تلبثي لي الظاعنينا

ولا في الصفة بدون الموصوف والموصوف بدون الصفة لامتناع
وضع الضمير في موضعهما ولا يلزم كون الضمير صفة او موصوفا و
اما الاخبار عن مجموعهما فجائز لانك تقول في نحو رأيت رجلا
كريما الذي رأيته رجل كريم ولا في المضاف بدون المضاف اليه
لعدم قيام الضمير مقامه ولا لزم كون الضمير مضافا واما مع
المضاف اليه فلا مانع منه اذ امكنك ان تقول في جاء اخو
زيد الذي جاء اخو زيد ولا في الموصول بدون صلته لانهما كالكلام
واحد فلا يجوز تاخيره خبرا لامتناع فصله عن الصلة واما مع الصلة
فلا امتناع فيه فاذا اخبرت من رأيت الذي اكرمك قلت
الذي رأيته الذي اكرمك ولا في المصدر العامل بدون
المعمول للزوم اعمال الضمير وهو لا يعمل واما مع المعمول فلا بأس
فاذا اخبرت من نحو عجبت من دق القصار الثوب قلت
الذي عجبت منه دق القصار الثوب ولا في الضمير المستحق
بغير الموصول نحو زيد ضربته اذ لا تقدر ان تقول فيه الذي زيد
ضربته هو بناء على ان هذا الضمير المنفصل لا يجوز ان يعود الى
الموصول لمجيئه بعد تمام الصلة ولا الى زيد لكونه خارجا عن خبره
فلم يبق الا الضمير المنصوب المتصل فان جعلته عائدا الى زيد

ان تخبر عن زيد من ضربت زيدا باستعمالة الذي او الالف واللام التي خصت بفعلية متعرفة غير متقدم معمولها يمكن بنا اسم الفاعل او المفعول منها صدر تهما وجعلت زيدا خبرا متاخرا عنهما ووضعت في موضعه ضميرا راجعا اليهما فقلت الذي ضربته زيد والضاربه انا زيد بابراز الضمير في الثاني لكون سنده صفة جارية على غير من هي له اذ الالف واللام لزيد والضارب ليس له بل انما هو للمتكلم فان اختل شيء من الشروط الثلثة تعذر الاخبار فلا يمكن في الاسماء المستحقة للصدارة كاسماء الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشان لامتناع صدارة الذي في تاخير هذه الاسماء خبرا عنها ولا في الظروف والمصادر اللازم النصب على الظرفية والمصدرية لامتناع وقوعها خبرا او الا يلزم كونها مرفوعا ومنصوبا ولا في صيغة الفصل عند من قال انه اسم لامتناع تاخيرها خبرا او الا يلزم خلاف وضعها لكونها فاصلا بين المبتدأ والخبر ولا في الحال والتميز ومفتوح لا التي لنفي الجنس ومجرور رب لامتناع وضع الضمير في مواضعها للزوم تنكارتها واما نحو ربه رجلا فشاذ على انه ضمير مبهم مميز بنكرة منصوبة بعده وفيما نحن ليس كذلك ولا في مظهر اقيم مقام المضمر نحو الحاقة ما الحاقة لئلا يلزم الكر على الغرض

ما جاء منها بمعنى المضارع كأُفٍّ بمعنى أتضجر وأَوَّهْ بمعنى أتوجع فالمراد
به تضجرت وتوجعت الانشائيان والانشاء انسب بالمضارع
الحالي ومنها فعال وبمعنى الامر وهو مطرد في الثلاثي المجرد عند سيبويه
بمعنى كثير مجيئه في كلامهم كنزال وتراك فلا ينقض نحو قوام وقعاد
في تم واقعدوا اما في الثلاثي المزيد والرباعي فلم يات منها عنده
الا دراك بمعنى ادرك وبدار بمعنى بادر وعرعار بمعنى عرعر
اي العبوا بالعرعرة وقرقار بمعنى قرقر اي صوت كقوله ع قالت
له ريح الصبا قرقار وهما حكايتان عن صوت عند المبرد الاول
عن صوت الصبيان والثاني عن صوت الرعد ورده السيرافي
وقال لو كانا كذلك لقيل قار قار وعار عار اذ الحكاية لا يخالف
المحكي عنه وفعال هذا مبني لكونه بمعنى الامر ولشبهه عدلا ووزنة
بنى فعال معدولا عن مصدر معرفة كفجار عن الفجور او الفجرة او عن
فاعلة صفة مختصة بنداء المؤنث نحو يا فساق او غير مختصة به
نحو لزام في قولك حبيثه سبة تكون لزام اي لازمة وكذا بني
فعال علما للمؤنث سواء كان من ذوات الراء كحضار وظفار
وظفار ولا كحذام وقطام وغلاب في لغة اهل الحجاز وبنو تميم
يعربونه اعراب ما لا ينصرف للعلمية والتانيث الا ما كان في

بقي الموصول بلا عائد وان جعلته عائدا الى الموصول بقي المبتدأ بلا رابطة
ولا في الاسم المشتمل على الضمير المستحق لخبره نحو زيد ضربت غلامه
لما عرفت وقد تفطنت انه لا يمكن الاخبار عن معمول فعل جامد بالالف
واللام فيمتنع ان تخبر عن زيد من نحو عسى زيد ان يقوم لعدم امكان
بناء اسمي الفاعل والمفعول منه وعن المنصوب المتقدم في قولك
زيدا ضربت لامتناع دخول الالف واللام على الضمير وتاخيره يفوت
لغرض التقديم الباب الرابع في اسماء الافعال منها ما كان بمعنى الامر
غالبا كرويد فانه اسم لامهل وبله لدع وصه لاسكت ومه لاكفف
عليك لالزم واليك لتنح وتعال وحيهل وحي لايت وهات لآت
وهلم لاحضر ان كان متعديا نحو هلموا شهداءكم ولاقبل ان كان لازما
نحو هلم الينا وهيا هيا لعجل وآمين لاستجب ومكانك لاثبت
امامك لتقدم ووراءك لتاخر وعندك ولديك ودونك
لخذ وفيها لغات هاء كجاء تقول هاء يا رجل وهاء ما يا رجلان
وهاءوم يا رجال وهاء يا امرأة وهاء ما يا امرأتان وهاؤن يا نساء
وهاك كذاك فيقال هاك الى هاكن وهاءك كجاءك فيقال هاءك
الى هاءكن ومنها ما كان بمعنى الماضي وضعا نحو هيهات فانه اسم لبعد
وشتان لافترق وسرعان لسرع وفي هذه الثلثة مبالغة واما

ثم اختلفوا في اسماء الافعال فقيل انها لاحظ لها من الاعراب لكونها
بمعنى الامر والماضي ورضي به الشيخ الرضي وقيل انها مبنية لتجردها
عن العوامل اللفظية وما بعدها من المرفوع الظاهر في هيهات زيد
والضمير المقدر في صه فاعل قائم مقام الخبر كما في اقائم الزيدان
وهو مختار ابن الحاجب وقيل محلها نصب على المصدرية ويلزمه
تقدير الافعال الناصبة قبلها فلم يكن مبنية لعدم كونها في محل الفعل

الباب الخامس في الاصوات الساذجة وهي الفاظ غير موضوعة
لمعنى جارية على لسان الانسان باقية على ما كانت عليه فمنها
ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كاخ اخ عند الوجع واح اح
عند السعال ووي عند التعجب ومنها ما يحكى به عن اصوات العجماوات
والجمادات كغاق حكاية عن صوت الغراب وماء عن صوت
الظبية وخاز باز عن صوت الذباب وشيب عن صوت
شرب الابل وطق عن صوت اصطكاك اجرام الحجارة فان
نونت هذه الالفاظ نكرتها ومنها ما يصوت به لاجل حيوان دعاء
وزجرا نحو بس بس لدعاء الغنم وهج هج لزجرها وغير ذلك واما الاصوات
الغير الساذجة التي ليست باقية على ما هي عليه فمنها منقولة الى
المصادر مثل واها للتعجب وحكمه حكم المصدر ومنها منقولة الى اسماء الافعال

آخره رار فحينئذ اكثرهم يوافقون اهل الحجاز في بنائه لغرض الامالة
ولذا قدروا العدل فيه واقليلهم يخالفونه فيحكمون باعراب الكل ثم ان
اسماء الافعال منها ما يكون مشتقا كنزال وتراك بمعنى انزل واترك
او منقولا كعليك بمعنى الزم واليك بمعنى تنح او مرتجلا كصه بمعنى اسكت
ومه بمعنى اكفف ومنها ما ينكر بالتنوين ويعرف بعدمه فصه مع
التنوين معناه اسكت سكوتا ما وبلا تنوين معناه اسكت السكوت
ومنها ما ينكر دائما نحو ايها في الكف وواها في التعجب ومنها ما يعرف
دائما كبله وغيره من اسماء الافعال الغير المنونة والحق ان ما لا تنوين
فيه يحتمل التعريف والتنكير الا ما ينكر بوجوده فانه يعرف بعدمه
لا يتقدم معمول اسماء الافعال عليها عند البصرية وقوله تعالى كتاب الله
عليكم من باب نصب على المصدر ثم اعتراضا لوقوعه بعد جملة لا تحتمل لها
غيره وهي حرمت عليكم امهاتكم الآية فكانه قال كتب الله ما حرم
عليكم كتابا فحذف الفعل وقدم المصدر على الفاعل واضيف اليه
فصار كتاب الله فليس منصوبا بعليكم كما زعم الكوفية واما قول الشاعر
شعر يا ايها المائح دلوي دونكا اني رأيت الناس يحمدونكا فمحمول
على ان قوله دلوي مبتدأ ودونك خبر له بناء على انه اسم ظرف بمعنى
عندك لا اسم فعل ولو سلم فعلى حذف المفسر او على حذف المبتدأ

في اللغة الفصحى نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك
وجاء اعراب الجزئين معا اعراب المضاف والمضاف اليه
بامتناع الثاني وانصرافه على الاختلاف كما عرفوا اما بناءهما
على الفتح مشبها لخمسة عشر في كون الجزء الثاني عقيب
الاول فضعيف والا يلزم ان يكون المركبات الاضافية كلها
مبنية * الباب السابع في الكنايات وهي الفاظ مبهمة وضعت
لان يعبر بها عن عدد معين او حديث كذلك منها كم وكذا
وهما كنايتان عن العدد يقال قبضت كذا او كذا درهما وكم درهما
عندك وقد يكنى بكذا عن غير العدد نحو قرأت يوم كذا وليس لها
صدر الكلام ولا يدخل من على مميزها بخلاف كم وما حكى الاخفش
عن بعضهم ملكت كم عبيد فانه لغة ردية ولذا خُطّي ابن عصفور
حيث قال ان كم في قوله تعالى اولم يهد لهم كم اهلكنا فاعل
ومنها كيت وذيت وهما كنايتان عن الحديث والجملة
ولا يستعملان الا مكررين بواو العطف تقول قال فلان
كيت وكيت وكان من الامر ذيت وذيت ومنها كائن
وفيها لغات ولها صدر الكلام وهي بمعنى كم الخبرية ولذا يستعمل
استعمالها غالبا بدخول من في مميزها نحو وكاين من نبي

مثل مد وصه وحكمه حكم اسماء الافعال الباب السادس في المركبات
وهو ما يتركب من كلمتين حقيقة او حكما لم يوجد بينهما قبل العلمية
نسبة اضافية ولا اسنادية فالجزءان يبنيان على الفتح ان
كان الثاني متضمنا لمعنى الحرف كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها
الا اثنا عشر فان الجزء الاول منه معرب شبها للمضاف لسقوط
النون والاضافة لا يعارض بناءه عند سيبويه لقيام علة البناء
معها نحو هذه خمسة عشرة زيد خلافا للاخفش لكونها من خصائص
الاسم المتمكن وكذا دخول اللام عليه عنده نحو الخمسة عشر
لمباشرة اللام صدر الجزء الاول ع هو ليس محلا للاعراب وقولهم
لقيته صباح مساء وهو جاري بيت بيت ولقيته كفة كفة و
تفرقوا شذر مذر وسقطوا بين بين ووقعوا في حيص بيص و
ذهبوا اخول اخول كخمسة عشر في بناء الجزئين على الفتح وبني
الجزء الاول على الفتح للخفة والثاني على الكسر ان كان صوتا
كسيبويه ونفطويه واذا لم يكن صوتا ولا متضمنا لمعنى الحرف
فيفتح الاول للخفة ان لم يكن معتلا والا فوجب سكونه كمعدي كرب
ومنه قولهم بادي بدي وايدي سبا وقالي قلا عند العلا وعند
سيبويه من باب خمسة عشر ويعرب الثاني اعراب غير المنصرف

حذفت ولها صدر الكلام الا ان الجار يتقدمهما نحو بكم درهما اشتريت
وغلام كم رجلا ضربت ومن ثم لا يقعان فاعلين وصفتين
ويدخل من فيهما لكن دخولها في الخبرية اكثر من الاستفهامية
نحو كم من ملك في السموات وكم من قرية اهلكناها وقد جوز
العلامة ان كم في قوله تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من
آية بينة يحتمل البابين ويجب دخولها في الخبرية اذا فصل بينها
وبين تميزها بفعل متعد لم يذكر مفعوله نحو كم تركوا من جنات وعيون
وكم اهلكنا من قرية لئلا يلتبس بالمفعول وكل منهما يقع مرفوع
المحل ومنصوبه ومجروره فكلما يقع بعد جار اسما كان او حرفا كان
مجرورا نحو بكم درهما تصدقت وزنة كم دينارا دفعت وكلما يقع بعده
عامل غير مشتغل عنه بضميره او متعلقه كان منصوبا معمولا على حسب
عمل هذا العامل لا بحسب اقتضائه وعمل العامل يتعين بحسب المميز
تقول كم امرأة نكحت في المفعول به وكم ضربة ضربت في
المفعول المطلق وكم سنة صمت في المفعول فيه وكلما لم يقع
بعد جار ولا قبل عامل غير مشتغل رفعته بالابتداء عند سيبويه
ان لم يكن ظرفا نحو كم نفس غلمانك وكم رجلا اخوتك واما عند
غيره فهو خبر مقدم لنكارته ورفعته بالخبر ان كان ظرفا نحو كم يوما

فتقل معه ربتون وقد يجي للاستفهام كقول أبي بن كعب
لابن مسعود رضي الله عنهما كائن تقرء سورة الاحزاب آية
فقال ثلثا وسبعين فكم الاستفهامية مميزها منصوب مفرد
نحو كم رجلا عندك الا اذا انجرت بحرف الجر فيجوز في مميزها
الجر ايضا للتطابق بينهما نحو بكم رجل مررت وكم الخبرية مميزها
مجرور بالاضافة يفرد تارة ويجمع اخرى تقول كم عبد وعبيد
ملكت الا ان يفصل بينها وبين مميزها فينصب على المختار حملا
على الاستفهامية لتعذر الاضافة مع كقوله شعر كم نالني
منهم فضلا - ومن العرب من يجره مع الفصل كقوله شعر كم بجود
مقرف نال العلي وكريم بخله قد وضعه ويروي مقرف بالرفع
على الابتداء بجعل كم للزمان والمراد اي كم زمانا وكم مرة وبالنصب
على الوجه المختار وكذلك يروي قول فرزدق شعر كم عمة لك
يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري بالنصب على
الاستفهام وبالجر على الخبر وكم في الروايتين مرفوع بالابتداء
وفدعاء صفة لعمة وقد حلبت خبره وبالرفع على ان يكون
عمة مبتدأ وفدعاء صفتها وقد حلبت خبرها ويكون كم في
موضع النصب على الظرفية او المصدرية اي كم مرة وكم حلبة

ليس غير ولا غير كقوله شعر جوابا به تنجو اعتمد فوربنا لعن عمل اسلفت
لا غير تسأل شبهها بالغايات لابهامها وكذا حسب لكثرة
الاستعمال نحو افعل هذا حسب اي حسبك ومنها حيث للمكان
عند الجمهور ويضاف الى الجملة الفعلية او الاسمية غالبا ولكن
اضافتها الى الفعلية اكثر ومن ثم يرجح النصب في نحو حيث زيدا
تجده فاكرمه وقد يضاف الى المفرد كقوله شعر ونحن سقينا الموت
بالشام معقلا وقد كان منكم حيث لي العمائم وعند الاخفش
قد تجيء للزمان ايضا ومنها اذا الزمانية او المكانية فالزمانية
للمستقبل غالبا ولو دخلت على الماضي نحو اذا طلعت الشمس و
قد يستعمل في الماضي كاذ نحو حتى اذا بلغ بين السدين وفيها
معنى الشرط نحو ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون
ولذا اختير بعده الفعل ماضيا كان او مضارعا لكن الاول
اكثر استعمالا من الثاني ولو انقلب معناه الى المستقبل لافادة
اذا القطع بالوقوع وقد اجتمعا في قوله شعر والنفس راغبة
اذا رغبتها واذا ترد الى قليل تقنع . وقد تجيء للمفاجاة
بمعنى المكان عند المبرد وبمعنى الزمان عند الزجاج فيختار المبتدأ
بعده فرقا بين اذا هذه وبين الشرطية نحو فاذا هي حية تسعى

قولك وكذلك اسماء الاستفهام والشرط في تاتي الوجوه الاربعة
في جميعها والامثلة واضحة بادنى تامل وقد يحذف مميزهما عند القرينة
نحو كم ضربت اي كم مرة ضربت او كم مرةٍ ضربتُ وكم ضربة ضربت
او كم ضربةٍ ضربتُ وكذا يحذف اذا كان ما بعدهما مرفوعا نحو كم مالك
اي كم درهما مالك او وقع بعد الاستفهامية جمع منصوب نحو كم
لك غلمانا اذ المجموع المنصوب لا يصلح تمييزا لها فيقدر التمييز ويكون
المجموع المنصوب حالا منه اي كم نفس لك في حالة كونهم غلمانا
كما قد يكون المفرد المنصوب حالا في قولك بكم ثوبك مصبوغا
اذ السوال فيه ليس الا عن قيمة الثوب في حال صبغه واذا
قلت بكم ثوبك مصبوغ بالرفع فيكون السوال فيه عن قيمة الصبغ
لا عن قيمة الثوب الباب الثامن في الظروف المبنية منها
ما قطع عنه المضاف اليه منويا وذلك الفاظ مسموعة وهي قبل وبعد
وفوق وتحت وامام وقدام ووراء وخلف وتسمى غايات وتبنى
على الضم نحو لله الامر من قبل ومن بعد وتعرب مع التنوين عند
نسيانه نحو رب بعد كان خيرا من قبل وقد يعوض التنوين فيهما
من المضاف اليه كقوله شعر فساغ لي الشراب وكنت قبلاً
اكاد اغص بالماء الفرات واجري مجراها ليس غير نحو جاءني زيد

اهنته وتستعمل استعمال الشرط الجزاء وعاملها جوابها المذكور نحو فلما نجاكم الى البر اعرضتم او المحذوف نحو فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابت الجب اي فعلوا ما اجمعوا عليه ومنها اين للمكان استفهامية كانت نحو اين يذهبون او شرطية نحو اين تكن اكن وكذا انى فيجيء للاستفهام فتارة يكون بمعنى من اين نحو انى لك هذا وتارة بمعنى كيف نحو فانى تؤفكون وتارة بمعنى متى نحو فاتوا حرثكم انى شئتم ويجيء للشرط نحو انى تجلس اجلس ومنها متى للزمان استفهاما وشرطا نحو متى نصر الله ومتى تخرج اخرج ومنها ايان للزمان ويختص بالاستفهام والمستقبل وبالامور العظام نحو ايان يوم الدين فلا يقال ايان قدم الحاج وايان يوم قيام زيد وجاء كسر الهمزة على لغة وكسر النون على اخرى والاصح فتحهما ومنها الآن للزمان الحاضر نحو الآن خفف الله عنكم وهو المتضمنه اللام كامس واللام الموجودة فيه زائدة اذ لو كانت للتعريف لامكن تجريده عنها ولم يسمع ومنها كيف ومعناه السؤال عن الحال فان وقع بعده اسم فهو مرفوع بالخبرية عنه نحو كيف زيد اصحيح ام سقيم وان وقع فعل فهو منصوب على الحالية نحو كيف جئت اي على اي حال جئت

وقد تجيء لمجرد الظرفية نحو آتيك اذا احمرّ البسر وقد تجرد عن معنى الظرفية فيكون اسمية نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو ومنها اذ للماضي ويقع بعدها الجملة الاسمية والفعلية سواء كان فعلها ماضيا لفظا او معنى وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى إِن لا تنصروا فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا وقبح دخولها على الجملة الاسمية التي عجزها الفعلية مثل اذ زيد قام وتجيء للمستقبل نحو فسوف يعلمون اذ الاغلالُ في اعناقهم وقد تجرد عن معنى الظرفية ويكون اسمية نحو اذكروا اذ انتم قليل ونص سيبويه انما قد تجيء للمفاجاة بعد بينا وبينما كاذا كقوله بينما العسر اذ دارت مياسير استقدر الله خيرا وارضين به فبينما العُسر اذ دارت مياسيرُ وعد الاصمعي تركهما في جواب بينا وبينما فصيحا لكثرة مجيئهما بدونهما وعاملهما اذا كانتا للمفاجاة فعل مقدر مستفاد من معناها واذا كانتا اسمين اي شي كان من ابتدا او فعل او نحوه واذا كانتا غيرهما جوابهما ومنها لما بمعنى حين وقيل بمعنى اذ لاضافتها الى الجملة واختصاصها بالماضي وتضاف الى الفعل الماضي لفظا نحو لما جاء عمرو اكرمته او معنى نحو لما لم يجيء زيد

في لَدُنْ لَدْنِ ولَدَنْ ولُدْنِ ولَدُ ولُدُ ولَدُ ومن العرب من
ينصب بلدن خاصة غدوة خاصة على التشبيه بالتميز لشبهته
بالتنوين في مثل رطل زيتا ومنها قَطُّ للماضي المنفي نحو ما فعلته
قط وفيها لغات قَطُّ وقُطُّ وقُطُ وقَطْ ومنها عوضُ مثلث الضاد
للمستقبل المنفي نحو لا اراه عوض ومنها الظروف المضافة
الى الجملة نحو يوم ينفع الصادقين او الى اذ نحو من خزي يومئذ
ويجوز اعرابها ايضا وكذلك غير ومثل مضافين الى ما معه ما
وان وان خفيفة او ثقيلة نحو قيامك غير ما قام زيد و
ما يعجبني غير ان تحسن وما يعجبني غير انك تحسن وقيامك
مثلما قام زيد ومثل ان يقوم بكر وقيامي مثل انك تقوم
المقالة الثانية مشتملة على مقصدين المقصد الاول
منها في الفعل وهو ما استقل بالمفهومية اجمالا مقترنا باحد الازمنة
الثلثة وضعا ومن خواصه دخول قد نحو قد ضرب وحرفي التنفيس وهما
السين وسوف نحو سيضرب وسوف يضرب والجوازم مطلقا
نحو لم يضرب وليضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب
والنواصب سوى اذن فانها تهم نحو لن تضرب وان تضرب
وكي تضرب ولحوق تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست

وقد جاءر للشرط ويقتضي فعلين متفقي اللفظ والمعنى وشرط البصريون
مع هذا كونهما غير مجزوم وبين نحو كيف تصنع اصنع فلا يجوز كيف تجلس
اذهب بالاتفاق ولا كيف تجلس اجلس بالجزم عندهم وقيل يجوز
الجزم مع ما وقيل مطلقا ومنها مذ ومنذ يليهما الاسم المفرد المعرفة
اذا كانتا بمعنى اول المدة صالحتين لجواب متى نحو ما رأيت زيدا
مذ او منذ يوم الجمعة ويليهما الزمان المقصود مع العدد اذا كانتا
بمعنى جميع المدة صالحتين لجواب كم نحو ما رأيته مذ يومان او منذ
سنة وقد يليهما المصدر نحو ما رأيت زيدا مذ او منذ سفره
او الفعل نحو ما رأيته مذ او منذ سافر او ان المصدرية نحو ما رأيته
مذ او منذ ان سافر او ان المثقلة نحو ما رأيته مذ او منذ انه سافر
والجملة الاسمية نحو ما خرجت مذ او منذ زيد مسافر ويقدر بعدهما
في هذه الصور زمان مضاف ليصح الحمل وهما مرفوعان بالابتداء
وما بعدهما خبرهما وعند الزجاج بالعكس ويلزمه كون المبتدأ نكرة
في نحو مذ يومان وحينئذ يكونان اسمين صريحين وعدهما من الظروف
لكونهما من اسماء الزمان لا انهما يقعان ظرفا ومنها لدى لدن
للحضرة كعند نحو آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما
والفرق بينهما وبين عند بخصوص الحضور فيهما والعموم فيه قد جاء

مع غيره واحدا كان او اكثر مثل نضرب والتاء للمخاطب مطلقا
نحو تضرب وتضربان وتضربون وتضربين وتضربن وللغائبة
والغائبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان والياء لما
عداها وهو الغائب المذكر مطلقا وجماعة الغائبة نحو يضرب
ويضربان ويضربون ويضربن واعرابه رفع ونصب و
جزم فالصحيح منه اذا كان مجردا عن النونين مع غير ضمير بارز
وهو اربعة صيغ يضرب وتضرب واضرب ونضرب يعرب
بالضمة رفعا والفتحة نصبا والسكون جزما نحو هو يضرب ولن يضرب
ولم يضرب ومع الضمير البارز وهو المثنى والمجموع والمخاطب المؤنث
يعرب بالنون رفعا نحو هما يضربان وهما او انتما تضربان
وهم يضربون وانتم تضربون وانت تضربين وبحذفها نصبا
وجزما بدخول نحو لن ولم على هذه الامثلة الخمسة واما مع
النونين فمبني نحو هن يضربن وانتن تضربن وهل تضربن
والمعتل منه اذا كان بالواو والياء يعرب بالضمة تقديرا
نحو يدعو ويرمي والفتحة لفظا نحو لن يدعو ولن يرمي والحذف
جزما نحو لم يغزو ولم يرم واذا كان بالالف يعرب بالضمة
والفتحة تقديرا نحو هو يرضى ولن يرضى والحذف جزما نحو

والضمائر المتصلة البارزة المتحركة المرفوعة نحو فعلتُ وبناء فُعِلَ وافتعل واستفعل ونحوهما وحدفيه دون غيره وله ثلثة امثلة وعلما قياسي الاصل الماضي وهو ما دل على زمان متقدم على زمانك بالذات وهو مبني على الفتح لفظا نحو قام او تقديرا نحو رمى ان لم يكن مع الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وعلى الضم ان كان مع الواو لفظا نحو ضربوا او تقديرا نحو رموا الثاني المضارع وهو ما شابه الاسم باحد حروف نايت في اوله لفظا في اتفاق الحركات والسكنات وقت ويهما في عدد الحروف كضارب ويضرب ومستخرج ويستخرج ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال وتخصيصه بالسين وسوف ولو في التاكيد وغيرهما كما ان الاسم يكون مشتركا بين المعاني ويختص باحدها عند القرائن كالعين واستعمالا في دخول لام الابتداء على كل منهما نحو ان ربي لسميع الدعاء وان ربك ليحكم بينهم ولذا يعرب من الفعل غير لعدم المشابهة فيه بهذه المشابهة وحروف المضارع مضمومة فيما كان ماضيه على اربعة احرف اصلية كانت كيدحرج او غير اصلية كيخرج ومفتوحة في غيره كيضرب ويستخرج ويتدحرج فالهمزة لمفرد المتكلم مذكرا كان او مونثا مثل اضرب والنون له

او حكاية كما تقول بعد ما حصل منك السير والدخول سرت حتى ادخل البلد كانت حرف ابتداء مبتدأ بها كلام مستأنف فيجب الرفع فيما بعدها والسببية ليحصل الربط معنى ولو فات لفظا نحو مرض فلان حتى لا يرجونه الآن ولذا امتنع الرفع في نحو كان سيري حتى ادخلها في الناقصة لئلا يبقى بلا خبر وفي اسرت حتى تدخلها لفقد السببية ولا يلزم سببية المشكوك للمجزوم وجاز في التامة نحو كان سيري حتى ادخلها وفي الناقصة مع ذكر الخبر نحو كان سيري متعبا لي حتى ادخل البلد وفي ايهم سار حتى ادخلها لعدم المانع فيهما وبعد لام كي نحو اسلمت لادخل الجنة ولام الجحود وهي مؤكدة النفي لكان نحو ما كان الله ليعذبهم واللام الزائدة بعد فعل الامر والارادة على ما قيل نحو امرت لاعدل بينكم وانما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت وبعد الفاء للسببية والواو للجمعية في جواب الامر نحو زرني فاكرمك وصل وتصوم والنهي نحو لا تعص فتعذب ولا تاكل السمك وتشرب اللبن والتحضيض نحو لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او ويكون والاستفهام نحو اين بيتك فازورك او وازورك والنفي نحو ما تاتينا

لم يرض ويرتفع المضارع بالزوائد التي في اوله عند الكسائي وبتجرده
عن النواصب والجوازم عند اكثر الكوفيين وبوقوعه موقع الاسم
عند البصريين فعلى الاول العامل فيه لفظي وعلى الاخيرين معنوي لا يرد
على البصريين خبر باب عسى لان الاصل فيه الاسم لكونه خبر المبتدأ
بشهادة قولهم وعسى الغوير ابؤسا وقوله شعر فأبتُ الى فهم
وما كدتُ آئبا وكم مثلها فارقتُها وهي تصفر ولكن هجر ذلك
الاصل لغرض عارض وهو كون الافعال المقاربة مقتضية للاستقبال
والحال وينتصب بان ظاهرة غير ان التي تقع بعد العلم نحو ان تصوموا
خير لكم واما ان التي تقع بعده فهي المخففة من المثقلة لا الناصبة
لانها علم الاستقبال فلا يناسب ان تقع بعد العلم نحو علم ان
سيكون منكم مرضى والتي تقع بعد الظن ففيها الوجهان النصب
وهو ارجح نحو احسب الناس ان يتركوا والرفع نحو ظننت ان
سيقوم وبان مقدرة فيما بعد حتى في الاستقبال تحقيقا او
حكاية اذا كانت بمعنى كي السببية او الى الغائية نحو اسلمت
حتى ادخل الجنة وسرت حتى تغيب الشمس وزلزلوا حتى يقول
الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله فان اردت الحال
تحقيقا كما تقول في حال دخول البلد سرت حتى ادخل البلد

نحو اسلمت لان ادخل الجنة ولام زائدة نحو اردت لان تقوم ويجب مع لام كي اذا اتصلت بلا النافية نحو لئلا يعلم ويمتنع البواقي وهي لام الجحود وحتى والواو للجمعية والفاء للسببية و او للانتهاء وجاء اضمارها في غير المواضع المذكورة سماعا قليلا مع العمل نحو قولهم خذ اللص قبل ياخذك وكثيرا من غير عمل نحو قل أفغير الله تأمروني اعبد ومنه قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وينتصب بلن لتأكيد نفي الاستقبال نحو لن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي وما وقع البخاري من قول الملك في النوم لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما لن ترع لن ترع بصورة الجزم فقيل ان السكون فيه للوقف وقيل انه سكون جزم على لغة من تجزم بلن وهي لغة حكاها الكسائي وجواز تقدم ما في حيز لن عليها يدل على ان اصلها ليس لا ان كما قيل وباذن وجوبا اذا لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها وكان الفعل الواقع بعدها مستقبلا لم يفصل بينه وبينها بدعاء كقولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة فان فقد احد الشروط وجب الرفع عند الجمهور كقولك لمن قال انا اجيء اليك انا اذن احسن اليك وقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وقولك لمن قال

فتحدثنا او وتحدثنا والتمني نحو ليت لي مالا فانفقه او وانفقه والعرض

نحو الا تنزل بنا فتصيب خيرا او وتصيب خيرا ولم يجز النصب في

قولك فتغيب الشمس وتحرك وتسكن لفقدان السببية في الاول

وتحذر الجمعية في الثاني ولا يجاب بكل واحد من هذه الاشياء

بجوابين مستقلين الا بالتبعية بان يكون الثاني معطوفا على الاول

فلا يجوز زرني فاكرمك فاشكرك على جهة الاستقلال اما فتطردهم

فتكون في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي

يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شئ وما من حسابك

عليهم من شئ فتطردهم فتكون من الظالمين فليس منه لان قوله

فتطردهم جواب للنفي الواقع قبله وهو ما عليك وفتكون جواب

للنهي السابق وهو ولا تطرد الذين ولكون الثاني عطفا على الاول

ولا يجوز ان يقال ان الثاني وقع جوابا للجواب الاول لان

الجواب لا يجاب وبعد او بشرط معنى الا عند سيبويه والى

عند غيره نحو لالزمنك او تعطيني حقي اي الا وقت ان تعطيني

حقي او الى ان تعطيني حقي وبعد عاطف على اسم صريح نحو اعجبني

ضربك زيدا وتشتم او فتشتم او ثم تشتم ويجوز اظهار ان

مع الحروف العاطفة نحو اعجبني قيامك وان تخرج ومع لام كي بلا

اينما تكونوا يدرككم الموت ومتما تمش امش وبما نحو ما تفعلوا
من خير يعلمه الله وبمن نحو من تضرب اضرب وباي واينه نحو
اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وبانى نحو انى تمر امرر ولا يجزم
بلو ولما الحينية فان الاول لا يجزم الا عند جماعة فى الضرورة
والثانى لا يجزم بالاتفاق وكيفما وباذا الا على سبيل الشذوذ
فى اذا كقوله شعر اذا تصبك خصاصة فارج الغنى والى
الذى يعطى الرغائب فارغب فكلم المجازاة تدخل على
الفعلين لجعل مضمون الاول سببا لمضمون الثانى ويسميان
شرطا وجزاء نحو ان جئتنى اكرمتك قال الشيخ الرضى الشرط
عندهم ملزوم للجزاء سواء كان سببا نحو لو كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود او شرطا نحو لو كان لى مال لحججت او لا شرطا ولا سببا
نحو لو كان زيد ابى لكنت ابنه ثم ان كان الشرط والجزاء مضارعين
يجزمان وجوبا نحو ان تكرمنى اكرمك وان كانا ماضيين فلا
يجزمان اصلا نحو ان خرجت خرجت وان كان الجزاء وحده
ماضيا يجب الجزم فى الشرط نحو ان تزرنى زرتك وان كان
الشرط وحده ماضيا ففى الجزاء وجهان الجزم وهو الاكثر نحو ان
جاء زيد اعطه دينارا والرفع كقوله شعر وان اتاه خليل يوم مسغبة

لك انا آتيك اذن اعزك الله احسن اليك وما جاء في قوله
اني اذن اهلك او اطير من اهمال اذن مع الاعتماد فالجواب
عنه بان الخبر هو اذن اهلك لا اهلك وحده وقيل ان الخبر
محذوف اي اني لا احتمل ذلك وجوازا اذا وقعت بعد الواو نحو واذا
لا يلبثون خلافك الا قليلا والفاء نحو فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا ولام التعليلية اذا دخلت عليها اللام نحو لكيلا تأسوا فان
لم تدخلها اللام تحتمل ان تكون جارة فينعقد بعدها ان لتجعل الفعل
الذي وقع بعدها في تاويل الاسم فيصح دخولها عليه وتجزم المضارع
بلم نحو لم يلد ولم يولد ولما نحو لما يركب الامير وسيجئ الفرق بينهما
وبلام الامر المطلوب بها الفعل نحو من شهد منكم الشهر فليصمه
وهي مكسورة وفتحها لغة وقد جاء اسكانها بعد الواو والفاء وثم
نحو ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا ثم ليقضوا وبلا النهي
المطلوب بها الترك نحو لا تجعل مع الله الها آخر وبان نحو ان
ينتهوا يغفر لكم ومهما نحو قالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا وباذما
نحو اذ ما تقم اقم وباذما نحو اذ ما تسر اسر وبحيثما نحو حيثما تستقم
استقم ومما لا يجزم ان الا مع ما وباين نحو اين تجلس اجلس و
بمتى نحو متى تخرج اخرج ومما تجزم ان ايضا اذا استعملا مع ما نحو

فلا يفلح وتركها نحو ان يكون منكم الف يغلبوا الفين وان يضربك
لا يفلح وقد يقع اذا في الجملة الاسمية موقع الفاء نحو ان تصبهم سيئة
بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون ويجزم بان مقدرة بعد الامر نحو
زرني اكرمك والنهي نحو لا تفعل الشر يكن خيرا لك والتحضيض نحو
هلا ضربت زيدا يفعل كذا والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك والتمني
نحو ليت عندي مال اكرمك والعرض الا تنزل بنا تصب خيرا
وانما تقدر بعد هذه الاشياء اذا قصد سببية الاول للثاني نحو
اسلم تدخل الجنة ولذا امتنع الجزم في النفي مطلقا نحو ما تاتينا تحدثنا
وفي النهي الذي لم يجانسه المقدر في السلب نحو لا تكفر تدخل النار
خلافا للكسائي فان معناه بحسب العرف ان تكفر تدخل النار
واما اذا لم يقصد السببية لم يجب الجزم بعد هذه الاشياء بل يجب
الرفع اما بالحال نحو ذرهم في خوضهم يلعبون او بالاستيناف
نحو لا تذهب به يغلب عليه او بالصفة نحو فهب لي من لدنك
وليا يرثني على قراءة الرفع والثالث اللام وهو صيغة يطلب بها
الفعل من المفعول باستعانة اللام مع بقاء حرف المضارعة
نحو لتضرب انت وليضرب زيد ومن الفاعل الغائب كذلك
نحو ليضرب زيد وقد يحذف للضرورة نحو قوله شعر فلا تستطل

يقول لا عاتب بالى ولا حرم ، والمبرد يحكم بشذوذه او يقدر الفاء
كسيبويه وعنه انه محمول على التقدم والاخر اى يقول ان اتاه
فهو دليل الجواب والجواب محذوف فان كان الجزاء ماضيا متصرفا
بغير قد لفظا او معنى لم يجز الفاء فيه نحو من دخله كان امنا واما اذا
كان ماضيا غير متصرف نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هى او
مقترنا بقد لفظا نحو ان يسرق فقد سرق اخ له او معنى نحو
ان كان قميصه قد من قبل فصدقت اى فقد صدقت فتجب
الفاء فيه كما تجب اذا كان الجزاء مضارعا مقترنا بالسين او سوف
نحو ان جاءنى زيد فساكرمه او فسوف اكرمه او كان منفيا بغير لا
نحو من يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه او كان جملة انشائية
اما امرا نحو قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله واما نهيا
نحو فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار او كان
جملة اسمية نحو من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وما جاء
من الله يشكرها فى قوله شعر من يفعل الحسنات الله يشكرها والشر
بالشر عند الله مثلان بدون الفاء مع كونه جملة اسمية فمحمول
على الضرورة وفى المضارع المثبت بلا السين وسوف والمنفى بلا
وجهان الاتيان بالفاء نحو من عاد فينتقم الله منه وان يضربك

كما في حالة الوقف و منهم من يخلص الضمة وجاء الواو ايضا على
ضعف يقال بوع المتاع وكول الطعام و قول القول وقس عليه
باب اختير وانقيد دون استخير واقيم وان كان مضارعا
فالصحيح منه ضم اوله وفتح ما قبل آخره مثل يضرب ويكرم ويلتزم
ويستخرج والمعتل العين ينقلب العين فيه الفا نحو يقال و
يباع ويختار ويستخار ويقام ويختص بالفعل المتعدي و
هو ما يتوقف فهم معناه على المفعول به بغير واسطة حرف الجر
نحو ضرب زيد عمرا واللازم بخلافه كقعد وقام والمتعدي يكون
الى مفعول واحد كضرب والى اثنين متحدين نحو علمت زيدا
فاضلا او متغائرين نحو اعطيت زيدا درهما وباب سمع من
الاول ان وليه مسموعه نحو انا سمعنا قرآنا عجبا والاغلب الثاني
نحو سمعت زيدا يقول كذا والى ثلثة مفاعيل نحو اعلم وما اجري
مجراه كارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث فهذه الافعال
مفعولها الاول كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار عليه نحو
اعلمت زيدا والاستغناء عنه نحو اعلمت عمرا فاضلا والثاني و
الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار على احدهما فلا يقال
اعلمت زيدا فاضلا ولا اعلمت زيدا عمرا والمتعدي بصير لازما

مني لقائي ومدتي ولكن يكن للخير منك نصيب اي ليكن وكن الفاعل
المني طب بحذف حرف المضارعة نحو اضرب واما فلتفرحوا
فتاذ وهو مبني عند البصريين خلافا للاخفش والكوفيين فانه معرب
مجزوم بلام مقدرة عندهم وحكمه حكم اخر المجزوم ويصاغ من المستقبل
فان وجدت بعد الحذف متحركا اسكنت آخره نحو عد وحاسب
وقل في تعد وتحاسب وتقول وان وجدت ساكنا وليس
رباعي زدت همزة وصل مضمومة ان انضم عينه نحو انصر ومكسورة
ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان كان رباعيا
فهمزة مفتوحة مقطوعة نحو اكرم واز فعل لم يسم فاعله وهو كل
فعل متصرف حذف فاعله واقيم المفعول مقامه لغرض كالاختصار
والابهام والتعظيم والتحقير وغيره نحو ضرب زيد فان كان ماضيا
صحيحا مجردا عن الهمزة والتاء ضم اوله وكسر ما قبل آخره نحو ضرب
واكرم ودحرج والا فهمزة الوصل ضمت مع الثالث مثل انطلق
واقتدر واستخرج والتاء ضمت مع الثاني نحو تعلم وتقوبل و
تدحرج نحو فاللبس فيهما وان كان معتل العين المنقلبة
عينه الفا كسر اوله وقلبت عينه ياء نحو قيل وبيع وهو الافصح
وقد جاء الاشمام وهو فصيح ومن العرب من يشير الى ضم الشفتين فقط

علمت زيدا اي عرفته في نفسه لا على صفة ورأيت بمعنى ابصر
نحو رأيت الهلال اي ابصرته وبمعنى ضربت في الرية نحو رأيت
الصيد اي ضربت في رية ووجدت بمعنى اصبت نحو وجدت
الضالة اي اصبتها ومنه قوله عليه الصلوة والسلام فمن وجد
خيرا فليحمد الله ولهذه الافعال خواصٌ منها امتناع الاقتصار
على احدهما فلا يقال علمت زيدا الا اذا كان ما بعدها ان
ثقيلة كانت نحو علمت ان زيدا قائم او خفيفة نحو علم ان
سيكون منكم مرضى ومنها امتناع حذفهما معا نسيا منسيا
فلا يقال علمت الا اذا كانت هناك قرينة نحو من يسمع يخل
اي يخل مسموعه صادقا والامران جائزان في باب اعطيت
فانه يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا يقال فلان يعطي
الدنانير ويعطي الفقراء ويجوز حذفهما معا يقال فلان يعطي
ويكسو ومنها جواز الالغاء وهو جواز ابطال عملها لفظا ومحلا
اذا توسطت بين معموليها نحو زيد ظننت قائم او تاخرت
عنهما نحو زيد قائم ظننت واما في صورة التقديم فنقل عن البعض
جوازه والاصح انه لا يجوز وكذا جاز الالغاء اذا توسطت
بين الفعل ومرفوعه نحو ضرب حسب زيد وبين اسم الفاعل

بنون الانفعال وتاء التفعل نحو انقطع وتدحرج كما ان اللازم يصير
متعديا بالهمزة نحو اذهبت زيدا وبتضعيف العين نحو فرحت زيدا
وبحرف الجر نحو ذهبت بزيد وبالف المفاعلة نحو ماشيته و
بسين الاستفعال نحو استخرجته ثم الفعل انواع لانه اما ان
يقصد به الاخبار او الانشاء فالاول ان كان معناه الشك واليقين
يسمى افعال القلوب والا فان وضع لتقرير الفاعل على صفته
ولم يكن معناه مقارنا للمقاربة يسمى افعالا ناقصة وان كان
مقارنا لها يسمى افعال المقاربة والثاني قد يكون لانشاء التعجب
فيسمى فعل التعجب وقد يكون لانشاء مدح او ذم فيسمى افعال المدح
والذم وعمل هذه الانواع الخمسة سماعي النوع الاول افعال القلوب
ويسمى افعال الشك واليقين وهي سبعة ثلثة منها للظن وهي ظننت
وحسبت وخلت وثلثة منها للعلم وهي علمت ورأيت ووجدت
وواحدة منها تستعمل تارة للظن واخرى للعلم وهي زعمت و
تدخل هذه الافعال على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية
ولبعضها معنى اخر يقتضي مفعولا واحدا وهو ظننت بمعنى اتهمت
من الظنة نحو ظننت زيدا بالجناية اى اتهمته بها ومنه
قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين وعلمت بمعنى عرفت نحو

رأى البصرية والحلمية على القلبية كقوله شعر: ولقد أراني
للرماح دريئة. من عن يميني تارة وأمامي - ونحو أراني
أعصر خمرا وقد جاء القول بمعنى الظن عند الأكثر إذا كان مستقبلا
مخاطبا واقعا بعد الاستفهام نحو أتقول زيدا قائما أي أتظن
ومطلقا في لغة بني سليم نحو قال زيد عمرا منطلقا حكاها سيبويه
عن أبي الخطاب ومما يشبهها في مجرد الدخول على المبتدأ
والخبر اتخذ نحو اتخذ الله إبراهيم خليلا وجعل نحو فجعلناه هباءً
منثورا وصير نحو صيرته عالما وترك نحو تركته قائما ودرى نحو
دريته نائما وألقى نحو ألقيت زيدا صائما النوع الثاني في
الأفعال الناقصة وهي أفعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة
غير صفة مصدرها وهي كان وصار وأصبح وأمسى وأضحى وظل و
بات وآض وعاد وغدا وراح وما زال وما انفك وما فتئ
وما برح وما دام وليس وتدخل على الجملة الاسمية لإفادة
نسبتها حكم معناها فترفع الأول ويسمى اسما وتنصب الثاني
ويسمى خبرا وأمرهما كأمر المبتدأ وخبره على الأصح فما جاز أن
يكون مبتدأ جاز أن يكون اسمالها وما جاز أن يكون خبرا له
جاز أن يكون خبرا لها نحو كان زيد قائما وأما قوله شعر كان

ومفعوله نحو لست بحاكم احب زيدا وبين سوف ومصحوبها نحو
سوف احب يقوم زيد وبين معمولي ان نحو ان زيدا احسب
قائم وبين المعطوف والمعطوف عليه نحو جاءني زيد واحسب عمرو
وتكون هذه الافعال على تقدير التاخر ها في معنى الظرف ومنها
التعليق وهو وجوب ابطال عملها لفظا دون محلا اذا وقعت
تلك الافعال قبل حروف النفي نحو علمت ما زيد قائم و
ظننت ان زيدا قائم وحسبت لا رجل في الدار ولام الابتداء
نحو علمت لزيد قائم او الاستفهام سواء كان بحرف الهمزة
نحو علمت ازيد قائم او باسم متضمن لها نحو لنعلم اي الحزبين
احصى وسواء كان بواسطة نحو علمت غلام من انت او بلا واسطة
كما مثلنا فالفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عامل معنى
ومحلا ومن ثم جاز عطف الجملة المنصوب جزءاها على الجملة
التعليقية نحو علمت لزيد فاضل وعمرا جاهلا ومنها جواز كون
فاعلها ومفعولها ضميرين متصلين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا
ولا يجوز ذلك في غيرها فلا يقال ضربتني بل يقال ضربت نفسي
ومما اجري مجراها في الجمع بين الضميرين لشيء واحد فقدتني
وعدمتني حملا لهما على وجدتني وهي ضدهما وكذلك اجري

شعرية حتى تعدت كانها حربة بمعنى صارت اي صارت حربة
واضحى وامسى واصبح وظل وبات لاقتران مضمون الجملة
باوقاتها نحو اصبح زيد عالما واضحى عمرو قائما وامسى زيد مسرورا
وظل بكر صائما وبات عبد الله قائما وتكون هذه الافعال بمعنى
صار نحو اصبح وامسى واضحى زيد غنيا وظل وجهه مسودا واين
باتت يده وتجئ الثلثة الاول منها تامة بمعنى الدخول في
اوقاتها نحو اصبحنا وامسينا واضحينا اي دخلنا في الصباح
والمساء والضحى واما الاخيران فقد يجيئان تامتين نحو
ظللت بمكان كذا وبت مبيتا طيبا وجاء بات بمعنى عرس
اي نزل في آخر زمن البيتوتة للاستراحة وآض وعاد وغدا
وراح ناقصة اذا كانت بمعنى صار نحو آض وعاد وغدا وراح
زيد غنيا وتامة في مثل آض وعاد زيد من سفره اي رجع و
غدا وراح عمرو اذا مسى في وقت الغداة والرواح ومازال
ومابرح ومافتئ وماانفك تدل على استمرار ثبوت خبرها
لفاعلها نحو مازال زيد اميرا ومابرح زيد صائما ومافتئ عمرو قائما
وماانفك بكر فاضلا ويلزمها حرف النفي لفظا كما مثلنا
او تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وما دام

سبتة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء فمحمول على القلب
لما فيه من تحسين الكلام وتزيينه والاصل يكون مزاجها عسلا و
ماء فكان يكون ناقصة تدل على ثبوت خبرها لفاعلها في
الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله سميعا بصيرا او منقطعا
نحو كان زيد شابا ويكون فيها ضمير الشان دون اخواتها
الا ليس ويجي كقوله شعر اذا مت كان الناس صنفان
شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع ويكون بمعنى صار
كقوله شعر بتيهاء قفر والمطي كانها قطا الحزن قد كانت
فراخا بيوضها اي صارت ويجي تامة بمعنى وجد نحو ان كان
ذو عسرة وزائدة نحو كيف نكلم من كان في المهد صبيا و
لمن كان له قلب سليم شاهد للكل وقد جاء جارت في
قولهم ما جارت حاجتك بمعنى كان الناقصة اي ما كانت
حاجتك وصار للانتقال اما من حقيقة الى حقيقة نحو صار
الطين خزفا او من صفة الى صفة نحو صار زيد غنيا او من
مكان الى مكان نحو صار زيد من بلد الى بلد او من ذات
الى ذات نحو صار زيد من بكر الى عمرو ومما اجري مجراه آل
ورجع واستحال وتحول وارتد وقد جاء قعدت في قولهم ارهف

ا و ربما ناقصة فلان قلب اسمها وان خبرها وانا
ت نها شانية فلان اسمها ضمير شان وانه قلب
جملة اسمية وقعت تفسيرا لها على انها خبرها وانا
حو نها بمعنى صار فظاهر والاعراب كالاول واما كونها
تامة فلان قلب فاعلها وله تشاغل بها واما صفتها
زائدة فلان قلب جملة اسمية وقعت صلة من او صفتها
منه

ضربني له عاش او مات اي لا اضربنه ان عاش بعد الضرب
او مات وكذا لا يقع خبر ليس الا اذا كان اسمه ضمير الشان
او القصة مقدرا نحو ليس قام زيد النوع الثالث افعال المقاربة
وهي ما وضع لمقاربة الخبر للفاعل على سبيل الرجاء او الحصول
او الاخذ فعسى للمقاربة على سبيل الرجاء وهو فعل جامد لا يستعمل
منه الا الماضي وفيه طمع واشفاق نحو عسى الامير ان يخرج زيد
بمعنى قرب خروج زيد وناقصة نحو عسى زيد ان يخرج بمعنى
عسى حال زيد الخروج او عسى زيد ذا الخروج وعسى خبره المضارع
مع ان واما قولهم عسى الغوير ابؤسا فمأول اما بحذف الخبر
اي عسى الغوير ان يكون ابؤسا او بكونه متضمنا لمعنى كان
اي كان الغوير ابؤسا وقد يحذف ان في الاستعمال الثاني
تشبيها بكاد كقوله شعر عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون
وراءه فرج قريب وكاد للمقاربة على سبيل الحصول نحو كاد القمر
يغيب وخبره المضارع بغير ان وقد تدخل ان على خبره تشبيها
بعسى كقوله شعر ربع عفى من بعد ما قد انمحى فقد كاد من طول البلى
ان يمصحا وهو يتصرف تصرف الافعال واذا دخل النفي عليه
فقيل للاثبات مطلقا اما في الماضي فلقوله تعالى فذبحوها و

تدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها وما فيها مصدرية ولهذا احتاج الى كلام يتقدم عليه لانه في قوة ظرف نحو اجلس مادام زيد جالسا اي اجلس مدة دوام جلوس زيد وليس لنفي مضمون الجملة حالا عند الاكثر وذهب سيبويه الى انه للنفي مطلقا حالا كان نحو ليس زيد قائما اي الآن او ماضيا نحو ليس خلق الله مثله او مستقبلا نحو الا يوم تاتيهم ليس مصروفا عنهم و جاز تقديم اخبار الافعال الناقصة على اسمائها الا الافعال التي في اوائلها ما مصدرية كانت او نافية خلافا لابن كيسان في غير مادام والا ليس عند الكوفيين خلافا للبصريين بناء على انه فعل ويؤيدهم تقديم معمول معموله عليه في قوله تعالى الا يوم تاتيهم ليس مصروفا عنهم ولا تدخل هذه الافعال على كلام اوله جزئية شرط نحو كان من يات زيد اكرمه او استفهام نحو كان اي الرجال يقوم او ثانيهما جملة انشائية نحو كان زيد هل اكرم اخاه ولا تقع كان خبرا لها الا يجوز اصبح زيد كان قائما وجاز عكسه نحو كان زيد اصبح قائما والماضي لا يقع خبرا لكان عند الاكثر الا اذا دخل على احدهما قد نحو كان زيد قد قام او قد كان زيد قام او وقع في موضع الشرط نحو ليكونن

انشائت اعرب عما كان ملفوظا. وهب كقوله شعر هببت الوم
القلب في طاعة الهوى فلج كأني كنت باللوم اغريه واوشك
مثل طفق معنى ويستعمل تارة استعمال عسى على وجهيه
نحو اوشك زيد ان يجيئ واوشك ان يجيئ زيد الا في
اتصال الضمير المنصوب فلا يقال اوشكك واوشكه كما يقال
عساك وعساه وتارة استعمال كاد نحو اوشك زيد يجيئ
ولا يتقدم اخبار هذه الافعال كلها عليها فلا يقال يخرج كاد
زيد ويجب ان يسند فعل خبرها الى ضمير اسمها ولو معنى فصح
كاد زيد يخرج نفسه بمعنى يموت ولا يصح كاد زيد يخرج غلامه. النوع الرابع
فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو
ما احسن زيدا وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان الا من
ثلاثي مجرد مصوغ للفاعل ليس بلون ولا عيب وقد شذ ما اشهى
الطعام وما امقت الكذب مما بني للمفعول ويتوصل فيما يمتنع
بناؤه منه بمثل ما اشد استخراج زيد واشدد به ولا بد ان يكون
الفعل الذي يبنيان منه من باب الطبائع حقيقة نحو كرم او
نقلا كضرب بضم الراء منقولا من ضرب بفتحها ومن ثم جاز ما اضرب
زيدا لكبر وامتنع ما اضرب زيدا بكرا الا ان ضرب ينقل الى باب

ماكادوا يفعلون والا يلزم التناقض واما في المضارع فلقول
ذي الرمة شعر اذا غير النأي المحبين لم يكد رسيس الهوى من حب
مية يبرح فلو لم يكن نفيه الاثبات لما خطأه الشعراء بانه
يدل على زوال رسيس الهوى ولما غيره بقوله لم اجد وقيل
في الماضي للاثبات كما في الآية المذكورة وفي المستقبل كالافعال
والاصح انه في النفي والاثبات كسائر الافعال بلا فرق لانه
تمسكهم بقوله عز وجل اذ معناه ان فعل الذبح وجد ولم يكن قريب
الوجود فلا تناقض ولا تخطئة الشعراء في قول ذي الرمة لتخطئة
بعض الفصحاء مخطئ ذي الرمة وذا الرمة في تسليمه تخطئة تغييره
بقوله لم اجد فقال اخطأ كلاهما وانما هو كقوله تعالى ظلمات بعضها
فوق بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومما اجرى في معنى كاد لاقى
استعمالها اولى وهل هل الا ان الاول للمستعمل الاصح ان
والثاني قد يستعمل بخبرها كقوله شعر وطئنا بلاد المعتدين فهلهلت
نفوسهم له قبل الاماتة تزهق وطفق وجعل وكرب واخذ للمقاربة
على سبيل الاخذ وتستعمل استعمال كاد في كون خبرها المضارع
بغير ان نحو طفقا يخصفان وجعل يقول وكرب واخذ يفعل
ومما اجرى مجرى طفق انشأ كقوله شعر لما تبين ميل الكاشحين لكم

جعل زيدا حسنا وموصولة بمعنى الذي عند الاخفش والخبر محذوف
وجوبا اي الذي احسن زيدا شيء عظيم واستفهامية بمعنى
اي شيء عند الفراء وما بعدها خبرها ورضي به الشيخ الرضي واما
افعل به فعند سيبويه افعل امر بمعنى الماضي اي صار ذا فعل
والضمير في به فاعل لكون الباء زائدة لازمة فيه كما في كفى بالله
فلا ضمير عنده في افعل لامتناع تعدد الفاعل وعند الاخفش الامر
على الحقيقة اي صر ذا فعل بمعنى صيره على ان يكون الهمزة للصيرورة
والباء في به للتعدية او بمعنى صيرا ابتداء على ان يكون الهمزة
فيه للتعدية والباء زائدة والا لاجتمع حرفا تعدية فعنده على
التقديرين الضمير في به مفعول وفي افعل ضمير هو فاعله النوع الخامس
افعال المدح والذم وهي ما وضع لانشاء مدح او ذم فمنها نعم وبئس
في نعم لغات اربع كشهد وزاد تخطر ب نعيم كريم وفاعلهما اسم
معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف الى المعرف بها ولو
بواسطة او وسائط نحو نعم صاحب الرجل زيد ونعم فرس غلام الرجل
ونعم وجه فرس غلام الرجل وقد يكون فاعلهما مضمرا مبهما فيجب
تمييزه بنكرة منصوبة مطابقة للمخصوص افرادا وتثنية وجمعا
لئلا يلتبس المخصوص بالفاعل في نحو نعم رجلا السلطان العالم بميز

الطبائع صار لازما فلا يتعدى بالهمزة الا الى مفعول واحد دون الثاني واما الثياب في قولهم ما اكسى زيدا العمر والثياب فمنصوب بفعل مدلول عليه بافعل لا به تقديره ما اكسى زيدا العمر ويكسوه الثياب ولا بد ان يكون ذلك الفعل مما يقبل الزيادة والنقصان كالحسن والخلق والنطق فلا يصح بناءهما مما لا يقبلهما كالموت والفناء ومن ثم امتنع ما اموته وما افناه ولهما يجريان مجرى الامثال فلذا لا يتغيران بتقديم فلا يقال زيدا ما احسن وما زيدا احسن ولا بزيد احسن ولا بفصل ولو بالظرف فلا يقال ما احسن في الدار زيدا واكرم اليوم بزيد خلافا للمازني فانه اجاز الفصل بالظرف ويويده قولهم ما احسن بالرجل ان يصدق واجاز ابن كيسان بلولا الامتناعية نحو ما احسن لولا كلامه زيدا ويكون قياسا على كان نحو ما يكون احسن زيدا وشذ الفعل باصبح وامسى كقولهم ما امسى ادفاها وما اصبح ابردها ولا يقع المتعجب منه نكرة فلا يقال ما احسن رجلا الا ان يختص ولا يحذف الا عند قوة القرينة نحو اسمع بهم وابصر وما فيهما افعله مبتدأ نكرة بمعنى شئ عند سيبويه وما بعدها خبرها فانه جعله من باب شر اهر ذا ناب وهو احد قولي الاخفش فمعنى ما احسن زيدا شئ من الاشياء

القوم الذين كذبوا مثلهم وهما فعلان على الاصح قول الكوفية
بانهما اسمان لدخول حرف النداء عليهما في يا نعم المولى
ويا نعم النصير وفي يا بئس الرجل باطل لاحتمال حذف المنادى
كما في الا يا اسجدوا واما الاستدلال بدخول حرف الجر عليهما نحو
ما هي بنعم الولد ونعم السير على بئس العير فتقدم الجواب عنه في صدر
الكتاب فتذكر ومنها حبذا وساء وحبذا مثل نعم معنى وهو مركب
من حب وذا فزعم بعضهم ان حبذا كله فعل لغلبة الفعلية
والمخصوص بعده فاعله وهو ضعيف لجواز حذفه وبعضهم ان كله
اسم لغلبة الاسمية لقوتها فهو مبتدأ والمخصوص خبره
اي المحبوب زيد والاصح ان حب فعل وذا فاعله ولجريه مجرى
الامثال لا يتغير بتغير المخصوص تثنية وجمعا وتانيثا فيقال
حبذا الزيدان وحبذا الزيدون وحبذا هند ومخصوصه كمخصوص نعم
لكنه لا يتقدم عليه فلا يقال زيد حبذا ولا يدخله النواسخ فلا يقال
حبذا كان زيد ويجوز ان يقع قبل مخصوصه او بعده تمييز او حال
لكن يشترط ان يكونا مطابقين لمخصوصه في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا
وحبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا وقس عليه البواقي واما ساء

نحو نعم رجلا زيد ونعم رجلين الزيدان ونعم رجالا الزيدون ويمامعنى
شيء نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي خلافا للفراء
وسيبويه ويجب افراد الضمير المبهم ولو تعدد التمييز فعليك ان
تقول نعم رجلين الزيدان لا نعما رجلين الزيدان وقد يورد
بين الفاعل الظاهر والتمييز تأكيدا نحو قوله شعر تزود مثل زاد ابيك
فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا فاجازه المبرد واختاره ابن مالك
ومنعه سيبويه وجعل زادا مفعولا مطلقا او به لقوله تزود ويسمى
الاسم الواقع بعد الفاعل مخصوصا وهو اما مبتدأ والجملة الواقعة قبله
خبره او خبر مبتدأ محذوف وهو هو فنعم الرجل زيد على التقدير الاول
جملة واحدة وعلى الثاني جملتان وقد يتقدم المخصوص على الفاعل
فيقال زيد نعم الرجل وقد يحذف اذا علم نحو والارض فرشناها
فنعم الماهدون ويشترط ان يكون مطابقا للفاعل افرادا
وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا نحو نعم الرجلان زيدان ونعم
الرجال زيدون وبئست المرأة هند وبئست المرأتان الهندان
وبئست النساء الهندات واما قوله تعالى بئس مثل القوم
الذين كذبوا فمأول ويحذف المضاف اي مثل الذين كذبوا
او يحذف المخصوص على ان يجعل الذين صفة للقوم اي مثل

وحده اله ولا يعمل اذا كان متاخرا عن معموله الا في الظرف او
شبهه نحو فلما بلغ معه السعي ونحو اكان للناس عجبا وكذا
اذا كان مصغرا او موصوفا او مقرونا بالحال او معرفا باللام
على الاكثر الا في الظرف نحو لا يحب الله الجهر بالسوء اذ يكفيه
رائحة من الفعل ولذا جوز بعضهم اعمال ضمير المصدر فيه كقوله شعر
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم ولا يلزم
ذكر الفاعل لعدم توقفه عليه ولا يضمر فيه لئلا يلزم اجتماع التثنيتين
والجمعين ويجب مغايرته للفاعل لعدم صدقه عليه بهو هو بخلاف
الصفات والمصدر المتعدي المضاف يستعمل على خمسة اوجه
الاول ان يضاف الى الفاعل ويذكر المفعول منصوبا نحو ولولا
دفع الله الناس والثاني ان يضاف اليه ولم يذكر المفعول
نحو عجبت من ضرب زيد والثالث ان يضاف الى المفعول
القائم مقام الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان
ضرب زيد والرابع ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل
مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد والخامس ان يضاف
الى المفعول ولم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير
واما المصدر اللازم فلا يضاف الا الى الفاعل نحو اعجبني قعود

نمثل بئس حذو النعل بالنعل نحو ساء الرجل زيد وساء غلام الرجل
زيد وساء رجلا زيد والمقصد الثاني منها فيما يشبه الفعل
في العمل وهو خمسة الاول المصدر وهو اسم الحدث الجاري على
الفعل وهو مشتق منه عند البصريين والكوفيون بعكس والاول
هو الاصح لانه جزء مفهوم الفعل والجزء اصل وقول الكوفية بانه فرع
الفعل لوقوعه تاكيدا او معمولا له والموكد والعامل اصل مردود لانه لا يلزم
من الفرعية المخصوصة الفرعية مطلقا وهو من الثلاثي المجرد سماعي
يرتقي عدده الى اثنين وثلثين ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي المجرد
والمزيد فيه قياسي كالافعال والانفعال والفعللة والتفعلل مثلا
ويعمل عمل فعله سواء كان ماضيا او مستقبلا او حالا تقول اعجبني
ضرب زيد امس كما تقول الآن او غدا وشرط عمله ان يكون
ماولا بان مع الفعل ومن ثم لا يتقدم معموله عليه وان لا يكون
مفعولا مطلقا لا لفظا نحو ضربت ضربا زيدا ولا تقديرا كقولك
ضربته زيدا فيمن قال كم ضربت وان لا يكون نائبا عنه فان
ناب عنه فوجهان العمل له في الاكثر لكن لا للمصدرية والالزم
كل مفعول مطلق عاملا بل للنيابة والعمل للفعل لا اصالة في
راي والاول هو الاصح واليه ذهب سيبويه والاخفش نحو سقيا له

انما جعلنا هذه الاسماء مقصدا ثانيا من المقالة
الثالثة مع انها اسماء ليس هذه موضوعة لتعيين جهتين
الاول ان عمل هذه الاسماء فرع عمل الفعل بمعنى
انها لا تعمل الا بشبه الفعل وعمل الفرع لا يعلم
الا بعد علم عمل الاصل والثاني ان الشيخ
ابن الحاجب قال في بيان اتصالها بالافعال وهو
ان هذه الاسماء لا ينفك عن معنى الافعال ومن
منه

حب فهو محب ولا يقال حاب وعلى مفعل نحو عم الرجل بمعروف
فهو معم ومن الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والمزيد فيه على
زنة المضارع المعلوم من ذلك الفعل بالميم المضمومة الموضوعة
في موضع حرف المضارعة مضمومة كانت او مفتوحة مع
كسر ما قبل الآخر ان لم يكن فيه كسر نحو مدخل ومستقابل وربما
يكسر ميم مُفْعِل اتباعا للعين ويضم عينه اتباعا للميم فيقال
في مُنْتِن مِنْتِن ومُنْتُن وربما استغني عن مُفْعِل بفاعل
نحو اعشب فهو عاشب وعن كسر العين بفتحها نحو اشهب فهو
مشهب ويعمل عمل فعله ولو كان موخرا نحو انا زيدا ضارب او
مقدرا نحو انا زيدا ضاربه او للمبالغة نحو زيد شراب العسل
او مثنى نحو الزيدان ضاربان عمرا او مجموعا جمع سلامة نحو الزيدون
ضاربون عمرا او جمع تكسير نحو الزيدون ضُرَّاب خالدا ويجوز
حذف النون من المثنى والجمع مع العمل ومع اللام تخفيفا
نحو هما الضاربا زيدا وهم الضاربو عمرا ومنه المقيمي الصلوة على
قراءة النصب واما من قرأ قوله تعالى لذائقو العذاب الاليم
بالنصب فلا اعتماد على قرأته وشرط عمله ان يعتمد على المبتدا
نحو زيد قائم ابوه او على ذي الحال نحو جاء في زيد ضاربا ابوه عمرا

زيد وقد يترك ذكر الفاعل من المصدر المنون نحو او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ثم هو من حيث التلبس بالفاعل او المفعول
في اللحاظ يسمى مصدرا معلوما ومجهولا ومن حيث التلبس بهما
في الملحوظ يسمى مصدرا مبنيا للفاعل والمفعول فهذه اربعة والخامس
الحاصل بالمصدر المعلوم ان اعتبر عدم الحيثية وامر الحاصل
بالمجهول مجهول وقيل السادس القدر المشترك ان لم يعتبر
عدمها ولا عدم عدمها فالفرق بين المصدر واسمه ان المصدر
يتضمن حروف فعله لفظا او تقديرا او تعويضا دون اسمه
وان ساواه في الدلالة فالاول نحو توضأ توضؤا والثاني نحو
توضأ وضوءا وتكلم كلاما فالوضوء والكلام اسمان للمصدر
لا نفسه لخلوهما عن التضمن مطلقا وان المصدر يعتبر فيه التلبس
بالفاعل وصدوره عنه دون اسمه الثاني اسم الفاعل
وهو ما اشتق من حدث لما قام به بمعنى الحدوث فنحو ثابت
ودائم دال على حدوث الثبوت والدوام ونحو الخالق والبارئ
والمصور من الصفات القديمة ثبوتها واقعية باعتبار الموصوف
لا صيغته وصيغته من الثلاثي المجرد غالبا على زنة فاعل لفظا
نحو ناصر وضارب او تقديرا كداع ورام وقد يجيء على مُفعِل نحو

قوله ان المصدر يتضمن الخ اعلم ان المصدر تارة
يتضمن حروف فعله لفظا نحو توضأ توضؤا
واخرى بالزيادة نحو اعلم اعلاما وتارة يتضمن
واما التقديري فنحو قاتل قتالا اذ اصله قيتالا
فالمدة مقدرة وهو مصدر لا اسمه واما التعويض
فنحو وعد عدة وتكلم تكليما فان التاء في الاولى
عوض عن الواو وفي الثاني عن التضعيف فيهما
منه

معمول آخر فانتصابه بفعل مقدر لا باسم الفاعل نحو زيد معطي عمرو
درهما امس ح الثالث اسم المفعول وهو ما اشتق من حدث
موضوع لذات ما وقع عليه وصيغته من الثلاثي المجرد غالبا على زنة
مفعول لفظا كمضروب ومعلوم او تقديرا كمقول وم
وقد يجيء على فعول كرسول وفعيل كقتيل وفُعلة كضُحكة وفَعل
كقبض وفِعل كذبح وفاعل ككاتم يقال سر كاتم اي مكتوم
ومنه ماء دافق اي مدفوق ومن الثلاثي المزيد فيه والرباعي
المجرد والمزيد فيه على صيغة المضارع بميم مضمومة وفتح ما قبل
الآخر كمدخل ومستخرج وقد شذ نحو اضعف فهو مضعوف و
أذلم فهو مذكوم واحزن فهو محزون واحب فهو محبوب وهو يعمل
عمل فعله المجهول نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا وحكمه كحكم
اسم الفاعل في اشتراط الاقتران لعمل النصب والاعتماد و
اما في عمل الرفع فلا يحتاج الى اشتراط الاقتران واذا كان معرفا
باللام فيعمل مطلقا نحو زيد المعطي غلامه درهما الآن او غدا او
امس ح ولو كان له معمول آخر يبقى على نصبه باسم المفعول ان
كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد معطي غلامه درهما الآن
او غدا وبفعل مقدر ان كان بمعنى الماضي كما في اسم الفاعل المتعدي

او على الموصوف نحو جاءني رجل ضارب ابوه عمرا او على الموصول
نحو زيد الضارب عمرا او على حرف الاستفهام نحو اقائم زيد او على
حرف النفي نحو ما قائم زيد وان يقترن بالحال او الاستقبال
ولو حكاية نحو زيد ضارب غلامه عمرا الان او غدا وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد وان لا يكون مصغرا ولا موصوفا معموله متوخر
عن الصفة نحو مررت بزيد الضارب الظريف عمرا فان كان
بمعنى الماضي وجبت الاضافة معنوية نحو زيد ضارب عمرو امس
والكسائي لا يشترط لعمله خصوصية الزمان بل يعمل عنده مطلقا
كما اذا كان معرفا باللام نحو مررت بالضارب زيدا امس او الان
او غدا والاخفش لا يشترط الاعتماد ولعمله في المرفوع والظرف
والحال والمفعول المطلق لا يشترط الاقتران بالاجماع وجاز
اضافته اللازم منه الى فاعله نحو زيد قائم الاب واضافة المتعدي
الى مفعوله نحو ما ضارب زيد عمرو ولا يجوز الى الفاعل للبس بالمفعول
اذا حذف وجاز العطف عليهما مجرورين بالاضافة لفظا نحو
هند جائلة الوشاح لا الخلخال وبكر ضارب عمرو والظريف او
محلا كما اذا رفعت الخلخال في المثال الاول ونصبت الظريف
في الثاني فان وجد لاسم الفاعل المضاف الى معموله معنى

ثمانية عشر من ضرب الستة في الثلثة وتفصيلها الحسن وجهه
ثلثة اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجه وحسن وجه
وحسن الوجه وحسن وجهه فمنها ممتنع الحسن وجه لعدم
التخفيف بالاضافة والحسن وجه لكونه خلاف وضع الاضافة
والكائنة لفظية ومنها مختلف فيه وهو حسن وجهه فمنعه البعض
توهما منه انه من باب اضافة الشيء الى نفسه وفيه نظر وجوزه
البصرية على قبح في الاضطرار والكوفية بلا قبح في الاختيار
واما الخمسة عشر الباقية فمنها احسن ان كان في الصفة
او في معمولها ضمير واحدا ما في الصفة فسبعة اقسام
الحسن الوجه وحسن الوجه وحسن وجه بنصب المعمول او جره
والحسن وجها بنصب اما في معمولها فقسمان الحسن وجهه
وحسن وجهه برفعه فيهما ومنها حسن ان كان فيه ضميران احدهما
في الصفة والاخر في المعمول وهو قسمان حسن وجهه والحسن وجهه
بنصبه فيهما ومنها قبيح ان لم يكن فيه ضمير لا في الصفة ولا في
المعمول وهو اربعة اقسام الحسن الوجه وحسن وجه الحسن وجه
وحسن الوجه برفعه فيهما ولقبح هذا القسم قيل بتقدير الضمير فيه
فقط ان لم يكن في معموله اللام وان كانت فقال البصريون

معنى الرابع . الصفة المشبهة وهى ما اشتق من فعل لازم
لما قام به بمعنى الثبوت ولا يجئ صيغة منها على زنة فاعل
عند الجمهور خلافا لابن مالك فانه اثبت مجيئها على زنة فاعل
متمسكا بقولهم طاهر العرض وحائل اللون وساهم الوجه واما
تعرف صيغها بالسماع فيما عدا الالوان والعيوب الظاهرة
نحو صعب وصفر وصلب واما فيهما فبالقياس على زنة افعل
نحو اسود واحمر واعمى واعور وتعمل عمل الفعل اللازم بشرط
الاعتماد على ما عدا الموصول لان اللام الداخلة عليها ليست
بموصول ولا يشترط لعمله الاقتران بالزمان ولا تعمل الا
فى ضمير الموصوف او مظهر من اسبابه ويكون معمولها فاعلا
او تمييزا او شبيها بالمفعول لا يتقدم عليها فى راى واقسام
مسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما معرف باللام او مجردا
عنها ومعمول كل واحد منهما اما مضاف او باللام او مجرد عنهما
فهذه ستة اقسام من ضرب الاثنين فى الثلثة والمعمول
فى كل من هذه الاقسام الستة اما مرفوع بالفاعلية او منصوب
على التشبيه بالمفعول اذا كان المعمول معرفة وعلى التمييز
اذا كان نكرة عند البصريين او مجرور على الاضافة فصارت

والاوائل ماخوذ من وءل او ووءل الا انه قد يكون فيصير حينئذ
ظرفا بمعنى قبل ومنصرفا عند الاكثر وما قيل انه فوعل من ءول
فيبطل تصرفه واستعماله كاسم التفضيل وصيغته افعل للمذكر
غالبا وفعلى للمونث وشرطه ان يبنى للفاعل من ثلاثي مجرد
ليمكن بناؤه منه وان لا يكون ذلك الثلاثي من الالوان
والعيوب الظاهرة كاحمر واعور فلا نقض بنحو اجهل وابله واحمق
واما نحو الوم مما بني للمفعول وافلس مما بني من غير الثلاثي المجرد
وهو الافلاس فشاذ وجوز الكوفيون مجيئه من الالوان فيجوز
عندهم ان يقال هذا ابيض من ذلك واسود وعليه قوله
شعر جارية في درعها الفضفاض ابيض من اخت بني اباض
ويتوصل الى بناء الممتنع بايقاع مصدره منصوبا على التمييز
بعد اشد ونحوه مثل زيد اشد اصطرابا واكثر دحرجة واقوى
حمرة واقبح عورا من عمرو ويستعمل على ثلثة اوجه بالاضافة
نحو زيد افضل الناس او باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو
زيد افضل من عمرو فلا يجوز الجمع نحو زيد الافضل من عمرو
وما جاز نحو الخير منه في قوله شعر ورثت مهلهلا والخير منه
زهيرا نعم ذخر الذاخرينا فشاذ واما نحو قوله شعر ولست بالاكثر

بتقديره والكوفيون باقامة اللام مقامه والبعض بابدال معموله
عن الضمير فيه والضابطة انك متى رفعت بالصفة معمولها
فلا ضمير في الصفة والا يلزم تعدد الفاعل فهي حينئذ كالفعل
بمعنى انه لا يثنى ولا يجمع بتثنية فاعله الظاهر وجمعه ومتى نصبته
او جررته ففيها ضمير الموصوف فهي تؤنث بتانيث الموصوف
نحو هند حسنة وجها او حسنة وجها وتثنى بتثنية مثل الزيدان
حسنا وجه وحسنان وجها وتجمع بجمعه نحو الزيدون حسنو وجه
وحسنون وجها ويتأتى هذه الاقسام في اسم الفاعل اللازم
واسم المفعول الغير المتعدي الى مفعول غير فعان الفاعل
ومفعول ما لم يسم فاعله وينصبا نهما ويضا فان اليهما تقول
زيد قائم الاب ومضروب الاب برفع الاب ونصبه وجره
وكذا في المنسوب وتقول زيد تميمي الاب بالرفع والنصب والجر
والخامس اسم التفضيل وهو ما اشتق من حدث على الاكثر
لموصوف ليدل بصيغته على ان له زيادة فيه على غيره
فنحو فاضل وزائد وغالب لا يدل بصيغته على الزيادة في
الفضل والزيادة والغلبة واما نحو كاثر للغالب في الكثرة
فدلالته مادية ولفظ الاول اعلى هاسم التفضيل بدليل الاولى

فانهم رادها خبر محذوف ويؤيد قوله شعر ملك اضلع البرية لا يوجد
فيها لما لديه كفاء . لو قوعه صفة للنكرة وفيه نظر لجواز ان يكون
خبر مبتدأ محذوف ويجوز في الاول الافراد والتذكير وان
كان موصوفه مثنى او مجموعا او مؤنثا لمشابهته بافعل من
في كون المفضل عليه مذكورا معه نحو زيدا والزيدان او الزيدون
ونحو هندا والهندان او الهندات افضل الناس ويجوز فيه
المطابقة للموصوف لمشابهته بما فيه الالف واللام في كونه
معرفة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضلا الناس والزيدون
افضلو الناس وهند فضلى الناس والهندان فضليا الناس والهندات
فضليات الناس وفي الثاني يجب المطابقة في الافراد والتثنية والجمع
والتذكير والتانيث للزوم مطابقة الصفة لموصوفها كما يجب
في المستعمل باللام لعدم المانع تقول جاءني زيد الافضل
والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي اسم التفضيل
الذي حذف منه كلمة من وجوبا في الاستعمال مثل لفظ آخر
تقول مررت برجل آخر وامراة اخرى ورجلين آخرين وامرأتين
اخريين ورجال آخرين ونساء اخر ويمتنع المطابقة في
المستعمل بمن فهو مفرد مذكر لا غير لامتزاجه بمن ولمشابهته لافعل

منهم حصى انما العزة للكاثر. فالاصح ان من فيه ليست تفضيلية
بل للتبعيض وقيل ان اللام فيه زائدة ومن تفضيلية ولا يجوز
خلوه فلا يقال زيد افضل وقد يحذف منه من في الخبر اذا علم
نحو الله اكبر ومنه قوله. ان الذي سمك السماء بنى لنا
بيتا دعائمه اعز واطول. فاذا استعمل بالاضافة فله معنيان
احدهما وهو الاكثر الزيادة على ما اضيف اليه وهو المفضل عليه
الذي المفضل داخل فيه افرادا خارج عنه تركيبا فلا يلزم تفضيل
الشيء على نفسه ولا تناقض ايضا لتغاير الجهتين فالزيادة
لا بهذا المعنى لا تكون الا على ما اضيف اليه ولذا اشترط كون
موصوفه بعضا مما اضيف اليه نحو زيد افضل الناس ومن ثم لم يجز
يوسف احسن اخوته لخروجه عن الاخوة باضافتهم اليه وثانيهما
الزيادة مطلقة ويضاف الى ما اضيف اليه للتوضيح والتخصيص
فلا يشترط كونه بعضا منه فلك ان تضيفه حينئذ الى جماعة
هو داخل فيهم نحو نبينا افضل قريش وان تضيفه الى جماعة
هو ليس بداخل فيهم نحو يوسف احسن اخوته وان تضيفه
الى غير جماعة نحو فلان اعلم بغداد وذا الاضافة معنوية في الثاني
وكذا في الاول عند سيبويه وهو الاعرف خلافا لابن سراج وغيره

عين زيد على الكحل يلزم التعقيد في معناه ولكن ان نقول
في المثال ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل من عين زيد
بحذف ضمير كلمة منه وفي ولو قلت ما رأيت رجلا احسن
في عينه الكحل من زيد بحذف لفظ العين لكان اخصر فال
قدم ذكر العين التي كان الكحل فيها مفضلا عليه استغني عن
ذكره ثانيا نحو ما رأيت كعين زيد احسن فيها الكحل ومنه قوله
شعر مررت على وادي السباع ولا ارى كوادي السباع حين
يظلم واديا ، اقل به ركب اتوه تاية ، واخوف الا ما وقى الله ساريا
٠ المقالة الثالثة في الحرف وهو ما لم يستقل بالمفهومية وضعا
ولذا يفتقر في جزئيته للكلام الى اسم او فعل نحو من البصرة
وقد ضرب واقسامه عشرون حروف جارة حروف مشبهة
بالفعل حروف العطف حروف التنبيه حروف النداء
حروف الندبة حرفا التعريف حروف الايجاب حروف الزيادة
حرفا التفسير حروف المصدر حروف التحضيض حرف التوقع
حرفا الاستفهام حروف النفي حروف الشرط حرف الردع
تاء التانيث نون التاكيد التنوين ، فالحروف الجارة
ما وضع لايصال معنى الفعل او شبهه الى ما يليه نحو مررت بزيد

ومعنى وهو لا يتصرف تثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا فلذا هذا
نحو زيد والزيدان والزيدون وهند والهندان والهندات
افضل من عمرو ويعمل في الفاعل المضمر المستتر بلا شرط
نحو زيد افضل القوم وكذا في الظرف نحو هو اخطب منك
يوم الجمعة والحال نحو هو افصح منك خطيبا والتمييز نحو انا اكثر
منك مالا واعز نفرا ولا يعمل في المفعول به مظهرا كان او
مضمرا واما قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
فمأول بمقدر اي اعلم من كل احد يعلم من يضل عن سبيله ومنه
قوله ع واضرب منا بالسيوف القوانسا . اي يضربون
القوانس وكذا لا يعمل في الفاعل المظهر الا اذا كان في اللفظ
وصفا سببيا لشيء وفي المعنى لمتعلقه المفضل باعتبار تعلقه
بذلك الشيء على نفسه باعتبار تعلقه بغيره منفيا نحو ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد لانه حينئذ
بمعنى حسن فيعمل عمله على انه لو لم يعمل يلزم تنكير المبتدا
ان رفع احسن بالابتداء والكحل بالخبرية ولو عكس بان
رفع احسن بالخبرية والكحل بالابتداء يلزم الفصل بين احسن
وبين معموله وهو منه في عين زيد باجنبي ولو قدم منه في

ويغفر لكم من ذنوبكم اي يغفر من ذنوبكم شيئا والتبعيض فيه لا يناقض
لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لاختلاف الخطابين في نوح وسلم
وحدتهما فالموجبة الجزئية لا يناقض الموجبة الكلية والى لانتهاء الغاية
زمانيا نحو ثم اتموا الصيام الى الليل او مكانيا نحو من المسجد الحرام الى
المسجد الاقصى او غيرهما نحو اعطيته من مائة الى الف وترادف في
نحو ليجمعنكم الى يوم القيمة واللام نحو الامر اليك وعند نحو قوله شعر
ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الي من الرحيق السلسل وتزاد
للتاكيد نحو فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تهويهم وتجئ
بمعنى مع قليلا نحو لا تاكلوا اموالهم الى اموالكم واختلفوا في دخول
ما بعدها فيما قبلها فذهب بعضهم الى حقيقة الدخول ومجازية عدمه
والبعض الى العكس والآخر الى الاشتراك وقيل الظاهر الدخول
ان كان ما بعدها من جنس ما قبلها والا فعدمه والحق انها لانتهاء
فقط والدخول او عدمه راجع الى الدليل وحتى مثل الى نحو سلام
هي حتى مطلع الفجر الا انها تجئ بمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة
ولا تدخل على المضمر عند الجمهور فلا يقال حتاه واجازه المبرد متمسكا
بقوله شعر اتت حتاك تقصد كل فج ترجي منك انها لا تخيب
ومجرورها اما آخر جزء ما قبلها نحو اكلت السمكة حتى راسها او ملاقي

وانا مار بزيد فمنها من للابتداء الغاية بمعنى المسافة او الفعل
مكانيا كان نحو لئلا من المسجد الحرام او زمانيا كقوله عليه السلام
مُطِرنا من الجمعة الى الجمعة وعلامتها صحة ايراد الى او ما يفيد
فائدتها في مقابلتها والتبيين نحو يلبسون ثيابا خضرا من
سندس واستبرق وعلامتها صحة وضع الموصول في موضعه
والتبعيض نحو منهم من كلم الله واما ربنا صحة وضع بعض مكانه
والتعليل نحو مما خطيئاتهم اغرقوا والتجريد نحو لي من فلان
صديق حميم والبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
والنسبة نحو انت مني بمنزلة هارون من موسى والغاية نحو
رأيته من ذلك الموضع وجاءت مرادفة للباء نحو ينظرون
اليك من طرف خفي وفي نحو اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
وعن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وعلى نحو ونصرناه
من القوم وعند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا وزائدة في غير الموجب مع كون المدخول عليه
نكرة عند البصريين نحو ما جاءني من احد هل جاءك من احد
واما قولهم وقد كان من مطر فاما على سبيل الحكاية او ما حمل
عندهم بانها للتبعيض اي شيء من المطر كما اولوا قوله تعالى

ربك بظلام للعبيد وفي الاستفهام بهل نحو هل زيد بقائم وسماعا كما في المرفوع بالفاعلية في نحو كفى بالله شهيدا او بالابتداء نحو بحسبك درهم او بالخبر نحو حسبك زيد وفي المنصوب بالمفعولية كما في لا تلقوا بايديكم الى التهلكة واللام للاستحقاق نحو الحمد لله والاختصاص نحو المنبر للخطيب والملك نحو له ما في السموات وما في الارض والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا او شبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو لتكونوا شهداء على الناس والقصد نحو حضرته للانتفاع وتوكيد النفي نحو وما كان الله ليطلعكم على الغيب والتعدية نحو ما اضرب زيدا لعمرو ولتقوية العامل المؤخر نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون و ترادف الى نحو بان ربك اوحى لها وعلى نحو يخرون للاذقان وفي نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وعند نحو كتبته لخمس خلون وتسمى التاريخ وبعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومع كقوله شعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا . ومن نحو سمعت له صراخا وعن بعد القول نحو قال الذين كفروا للذين آمنوا وتجيئ بمعنى العاقبة وتسمى لام الصيرورة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وبمعنى القسم

آخر جزء ما قبلها نحو نمت البارحة حتى الصباح ومن تم لم تجز سرت البارحة حتى ثلثها او نصفها وفي للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار او حكما نحو اصحاب الجنة في الرحمة وهي اما مكانية او زمانية وقد اجتمعا في قوله تعالى الم ام غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين والمصاحبة نحو ادخلوا في امم والسببية نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وبمعنى على نحو لاصلبنكم في جذوع النخل والى نحو فردوا ايديهم في افواههم ومع نحو ادخلي في عبادي والباء للالصاق حقيقة نحو امسكت بزيدا ومجازا نحو مررت بزيد والاستعانة نحو قطعت بالسكين والسببية نحو فكلا اخذنا بذنبه والمصاحبة نحو يا نوح اهبط بسلام منا والظرفية نحو قد نصركم الله ببدر والتعدية نحو ذهب الله بنورهم والمعدية نحو صككت الحجر بالحجر والمقابلة نحو كافات الاحسان بضعف والتبعيض عند البعض نحو فامسحوا برؤسكم والقسم نحو اقسم بالله وتكون بمعنى من نحو عينا يشرب بها عباد الله وعن فقيل تختص بالسوال نحو فاسئل به خبيرا وقيل لا نحو ما غرك بربك الكريم وعلى نحو من ان تامنه بقنطار والى نحو احسن بي وجاءت زائدة قياسا في خبر النفي بليس نحو اليس الله بكاف عبده او بما نحو وما

والاسمية نحو ربما زيد قائم وما الكافة بمعنى شئ كقوله شعر ربما تكره
النفوس من الامر له فرجة كحل العقال وقد تلحقها ما الزائدة
غير الكافة فتدخل على الاسم وتجره نحو ع ربما ضربة بسيف
صيقل وفيها لغات ورواه بمعناها ولها الصدر وتدخل على
نكرة موصوفة ولا تدخل على مضمر على الاصح وكثر اضمار رب بعد الواو
نحو ع وبلدة ليس لها انيس وقل بعد الفاء نحو ع فمثلك
حبلى قد طرقت ومرضع وبل نحو ع وبل بلد ذى صعد وآكام
وواو القسم هى لا تدخل المضمر ولا يذكر معها الفعل ولا تستعمل
فى السؤال فلا يقال وك ولا اقسمت والله ولا والله اخبرنى
والتاء مثلها وكذا من كسرا وضما عند من يقول بحرفيته ولم يجعلها
من بقية ايمن الا ان الواو تختص بالظاهر مطلقا نحو والقرآن
الحكيم والتاء تختص باسم الله وحده نحو تالله لاكيدن اصنامكم
فلا يقال تالرحمن وما حكى الاخفش من تربى وترب الكعبة فشاذ
او محمول على تقدير تالله ربى وتالله رب الكعبة ويشترط فيها
كون المقسم عليه من الامور العظام ومن تختص بالرب نحو من
ربى لافعلن وقيل قد تستعمل مع الله فيقال من الله وجاء فيها
م الله بحذف النون وباء القسم اعمها فى الجميع وقد يحذف الياء

للتعجب نحو سلا يوخر الاجل و انما تستعمل في الامور العظام فلا يقال
سد لقد طار الذباب و قد يجئ لمجرد التعجب في النداء نحو يا للماء و
يا للدواهي و في غيره نحو لله دره فارسا و زائدة نحو ردف لكم و
رب قيل للتقليل دائما و قيل للتكثير دائما و الصحيح انها للتكثير
كثير و للتقليل قليل و لها صدر الكلام و تختص بنكرة موصوفة
على الاصح نحو رب رجل كريم لقيته خلافا لابن مالك و اجيز
رب رجل و غلامه بتقدير غلام له بخلاف رب رجل زيد
و قد تدخل على مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه
رجلا او رجلين او رجالا او امرأة او امرأتين او نساء و الكوفيون
يوجبون المطابقة نحو ربه رجلا و ربهما رجلين و ربهم رجال و
ربها امرأة و ربهما امرأتين و ربهن نساء و متعلقها ماض
لفظا كان كما مر او معنى نحو رب رجل لم اره و اما قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا فالمضارع فيه كالماضي لانه للوقوع لامحالة
و اول البعض بربما كان يود و المشهور جواز دخول ربما عليه
بلا تاويل و يحذف غالبا في نحو رب رجل كريم اي لقيته و كذا
في قولك رب رجل اكرمني فيمن قال هل لقيت من اكرمك
و يلحقها ما الكافة فتدخل على الجملة الفعلية نحو ربما قام زيد

بمشمخر به الظيان والآس اي والله لا يبقى واما القسم الطلبي
فيجاب بما فيه معنى الطلب نحو بالله اخبرني وبالله هل قام زيد
وقد يحذف جواب القسم اذا تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم
والله او توسط القسم نحو زيد والله قائم وعن للمجاوزة
نحو سافر عن البلد والبدل نحو لا تجزي نفس عن نفس شيئا
والاستعلاء نحو فانما يبخل عن نفسه والتعليل نحو ما كان استغفار
ابراهيم لابيه الا عن موعدة والاستعانة نحو رميت السهم
عن القوس اي به والظرفية كقوله شعر واس سراة الحي
حيث لقيتهم ولا تك عن حمل الرباعة وانيا وترادف بعد
نحو عما قليل ليصبحن نادمين ومن نحو هو الذي يقبل التوبة
عن عباده والباء نحو ما ينطق عن الهوى وقد تكون زائدة
للتعويض عن اخرى محذوفة كقوله شعر اتجزع ان نفس اتاها
حمامها فهلا التي عن بين جنبيك تدفع اي فهلا تدفع التي
بين جنبيك عن التي بين جنبيك وتكون اسما بمعنى جانب
كقوله شعر فلقد اراني للرماح دريئة من عن يميني تارة وامامي
وعلى للاستعلاء حقيقة نحو عليها وعلى الفلك تحملون او حكما
نحو عليه دين والمصاحبة نحو اتى المال على حبه والمجاوزة نحو

ويُنصب المقسَم به المجرور على الاصح نحو اللهَ لافعلن وجاز ابقاء الجر
ايضا في اسم الله خاصة ووجب فيما ناب عن المحذوف ها التنبيه
نحو ها الله لاقومن او الف الاستفهام نحو آلله لاقومن او قطع
همزة الوصل نحو الله لاقومن وفي لاها الله ذا جزء المقسم عليه محذوف
عند الخليل والتقدير ها الله للامر ذا فحذف الامر لكثرة الاستعمال
وعند الاخفش ذا من جملة القسم كانه قال ذا قسمي ولذا يؤتى
بالمقسم عليه بعده فيقال ها الله ذا لقد كان كذا ولا يخفى بطلانهما
والحق ان ذا هو المقسم عليه والتقدير لا ها الله لا افعل او لا يكون ذا
ويجاب القسم الخبري الطلبي في الجملة الاسمية بان نحو والقرآن الحكيم
انك لمن المرسلين وباللام نحو والله لزيد قائم وفي الفعلية بهما
مع نون التاكيد اذا كان الفعل مستقبلا نحو تالله لافعلن كذا ومع قد
لفظا ومعنى اذا كان ماضيا نحو والله لقد قام زيد او لقام زيد هذا
اذا كانت الجملة موجبة فان كانت منفية ففي الاسمية يجاب بدخول
ما ولا نحو بالله ما زيد قائم ولا رجل افضل منك وفي الفعلية بدخولهما
نحو بالله ما قام زيد ولا يقوم زيد وبلن نحو لن يقوم زيد وقد يحذف
لا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ وكذا يحذف بعد اللام
بمعنى واو القسم للتعجب كقوله شعر لله يبقى على الايام ذو حيد

اسما بمعنى المثل وتتعين حرفيتهما للصلة في نحو الذي كزيد واينهما
في قوله ع يضحكن عن كالبرد المنهم وتحتمل البابين في نحو
زيد كالاسد ومذ ومنذ فهما للابتداء اذا اريد بهما الزمان
الماضي كما تقول في يوم الجمعة ما رأيته مذ ومنذ يوم الخميس اي
مبدأ عدم رؤيتي كان يوم الخميس وللظرفية اذا اريد بهما
الزمان الحاضر نحو ما رأيته مذ ومنذ شهرنا ويومنا ولا تدخلان
على المضمر وقد تستعملان اسمين كما مر في بحث الظرف
وحاشا وخلا وعدا للاستثناء نحو جاء في القوم حاشا زيد
وخلا زيد وعدا زيد والاصح حرفية الاول وفعلية الاخريين
ومن الحروف الجارة لعل في اللغة الشاذة العقيلية قال
شاعرهم شعر فقلت ادع اخرى وارفع الصوت مرة لعل
ابي المغوار منك قريب ولولا الامتناعية مع الضمير المجرور
عند سيبويه نحو لولاي ولولاك ولولاه ولات الناقية مع
ظرف زمان عند عيسى بن عمر كقوله شعر طلبوا صلحنا ولات
اوان فاجبنا ان ليس حين بقاء وكي التعليلية الداخلة
على ما الاستفهامية عند البصريين نحو كيمه وقد حذف حرف
الجارة مع جر المعمول كما حكي عن رؤبة انه قيل له كيف اصبحت

ع اذا رضيت علي بنو قشير والتعليل نحو لتكبروا الله على ما هداكم
والظرفية نحو دخل المدينة على حين غفلة والاستدراك نحو
فلان جهنمي على انه لا ييأس من رحمة الله وترادف من نحو
اذا اكتالوا على الناس يستوفون والباء حقيق على ان لا اقول
وتكون زائدة للتعويض كقوله شعر ان الكريم وابيك يعتمل
ان لم يجد يوما على من يتكل اي من يتكل عليه وتصير اسما
بمعنى فوق اذا دخل من عليه كقوله شعر غدت من عليه بعد
ما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل وقد تقع فعلا نحو
ان فرعون علا في الارض والكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد
والمقارنة في الوقوع اذا اتصلت بما نحو صل لما يدخل الوقت
وللتعليل عند قوم نحو كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي
فيكم والاستعلاء نحو كن كما انت عليه ومنه قولهم كخير في جواب
كيف اصبحت وزائدة للتاكيد نحو ليس كمثله شيء عند من
لم يجعل كناية عن نفي المثل كما في قولهم مثلك لا يبخل ولا تدخل
على المضمر واما قوله شعر نحي الذنابات شمالا كثبا وام اوعال
كها او اقربا وقد تلحق بها نحو فاذا قيل لهم آمنوا كما
امن الناس وقد تدخل على المرفوع نحو ما انا كانت وقد تكون

نحو اتقول ان زيدا قائم اي اتظن وقلت ان زيدا فاضل اي
نطقت به او بعد الموصول نحو جاءني الذي ان اباه قائم او
بعد النداء نحو يا بني ان الله اصطفى لكم الدين او بعد حتى الابتدائية
نحو مرض فلان حتى انهم لا يرجونه او بعد حروف التصديق كقولك
نعم لمن قال ازيد قائم نعم انه قائم وقولك لمن قال ما زيد بعالم
بلى انه عالم او حروف الاستفتاح نحو الا انهم هم السفهاء او واو
الحال نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المؤمنين لكارهون وتفتح اذا وقعت فاعلا نحو اعلم يكفهم انا انزلنا
او مفعولا نحو ولا تخافون انكم اشركتم او مبتدأ نحو ومن آياته
انك ترى الارض خاشعة او مضافا اليها خبر حيث ونحوه نحو انه
لحق مثل ما انكم تنطقون او مجرورا نحو عجبت من ان زيدا قائم
ومن ثم وجب الفتح بعد لولا امتناعيا كان نحو لولا انك منطلق
انطلقت او تحضيضا نحو لولا انى سعا ذلك زعمت وبعد لو
نحو لو انك عندنا وفي مثل من يكرمني فاني اكرمه جاز الامران
الكسر على تقدير من يكرمني فانا اكرمه والفتح على تقدير من يكرمني
فاكرامي ثابت له وقس عليه قولهم اول ما اقول اني احمد الله
على اختلاف ما فيه وقوله شعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا

فقال خير عافاك الله اي على خير وكثر حذفها مع نصبه سماعا نحو
واختار موسى قومه سبعين رجلا اي من قومه ومع ان وان
قياسا نحو اياك ان تحذف الارنب واياك انك تقرب
الاسد اي من ان تحذف ومن انك تقرب الحروف المشبهة بالفعل
وهي ستة ان وان وكان ولكن وليت ولعل فهذه الحروف
تدخل على الجملة الاسمية فتنصب الاسم وترفع الخبر كما مر وتلحقها
ما الكافة فتلغى عن العمل على الاصح وحينئذ تدخل على الافعال
نحو انما قام زيد ولها صدر الكلام سوى ان المفتوحة فالاولان
للتحقيق الا ان المكسورة لا تغير معنى الجملة الى المفرد بل تؤكدها
نحو ان زيدا قائم بخلاف ان المفتوحة نحو بلغني انك قائم
بمعنى بلغني قيامك ولذلك وجب الكسر في موضع الجملة
والفتح في موضع المفرد فتكسر اذا كانت في ابتداء الكلام
نحو انا اعطيناك الكوثر او كانت في خبرها اللام بعد العلم
نحو والله يعلم انك لرسوله او وقعت في جواب القسم نحو
والله ان زيدا قائم او خبرا عن اسم عين كان او حدثا
نحو زيد انه فاضل والعلم انه حسن او بعد القول بمعنى الحكاية
نحو قال انه يقول انها بقرة لا بمعنى الظن والنفوه والا الفتح

الحق ولكن كالمكسورة في العطف على محل الاسم نحو لم يخرج
زيد ولكن عمرا خارج وبكر وفي دخول اللام على ضعف كما جاء
في قوله ع ولكنني من حبها لعميد وقد تخفف المكسورة فيلزمها
اللام اذا كانت غير عاملة عند البعض نحو وان كانت لكبيرة
ومطلقا على الاصح نحو ان كلا لما ليوفينهم وحينئذ يجوز الغاؤها
ودخولها على الافعال التي هي من دواخل المبتداء والخبر
نحو ان كنت من قبله لمن الغافلين وان نظنك لمن الكاذبين
خلافا للكوفية في التعميم متمسكين بقوله شعر تالله ربك
ان قتلت لمسلما وجبت عليك عقوبة المتعمد وهو شاذ
عند البصريين وكذلك المفتوحة قد تخفف فتعمل وجوبا في
ضمير الشان مقدرا على الجملة الاسمية نحو بلغني ان زيد قائم
او الفعلية نحو علمت ان سيقوم وشذ اعمالها في غير ضمير الشان
الا في المضمر في الضرورة كقوله شعر فلو انك في يوم الرخاء
سألتني فراقك لم ابخل وانت صديق ويلزمها مع الفعل
المتصرف المسبوق السين نحو علم ان سيكون منكم مرضى او سوف
كقوله شعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا
او قد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف النفي نحو وحسبوا الا

اذا انه عبد القفا واللهازم وبما سبق من الفرق بينهما ظهر لك
جواز العطف بالرفع على اسم ان المكسورة فقط لفظا كانت
نحو ان زيدا قائم وعمرو او حكما بان يكون المفتوحة واقعة بعد العلم
نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو ولكن لا مطلقا بل بشرط تقدم خبر
على المعطوف لفظا كما مر او تقديرا نحو ان زيدا وعمرو قائم
لئلا يلزم اجتماع عاملين على اعراب واحد والكوفيون جوزوا
العطف مطلقا لان ان عندهم لا تعمل الا في الاسم فقط ولا شيء
في جواز هذا العطف عند الجمهور لبناء الاسم خلافا للمبرد والكسائي
فيهما يمنعان العطف اذا كان الاسم معربا نحو ان زيدا
وعمرو قائمان ويجوزان اذا كان مبنيا نحو انك وزيد
ذاهبان لعدم ظهور عمل ان فيه والصفة كالعطف عند الزجاج
فيجوز رفع علام الغيوب على ان يكون صفة لربي باعتبار
المحل في قوله تعالى ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
وظهر ايضا جواز دخول لام الابتداء على اسمها دون المفتوحة
اذا فصل بينه وبينها نحو ان من البيان لسحرا او على خبرها
نحو ان ربي لسميع الدعاء او على معمول الخبر ان تقدم عليه
نحو ان زيدا لعمرا ضارب او على الضمير بينهما نحو ان هذا لهو القصص

ويجوز معها مخففة كانت او مشددة الواو الاعتراضية نحو قائم زيد
ولكن عمراً قاعد وليت للتمني محالا كان نحو ليت الشباب يعود
او ممكنا بعيدا حقيقة نحو ليت البخيل يجود او ادعاء نحو يا ليت
زيدا يأتيني فيحدثني وما اجازه الفراء من نحو ليت زيدا قائما
بتقدير اتمنى والكسائي بتقدير كان متمسكين بقوله يا ليت
ايام الصبا رواجعا يبطله احتمال الحال من الضمير المستكن
في خبره المحذوف وقد تدخل على أنّ نحو ليت ان زيدا قائم
ولعل للترجي ولا يدخل على المستحيل ومعناه توقع ممكن مرجو
نحو لعلكم تفلحون او مخوف نحو لعل الساعة قريب وقد تؤكد
معنى التمني لبعد المرجو عن الحصول نحو لعلي ابلغ الاسباب
اسباب السموات فاطلع الى اله موسى فيمن قرأ بنصب اطلع
على انه جواب لعل واجاز الاخفش دخولها على أنّ قياسا
على ليت نحو لعل ان زيدا قائم وفيها لغات لعلّ وعلّ
وعنّ وعنّ وأنّ ولأنّ ولعنّ ورعنّ ورغنّ ولغنّ وعنه
المبرد اصل علّ زيد اللام فيه والبواقي فروع والجر بها لغة عقيلية
كما مر ويلحق هذه الحروف كلها ما الكافة فتكفها عن العمل
نحو انما الله اله واحد وقد يلحقها ما الزائدة على قلة نحو انما زيدا قائم

لا تكون فتنة ويلزم ان يكون الفصل السابق من افعال التحقيق
نحو اعلا يرون ان لا يرجع اليهم او الظن نحو ايحسب ان لن
يقدر عليه احد واما اذا كان فعل المسبوق غير متصرف فلا لزوم
لشيء من هذه الاشياء نحو ان ليس الا ان الا ما سعى وان
عسى ان يكون قد اقترب وكان للتشبيه سواء كان خبرها جامدا
نحو كان زيدا اسد او مشتقا نحو كانك قائم اي كانك شخص قائم
فقول الزجاج بانها للشك اذا كان خبرها مشتقا حذرا من
تشبيه الشيء لنفسه مردود وهي مركبة من كاف التشبيه وان
المكسورة عند الخليل وانما فتحت لتقديم الكاف عليها تقدير
ان زيدا كالاسد والاصح انها حرف برأسه وتخفف فتلغى
عن العمل في اللغة الفصحى كقوله شنوز وكخبر منشق التوبِ
كان ثدياه حقّان وولكن للاستدراك وهو دفع توهم يتولد
من كلام سابق وهي مفردة عند البصرية ومركبة من لا وان
المكسورة المصدرة بالكاف الزائدة عند الكوفية وتتوسط
بين الكلامين المتغايرين نفيا واثباتا في المعنى واما في اللفظ
فمرة يتغايران نحو جاءني زيد لكن عمرا لم يجئ واخرى لا نحو زيد
حاضر لكن عمرا غائب وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا

نحو تعلم النحو او الفقه وفي الخبر للشك للمتكلم وللتشكيك للسامع نحو
جاءني زيد او عمرو واذا كنت عالما بمجئ احدهما على التعين وقصدت
الابهام على السامع وبمعنى الواو كقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا
فالله اولى بهما والاقيل اولى به وليس منه قوله تعالى فلا تطع
منهم آثما او كفورا لان العموم فيه يستفاد من النهي واما قبل المعطوف
عليه لازمة اذا كان المعطوف معها نحو جاءني اما زيد واما عمرو
وجائزة اذا كان مع او فلك ان تصدر المعطوف عليه باما نحو جاءني
اما زيد او عمرو او لا تصدر نحو جاءني زيد او عمرو ويلزمها الواو ولا تقع
في النهي البتة فلا يقال لا تضرب اما زيدا واما عمرا وتقع في الامر
نحو اضرب اما زيدا واما عمرا وما قيل انها ليست من الحروف العاطفة
لمجيئها قبل المعطوف عليه ودخول الواو العاطفة عليها فمردود
بان اما السابقة ليست للعطف بل للتنبيه على الشك من اول
الكلام وبان الواو لعطف اما الثانية على الاول واما في فلعطف
ما بعدها على ما بعد الاولى وام على قسمين متصلة وهي لطلب التعيين
من المخاطب بعد ثبوت احدهما عند المتكلم مبهما فان السائل
عنهما عالم بان احدهما عند المخاطب بخلاف او واما مع الهمزة فلذ
يجاب بالتعين دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو نحو

٠ الحروف العاطفة الواو للجمع مطلقا من غير ترتيب نحو جاءني
زيد وعمرو والفاء للجمع بتعقيب بلا مهلة سواء كان التعقيب
في اللفظ والمعنى جميعا نحو جاءني زيد فعمرو او في اللفظ فقط نحو
توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح رأسه وغسل رجليه وثم للجمع
مع تراخ ولذا قال سيبويه المرور في مررت برجل ثم امرأة مروران
ومع الفاء مرور سواء كان ذلك التراخي زمانيا نحو جاء زيد
ثم عمرو او رتبيا اما في الارتفاع نحو جاء الجيش ثم الامير اذا جاؤا
معا او جاء الامير سابقا واما في الانحطاط نحو جاء الامير ثم الجيش
اذا جاؤا معا او جاء الجيش تقدم منهما فتبين جواب ما قيل
ان ثم في قوله تعالى خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها
لا يفيد ترتيبا زمانيا وحتى مثل ثم مع التدريج ذهنا لا خارجا
ويشترط فيها ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه
ليفيد قوة في المعطوف نحو مات الناس حتى الانبياء او ضعفا
نحو قدم الحاج حتى المشاة والمختار بعدها اعادة الخافض فرقا
بينها وبين الجارة نحو دخلت في البلد حتى في سوقه واو واما
وام لاحد الامرين او الامور مبهما فاو في الطلب للتخيير ان امتنع
الجمع مع ما قبله نحو تزوج هندا او اختها وللاباحة ان جاز الجمع

رجل لا امرأة ومن ثَمّ لم يجز جاءني رجل لا زيد وبل للاضراب عن
الاول موجبا كان او منفيا فهي بعد الاثبات تصرف الحكم المثبت
عن المعطوف عليه الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه
نحو جاءني زيد بل عمرو اي بل جاءني عمرو واما بعد النفي فقد اختلف فيه
فعند الجمهور هي لثبوت الحكم المنفي عن المعطوف عليه للمعطوف
والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه فمعنى ما جاءني زيد بل عمرو
بل جاءني عمرو وعند المبرد تصرف حكم النفي من المعطوف عليه
الى المعطوف والمعطوف عليه في حكم المسكوت عنه او الحكم منفي عنه
فمعنى ما جاءني زيد بل عمرو اي بل ما جاءني عمرو وهي عاطفة اذا تلاها
مفرد واما التي تليها جملة فحرف ابتداء يفيد الاضراب وليست
بعاطفة على الاصح وقد تجيء للترقي الى الاهم نحو جئتك النجم بل البدر
بل الشمس ولكن هي في المفردات لا تقع الا بعد النفي نحو ما مررت
برجل طالح ولكن صالح وفي الجمل تارة تقع بعد النفي نحو ما جاء زيد لكن
عمرو جاء واخرى بعد الاثبات نحو جاء زيد لكن عمرو لم يجيء فهي
نقيضة لا في الباب الاول لايجابها ما انتفى عن الاول فتكون
عاطفة بشرط ان يتقدمها النفي او النهي نحو لا تكرم رجلا جاهلا
لكن فاضلا وهي نظيرة بل في الباب الثاني لمجيئها بعد النفي والاثبات

بتعيين احدهما واما اذا اسئل بما او او نحو اجاءك اما زيد واما عمرو
فجوابه نعم او لا ولا تستعمل الا بهمزة الاستفهام وتليها لفظا مماثلا لما يلي
الهمزة ان اسما فاسما كما مر وان فعلا ففعلا نحو اقام زيد ام قعد فلا يقال
ارايت زيدا ام عمرا وقد يحذف الهمزة كقوله شعر فوالله ما ادري
وان كنت داريا بسبع رمين الجمار ام بثمان * وقد جاءت للتسوية
بين الامرين نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
فيستحسن وقوع الفعل بعدها لتحويلها الى معنى الشرط ومنقطعة وهي
بمعنى بل للاضراب عن الاول ومعنى الهمزة للشك في الثاني
ولا تختص بالاستفهام كالمتصلة بل تقع بعد الخبر نحو انها لابل
ام شاة اي بل هي شاة وقد تقع بعد الاستفهام ايضا في نحو
اعندك زيد ام عمرو اي بل اعمرو اذا قصدت الاضراب عن الاستفهام
الاول بالاستفهام الثاني وقد تجيء لمجرد الاضراب فتدخل على
كلمات الاستفهام دون الهمزة نحو ام هل تستوي الظلمات والنور
ولا وبل ولكن لاحد الامرين معينا فلا لنفي ما وجب للاول من الحكم
عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وشرطها ان يكون المعطوف
بها اسما وان يتقدمها ايجاب نحو هذا زيد لا عمرو او امر نحو اضرب
زيدا لا عمرا وان لا يصدق احد المتعاطفين على الاخر نحو جاءني

من بينها للاستغاثة نحو يا لزيد والتعجب نحو يا للماء وقد اشبعنا
الكلام في المنادى حرف الندبة وهي وا ولا تستعمل في غيرها
نحو وازيداه وذهب الشيخ الرضي الى انها قد تستعمل في النداء
المحض حرفا التعريف احدهما اللام وقيل الهمزة واللام و
قيل الهمزة فقط زيدت اللام للفرق نحو الرجل وسيجيء بيانه
والاخر الميم في لغة حمير نحو ليس من امبر امصيام في امسفر
وهما ساكنتان عند سيبويه زيدت عليهما همزة الوصل للتوصل
الى الابتداء او فتحت لكثرة الاستعمال وتدخلان على الاسم لتعيين
وجه ما بعد ان يكون مبهما حروف الايجاب وتسمى حروف
التصديق ايضا وهي نعم لتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا
خبرا كان او استفهاما كقولك نعم لمن قال قد قام زيد
او اقام زيد ولمن قال لم يقم زيد او الم يقم زيد وكنانة تكسر
النون ونحم لغة فيها وبلى لايجاب نفي خبرا كان كما اذا قيل
لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام او استفهاما نحو الست بربكم
قالوا بلى اي انت ربنا ولو استعمل فيه نعم مكان بلى لكان
كفرا وقد جاءت لتصديق الايجاب على الشذوذ كقولك
لمن قال اقام زيد بلى اي قام زيد واي لايجاب الاستفهام

فتكون حرف ابتداء فيه كقوله شعر اما اين ورغاء لا تخشى بوادره
لكن وقائعه في الحرب تنتظر وأي هي للعطف عند البعض والجمهور
على ان ما بعدها عطف بيان لما قبلها لا عطف نسق بدليل وقوعها
تفسيرا للضمير المجرور بلا اعادة الخافض نحو مررت به اي زيد او المرفوع
بلا تاكيد ولا فصل نحو زيد ضرب اي هو ولا يجوز الاجتماع من العاطفين
واما قولك جاء اما زيد واما عمرو فقد مر التوجيه واما حتى الثانية في
قولك جاء القوم حتى زيد وحتى عمر فليست بعاطفة بل متمحضة للمهلة
واما لكن في قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله
فحرف ابتداء لا للعطف واما قوله تعالى وربك فكبر فمحمول على ان
معناه ومهما يكن من شيء فكبر ربك حروف التنبيه وتسمى حروف
الاستفتاح ايضا وهي الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا
يفوته شيء مما يلقي المتكلم اليه وخصت بالصدر فالا واما لا تدخلان
الا على الجملة اسمية كانت نحو الا انهم هم المفسدون او فعلية
نحو الا لا تفعل والثالثة تدخل تارة على الجملة نحو ها زيد قائم واخرى
على المفرد نحو هذا وهؤلاء وقد يحذف الف ها وقد يتبدل همزتها
عينا او هاء بثبوت الالف وحذفها حروف النداء أيا وهيا
لنداء البعيد وأي والهمزة المفتوحة للقريب ويا اعمها وخصت

توافينا بوجه مُقْسِمٍ كان ظبية تعطو الى ناظر السلم وما تزاد مع اذا
نحو اذا ما تخرج اخرج ومتى نحو متى ما تذهب اذهب واى نحو ايا ما تدعو
فله الاسماء الحسنى واين نحو اينما تقم اقم وان نحو اما ترين من
البشر احدا اذا كانت هذه الحروف ادوات شرط ومع الباء
نحو فبما رحمة من الله لنت لهم ومن نحو مما خطيئاتهم اُغرقوا وعن
نحو عما قليل وقلت مع غير ومثل واى اذا كانت هذه الثلث
مضافة نحو غضبت من غير ما جرم وفورب السماء والارض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون وايما الاجلين قضيت وتزاد لا
مع الواو العاطفة لتاكيد النفى نحو وما يستوى الاحياء ولا الاموات
وبعد ان المصدرية نحو ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك وقلت
قبل اقسم نحو لا اقسم بيوم القيمة وشذت مع المضاف كقوله
ع في بير لا حور سرى وما شعر ومن والباء واللام قد سبق
ذكر مواضع زيادتها في حروف الجر حرفا التفسير وهما اى
وان فاى تفسير المبهم مفردا كان نحو رايت غضنفرا اى اسدا
او جملة نحو قطع رزقه اى مات وما بعدها عطف على ما قبلها
او بدل وان انما يفسر بها جمل بمعنى القول نحو اوحينا اليه
ان اصنع الفلك او القول المقدر دون صريحه ومنه

نحو ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي وزعم بعضهم أنها تجيء
لتصديق الخبر أيضا وعند جماعة بمعنى نعم وجزم به ابن مالك
فلا تختص بالاستفهام ويلزمها القسم ولا يكون المقسم به إلا
الرب والله ولعمري تقول إي والله وإي وربي ولعمري ولا تستعمل
مع فعل القسم فلا يقال إي أقسمت بالله ويجوز حذف الواو
في إي الله بفتح الياء وسكونها وأجل وجير وإن لتصديق المخبر
سواء كان خبره إيجابا أو نفيا كما إذا قيل قد أتاك زيد أو لم يأتك
قلت أجل وجير وإن أي أصدقك في هذا الخبر وقد جاءت إن
لتصديق الدعاء كقول ابن الزبير لفضالة بن شريك حين
قال لعن الله ناقة حملتني إليك إن وراكبها وجاء بعد الاستفهام
كقوله شعر ليت شعري هل للمحب شفاء من جوى حبهن إن اللقاء
حروف الزيادة إن تزاد مع ما النافية كقوله شعر فما إن طبنا
جبن ولكن منايانا ودولة آخرينا وقلت مع ما المصدرية
بمعنى المدة نحو انتظر ما إن يجلس الأمير والموصولة نحو يرجى المرء
ما إن لا يراه ومع لما الحينية نحو لما أن قام زيد قمت وأن تزاد
مع لما نحو فلما أن جاء البشير وبين لو والقسم المتقدم عليه نحو
والله أن لو قمت قمت وقلت بعد الكاف كقوله شعر ويوما

الاان قالوا اي قولهم واما ما فتختص بالفعلية عند سيبويه وعند غيره
لا بل قد تدخل على الاسمية ورضي به الشيخ الرضي نحو لقوا في الدنيا
ما الدنيا باقية وتحمل احدهما في العمل على الاخر نحو كما تكونوا يولى عليكم
ونحو ان يتم الرضاعة على قراءة الرفع * حروف التحضيض وهي هلا والا
ولولا ولوما ولها صدر الكلام ويلزمها الفعل لفظا نحو هلا ضربت زيدا
او تقديرا نحو هلا زيدا ضربته ومعناها الحث على الفعل وطلبه اذا دخلت
على المستقبل نحو هلا تاكل والتوبيخ واللوم على تركه اذا دخلت على
الماضي نحو هلا صليت وحينئذ لا يكون تحضيض الا باعتبار التدارك
حرف التوقع والتقريب وهو قد للتحقيق واستعملت في الماضي
معه للتقريب تارة نحو قد قام زيد وللتوقع اخرى كقول المقيم
قد قامت الصلوة وقد تجي للتاكيد كقولك قد جاء زيد لمن قال
لك هل جاء زيد وفي المستقبل معه للتقليل نحو ان الكذوب
قد يصدق وفي الحال لمجرد التحقيق نحو قد يعلم الله المعوقين وقد
يحذف الفعل بعدها كقوله شعر ازف الترحل غير ان ركابنا لما تزل
برحالنا وكان قد اي وكان قد زالت وقد يقع القسم بينها و
بين فعلها نحو قد والله احسنت * حرفا الاستفهام وهما الهمزة
وهل ولهما صدر الكلام وتدخلان على الجملة الاسمية الاان

قوله تعالى انطلق الملأ منهم ان امشوا اي انطلق قائلين ان
امشوا ويحتمل الوجه الاول لتضمن انطلق معنى القول باعتبار ان
الانطلاق عن المجلس لا ينفك من حيث العادة عن القول
واما ان في ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله يجوز
ان تكون مفسرة للقول على تاويله بالامر اي ما امرتهم الا ما امرتني
به فوضع القول موضع الامر رعاية لحسن الادب لئلا يجعل نفسه وربه
معا آمرين ويجوز ان تكون مفسرة للضمير في به وفي امرت
معنى القول حروف المصدر وهي ان وان وما فان المفتوحة
المشددة تختص بالجملة الاسمية اذا لم تكف بما وتجعلها في
تاويل المفرد وهو اما مصدر خبرها ان كان مشتقا نحو اعجبني انك
قائم اي قيامك او معنى المصدر ان لم يكن مشتقا لكنه
في معنى المشتق نحو اعجبني ان زيدا اخوك اي اخوة زيدا
والكون فيما تعذر بان يكون الخبر جامدا نحو بلغني ان هذا زيد
اي بلغني كونه زيدا وان المفتوحة المخففة تختص بالجملة الفعلية
الغير الطلبية خلافا لابن مالك ويؤيده قوله تعالى انا ارسلنا نوحا
الى قومه ان انذر قومك ويشترط ان يكون فعلها
متصرفا فلا يمكن جعله بمعنى المصدر نحو فما كان جواب قومه

حذف الفعل نحو شارفت البلدة ولما اي دخلتها ولما دخلتها ويدخل
ادوات الشرط عليها فلا يقال ان لما يضرب ولن لنفي الاستقبال
اذا دخلت على المضارع واذا دخلت على الماضي فان كان لفظا
ومعنى وجب التكرار نحو فلا صدق ولا صلى وان كان لفظا فقط
لم يجب نحو لا بارك الله في الظالم ولن مثلها الا ان نفيها لكون
موكدا لا مويدا فلا يلزم التكرار في قوله تعالى لن يتمنوه ابدا و
التناقض في قوله فلن اكلم اليوم انسيا وما لنفي الحال اذا دخلت
على المضارع وقد يجيء لنفي الاستقبال نحو قل ما يكون لي ان
ابدله من تلقاء نفسي ولنفي الماضي القريب من الحال اذا دخلت
على الماضي لكونها في النفي مقابلة لقد في الاثبات نحو ما فعل
وان مثلها الا انها لا تعمل عمل ليس خلافا للمبرد متمسكا بقوله
شعر ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين حروف الشرط
هي ان ولو واما ولها صدر الكلام فان للاستقبال وان دخلت
على الماضي فيما عدا كان وفيه تارة تصلح للماضي نحو ان كنت قلته
فقد علمته واخرى للمستقبل نحو ان كنتم جنبا فاطهروا واما نحو
ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس مما وقع فيه الشرط حالا
والجزاء ماضيا صريحا فمأول بجعل الاخبار جزاء للشرط ليتاتى

هل لا تدخل على اسمية خبرها الفعل تقول أزيد قام وهل زيد قائم
ولا تقول هل زيد قام وعلى الفعلية نحو أقام زيد وهل قام زيد
ودخولهما على الفعلية أكثر والهمزة لأصالتها في الاستفهام تستعمل
للتسوية نحو سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون والإنكار
الإبطالي نحو أفأصفاكم ربكم بالبنين والتقرير للمخاطب سواء كان
التقرير بالفعل نحو أضربت زيدا أو بالفاعل نحو أأنت ضربت زيدا
أو بالمفعول نحو أزيدا ضربت والتحضيض نحو قل للذين أوتوا الكتاب
والأميين أأسلمتم أي أسلموا والتعجب نحو ألم تر إلى ربك كيف
مد الظل والتهكم نحو أصلوتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا
والتوبيخ نحو أتعبدون ما تنحتون وتجيء معادلة لأم المتصلة نحو
أزيد عندك أم عمرو وتدخل على الحرف العاطف وهو الواو نحو أولم
ينظروا والفاء نحو أفلم يسيروا وثم نحو أثم إذا ما وقع آمنتم به بخلاف
هل فإنها لا تستعمل في هذه المواضع وقد تجيء بمعنى قد نحو هل أتى
على الإنسان أي قد أتى وبمعنى ليس نحو هل جزاء الإحسان إلا الإحسان
حروف النفي لم ولما لقلب المضارع ماضيا منفيا وتختص لما
بالاستغراق في استمرار النفي إلى الحال نحو ندم فلان ولما ينفعه
الندم وبالتوقع لثبوت منفيها نحو قام الأمير ولما يركب وبجواز

شقوا ففي النار وقد لا يجب اذا علم نحو فاما الذين في قلوبهم زيغ
فيتبعون ما تشابه منه وقد جاءت للاستئناف كما ترى
في اوائل الكتب وفيها معنى الشرط والتزم حذف شرطها
فلزم الفاء في جوابها وتعويض جزء من جزائها بينها وبين فائها
سواء كان الجزء مبتداء نحو اما زيد فمنطلق او معمولا لما وقع
بعد الفاء نحو اما يوم الجمعة فزيد منطلق وهذا مذهب سيبويه
فانه جعل لاما خاصية تصحيح التقديم لما يمتنع تقديمه مطلقا فجوز
عنده اما زيدا فاني ضارب بخلاف عامة النحويين فان هذه
المسئلة ممتنعة عندهم وعند المبرد هو معمول الفعل محذوف
سواء دخلت الفاء على ما لا يعمل ما بعده فيما قبل نحو اما اليوم
فاني خارج او على ما يعمل فيه نحو اما اليوم فانا جالس ويبطله
وجوب النصب في نحو واما اليتيم فلا تقهر ووجوب الرفع في نحو
اما زيد فمنطلق وعند المازني ان دخلت الفاء على ما لا يعمل
فيما قبل فهو من قبيل الثاني لوجود المانع والا فمن قبيل الاول
لفقده ويبطله كون الفاء للجزاء وهي مانعة من عمل ما بعدها
فيما قبلها سواء كان هناك مانع آخر او لم يكن وقيل هذا مذهب
سيبويه ايضا واما الاول فمذهب المبرد واذا اصدر الشرط

كون الشرط مستقبلا اي ان ثبت اكرامك لي اليوم فقد اخبرتك
باكرامي اياك امس ومن ثم لا تستعمل الا في الامور المشكوكة فلا يقال
آتيك ان طلعت الشمس وانما يقال اذا طلعت الشمس ولو للماضي
ولو دخلت على المستقبل نحو لو ضربت ضربت ولو تضرب اضرب
فهي لانتفاء الثاني لانتفاء الاول على ما هو المشهور وقد تستعمل بمعنى
ان الثاني لازم للاول مع انتفاء اللازم ليستدل به على انتفاء الملزوم
نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وقد تستعمل لبيان استمرار شيء
بربط ذلك الشيء بابعد النقيضين نحو لو اهانني لاكرمته اي اكرمه
دائما سواء اهانني او اكرمني وقد يقصد به التمني نحو لو تاتيني فتحدثني
وقد يحذف الجواب عند القرينة نحو ولو كنتم في بروج مشيدة اي
لادرككم الموت ولا يليها الا الفعل لفظا كما مثلنا او تقديرا نحو
ولو انتم تملكون ولذا يقال لو انك قائم بالفتح لكونه فاعلا للفعل
المقدر ولو انك انطلقت بالفعل دون منطلق ليكون هذا
الفعل كالعوض من الفعل المحذوف هذا اذا كان الخبر مشتقا
وان كان جامدا فجاز وقوعه خبرا لتعذر الفعل نحو ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلام واما التفصيل ما ذكر مجملا فيجب تكرارها
نحو فمنهم شقي وسعيد فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين

علامة التثنية والجمعين في مثل قاما الزيدان وقاموا الزيدون
وقمن النساء فانه ضعيف لو الحقت غليت بضمائر عند النحاة
حذرا عن الاضمار قبل الذكر بل هي كتاء التانيث في الدلالة
من اول الامر على احوال الفاعل وقيل انها ضمائر والظاهر بعدها
بدل الكل منها وحركت التاء بالكسر اذ التقيها الساكن
بعدها نحو قد قامت الصلوة وهذه الحركة عارضة ولذا لا يرد ما حذف
لاجل سكونها كما سنذكره فلا يقال رمات المرأة واما قولهم
المرأتان رماتا فضعيف والمتحركة تختص بالاسم وتجيء للتمييز الواحد
من الجنس نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل وبالعكس نحو كماة وكم وللتمييز
الواحد من الجمع نحو تخمة وتخم وبالعكس نحو جمالة وجمال وبغالة
وبغال وللنسبة كالاشاعرة ولتاكيد الجمع كحجارة ولتاكيد
التانيث كناقة ونعجة ولتاكيد المبالغة نحو علامة وللعوض
كعدة وزنة وللنقل من العجمية الى العربية كموازجة وطيالسة
جمع موزج وطيلسان وللنقل من الوصفية الى الاسمية
كالذبيحة والنطيحة نون التاكيد تلحق آخر الفعل المستقبل
في الطلب وهو الامر نحو اضربن والنهي نحو لا تضربن والاستفهام
نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تنزل

بالقسم لفظا نحو والله ان اتيتني لاكرمنك او تقديرا نحو وان
اطعتموهم انكم لمشركون كان الجواب للقسم لفظا لا للكلمتهما
والا يلزم ان يكون مجزوما وغير مجزوم واما معنى فيصلح لكليهما
ولذلك وجب فيه ما وجب في جواب القسم من اللام
والنون وغيرهما ولزم الشرط المضي لفظا او معنى نحو والله
ان اتيتني اولم تاتني لاكرمنك وان توسط القسم بتقديم
الشرط جاز ان يعتبر القسم ويلغى الشرط وان يعكس نحو
ان اتيتني والله لآتينك او آتك كذا بتقديم غير الشرط
عليه نحو انا والله ان اتيتني لآتينك و آتيك حرف الردع
وهي كلا وضعت للزجر والمنع نحو فيقول ربي اهانن كلا اي لا تتكلم
بهذا الخبر فانه ليس كذلك وقد تجئ بعد الطلب كما اذا قيل لك
افعل كذا فقلت كلا اي لا افعلن هذا قط وقد جاءت بمعنى
حقا ايضا لكن النحاة حكموا بحرفيتها ايضا حينئذ نحو كلا ان الانسان
ليطغى وتاء ساكنة وتركيبها قولان تاء التانيث وهي
على قسمين ساكنة ومتحركة فالساكنة تلحق الفعل الماضي ليدل
على تانيث المسند اليه نحو ضربت هند ولك الخيار في
الالحاق اذا كان ظاهرا غير حقيقي كما سيجئ بخلاف الحاق

واما التقاء الساكنين على حده فهو جائز بالاتفاق نحو دآبة وشآبة
وسيجيء وهما في الافعال المعتل الآخر مع الضمير البارز وهو الواو في
جمع المذكر والياء في المخاطبة كالكلمة المنفصلة فحذفت الواو
والياء عند الحاقهما بهما ان كانتا مدتين نحو يا زيدون اغزنّ و
ارمنّ ويا هند اغزِنّ وارمِنّ كما حذفتا في اغزوا الكفار و
ارموا الغرض واغزي الجيش وارمي الغرض وان كانتا غير مدتين
حركت الواو بالضمة والياء بالكسرة نحو يا قوم اخشوُنّ ويا
امرأة اخشيِنّ كما حركتا بهما في اخشوُا العدو واخشيِ العدو ومع
الضمير المستتر وهو في الواحد المذكر نحو اغزُوا ارم واخش كالكلمة
المتصلة التي هي الف التثنية فيرد ما حذف من اواخرها نحو
اغزوانّ وارمِيانّ واخشيانّ كما يرد في اغزوا وارميا واخشيا
وكذا يرد ما حذف من الافعال المعتل العين لالتقاء الساكنين
فيقال في قل وبع وخف قولن وبيعن كما يقال قولا وبيعا وقد
تحذف النون الخفيفة لالتقاء الساكنين كقوله شعر لا تهين
الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه وكذا تحذف في
الوقف اذا كان ما قبلها مضموما او مكسورا فيرد ما حذف لاجلها
من حرف علة كما سياتي فتقول في نحو يا زيدون اضربُنْ اضربوا

بنا فتصيب خيرا والقسم نحو والله لافعلن وقلت في النفي
تشبيها له بالنهي نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
منكم خاصة وفي ما جرى مجراه كلفظ قل نحو قلما يقولن ذلك احد
هذا ولزمت في المضارع المثبت الواقع جوابا للقسم نحو
والله لاقومن وكثرت مع حرف الشرط واسمائه المؤكدات
بما نحو فاما ترين من البشر احدا ونحو ايا ما تفعلن فاكرمك
وانما تكونان اكثر وهي على ضربين خفيفة ساكنة نحو اضربن
ومشددة مفتوحة اذا لم يكن قبلها الف نحو اضربن والا
فمكسورة نحو اضربان واضربنان وما قبلهما في جمع المذكر
السالم مضموم ليدل على الواو المحذوفة نحو اضربن وفي المخاطبة
مكسور ليدل على الياء المحذوفة نحو اضربن وفي المفرد المذكر
الغائب نحو ليضربن والمخاطب نحو اضربن ومع المؤنث الغائبة
نحو لتضربن مفتوح واما التثنية وجمع المؤنث غائبا كان
او حاضرا فتقول فيهما اضربان واضربنان وليضربنان
باثبات الالف في الاول وبزيادتها بعد نون الجمع وقبل
نون التاكيد في الثاني ولا تلحقهما النون الخفيفة للزوم
التقاء الساكنين على غير حده وهو غير جائز خلافا ليونس واما

لضمة ما بعدها لكن الاخر اذا كان ضمته اصلية في كلمة نحو
اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اركض فيمن قرأ بالضم
وقد يحذف نحو ولا الليل سابق النهار فيمن قرأ بترك تنوين
سابق ونصب النهار ويجب حذفه من العلم الموصوف بابن مضافا
الى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو وما يكنى به عنه كقولهم هذا فلان
بن فلان واما قوله شعر جارية من قيس بن ثعلبة كريمة
اخوالها والعصبة فشاذ وكذا يجب حذفه من العلم الموصوف
بابنة في نحو جاءتني هند ابنة زيد عند من صرفه واما في الموصوف
ببنت ففي غير النداء وجهان التنوين وعدمه رواهما سيبويه
عمن يصرف هندا ونحوها فيقولون هند بنت عاصم بالتنوين
وعدمه ولذا لا تحذف الف ابنة في نحو هذا المثال لئلا يلتبس ببنت
الخاتمة في فصول من العربية وتلك عشرة كاملة الفصل الاول
في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع بوضع جزئي او كلي لشيء بعينه
وهي ستة انواع الاول المضمرات الموضوعة بوضع كلي بازاء معان
معينة جزئية كانا وانت وهو وقد اسلفنا الكلام فيها والثاني
الاعلام والعلم ما وضع او غلب باللام او الاضافة لشيء بعينه غير
متناول غيره بوضع واحد كزيد والنجم وابن عمر وهو ان تصدر

ويا هند اضربنّ اضربي ومن حذف اعراب هو نون الاعراب
فتقول في نحو يا زيدون هل تضربنّ هل تضربون وفي نحو يا هند
هل تضربنّ هل تضربين واما اذا كان ما قبلها مفتوحا فتقلب الفا
شبيها لها بالتنوين نحو لنسفعاً التنوين وهي نون ساكنة تتبع
حركة اخر الكلمة غير موضوعة لتاكيد الفعل بل وضعت اما للتمكن الاسم
وانصرافه نحو زيد ورجل واما للتنكير دخوله نحو صهٍ وايهٍ واما للعوض
عن المضاف اليه مفردا كان نحو كلا ضربنا له الامثال او جملة
نحو حينئذ ويومئذ او عن المحذوف بالاعلال نحو جوارٍ وغواشٍ
عند من قال بامتناعهما من الصرف واما للمقابلة نون جمع
المذكر السالم نحو مسلمات فانما التنوين فيه للمقابلة لا للتمكن
والتنكير والا لم يثبت في قوله تعالى فاذا افضتم من عرفات
لكونه علما غير منصرف وظاهر انه ليس للعوض والترنم واما للترنم
وهو تارة يلحق القافية المطلقة المتحركة بدلا عن حروف الاطلاق
كقوله شعر اقلّي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن
واخرى للقافية المقيدة الساكنة كقوله شعر وقاتم الاعماق خاوي
المخترقن مشتبه الاعلام لماع الخفقن ويسمى الغالي وقد يكسر
التنوين لالتقاء الساكنين نحو جاءني زيد الفاضل وقد يضم اتباعا

لا بنا في العلمية لان العلم قد يضاف باضافة بيانية كما ظم على الوسم
وقت كغدوة وبكرة وفينة وعشية واسس سحر ممنوعات من
الصرف واسم عددا اذا تجرد عن المعدود ونحو ستة ضعف ثلثة
غير منصرفين عند ابن جني خلافا لابن حاجب او كناية عن الاناس
كفلان وفلانة بغير اللام او وزنا للفظ آخر فان كان وزنا لفعل
فله حكم موزونه ولا خلاف في الصرف وتركه كقولك استفعل دال على
الطلب افعل لازم مطاوع لفعل وان كان وزنا لجنس ما يوزن به
فله حكم نفسه في الصرف وتركه كقولك فعلان الذي مؤنثه فعلى
لا ينصرف وفعلان الذي مؤنثه فعلانة ينصرف فلم تصرف فعلان
في الموضعين للعلمية والزيادة ولو اعتبرت حكم الموزون لصرفت
الثاني هذا اذا لم يذكر مع موزونه فان ذكر معه فقيل له حكم موزونه
ورضي به الشيخ الرضي وقيل له حكم نفسه ومن ثم اختلف في منع
افعل وزن اصبع فمن جعل له حكم نفسه منعه للعلمية والوزن
ومن جعل له حكم موزونه صرفه لان اصبعا منصرف دون فعلة وزن
طلحة فانه ممنوع من الصرف وفاقا والتنوين في قولك فاعل
مفاعلة وزن ضارب مضاربة للتمكن عند من قال له حكم الموزون
لانصرافه وللمقابلة عن تنوين الموزون عند من قال له حكم نفسه

باب وابنة وبنت فكنية كأبي ابراهيم وام حبيبة وابن قترة وبنت صوق

وان تضمن مدحا وذما فلقب كصدر الافاضل وفخر الشياطين

والا فهو اسم كزيد وجعفر وهو اما منقول فاما عن مفرد سواء كان

اسم عين كثور واسد او اسم معنى كفضل واياس او صفة

كحاتم او صوت كببه او فعل ماض كشمر او مضارع كتغلب ويشكر

او امر كاصمت او عن مركب اسناديا كان نحو شاب قرناها و

برق نحره او اضافيا كعبد الله وامرء القيس او صوتيا كسيبويه ونفطويه

او مزجيا كبعلبك وحضرموت او تضمينيا كخمسة عشر علما عدا التضمني

يحكي فقط واما التضمني فقد اختلف فيه قيل يحكي وقيل هو معرب

غير منصرف واما مرتجل وهو ما لم يستعمل قبل العلمية اخيرا قياسي

ان طابق امثاله في الاصول كسعاد والافش ذ نحو محبب وطب

وحيوة والعلامة عد فقعسا وحنتفا من المرتجل وقيل هما منقولان

من الحنتف بمعنى الجراد والفقعس بمعنى البلادة ثم العلم اما موضوع

لمتشخص معين كزيد ويسمى علم شخص او لطبيعة حاضرة في الذهن

من حيث حضورها وتعينها بجوهر اللفظ ويسمى علم جنس سواء

كان اسم عين كاسامة للاسد وثعالة للثعلب الغير المنصرفين

او اسم حدث كسبحان للتسبيح واضافته في نحو سبحان الله

و الثالث المبهمات وهي اسماء الاشارة والموصولات وسميتا
مبهمات لابهامهما والوضع فيهما عام والموضوع له خاص وقد
مر البحث عنهما. والرابع ما عرف باللام وهي على اربعة اقسام
الاول ما يشير به الى المهية من حيث هي هي بلا اعتبار فرد او افراد
نحو الرجل خير من المراة ومن ثم اجيز الدينار الاحمر والدرهم البيض ويسمى بلام الجنس
وهذا هي لام الطبيعة التي اخترعها البعض والثاني ما يشير به الى
المهية الموجودة في ضمن فرد معهود بين المتكلم والمخاطب في الخارج
نحو ليس الذكر كالانثى ويسمى بالعهد الخارجي ولابد من تقدم ذكره
صريحا ومن ههنا يستبين النكرة اذا اعيدت معرفا باللام يفيد ان
الثاني عين الاول نحو كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون
الرسول وكذا اذا اعيد المعرف باللام كنفسه ومن ثم قال ابن عباس
رضي الله عنهما لن يغلب عسر يسرين في قوله تعالى ان مع العسر يسرا
ان مع العسر يسرا وقد يستغنى عن تقدم ذكره بالقرائن نحو خرج الامير
اذا لم يكن في البلد الا امير واحد والثالث ما يشير به الى المهية
الموجودة في الذهن في ضمن فرد ما نحو اني اخاف ان ياكله الذئب
ويسمى بالعهد الذهني وهذا في المعنى كالنكرة واما في اللفظ فيجري
عليه احكام المعارف من وقوعه مبتدأ وذا حال ووصفا للمعرفة

لاستباعه للعلمية والتانيث ولا يلزم منه ان يكون احمل بتنوين

المقابلة في قولك احمل وزن اصبع قياسا على مفاعلة لان موزونها

لا يكون الا منصرفا بخلاف موزون احمل فانه قد يكون غير منصرف

كاعلم واحد وقد استبان لك مما ذكرنا الفرق المعنوي بين علم الجنس

واسمه فاسم الجنس ما وضع للطبيعة من حيث هي بلا الحضور الذهني

بجوهر اللفظ وان كان بامر خارج كالاداة وقيل للفرد المنتشر هذا

كله اذا كانت علميته تحقيقية واما عند من قال بتقديريتها

لضرورة دعت اليها وهي المنع من الصرف وعدم دخول اللام

والاضافة ووقوعها مبتدأ وذا الحال فالفرق لفظي ثم العلم منه

ما لزمته اللام كاللات والعزى من الاعلام المنقولة والبيع

والسموأل من المرتجلة والبيت والمدينة والنجم من الغالبة

وكالفلان والفلانة مع اللام كناية عن اعلام البهائم وكالمثنى

والمجموع نحو الزيدين والزيدون الاتي للازم الصحبة منهما

كما بين جبلين متقابلين يقال لاحدهما ابان الريان وللاخر

ابان العطشان وكعرفات لموقف الحاج ومنه ما جازت فيه

اللام كاكثر الاعلام المنقولة عن المصدر كالفضل والعلاء او عن

الصفة نحو الحسن الحسين والعباس والحارث والضحاك الاتي محمد وعلي

للالحاق نحو جعفر بدليل ارطاة ولو كانت للتانيث لما صح الجمع
بينها وبين التاء واما الف قبعثرى فللزيادة والتكثير لقولهم هذا
الجمل القبعثرى اى العظيم وليست للتانيث بدليل ناقة قبعثراة
ولا للالحاق لعدم اصل سداسى حتى يلحق به والحق بعضهم الياء
فى هذى بها متمسكا بقولهم هذى امة الله والحق انها ليست
للتانيث لجواز ان يكون الياء فيها بدلا عن الهاء ولا يقدر
من علامة التانيث الا التاء قياسا كما فى الصفات المختصة
بالمؤنث نحو طالق وحائض ومرضع وسماعا كما فى الفاظ معدودة
مذكورة على ترتيب الهجاء وهى انس وارض واذن وابل و
است واجاد وارنب واتان وافعى واصبع واكام وابهام
وبير وبقرة وباع وبنصر وبئر وثوب وثرى وثعلب وجحر وجراد
وجنين وجحيم وجار وجناح وجهنم وحوت وحرب وحال
وحقب وحمص وحمام وحانوت وخيل وخمر وخنصر ودلو و
دريع ودار وذيب وذنوب وذكار وذراع ورجل وروح
وريح ورحى ورحم ورغيف وزند وزجاج وسوق وساق
وسن وسيف وسما وسلم وسقط وسبيل وسموم وسلاح
وسكين وسراويل وشمس وشمال وشعير وصاع وصدر

قوله كما فى الصفات الى آخره واعلم ان اسمى [illegible]
حين قصد بها التانيث لما كانت بمعنى الحدوث فى بعد
فيها ان يشبهها بالفعل [illegible] مثلا وان [illegible]
بمعنى الثبوت كما فى [illegible] قياسا عند سيبويه [illegible]
فعند سيبويه بمعنى شخص او انسان حائض [illegible]
بمعنى النسب كتامر ولابن لا كبصرى [illegible] بمعنى الحدوث
فالمعنى عنده ذات حيض وقول [illegible]
فيها لا اختصاصها بالمؤنث [illegible]
بمعنى [illegible] عدم الاختصاص بالمؤنث [illegible]
[illegible] مع عدم الحدوث [illegible]
[illegible] فليرجع اليه منه

وموصوفا بها وغير ذلك وقد يعامل به معاملة النكرة فيوصف بالجملة نحو قوله شعر ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمة قلت لا يعنيني والرابع ما يشير الى المهية الموجودة في ضمن جميع الافراد نحو ان الانسان لفي خسر بدليل صحة الاستثناء وهو الا الذين آمنوا ويسمى لام الاستغراق والخامس من انواع المعرفة ما عرف بالنداء نحو يا رجل وقد اشبعنا الكلام في مبحث المنادى والسادس من المضاف الى احد الامور الخمسة اضافة معنوية نحو غلام زيد والاعرف منها عند الاكثر المضمر المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ثم العلم ثم اسم الاشارة ثم الموصول والمعرف باللام او بالنداء فالاول في حكم الموصول والثاني قيل في حكمه وقيل في حكم الاول وتعريف المضاف بحسب تعريف المضاف اليه والنكرة ما لم يوجد فيه شيء من ذلك اسم الجنس اعم منها مطلقا لصدقه على نحو رجل والرجل وعدم صدقها على الثاني ومن المعرفة من وجه لتصادقهما على نحو الرجل وتفارقهما في زيد ورجل الفصل الثاني في التذكير والتانيث المؤنث ما فيه احدى العلامات الثلث للتانيث وهي التاء الملفوظة كطلحة وغرفة او المقدرة كهند وشمس والالف المقصورة نحو حبلى وسلمى او الممدودة نحو حمراء وصحراء والالف او ما يعطى

كامرأة وناقة واللفظي بخلافه كظلمة وعين فاذا اسند اليه الفعل المثبت
او شبهه فان كان الفاعل مظهرا مونثا حقيقيا بلا فصل او مضمرا
مطلقا انث الفعل وجوبا نحو قالت امرأة عمران وهند ضربت
والشمس طلعت واما قوله شعر فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل
ابقالها فأول بتاويل الارض بالمكان وانث جوازا اذا فصل
بينهما او كان الفعل جامدا او كان الفاعل مظهرا غير حقيقي نحو
حضر وحضرت القاضي اليوم امرأة ونعم ونعمت الدمرأة وطلع و
طلعت الشمس وقول من اختار التذكير عدم الفصل في ظاهر المونث
الغير الحقيقي نحو طلعت الشمس يبطله قوله تعالى وجمع الشمس والقمر
وكذا الجمع المكسر سواء كان واحده مذكرا عاقلا او غير عاقل او مونثا
حقيقيا او غير حقيقي نحو جاء وجاءت الرجال وطاب وطابت
الايام وقال وقالت نسوة وانفجر وانفجرت العيون وكذا جمع
المونث السالم نحو اذا جاءك المومنات فهما في حكم ظاهر غير الحقيقي
اذا كانا مظهرين واما اذا كانا مضمرين فضمير العاقلين منهما فعلت
وفعلوا وفاعلة وفاعلون وفعال نحو الرجال والظلمات صامت
وصاموا وصائمة وصائمون وصوام وضمير الغير العاقلين منهما
سواء كان واحدهما مذكرا لا يعقل كالايام والصافنات او

وصعود ورضفان وضبع وضلع وضحى وطبق وطست وطريق و
طحال وطاغوت وطاؤس وظهر وظفر وعقب وعضد وعجز
وعجم وعير وعين وعنق وعصا وعشا وعروض وعناق وعاتق
وعقاب وعنكبوت وغنم وغول وغراب وفول وفخذ وفهد
وفاس وفرس وفلك وفردوس وقفا وقنب وقدر
وقدم وقوس وقفل وقليب وقدام وكف وكتف وكرش
وكبد وكاس وكحل وكراع ولبث ولظا ولسان وملح و
وموسى ومنجنيق ونار وناب ونوا ونخل ونبل ونعل ونمر
ونفس ونحاس وورك ووحش وودك ووعاء وهبوط
ويد ويمين ويسار وفي حكمها الحروف واسماء البلدان
فالثلاثي منها يظهر تانيثه بالتصغير نحو شميسة وعيينة ودويرة
وكذا يظهر تانيثه باسم الاشارة والضمير العائد اليه نحو تلك الدار
الاخرة والشمس ضحيها واما الرباعي والخماسي فلا يظهر تانيثهما
الا بالاخيرين نحو تلك العقرب لسعتني وهذه جهنم التي اعدت
للكافرين والتاء لا تلزم الكلمة غالبا وقد تلزم كعلامة بخلاف
اخويها والمذكر ما لم يكن فيه شيء من تلك العلامات ثم
المؤنث حقيقي ولفظي فالحقيقي ما بازائه ذكر من جنس الحيوان

في كل ما يطلق على المذكر والمونث من نحو حمامة وبطة ونملة كقولك
غردت حمامة ذكر وعندي ثلث من البطة ذكور ويستوي المذكر
والمونث في نحو فعول بمعنى فاعل كصبور ومفعال كمعطار ومفعيل
كمعطير وشذ امرأة مسكينة وفعيل بمعنى مفعول كجريح وشذ
ملحفة جديدة اي مجدودة وقد يشبه به ما هو بمعنى فاعل نحو ان
رحمة الله قريب من المحسنين ولفظ كل وبعض وما في معناهما
يكتسب التانيث من المضاف اليه المونث كقولهم كل لفظة
دلت وقطعت بعض اصابعه وحسنت جميع خصاله فيجوز تانيث
الفعل فيهما وقد يونث الفعل رعاية للمضاف اليه المونث
المعروض للمضاف المذكر نحو اعجبتني حسن الجارية وكذا
يونث بالنسبة الى ما عبر به عن مونث نحو من كانت
امك وبالنسبة الى ما اول بالمونث نحو اتتة كتابي اي صحيفتي
رعاية للمعنى فيهما ويذكر في عكسهما يقال جاء في نفس اذا
عبر بها عن رجل واتاه صحيفتي اذا اول بها عن الكتاب
والناس والانام والرهط والنفر مذكر والقوم قد يونث نحو
كذبت قبلهم قوم نوح وقد يذكر نحو كذب به قومك الفصل الثالث
في اسماء العدد وهي ما يقع جوابا لكم كقولك واحد واثنان

ه مونثا كالنار والزينبات او مونثا لا بحقيقى كالدور والظلمات فعلت ه فعلن وفاعلة وفاعلات وفواعل نحو الايام طابت وطبن والصافنات جارت وجئن والنار والزينبات ضربت وضربن والدور خربت وخربن والظلمات اسبلت واسبلن واما جمع المذكر السالم فلا يقال فيه جاءت الزيدون ولا الزيدون جاءت بل جاء الزيدون والزيدون جاؤا الا في لفظة بنين فانها في حكم الابنار لتغير بناء الواحد فيه نحو آمنت به بنو اسرائيل ونحو طلحة يعتبر تانيثه اللفظي في حكم نفسه وهو منع الصرف فلا يؤنث ما يسند اليه مظهرا كان او مضمرا فلا يقال قالت طلحة والطلحة قالت بل يقال قال طلحة وطلحة قال خلافا لبعض الكوفيين وتا نملة فارقة بين الجنس وواحده كتا نخلة لا بين المؤنث والمذكر والاماصح اطلاقها على ذكر فهي كغرفة في جواز التذكير والتانيث فعلى هذا يجوز ان يكون النملة في قوله تعالى قالت نملة ذكرا انث ما اسند اليه اعتبارا للفظه وعند ابن السكيت كطلحة في معارضة معنى التذكير لفظا المونث وعدم جواز تانيث طلحة وعلى هذا يدل تانيث قالت نملة على ان النملة انثى كما نقل عن ابي حنيفة رح وبمتاز المونث عن المذكر بالقرائن

اولى وجاز في ثماني عشرة فتح الياء حملا على اخواتها واسكانها كما في

معدي كرب وجاء حذفها بكسر النون واما فتح النون فقليل شاذ

وحكم الشيخ الرضي بردائتها وتقول في عشرين واخواتها الشيخ عشرون

رجلا وعشرون امرأة بلا فرق بينهما وفيما زاد عليه بالعطف

احد وعشرون رجلا واحدى وعشرون رجلا وثلث وعشرون

امرأة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة ثم تقول

في المائة والالف وتثنيتهما مائة رجل ومائة امرأة والف رجل

والف امرأة ومائتا رجل او امرأة والفا رجل او امرأة

بلا فرق بينهما وفيما زاد عليهما وعلى ما يتفرع عنهما بالعطف على

ما تقدم من اسماء الاعداد بلا تغيير وتبديل فتقول مائة وواحد

او وواحدة ومائة واثنان او اثنتان وثنتان ومائة وثلثة

رجال او ثلث نسوة ومائة واحد عشر رجلا واحدى عشرة

امرأة ومائة واحد وعشرون رجلا واحدى وعشرون

امرأة الى مائة وتسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعين امرأة

ولك ان تؤخر المائة في هذه الصور كلها فتقول واحدة

مائة او وقس عليها البواقي وان اجتمع الاحاد والعشرات

والمائة والالف قدمت الالف على المائة والمائة على الاحاد

[illegible]

لمن قال كم عندك من درهم فهما من الاعداد عند النحاة واما عند بعض اهل الحساب فليسا منها والاكثر على ان الواحد ليس بعدد ولذا عرفوا بان العدد ما كان نصف مجموع حاشيتيه واصولها اثنتا عشر كلمة واحد الى عشرة ومائة والف فالتذكير والتانيث فيما من واحد الى اثنين على القياس مركبا كانا او مفردا تقول رجل واحد ورجلان اثنان وامراة واحدة وامراتان اثنتان واحد عشر رجلا واثنا عشر رجلا واحدى عشرة امراة واثنتا عشرة امراة ومن ثلثة الى عشرة اذا كانت مفردة على خلاف القياس تقول في المذكر جاءني ثلثة رجال الى عشرة رجال وفي المونث جاءتني ثلث نسوة الى عشر نسوة وقد جاء في التنزيل سبع ليال وثمانية ايام واما ما جاء فيه من فله عشر امثالها بحذف التاء في المذكر فماول اي له عشر حسنات امثالها واذا كانت مركبة فالى تسعة عشر زدت التاء في النيف وحذفتها من العقد في المذكر وفي المونث تعكس فتقول في المذكر ثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا وفي المونث ثلث عشرة امراة الى تسع عشرة امراة بسكون الشين فيه عند الحجاز كراهة توالي اربع فتحات او خمسها فيما هو كالكلمة الواحدة وبكسرها عند تميم والاول

سنابل ومميز احد عشر الى تسعة وتسعين منصوب مفرد تقول
احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة وتسعين رجلا
وتسع وتسعين امراة واما قوله تعالى لقد قطعنا منهم اثنتي عشرة
اسباطا فمحمول على البدل والمميز محذوف اى قطعنا منهم
اثنتي عشرة التي هى الاسباط فرقة ومميز مائة والف و
تثنيتهما وجمع الالف مجرور مفرد تقول مائة رجل ومائتا رجل
ومائة امراة ومائتا امراة والف رجل والفا رجل والف
امراة والفا امراة وثلثة آلاف رجل وثلثة آلاف امراة
وقوله شعر اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء
شاذ واما قوله تعالى ثلثمائة سنين عند من قرأ بالتنوين فمحمول
على البدل من ثلثمائة والتميز محذوف اى ثلثمائة مدة سنين
والا لزم شذوذان جمع التميز ونصبه وعند من قرا بالاضافة
فماول لقابل ثلثمائة سنة على تنزيل الجمع منزلة المفرد والا
لزم شذوذ هو جمع التميز ويقال فى المفرد من المتعدد
باعتبار انه واحد من متعدد مطلقا احد كذا او احدى كذا
ويقال فيه باعتبار بيان حاله ودرجته فى الترتيب الاول
والاولى والثاني والثانية الى العاشر والعاشرة والحادي عشر

والاحاد على العشرات فقلت عندي الف ومائة واحد وعشرون
رجلا والفان وثلثمائة والفان وعشرون رجلا وثلثة آلاف
وثلثمائة واثنتان وعشرون رجلا وهلم جرا واذا عبر عن المعدود
المونث باللفظ المذكر كلفظ الشخص او بالعكس كلفظ النفس
ففي الوجهان التذكير والتانيث مراعاة للفظ والمعنى كليهما
فلك ان تقول ثلثة شخص وثلث انفس اعتبارا للفظ
وهذا هو الاكثر وان تقول ثلث شخص وثلثة انفس اعتبارا
للمعنى ولا يذكر واحد واثنان واثنتان وثنتان مع مميزهما
لدلالته ما يصلح للتمييز على ما هو المقصود بالعدد منهما فلا يقال واحد
رجل ولا اثنا رجلين واما عداهما من الاعداد فلا بد لها من
مميز فمميز ثلثة الى العشرة مجرور ومجموع لفظا او معنى نحو ثلثة رجال
وثلثة رهط الا اذا وقع لفظ المائة مميزا لها فحينئذ يكون
مفردا نحو ثلثمائة الى تسعمائة والقياس ثلث مئات
ومئين ولا يجمع مميزها جمعا سالما اذا كان صفة فلا يقال
ثلثة مسلمين وثلث مسلمات وكذا اذا كان اسما له جمع تكسير
في الغالب فلا يقال ثلث كسرات بل يقال ثلث كسر
والحق مجيئه كما وقع في التنزيل سبع سنبلات مع وجود

ولا رابع اثنين واذا اردت تعريف العدد المضاف ادخلت
الالف واللام في المضاف اليه فقلت ثلثة الرجال ولا يجوز
دخولها على المضاف فلا يقال الثلثة رجال وهذا هو الذي
يخطا فيه كثير من الكتّاب ومن ههنا تبين ان ما وقع في قوله
عليه الصلوة من الالف الدينار فمحمول على البدل وما اجازه
الكوفيون من نحو الثلثة الاثواب وشبهه فضعيف قياسا
واستعمالا كما مر وان كان العدد مركبا ادخلت الالف واللام
في الجزء الاول فقلت الثلثة عشر رجلا واجاز الاخفش دخولها
على كلا الجزئين وهو قبيح الفصل الرابع في المثنى وهو ما لحق
آخر مفرده الف رفعا او ياء مفتوح ما قبلها نصبا وجرا ونون
مكسورة في الاكثر وفتحها لغة ومن العرب من يضم النون وقيل منه
قول فاطمة عليها الصلوة والسلام يا حسنانُ ويا حسينانُ
وانما لحقت الالف والياء في اخر مفرده ليدل ذلك اللحوق
على ان معه مماثل له عددا وجنسا فلا يجوز نحو قرءان للطهر والحيض
بمجرد الاشتراك اللفظي واما نحو عمرين وابوين فتغليب ناول
بالمسمى به فهو من قبيل المجاز بعلاقة المجاورة بينهما وقبائل
من العرب التزموا الالف فيه في الحالات الثلث فقالوا

والحادية عشر الى التاسع عشرة والحادي والعشرون والحادية
والعشرون الى التاسع والتسعين والتاسعة والتسعين والحادي
والمائة والحادية والمائة وهلم جرا ويقال فيه باعتبار حاله عددا
انقص منه ازيد عليه بواحد ثاني الواحد وثانية الواحد الى عاشر
التسع وعاشرة التسعة فقط اذ ليس قبل الواحد عدد حتى يكون
الواحد صيره واحدا وفيما فوق العشرة مركبات لا يتيسر منها
اشتقاق اسم الفاعل فهو بالاعتبار الثاني يضاف الى ما يساويه
او اكثر اضافة معنوية لعدم كونه صفة مضافة الى معمولها فيقال
ثاني اثنين وثالث اربعة ولا يصح ان يقال ثالث اثنين بهذا
المعنى ويقال فيما زاد على العشرة حادي عشر احد عشر بالبناء في
المركبين وحادي احد عشر باعراب الاول لعدم التركيب بناء المركب
الثاني ويقال حادي عشر بحذف عجز المركب الاول وصدر المركب
الثاني بالبناء في الاكثر ومن العرب من يعرب الجزئين باضافة
الاول الى الثاني نظرا الى انتفاء التركيب في الظاهر وهو باعتبار
الثالث يضاف الى الاقل بواحد اضافة لفظية لكونه اسم فاعل
مضافا الى معموله نحو ثالث اثنين ورابع ثلثة ولا يضاف الى
المساوي ولا الى اقل منه باكثر من واحد فلا يقال ثالث ثلثة

قراء وحكى ابو علي عن بعضهم قلبها واوا نحو قراوان وان كانت
للتانيث قلبت واوا وجوبا في الاشهر نحو حمراوان في حمراء
وربما صحت فقيل حمراءان وحكى المبرد عن المازني قلبها ياء نحو
حمرايان واما قولهم في اللاواء والعشواء لاواءان وعشواءان
فمبني على كراهية الواوين وقد يحذف همزة التانيث مع الالف
قياسا عند الكوفية وسماعا عند غيرهم نحو قاصعان وخنفسان
في قاصعاء وخنفساء وجاز الوجهان فيما كانت همزته للالحاق
كعلباء او منقلبة عن واو او ياء اصلية ككساء ورداء ولكن
التصحيح اولى من القلب فيقال علباءان وعلباوان وكساءان
وكساوان ورداءان ورداوان وحكى الكسائي كسايان فيهما
وقد يثنى الجمع المكسر غير الاقصى واسمه بتاويل الفرقة او الجماعة
مثل لنا جمالان في جمال ولنا ابلان في ابل كما قد يثنى اسم الجنس
مصدرا كان او غيره بتاويل الفرد او النوع نحو لنا تمران وصلان
واذا سمي بالمثنى او بجمع المذكر السالم او ما الحق بهما من نحو اثنان
وعشرين ولم يجاوز سبعة احرف ابقيا على ما كانا عليه من
الاعراب بالحروف في الاكثر رعاية للمنقول عنه واعربا عند
البعض اعراب الغير المنصرف بالحركة على النون مع غير تنوين

جاءني الرجلان ورايت الرجلان ومررت بالرجلان ومنه كن
احب كرمتاه واختلف في نونه فذهب ابن كيسان الى انها
عوض عن التنوين والزجاج الى انها عوض عن الحركة الاعرابية
في المفرد وقيل عن كليهما وقال ابن مالك انما دخلت النون
دفعا للالتباس من المفرد في نحو الخوزلان تثنية الخوزلي ثم اطرد
للباب فالاسم المقصور اذا ثني قلبت الفه واوا ان كانت ثالثة
منقلبة عن واو حقيقة كعصى او حكما بان كان مجهول الاصل
كددا او عدمه مع عمل كالي علما فيقال عصوان وددوان والوان
وياء ان كانت ثالثة مبدلة عن ياء حقيقة كرحى او حكما بان
كان مجهول الاصل كمتى علما او عدمه وقد اميل كمتى او رابعة فصاعدا
اصلية كانت نحو اعلى ومصطفى او زائدة كحبلى وكمثرى فيقال
رحيان وحتيان ومتيان ومصطفيان وحبليان وكمثريان واعليان
واما مذروان فلم ينطق بمفرده بل وضع على صيغة المثنى للزوم
التثنية فيه فلا نقض به وقد يحذف الالف الزائدة خامسة
فما عداها قياسا عند الكوفيين وسماعا عند غيرهم كزبعرى وقبعثرى
يقال زبعران وقبعثران واذا ثني الاسم الممدود فان كانت
همزته اصلية تثبت على حالها في الاعرف نحو قراءان في

فالاكثر فيها عدم الرد نحو يدان ودمان وفمان وشذ في فم فموان
وفميان واما يديان فمثنى يدى وهي لغة في يد كما انه دميان و
دموان عند سيبويه مثنى دمي وهي لغة في دم الفصل الخامس
في المجموع وهو ما دل على الاحاد المقصودة بحروف مفرده
بتغير ما محققا كان ذلك المفرد كصناديد او مقدرا كعباديد
واما سراويل فقيل انه من هذا الباب وقيل اعجمي ونحو تمر وركب
ليس بجمع عند سيبويه فالاول اسم جنس والثاني اسم جمع
وعند الاخفش جميع اسماء الجموع التي لها احاد من تراكيبها
كجامل وباقر وركب من الجموع وكذا اسماء الاجناس مما الفارق
بينه وبين واحده التاء كتمر وتمرة ونخل ونخلة عند الفراء واما
اسماء الاجناس والجموع التي لا واحد لها من لفظها كابل وغنم
وقوم ورهط فليس بجمع بالاتفاق والجمع قسمان مكسر ان
تغير بناء واحده لفظا او تقديرا فاللفظي اما بزيادة حرف
كرجال او بنقصانها ككتب او باختلاف الحركات فقط
كاسد واسد او مع السكنات كنذر ونذر والتقديري كفلك
ومصحح ان سلم بناء واحده كزيدون ومسلمات فالجمع الصحيح اما
لمذكر وهو ما لحق آخر مفرده واو مضموم ما قبلها رفعا او ياء مكسور

اعلم ان الفرق بين اسم الجنس واسم الجمع [illegible] ... والفرق [illegible] ... اسم الجمع فانه لا يثنى [illegible] ... وان بعض اسماء الاجناس [illegible] ... الواحد [illegible] ... الاطلاق [illegible] ... في عدم [illegible] ... بين الجمع [illegible] ... على صيغة من غير [illegible] ... الجمع [illegible] ... منه

فصار لحوق النون من كونها عوضا عن التنوين فلا يجمع بينهما وحينئذ
يلزم المثنى الالف دون الياء ويلزم الجمع الياء دون الواو
في الاشهر نحو جاءني مسلمان ومسلمين ورايت مسلمان ومسلمين
ومررت بمسلمان ومسلمين وان جاوز اسبعة احرف فلا يجوز
فيها الا الحكاية لمخالفتها الاسماء المفردة نحو اشهيبابا واشهيبابا
علما وفي نحو بعلبك علما يقال بعلبكان وبعلبكون وفي نحو
سيبويه وخمسة عشر علمين يقال ذوا سيبويه وذوو سيبويه
وذوا خمسة عشر وذوو خمسة عشر كما يقال في جملة جعلت علما
وفي المثنى والمجموع المعربين اعراب الجمع المنصرف ذوا تأبط
وذوو تأبط شرا وذوا مسلمان وذوو مسلمين والمبرد يتصرف
في نحو سيبويه وخمسة عشر تصرف بعلبك وفي نحو عبد مناف
يقال عبدا مناف وعبدو مناف وفي نحو ابو زيد ابوا الزيدين
واباء الزيدين وقد جاء المثنى بلفظ الجمع مضافا الى المثنى هو
بعضه نحو فقد صغت قلوبكما وتحذف نونه بالاضافة نحو بل يداه
مبسوطتان وتحذف التاء في خصيان واليان على غير قياس
واذا ثني الاسم المنقوص المحذوف عجزه فيرد فيه ما حذف
من آخره كما في الاضافة كاخوين وابوين واما نحو يدوم وفم

وان كان صفة وله مذكر فشرطه ان يكون مذكره قد جمع بالواو
والنون كمسلمات واما الخضراوات جمع الخضراء في قوله عليه الصلوة
والسلام ليس في الخضراوات صدقة فلغلبة الاسمية وان
لم يكن له مذكر فشرطه ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء دفعا
للالتباس فلا يقال في حائض ومرضع وحامل حائضات ومرضعات
وحاملات كما يقال في حائضة وحاملة ومرضعة والمذكر الذي لم يجمع
جمع التكسير فهو في حكم المؤنث في اطراد هذا الجمع عند الفراء
كسجلات وحمامات وسرادقات واما بوانات جمع بوان فشاذ
لوجود بون ويقال في جمع نحو ابن كذا واخ كذا او ذو كذا
علما كان او لا اذا اريد به العاقل بنو كذا او ذوو كذا او ابناء كذا
او اذواء كذا والا جمع المضاف سواء جاز لمؤنثه بنت او ذات
كابن لبون وجمل ذو عثنون او لا كابن عرس وذو الحجة على بنات
وذوات الحاقا لغير العاقل بالمؤنث نحو بنات لبون وبنات
عرس وذوات عثنون وذوات الحجة وحكى الاخفش بنو عرس
وبنو نعش اعتبارا للفظ ابن وقد يجعل النون في جمع المذكر
السالم محلا لحركات الاعراب كقوله عليه السلام اللهم اجعلها سنينا
كسنين يوسف ونحذف عند الاضافة نحو مسلمو مصر وبحذف

ما قبلها نصبا وجرا ونون مفتوحة عوضا عن تنوين المفرد او حركته
او كليهما كما مر وقال ابن مالك جئ بها لئلا يتوهم الاضافة في
نحو عجبت من بنين كرام وانما لحقت الواو او الياء ليدل على
ان مع مفرده اكثر من جنسه فان كان اسما محضا فشرطه
ان يكون علما لمذكر عاقل مجردا لفظا عن التاء الملفوظة او المقدرة
كزيد وعمرو فنحو طلحة لا يجمع هذا الجمع خلافا للكوفيين وابن كيسان
ويجمع نحو ورقاء وسلمى اسمي رجلين وان كان صفة فشرطه
ان يكون صفة لمذكر عاقل كمسلمون وان لا يكون افعل مؤنثه
فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان الذي مؤنثه فعلى كسكران سكرى
ولا فعيلا بمعنى مفعول كجريح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور ولا تاء
التانيث نحو علامة واما نحو ارضين واوزين وسنين فلان زيادة
فيما عوض عن نقص الكلمة لفظا او توهما ونحو البلغين في
قولهم بلغت منا البلغين اي الدواهي ان الخطوب في شدة تاثيرها بمنزلة
العقلاء في القصد والعمد واما المؤنث فما لحق اخر مفرده الف
وتاء فان كان اسما فشرطه ان يكون مفرده علما لمؤنث كزينبات
او تاء التانيث كطلحات واما الاسماء التي تانيثها غير حقيقي
فلا يطرد فيها هذا الجمع الا فيما هو مسموع فيه كالسموات والكائنات

جمع قلة وهو ما يطلق على ثلثة وعشرة وما بينهما وابنيته افعل كافلس
وافعال كافراس وافعلة كارغفة وفعلة كغلمة والجمع الصحيح بالواو والنون
اللام مذكرا كان او مؤنثا في حكمه وقيل بين بينهما وقيل مطلق الجمع
من غير نظر الى القلة والكثرة وجمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق
العشرة وقد يستعار احدهما للآخر نحو ثلثة قروء مع وجود اقراء
واوزانه كثيرة طويلة الاذيال نذكرها على سبيل الاجمال وهو الاكتفاء
بالمثال نحو فالاطالة المقال وهي فُعْل كحمر وفُعُل كاتن وفُعَل
كغلل وفِعَل كنعم وفَعَلة كطلبة وفُعَلة كقضاة وفِعَلة كقردة
وفُعَّل كركع وفُعَّال كجهال وفِعَال كعباد وفُعُول كفلوس
وفُعلان كجدران وفِعلان كغزلان وفَعلى كقتلى وفِعلى كحجلى و
فُعَلاء كفقهاء وافعلاء كاغنياء وفَعَالى كفتاوى وفُعَالى كسكارى
وفَعَالِ كجوار وفَعَاليّ ككراسي وفَعَائل كصحائف وفَوَاعل
كطوالق وفواعيل كقوارير وافاعل كاصابع وافاعيل كاقاليم و
مفاعل كمساجد ومفاعيل كمواعيد وتفاعل كتراتب وفياعل
كصياقل وفعاعل كخرارق وفعائل كفرائد وفعالل كبلابل
وفعالين كسلاطين وفعالل كجعافر وفعاليل كقناديل وفعاللة
كفرازنة وافاعلة كاشاعرة وفعاعيل كخفافيش وتفاعيل كتراتيب

عجز المنقوص في الحالات الثلث نحو قاضون و داعون وقاضين
و داعين وكذا يحذف عجز المقصور مع بقاء فتحة ما قبلها ليدل
على الالف المحذوفة نحو وانتم عند نا لمن المصطفين الاخيار
ويثبت عجز الممدود المنصرف نحو عطاء وعطاؤون ومنهم من
يقلب واوا كما في التثنية فيقول عطاوون وتحذف الياء من
الاسم المنسوب فيقال في اشعري اشعرون ويجوز اشعريون
على الاصل ويؤيد الاول قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين
اي الاعجميين وتحذف التاء ممّا فيه في الجمع بالالف والتاء
كراهة اجتماع علامتي التانيث نحو مسلمة ومسلمات وتقلب الالف
المقصورة فيه ياء اذا كانت رابعة سواء كانت زائدة للتانيث
كحبلى او منقلبة عن ياء كالمرمى وواو كالملهى فيقال حبليات
ومرميات وملهيات واذا كانت ثالثة فتقلب واوا كالتثنية
فيقال في عصا عصوات وكذا الالف الممدودة نحو صحراوات وما حذف
منه العجز فان كان مفتوح الفاء فارد فيه اكثر من عدمه كسنوات
وجاء هنات من غير رد وان كان مكسورها فترك الرد فيه كثير نحو
مئات وربات وقد سمع الرد كعضوات وان كان مضمومها
فلا يرد المحذوف كثبات وقلات ثم الجمع المكسر على نحوين

عثيمان وسكيران او الف افعال جمعاً كاجيمال ففي هذه الصور
الاربع يفتح ما بعدها وقد يحذف في الثلاثي المزيد الزوائد كلها
ثم يصغر ويسمى تصغير الترخيم كحميد في احمد وصريف في مصرف
ومصروف وان كان خماسياً لا يصغر على الافصح واو صغر فيحذف
الخامس وهو الاصح لانه منشاء الثقل نحو سفيرج في سفرجل وقيل
يحذف الزائد او شبهه كجحيرش وفريزق في جحمرش وفرزدق
وعن الاخفش سفيرجل ويقال في باب وناب وميزان
وموقظ بويب ونييب ومويزين ومييقظ بالرد الى الاصل
لزوال مقتضى القلب بخلاف باب قائم وتراث وادد
لبقائه فيقال فيه قويئم وتريث واديد لا قويم ووريث
ووديد والجرمي يقول في قائم قويم كما يقول هو والمبرد في تصغير
ادور اديّر وفيه خلاف لسيبويه فيقول اديئر كما يقول هو في
متعد ومتسر متيعد ومتيسر رفعا للالتباس وفيه خلاف
للزجاج فانه يقول مويعد ومويسر ويقال اعياد وعييد في
عيد لئلا يلتبس باعواد وعويد في عود وان كان المتمكن ثنائيا
يرد فيه ما حذف من الفاء والعين واللام فتقول في عدة
وكل اسما وعيدة واكيل ة في سه ومذ اسما ستيهة ومنيذ

وتحاويل لقواريح الفصل السادس في التصغير وهو تغيير اللفظ
ليدل على التحقير او التقليل كرجيل ودريهم وقد يكون للتعظيم
او الترحم مجازا نحو بنية دويهية ويا بني وهو من خواص الاسماء المتمكنة
ونحو ما احيسنه واميلح اما شاذ واما ماول كما مر ونحو كميت علما للفرس
وجميل وكعيت للطائرين مما لم يوجد مكبره موضوع على التصغير
واما سكيت مصغر سكيت بعد الترخيم وما جاء في قولهم اصيغر منك
ودوين هذا وفويق ذلك في اصغر ودون وفوق فللتقليل
ما بين المنسوب والمنسوب اليه وقلة التفاوت بينهما ودون التقريب
زمانا كما يقولهم ثم انه من لوازمه وكذلك في قولهم جاء زيد قبيل اخيه
وبعيده وهو لا يخلو عن التصرفات الستة من الزيادة والابدال
والاسكان والتحريك والحذف والرد كما لا يخلو عن الاوزان
الثلاثة من فعيل وفعيعل وفعيعيل وافيعال وفعيلل بالوزن
الصوري وهو اخص من العروضي واعم من الصرفي مطلقا فالمتمكن
ان كان ثلاثيا مجردا ضم اوله وفتح ثانيه ثم زيدت الياء الساكنة
بعدهما كعبيد وتجيد وان كان مزيدا او رباعيا كسر ما بعد الياء نحو مقيبر
وجعيفر الا فيما كان تاء التانيث كطليحة او الفاء مقصورة او
ممدودة كحبيلى وحميراء او الالف والنون المضارعتان لهما في

ان لم تكن النسبة نحو مُرَيّة في مروية وان كانت فلا نحو
عُدَيّيّ في عدويّ وقيل في تصغير نحو حبلوي حبيلي بكسر
ما قبل الواو وقيلما ياء وحذفها والقياس في احوى أُحَيّ
غير منصرف للوزن والوصف مع بقاء الزيادة في اوله
وعيسى ابن عمر يصرفه لتغير الوزن كخير وشر وتريفه بقاء الزيادة
فيه وعدمها فيهما وقال ابو عمر أُحَيّ واُحَيّ كجوار وقيل أُحَيْوٍ
واُحَيْوِيّ وقيل أُحَيْوِيّ واُحَيْوِيّ وتزاد في تصغير المؤنث
الثلاثي بلا تاء تائه كما في الرباعي بعد الترخيم وكما في الثلاثي
من اسماء العدد المذكرة من نحو خمسة وستة وسبعة
وتسعة وعشرة كنيدة وعيينة وعنيقة وخميسة رجال ومن ثم
حكموا الشذوذ عريب وعريس وقديديمة ووريئة في عرب
وعرس وقدام ووراء ولا تزاد في اسم جنس سواء كان
في الاصل مصدرا كعدل او صفة بمذكر مختصة بالمؤنث نحو طالق
وحائض او مشتركة بينهما كحاشق وضامر فيقال زيد او هند
عديل وعشيق وضمير وهند طليق وحييض كما لا تزاد في الرباعي
قبل الترخيم كعقيرب وفي الثلاثي من اسماء العدد المؤنث من
نحو خمس وست وسبع وتسع وعشر خميس عشير واذا

وفي دم دُمَيّ وحر حُرَيح وقس عليه باب ابن واسم وباب اخت
وبنت وهنت دون باب ميت وهار وناس تقول في
الاولين بُنَيّ وسُمَيّ واُخَيّة وبُنَيّة وهُنَيّة وفي الثاني مُيَيت
وهُوَير ونُوَيس وشذ هُوَيْر بالرد والمشد فلا يقال هُوَيئر وهُوَير
خلافا لابي عمرو ويونس في نحو مَن واَن وكذا في كم يقال مُنَيّ
واُنَيّ وكُمَيّ بزيادة الياء وقيل فيهما مُنَيْن واُنَيْن وكُمَيْم بالتضعيف
كما يقال عُنَيْن وبُلَيْل في نحو عن وبل علما ولا يظهر ثمرة الاختلاف
في نحو ما ولا علما فيقال على المذهبين مُوَيّ ولُوَيّ واذا سمي بنحو
اخت رجلا قيل اُخَيّ بالحذف والرد واذا وقع بعد ياء التصغير
الواو الثالثة او الالف المنقلبة عن الواو او الياء الثالثتين
او الزائدة قلبتا ياء كالهمزة المنقلبة بعد الالف في عطاء نحو عُرَيّة
وعُصَيّة ورُحَيّة ورُسَيّلة في عروة وعصا ورحى ورسالة واما تصحيح
اُسَيود وجُدَيول فقليل او محمول على تصحيح مكبريهما وهما اسود
وجدول او مكسريهما وهما اساود وجداول وان اجتمعت
ياءان بعد ياء التصغير حذفت الاخيرة منسيا تقول عُطَيّ واُدَيّة
وغُوَيّة ومُعَيّة في عطاء واداوة وغاوية ومعاوية واما شُيَيّة
في شية فشاذ وكذا يحذف الياء المتطرفة المشددة بعد مثلها

ما هو اقل فائدة من الاخرى نحو مطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم
في منطلق ومغتلم ومضارب ومقدم وان تساويا فيها
فلك الخيار في الحذف نحو قلينس وقليسة وحبينط و
حبيط في قلنسوة وحبنطى واذا اجتمعت الزيادات الثلث
غيرها يحذف منها ما عدا العمدة نحو مقيعس في مقعنسس و
تحذف زيادات الرباعي كلها مطلقا الا المدة فانها تقلب
ياء كقشيعر وحريجيم في مقشعر واحرنجام ولك زيادة المد
بعد كسرة التصغير عوضا عن حذف الزائد فيما ليست فيه نحو
مطيليق في منطلق ولو صغر الخماسي يحذف منه كل حرف
زائد منه ان لم يكن بعد حذف واحد منه اصول مدة رابعة
والا فلا كخنيدريس في خندريس ولا يصغر جمع الكثرة
الا ان يرد الى جمع قلة اولا نحو غليمة في غلمان او الى مفرده
ولو تقديرا فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليمون ودويرات
وعبيديون في غلمان ودور وعبابيد ونحو اصيلان في
اصلان جمع اصيل شاذ واذا صغر سنين وارضين يرد
الى المفرد فيصغر اولا ثم يجمع بالالف والتاء دون الواو والنون
فيقال سنيات واريضات دون سنيين واريضين

مونث بمذكر صح او بالعكس كأن يقال في ربيحة واذين اعتبارا
بالمعنى خلافا لابن الانباري فانه يقول ربيح واذينة اعتبارا
للفظ والالف المقصورة تحذف اذا لم تكن رابعة بل خامسة
فصاعدا كجحيجب ونحو بليح في جحجبى وحولايا والممدودة تثبت
مطلقا كحميراء وخنيفساء في حمراء وخنفساء كما تثبت الجزء
الثاني في المركب مزجيا كان او عدديا او اضافيا نحو بعيلبك
وخميسة عشر وعبيد الله في بعلبك وخمسة عشر وعبد الله
والمدة اذا وقعت ثانية تنقلب واوا ان لم تكن ياء نحو
ضويرب وضويريب في ضارب وضيراب واذا وقعت
رابعة بعد كسرة التصغير ولم تكن ياء انقلب ياء كالالف
الثالثة الباقية في نحو عتيق وحمير تصغير عناق وحمار بدون
الترخيم وكالواو الثالثة المتحركة اصلية كانت او زائدة في
الاكثر نحو اسيد وجديل في اسود وجدول وكحروف العلة
الواقعة بعد الكسرة نحو تريقية في ترقوة نحو سليطين كريديس
وقنيديل وخنيدريس في سلطان وكردوس وقنديل و
خندريس وانيسيان في انسان شاذ واذا اجتمعت
الزيادتان في الثلاثي غير المدة الواقعة بعدها يحذف منهما

[illegible]

واللذيون والثبات وكذا لا يصغر اسماء الاسبوع والشهور عند
سيبويه خلافا للكوفيه والجرمي والمازني والحق ان اسماء
الله تعالى واسماء انبيائه عليهم الصلوة لا يصغر واما المهيمن فليس منه
كما زعم الفصل السابع في النسبة وهي الحاق ياء مشددة
مكسورة ما قبلها في اخر الاسم ليدل على ان شيئا ما ارتباطها
بمدلوله نحو مكي وتميمي واما الياء المشددة في نحو احمري وعلامي
فالمبالغة ومع التاء في نحو الضاربية والمضروبية فللمصدر
ولا تلحق اخر الفعل والحرف الا اذا كانا علمين وهي لا تخلو
عن الزيادة والحذف والرد والابدال والتحريك فيفتح
ما قبل الاخر في الثلاثي المكسور العين كنمري وشقري في نمر و
شقرة واما نحو تغلبي ومغربي في تغلب ومغرب فلا يفتح على
الافصح وجاز في ابلي وجهان الكسر والفتح ويحذف تاء التانيث
مطلقا نحو رجل بصري وامراة بصرية وعلامتا التثنية و
الجمع الصحيح المذكر وما الحق بهما نحو زيدي وزيدي واثني
وعشري في زيدان وزيدون واثنان وعشرون الا
اذا كان كل منهما علما معربا بالحركات نحو قنسريني في
قنسرين وبحراني في بحران وبحرين وزيادة جمع المؤنث

لان مفردهما انما جمع جمع العاقل جبراً لما نقص عن الكلمة لفظ
من اللام في الاول او تنوينهما من التاء في الثاني وقد وجب رد
ما نقص في التصغير فاذا لم يبق في مفردهما نقص جمعا جمع العاقل
لاجله فاذا اعرب الاول بالحركة كما مر في الجمع صغر على سنين
اعتبارا للفظ خلافاً للزجاج فانه يصغره حينئذ ايضا على
سنيات اعتباراً للمعنى وان جعلا علمين فان اعربا بالحركة
بعد الكلمة قيل في تصغيرهما سنيّين وارضين منصرفين
اذا كانا علمين للمذكر وممنوعين من الصرف اذا كانا للمذكر
وان اعربا بعدهما بالحرف فسنيون برد المحذوف لتناهيه
وارضيون واذا صغر المقلوب اوكسر لم يرد الى اصله لاجل
التصغير وكذا الا يصغر الضمائر ومع ومذ وحسب وحيث وعند
ولدن وغير ومنذ والاسم عاملاً عمل الفعل هو الرفع والنصب
ومن ثم جاز ضويرب زيد وامتنع ضويرب زيداً وكذا
لا يصغر الفعل والحرف واكثر المبنيات الا بعض اسماء الاشارة
والموصولات فانها تصغر بفتح اولها وبزيادة الياء قبل اخرها
والالف بعده فيقال ذيا وتيا وذيان وتيان واولياء
واوليا واللذيا واللتيا وحكي فيهما ضم الاول والذيان واللتيان

وجذيمة والياء من فُعَيلة غير مضاعف كجُهَني في جهينة وسوقي
في سُوَيقة بخلاف مديدي في مديدة ونحو خريبي في خريبة شاذ
واما فعيل وفعيل بلا تاء اذا لم يكونا ناقصين فلا يحذف منهما الياء
الا نادرا عند سيبويه ومطردا عند المبرد ونحو ثقفي في ثقيف وهذلي
في هذيل وقرشي في قريش وفقمي في فقيم كنانة وملحي في مليح خزاعة
واما اذا كانا ناقصين فيحذف الياء الاول منهما سواء كانا مع
التاء او لا ويقلب الياء الاخيرة واوا ويفتح ما قبلها كغنوي وقصوي
واموي في غني وغنية وقصي وقصية وامي وامية واما اموي
بالفتح فشاذ وجاز اميي بجمع اليائين المشددين لا غنيي و
في نحو قسي وعصي جمعا اذا سمي بهما ونسب اليهما يقال قُسَوي و
عُصَوي ويقال في سنة نحو رُدَيّ تصغير رداء رُدَيّيّ وقيل رُدَوي
كغنوي وما اجري مجرى غنوي نحو تحوي في تحية وعدوي في عدوة
عند سيبويه واما المبرد فيقول في الاخير عُدُوّيّ كما في عدو بالاتفاق
ويقلب الياء الاخيرة الثالثة واوا اذا وقعت بعد كسرة ثم يفتح
ما قبلها كعموي في عم اصله عمي وشجوي في شج اصله شجي وكذا
الرابعة المقدرة كانت او ظاهرة على الغير الافصح كقاضوي في
قاض والافصح حذفها نحو قاضي ومن قضا بقضوي فقد اخطأ

نحو غرفي وسلمي في غرفات وسلمات ونحو تمرات وارضين و
سنين اذا كان جمعا يقال فيه تمري وارضي وسنوي لسكون
الميم والراء وفتح السين واذا كان علما يقال تمري وارضي
وسني بفتحها وكسرها وفي نحو ظريفات جمعا ظرفي وعلما ظريفي
والواو الرابعة بعد ضمة نحو ضربي في ضربوا علما والياء المشددة
بعد ثلثة احرف زائدة كانت نحو كرسي وشافعي وبخاتي
في كرسي وشافعي وبخاتي او كانت الثانية منها اصلية
كمرمي وجاء فيه على الغير الافصح مرموي والياء الثانية المكسورة
من الياء المشددة قبل حرف اخير صحيح نحو سيدي وميتي
ومهيمي في سيد وميت ومهيم من هيم لا من هوم تصغير مهوم
فانه يقال فيه مهيميّ بالتعويض وطائي في طيّ شاذ
والقياس طيئي والياء والواو الثانيتان من فعلية بالاتفاق
وفعولة عند الاكثر بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي
وشنئي في حنيفة وشنوءة بخلاف طويلي وشديدي
وضروري في طويلة وشديدة وضرورة ومن ثم حكموا بالشذوذ
نحو سليقي في سليقة وسليمي في سليمة الازد وعميري في
عميرة كلب وبالشذوذ نحو عبدي وجذمي في عبيدة

كقرائي ومائي وشائي وماوي وشاوي شاذ والأولى الوجهان ككساوي
وكسائي وعلباوي وعلبائي في كساء وعلباء وقيل في باب سقاية
سقائي وفي لغة سقاوي كما جاز في حولايا حولائي وحولاوي وفي
باب شقاوة شقاوي وفي باب راي وراية رائي وراوي ورايي
واختلف في نحو ظبية وغزوة بالتاء فقال سيبويه في النسبة ظبيي
وغزوي على القياس كتمري في تمرة وحكم بشذوذ زكوي وقروي
في قرية وبني زينة وقال يونس ظبوي وغزوي وقصر ابن عصفور
اتباعه الفتح والقلب في نحو ظبية دون غزوة واتفقوا في نحو
ظبي وغزو بغير التاء فقالوا فيهما ظبيي وغزوي على القياس وحكموا
بشذوذ بدوي في بدو مما في آخره ياء مشددة بعد حرف واحد
ترد الياء الأولى إلى أصلها فيفتح نحو طووي وحيوي في طي وحي
بخلاف دوي وكوي في دو وكو وشذ حيي وطيي خلافا
لأبي عمرو وجب الرد فيما بقي بعد الحذف على حرفين ثانيهما متحرك
في الأصل وقد حذفت منه اللام بلا تعويض همزة وصل كأبوي
وستهي وسنوي وشاهي وذووي في أب وست وسنة وشاة
وذو مال واختلفوا في أصل ذو وقد بينا الاختلاف في موضعه
وكذا فيما إذا حذفت الفاء منه وهو ناقص كوشوي وودوي

ويحذف الخامسة والسادسة كمشتريّ ومستسقيّ وجاء في
نحو محيّي بحذف الخامسة المتطرفة محوي ومحييّ كأموي وأميي
وفي نحو سروة تقلب الضمة قبل الواو الثالثة بالفتحة وتكسر الواو
فيقال سروي وفي نحو عرقوة وقمحدوة يحذف الواو الرابعة والخامسة
وتكسر ما قبلها فيقال عرقي وقمحدي وجاء عرقوي والالف اذا وقعت
ثالثة او رابعة اصلية كانت او مبدلة منها او الحاقية تقلب واوا
كعصوي ورحوي وملهوي ومرموي وارطوي في عصا ورحى
وملهى ومرمى وارطى وجاز لملهى ملهاوي وارطاوي والا تحذف كحبلى وجاز
جمزي ومصطفي وقبعثري في جمزى وحبارى وجمزى ومصطفى و
قبعثرى وقد جاء في نحو حبلى حبلوي وحبلاوي بخلاف جمزى فانه
لم يسمع فيه جمزوي ولا جمزاوي وجاء حبلوي في بني الحبلى نادرا
رفعا للالتباس واياك ان تقول في مصطفى ومرتضى مصطفوي
ومرتضوي ومن قال فقد غلط من قلة التدبر والهمزة الممدودة
بعد الف زائدة ان كانت للتأنيث قلبت واوا كحمراوي في
حمراء واما نحو صنعاني وبهراني وجلولي وحروري في صنعاء وبهراء
وجلولاء وحروراء فشاذ وجاء في بهراء بهراوي وان كانت اصلية
كقراء تثبت على الاكثر كما تثبت بعد الف اصلية في ماء وشاء اتفاقا

د الاخفش يسكن ما اصله السكون وحكم اخت وبنت وهنت
وثنتان وكيت وذيت حذف التاء لكونها للتانيث والرد
الى اصولها فيقال في اخت وبنت وهنت اخوي وبنوي
وهنوي بحذف التاء ورد الواو وفي ثنتان ثنوي بحذف
الالف والنون والتاء ورد الياء وقلبها واوا وفي كيت
وذيت كيوي وذيوي بحذف التاء ورد الياء المحذوفة
ثم صار كحي وفيه حيوي كما مر وقال يونس اختي وبنتي وهنتي
وثنتي وكيتي وذيتي لكون التاء فيها معوضة عن الحرف الاصلي
فلا تحذف فما روي ان يونس انما خالف غيره في الاولين
لا فيما عداهما فلا وجه له واما كلتا فعند يونس اذا نسب اليه
يقال كلتي وكلتوي وكلتاوي حملا على حبلى لان التاء فيه
بدل من الواو على المختار اذ اصله كلوى على فعلى بالكسرة
ليست للتانيث للتوسط وعند سيبويه كلوي لسكونها
جريا على طريقتهما في الرد والجمع المكسر يرد الى الواحد ان كان
له واحد من لفظه على القياس ولم يكن علما ككتبي ومسجدي
وفرضي في كتب ومساجد وفرائض لا فرائضي واجاز بعضهم
والاعلام كانصاري وعباديدي ومحاسني وقيل يرد نحو محاسن

في شِيَة ووِدْيَة وعند الأخفش وِشْيِيّ ووِدْيِيّ على الأصل وامتنع
فيما اذا حذفت الفاء والعين منه ولامه صحيحة كعدِي وزِني و
سهي في عدة وزنة وسه وما جاء في عدة عدَوِيّ فالوا وفيه الجبر
ويحتمل الرد فالقلب وجاز الوجهان فيما عداهما فيقال في نحو دم
وغد ويد دمي وغدي ويدي بلا رد بالاتفاق وبعد دَمَوِيّ و
غَدَوِيّ بفتح العين عند سيبويه والجمهور وباسكانها عند الأخفش
ويَدَوِيّ بفتح العين وقلب الياء واوا عندهم ويديي
باسكانها وابقاء العين عنده وفي نحو ابن وابنة ابني وبنوي لا ابنوي
وفي ابنم ابنمي بكسر النون عندهم تبعا لحركة الميم او بفتحها عند من
يفتح نونه في الحالات وفي نحو اسم واست واثنان اسمي
واستي وستهي واثني وثنوي واما سموي فلغة في اسم فبفتح الميم
عندهم وبالاسكان عند الأخفش وفي نحو حِرٍ حِرِيّ بالاتفاق
وحَرَحِيّ بفتح الراء عندهم وباسكانها عنده وفي فم فمي بالاتفاق
وفموي عند سيبويه وجاء فوهي وكذا اذا نسب الى فو زيد علما
يقال فوهي ان ردت الهاء وفمي وفموي ان لم ترد وبالجملة تفتح
العين عند الرد في جميع ما ذكر عند سيبويه والجمهور الا في نحو رب
مخففة اذا سمي به ونسب اليه رد محذوفه ويقال ربي بالاسكان

الجزء الثاني وهو المختار كبعلي وتابطي وخمسي ليبقى في بعلبك وتابط شرا
وخمسة عشر وليسا علمين واجاز ابو الحسن الجرمي حذف احد الجزئين
مطلقا فقال في بعلبك بعلي او بكي وفي تابط شرا تابطي او شري
وقيل بعلبكي بالنسبة الى كل من الجزئين كما قيل في نحو احد عشر
غير علم احدي عشري وقد ينسب الى المجموع من غير حذف فيقال
بعلبكي وفي نحو كنت يقال كوني بالحذف والرد كما حكى سيبويه
والقياس كما في اذا سميت بخط الاجل الاستقلال هو الالف عند الجرمي
يقال كنتي بغير الحذف كما هو القياس لان الضمير كالجزء من الفعل
وربما قالوا كنتني بنون الوقاية الى حفظه للضمير المضموم عن الكسر
وان كان اضافيا فان كان كنية او مضافا ما في الاشتراك
بين الاعلام فيحذف الجزء الاول كزبيري وعمري ورسولي
ومطلبي في ابن الزبير وابن عمر وعبد الرسول وعبد المطلب
والا فالثاني كامرئي في امرئ القيس وقد يبنى فعلل من جزئي المركب
بان يوخذ من كل حرفان او من الاول ثلثة ومن الثاني
حرف وينسب اليه فيقال عبشمي وعبقسي وعبدري وحضرمي
في عبد الشمس وعبد القيس وعبد الدار وحضرموت وقد يبنى
فعال من اسماء اعضاء البدن او يزاد في اخره الف ونون

الى واحده الخبر القياسي نحو حسني وجاز النسبة الى الجمع الذي ليس له واحد
قياسي من لفظه لشبهه بالواحد في الوزن ولكونه صار للجمع
نحو محاسني الى الخلق والقياس خلقي الخلق وكل ثنائي آخره لين
يضعف عند النسبة آخره فيقال في لو لوي وفي كي كيوي وفي ضوي
وكيوي بقلب الياء الثانية الحاصلة بالتكرير فيهما واوا اقتصارا
كما في قصي حيوي وفي لا وما لائي ومائي بقلب الالف الثانية الحاصلة
به همزة ومنه يقال الماثية للحقيقة وكذا الماهية بقلب الهمزة
هاء كما في ماه والقول بان الماهية منسوبة الى لفظ ما هو
بحذف الواو كما في ضربوا علما لا يعتد به اذ المختار في النسبة
الى المركب الغير الاضافي حذف الجزء الثاني كما سيأتي
وجوز في نسبتهما لاوي وماوي بقلب الهمزة المبدلة من الالف
الثانية واوا وحي لات لغة في اللائي اذا انشئت كلمة على حدة
وقصد بناؤها يضعف نحو ضحه ولاهي عند من ظن اصل الماهية كشاي
في شاة وكل ثنائي آخره حرف صحيح اذا اريد به اللفظ يضعف
آخره واذا سمي به احد يخفف فعلى الاول يقال في كم كمي
وكميته وفي لم لمي ولميه وعلى الثاني يقال فيهما وفي من كمي
ولمي ومني والمركب ان كان علما ولم يكن اضافيا يحذف منه

عند الاكثر لا يعتد به ولا تؤثر كسرة في الالف المنقلبة عن
واو الا كسرة ان زاد فلا يمال نحو من باب ومال ويمال نحو الربوا ومن
دار ونحو الكبا والعشا والمكا شاذ واما ونحوهما بعد اليا بلا فاصلة
نحو سيال او بها بحرف نحو شيبان وحيوان او بحرفين ثانيهما
هاء بعد الفتحة نحو رأيت يدها واما كونها قبل اليا المفتوحة او المكسورة
كآية ومبايع دون المضمومة كالتبايع واما انقلاب الالف عن
الواو المكسورة نحو كاد وخاف او اليا نحو ناب والرحى وسال
ورمى واما صيرورتها يا مفتوحة في وقت نحو دعا وحبلى والعلى
وسكارى بدليل دعي وحبليان وعليا وسكاريات بخلاف
قال وجال واما مراعاة الامالة في الكلمة ولو حكما متقدمة كانت
على الاخرى او متأخرة نحو رأيت عمادا ومغنانا ورأى النهار
او في الفواصل نحو والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
وقد تمال الالف المنقلبة عن التنوين حالة الوقف نحو
رأيت زيدا الا انها اضعف لعدم لزوم الالف ومن موانعها
حروف المستعلية وهي سبعة احرف الخاء والصاد والضاد
والطاء والظاء والغين والقاف فهي تمنع الامالة اذا وقعت
بعد الالف في كلمتها بلا فاصلة نحو آخذ وعاصم او مع الفاصلة

فيقال اناني ورواسي لعظيم الانف والرأس ولحياني وشعراني في
لطويل اللحية والشعر وما خولف به القياس رازي ومروزي
وهندواني وريحاني وبصري بالكسر وتهامي بالفتح في ري ومرو وهند
ويمن وبصرة بالفتح وتهامة بالكسر واما في البصرة بالكسر فعلى القياس
ربما يصاغ من اسم الشيء فعّال لعامل او صاحبه كحداد وعواج وثواب
وفاعل لصاحبه كتامر ولابن ودارع ونابل ومنه عيشة راضية
ومفعلة لمكان كثر فيه المأخذ كمأسدة ومذأبة. الفصل الثامن
في الامالة وهي ان تمال الفتحة نحو الكسرة والالف نحو الياء انكانت
نحو رحمة وكتاب ولها اسباب وموانع فمن اسبابها اما وقوع الالف
بعد الكسرة بفصل حرف او حرفين اولهما ساكن او هاء او ثانيهما
هاء بعد الفتحة نحو عماد وشملال وبيناه ومنا ونجد الهمز وترفهنا
ولنكرهها واما نحو درهمان ومهاري فسوغه خفاء الهاء واما قبلها
نحو عالم ونزال حرف نحو من كلام وثلثا درهم وكثير من دار بكسر
الراء ولو كانت عارضة والكسرة المقدرة الاصلية ليست
كملفوظها على الافصح فلا تعتبر بخلاف الكسرة المقدرة وقفا لمن دار
فلا يمال نحو مادّ ومواد ويمال نحو من دار بالوقف والقول
بانه لا تؤثر في الامالة الكسرتان المقدرتان للوقف والادغام

وتوسطت ان كانت على الاستعلاء نحو حقه ويمال فتحة ما قبل
الراء المكسورة منفردة عن الالف غير كائنة على الياء ولو فصل
بينهما ساكن غير الياء او بمكسور فلا يمال الالف نحو بالمحاذر تبعا
لامالة الذال ولا نحو من سيره وغيره ويمال نحو للاصغر وللشرر
وخيط ريح ومن عمرو بالغور وخبط ريح وكذلك يمال ضمة
ما قبلها اذا كانت على غير الياء بلا فصل او مع فصل ساكن او
بمكسور نحو من المنقر وبالسمر وبالزور ونهى الحبط ريح واذا وقع
في المصورتين حرف من المستعلية بعد الراء المكسورة يمنع
الامالة وقبلها لا وفتحة قبل الهمزة الممالة تمال عند البعض نحو
رأى ونأى ولا تمال فتحة حرف المضارعة لكسرة قبلها
نحو نزيد ونعد كما تمال فتحة غيرها قبل الكسرة وان فصل بينهما
ساكن غير ياء نحو وآتاه وفأتهم ونبقد ولا تمال من الحروف
الا بلى ويا ولا فى اما لا لتضمنها معنى الجملة لغم لو سمى بها فحكمه
حكم الاسماء المتمكنة ومن الاسماء الغير المتمكنة الا ذا وانى
ومتى شبيها لما جيلى وا الذا او ها الا نحا كالجزء من الفعل وشبهه
وحتى اماله حتى ولكن واميل عسى مع انه كالحرف فى عدم
التصرف لمجى عسيت فلا يجزء المضارعة الفصل التاسع

بحرف او بحرفين عند الاكثر نحو باسط ومواعيظ واما اذا لم تقع في
كلمتها بل في كلمة اخرى فقيل تمنع وقيل لا وايضا اذا وقعت قبلها
في كلمتها متصلة بها نحو ظالم وغاشم او منفصلة عنها بحرف مضمومة
كانت او مكسورة او ساكنة نحو غلام وصلاح ومصباح الا في باب
خاف وطاب وصغى وسطى وكذا تمنع الامالة الراء الغير المكسورة
اذا وليت قبل الالف او بعدها نحو كرام وحمارك نحو هذا حار
ايضا عند من امال نحو هذا حاد الا في باب راح وران ونحو يرى
وذكرى والراء المكسورة تمنع المستعلية والراء الغير المكسورة
عن المنع اذا وليت الالف بعدها فيمال نحو طارد وغارم
ومن قرارك ومطلق الراء اذا تباعد فكالعدم في المنع ومنعه
فيمال هذا كافر ولا يمال مررت بقادر كما مررت بقادم
وعند بعضهم الامر بالعكس اعطاء للرائين حقهما في المنع ومنعه
ولو تباعدتا فلا يمال الاول ويمال الثاني وقيل هو الاكثر وقيل
الاول ويمال فتحة ما قبل التاء التي يصير في الوقف هاء الى الكسرة
تشبيها لها بالالف في الخفاء بخلاف التاء وهاء الضمير وغيره
وفي هاء السكتة خلاف فان كانت الفتحة على غير الراء والاستعلاء
حسنت الامالة نحو رحمة والا فحسنت ان كانت على الراء نحو كدرة

في نحو اذهب اذهب والاسم [illegible] ولم أبلهِ والمَ الله واخشوُا الله
واخشيِ الله ومن ثم قيل اخشوُن واخشين وقد سبق بيانهما
والجمع بين الساكنين في فما اسطاعوا وهل تربصون قراءة
شاذة كما شذ حذف التنوين في قوله حاتم الطائي وذهب الكسائي
وحرك الثاني في نحو انطلقَ ولم يلدهُ وفي نحو ردُّ ولم يردَّ في تميم
ومنهم من قال ان قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقهِ من هذا الباب والاصح انه ليس منه لان الهاء فيه
للضمير لتحركها لا للوقف والاصل في تحريك الساكن الكسر
ولا يعدل عنها الا لعارض كوجوب الضمة في مذ نحو مذُ اليوم
خلافاً للشيخ الرضي وفي ميم الجمع كعليكمُ ولهمُ دون عليهم وبهم وفي نحو
رده على الافصح وما روى الاخفش فيه من الكسر فضعيف واما
ما اجاز الثعلب فيه من الفتح فغلط وكاختيارها في واو الضمير
والجمع نحو اخشوا الله ومصطفوا الله واشتروا الضلالة بفتح الواو
قراءة شاذة والمختار في لو استطعنا الكسر وشبه واوه
بواو الجمع وجوازها اذا كان ما بعد الثاني منهما ضمة اصلية في
كلمته ولو تقديرا نحو قالتُ اخرج وقالتُ اغزي وبذا زيدُ العمر
ولقدُ استهزئ واوُ اقتص بخلاف قالتِ ارموا ان امرؤ

فيما يغتفر التقاء الساكنين فيه وفيما لا يغتفر يغتفر في الوقف مطلقا
نحو زيد وعمرو ودواب وفي نحو ميم عين قاف مما بني لعدم التركيب
مطلقا وفيما يكون لين في كلمته والثاني مدغما نحو خاصة وخويصة
والضالين وجيب بكر وفيما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة
وصل مفتوحة لئلا يلتبس بالخبر نحو آلحسن عندك وآيمن الله
يمينك وللعرب فيه وجهان قلب الهمزة الفا وهو الاكثر وما نحن فيه
والتسهيل وفيما يدخل كلمة ها واي على الله عوضا عن حرف القسم
نحو ها الله واي الله اذ اصلهما لا والله واي والله ويجوز حذف
الالف في لاها والياء في اي وفتحها ايضا ولا يغتفر في غير مذكور
وذلك لا يخلو اما ان يكون اولهما مدة او لا فان كان مدة
فيما عدا نحو حلقتا البطان وفي الارض ويدعو الرجل فيا سا
عند الكوفية وسماعا عند البصرية وفيما عدا نحو الا نا صرون في
قراءة وفيما عدا نحو لم يقري الريح ولم يرد والامر عند من لا يحذف
الياء والواو المبدلة من الهمزة الساكنة بل يكسر نحو قل وزح
وخف واغزو وارمي واخشين واغزن وارمن يغزن الجيش
يرمي الغرض ويخشى القوم وكذا اذا كان نونا مخففة كما مر في
لا تهين الفقير ان وان لم يكن مدة ولا نونا مؤكدة حرك الاول

في اللام لتحرك الفصل العاشر في الوقف هو قطع الكلمة عما بعدها
والوصل ضده وفيه وجوه شتى حسنا ومحلا بالاستقراء تتضمن
الابدال والاسكان وبين بين والتحريك والحذف والزيادة
والرد الاول اسكان آخر المتحركة بلا روم واشمام وهو الافصح
الاكثر والثاني اسكان مع الروم وهو ان ياتي المتكلم بالحركة خفيفة
ليطلع السامع عليها وهو قليل في المفتوح دون المضموم والمكسور
والثالث اسكان مع الاشمام في المضموم وهو ان يضم المتكلم
الشفتين بعد الاسكان ليعلم السامع ان قصده الاعلام بالضمة
فالاشمام لا يدركه الا البصير بخلاف الروم وهما لا يكونان في
هاء التانيث نحو رحمة ولا في ميم الجمع نحو اليكم ولا في الحركة العارضة
نحو قل ادعوا الله والرابع ابدال تنوين المنصوب المجرد من تاء
تصير هاء بالالف وكذا ما في حكمه من النون الخفيفة اذا وقعت
بعد الفتحة وكذا نون اذن وفيه خلاف نحو رايت فرسا واذا
واضربا بخلاف تنوين المرفوع والمجرور فانه لا يبدل بالواو
والياء على الافصح فالوقف فيهما سواء كانا مجردين او لا بحذف
الحركة والتنوين نحو جاء زيد وبزيد وهذه تمرة وبتمرة وكذا بحذف
النون الخفيفة اذا وقعت بعد الضمة والكسرة فيرد ما حذف لاجلها

وان الحكم وتقديم الاول اتباعا لما قبله في نحو قل اضرب واقعد
اليوم وقم الليل في قراءة شاذة وكوجوب الفتحة نحو ردها ولم يردها
وحكى الضم والكسر في نحو انطلق ولم يلده وفي نون من مع
اللام نحو من الرجل وقولهم من ابنك على الاصل كعن الرجل والضم
في عن الرجل ضعيف كالكسر في من الرجل واختيارها في نحو
الم الله وجوازها مع الضم في نحو رد ولم يرد بخلاف رد ابنه لوجوب
الكسر فيه وبخلاف نحو رد القوم فان المختار فيه الكسر على
الاكثر وان حرك الساكن الثاني باتصال الضمير المرفوع ونون التاكيد
اذا كانتا مع الضمير المستتر بالكلمة التي حذفت منها الساكن الاول
رد ما حذفت لشدة اتصالهما فصارا كالجزء فيعتد بالحركة العارضية
التي صارت كالاصلية نحو قولا وقولن بخلاف نحو رمتا قيل الحق
واخشوا الله واخشي الله واخشون واخشين لانه في حكم الانفصال
فلم يعتد بالحركة العارضية المحضة وهو الاظهر ومن ثمة قالوا ان
نحو فلحم ما ابقى الياء فيه على الحذف ونحو من لحم ما ابقى النون
فيه على الحركة اكثر استعمالا من نحو في لحم باعادة الياء ومن لحم
باعادة السكون وحكموا باولوية قراءة عاد الاولى بكسر التنوين
وفك الادغام بسكون اللام على قراءة عاد لولى بادغام التنوين

والسادس زيادة الالف في أنَ وآن لغتي انا فيقول انا وآنا
بالالف ومنه قوله تعالى لكنا هو الله ربي بالالف وقفا وقرئ
بالالف وصلا لمجئ انا بالالف في الوصل ايضا ويزاد الالف
في حيهل فيقال حيهلا لبيان الفتحة وقيل حيهلا كما قيل ان وانه
السابع الحاق هاء السكتة وهي لازمة في نحو قِ وره وفي
ما الاستفهامية المجرورة بالاسم نحو مجئ مَ ومثل مَ وفي لاتق
ولاتر عند البعض وجائزة في نحو غلام وفي ما الاستفهامية المجرورة
بالحرف نحو بم وعم ولم بحذف الفا وقد سبق بيانها وفي نحو
لم يخش ولم يدع ولم يرم وهو وغلامي ونصرني ولعل واكرمتك
واعطيتك بفتح الكاف او بكسرها وشذ اكرمتكاه في المذكر
واكرمتكيه في المؤنث وفي كل ما لم يكن هاء كضربه منه ولا يكون
حركته اعرابية كزيد ولا مشبهة بها كياب يا زيد ولا رجل والماضي
وقيل بجوازها فيه مطلقا لبيان الحركة البنائية نحو قعده وضربه وقيل
في اللازم فقط فيجوز قعده لا ضربه خوف اللبس وفي نحو ذا وهنا
وهولا بالقصر ويا ربا ووا زيدا ونحوها مما في آخره الالف اذا
لم يلتبس عند لحوقها بالمضاف ومن ثم امتنع في حبلى وعصا وحبلى
الحاقها حذرا التضعيف نحو اعطني ابيضه بالتشديد ويجوز السكتة

نحو اضربو واضربي في اضربن بضم الباء وكسرها وفي ابدال التنوين
مذهبان آخران احدهما ابداله باخته مطلقا والثاني اسكانه مطلقا
ويوقف في باب عصا ورحى على الالف بالاتفاق وانما الاختلاف
في الفه وضعف قلب كل الف بالهمزة في الوقف كقلب الف
نحو حبلى وارطى ومثنى ودعا ورمى ونحوها بالواو او الياء والخامس ابدال
تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رحمة وطلحة وضاربة على الاكثر
فرقا بينها وبين تاء وقفت وبنت وقل ابقاء التاء على حالها
نحو رحمت وبقاء حركة التاء وقلب التنوين الفا في حالة النصب نحو
رأيت خاتمتا وليس منه تاء هيهات على الاكثر وكذا تاء المسلمات
والضاربات الا على ضعف وعرفات ان فتحت تاؤه في النصب
فيكون بمعنى عرفة فوقفه على الهاء والا فعلى التاء لكونه جمعا واما
ثلثه اربعه بالهاء المتحركة المبدلة من التاء فمن اجراء الوصل
مجرى الوقف عند من حرك الهاء بنقل حركة همزة الاربعة لما وصل
ومن ههنا يقال حين عد الكلمات امرء امرأة واحد اثنان
باثبات همزة الوصل فيما اوله همزة وباسكان الآخر مع الاتصال و
يقال ثلثه اربعه خمسه ستة بالهاء وسكونه مع الاتصال وليس منه
الم الله اذ حركة الميم فيه لالتقاء الساكنين حين وصل لا للنقل

ويرمي ويغزو ويرم وزيد لم يغز ولم يرم ولم يغزوا ولم يرمي وقيل حذفهما فيهما اذا كانتا ضميرين نحو لم يغزوا ولم ترمي واني وغلامي وصنعوا وتحذف الواو والياء الثابتة وصلا في ضربه وله وبه وقفا وفي منه وعليه وضربهم وبهم ومنهم وعليهم خلافا كالياء الثابتة في ته وذه الثاني ابدال الهمزة اما من اخف حركتها بالنقل الى ما قبلها ان كان ساكنا سواء كان قبل الساكن فتحة او ضمة او كسرة بلا نقل ان كان مفتوحا نحو هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي ومن يفر عن ابناء المرفوعين وبما قبل ذلك يتبع في الاحوال فيقول هذا الردو ورايت الردي ومررت بالردي بكسر الفاء والعين وهذا البطو ورايت البطو ومررت بالبطو بضمها ويجوز في لغة قلب الهمزة في الاحوال من اخف حركتها بالنقل حركتها الى ساكن قبلها لكن في النصب بفتح ما قبل الالف ضرورة نحو هذا البطو ومررت ببطي ورايت بطا واما من اخف حركة ما قبلها ان كان مضموما او مكسورا نحو اكموا اثني العاشر نقل الحركة اية حركة كانت من الهمزة الى ساكن صحيح غير مدغم قبلها وان لزم البناء

في لغة بكر والكشكشة في اسد وهما الحاق السين المهملة والشين المعجمة
بكاف الخطاب للمونث حفظا لكسرة وفرقا بينه وبين الكاف
للمذكر نحو اكرمتكس ورايتكش وجاء سماعا في حالة الوصل حذف
الياء وابقاء ما قبلها على الكسرة بحاله نحو الا ادرِ وما كنا نبغِ ويوم
يات وقد يوقف على حرف واحد بوصل الف كقوله شعر جارية
قد وعدتني ان تا تدهن راسي او تفلي او تا اي تاتيني وتمسح
فالتاء اخذ التاء من اولهما ووقف بوصل الالف بها او بوصل
همزة فاليت كقوله شعر بالخير خيرات وان شرا فا ولا اريد الشر
الا ان تا فاخذ التاء والفاء من فشر والتاء من ان تشاء
ووصل بهما الهمزة والالف الثاني من اثبات الياء في نحو غلامي
حركت او سكنت وفي نحو القاضي ويا قاضي وهو الاكثر من حذفها
كما ان الحذف اكثر من الاثبات في مررت بقاض رفعا وجرا
ومنع بعضهم حذفها في نحو غلامي ويا قاضي كما منعوه في نحو المري
ويا مري بالاتفاق وحسن حذف الياء الساكنة وصلا في نحو
نصرني ويا غلامي وقفا فرقا بينهما ومن جوز حذفها في نحو الكبير المتعال
وصلا اوجبه وقفا وجاز اثبات الواو والياء وحذفهما اذا لم تكونا
ضميرين وقفا ووصلا في الفواصل والقوافي على الافصح نحو زيد يغزو

عشرين ومائتين والف من هجرة خير الانام وميزنا بانعامه

العام عن الانعام وبعنايته الخاصة عن كافة العوام

والصلوة والسلام على رسوله محمد خاتم

انبيائه الكرام وعلى آله العظام

واصحابه ذوي الاحترام

الى قيام الساعة

وساعة القيام

## قطعه تاريخ

من المولوي محمد ارتضا علي خان الجوفاموي

اذ الف سيدي كتابا ٭ في النحو ونفعه عميم

تام التاليف هاتف الغيب ٭ قد الهم اجره عظيم

١٢٢٩

ان ومن غيرها ما عدا الفتحة ان كان صحيحا ولم يلزم البناء ان و
غليل يقال هذا بكرٌ وخبوٌ ومررت ببكرٍ وخبي ورايت الخبا
ولا يقال رايت البكر ولا هذا حِبر ولا من قُفل وجاز فيهما الاتباع
مطلقا عند من يتبع نحو هذا الحبر ورايت الحبر ومررت بالحبر بكسرتين
وهذا القفل ورايت قفلا ومررت بالقفل بضمتين ويقال هذا الردؤ
ومن البطئ ومنهم من يفر عن البنائين مطلقا فيتبع في الاحوال
ويقول هذا الردي والبطو ورايت الردي والبطو ومررت
بالردي والبطوا وجاز عند غير سيبويه نقل الفتحة من غير المنون
نحو رايت الفلس ولا فقر واما المنصوب المنون فتقدم حكمه
الحادي عشر التضعيف في آخر الكلمة ان كان متحركا صحيحا
بعد متحرك ولا يكون همزة نحو جعفر وفرزدق وهو قليل الفاء لا يضعف
حرف منصوب منون في المختار بل يقلب تنوينه الفا كما
تقدم آنفا ولا يحرك بالاشباع حرف وقفت عليه الكلمة
مضعفا كان اوغيره اذ هو من احكام الوصل وشذ القصبا
في قوله كالحريق واغق القصبا قد وقف القلم على آخر ما اردنا
اتمامه بالاهتمام والحمد لله الذي وفقنا لاختتام هذا المرام في
الخامس من شهر المحرم الحرام المنتظم في سلك شهور عام تسع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل رسله محمد وآله
واصحابه اجمعين اما بعد فهذا حل الابيات والامثال التي وقعت
في امثلة هذا الكتاب ترجمتها في الفارسية تسهيلا للطلاب
وامتثالا لامر بعض اولي الالباب من الاحباب والله اعلم بالصواب
واليه المرجع والمآب المقالة الاولى التبصرة. شعر. يَستخرجُ
اليَربُوعَ من نافِقائه ومِن جُحرِه بالشيحة اليتقصّعُ يستخرج
مضارع غائب معلوم از استخراج بمعنى طلب خروج كردن
اليربوع بالفتح موش دشتى النافقاء اسم يكى از سوراخ هاى
كه از جانبش خارج ميشود القاصعاء ضد آن الجحر بالضم
سوراخ سكونتش الشيحة بكسر شين معجمه گياهى است

دوستان وخویشانش بوی بشارت دادند و گفتند نعم الموءودة
یعنی چه خوش است این دختر گفت والده ما هی بنعم الولد یعنی
بخدا نیست این دختر مستحق اینکه گفته آید در حقش کلمه نعم الولد
بدانکه اطلاق لفظ ولد در کلام عرب بر دختر و پسر هر دو آمده است
چنانچه آیات قرآنی ناطق بر این معنی اند بخلاف لفظ ابن
• نِعْمَ السَّیْرُ عَلَی بِئْسَ العَیْرِ السیر بالفتح دوالی که از چرم سازند
العیر بالفتح حمار یعنی خوش دوال بر حمار نا زیبا و این قول ضرب المثل
است برای کسیکه بواسطه امر مذموم با امر محمود برسد وَالنَّدِ یا لیلی
بِنَام صَاحِبُهُ • راجز شدت الام شب هجران بیان میکند یعنی بخدا
سهر کردم این شب من شبی است که نخفته صاحب نفس من بلکه مرا در انداخت
نفس خودش گرفته یعنی تخفیفش در آن • الامُ علی لو و لو کنت
عالما باذناب لو لم یفتنی اوائله • الام مضارع متکلم مجهول
از لوم بالفتح بمعنی نکوهیدن الاذناب بمعنی عواقب جمع ذنب
بفتحتین لم یفت مضارع غائب منفی بلم از فوت بالفتح بمعنی گذشتن
الاوائل جمع اول شاعر میگوید بدرستی در تحصیل امور بی لحاظ انجام
تعجیل میکنم و وقتیکه بمقصود نمیرسم میگویم که لو کان کذا لم یکن کذا
یعنی اگر اول چنان میکردم چنین نمیشد پس مردم برین تمنا مرا

در عرب وجمله البتقصع بمعنی الذی تتقصع است یحتمل که در محل فاعل
بستخرج باشد پس بنا برین معنی بیت اینکه طلب خروج میکند
موش وحشی را از نافقایش باستعانت شیحه صیاد وکیه قصد قاصعا
میاید ویحتمل که در محل نصب صفت یربوع است برین تقدیر معنیش
اینکه طلب خروج میکند صیاد موشی را که داخل قاصعا است باستعانت
شیحه ویمکن که در محل جر صفت جحر باشد یعنی طلب خروج میکند
صیاد موش را از سوراخیکه داخل شده است این موش دران
لیکن برین تقدیر حذف ضمیر مجرور با حرف جاری بافت طرش
لازم می آید یعنی من جحره الذی یتقصع فیه ای یدخل فیه طرفه
اینکه صاحب عباب برهمین احتمال اخیر اقتصار کرده ۰ اَشَدُّ الْبَلَ
قَالَ الْخَلِیلُ قُلْتُ لِاَبِی الدُّقَیْشِ هَلْ لَکَ رَغْبَةٌ فِی ثَرِیدَةٍ
کَاَنَّ وَدَکَهَا عُیُونُ الضَّیَاوِنِ فَقَالَ اَشَدُّ الْبَلِّ الثرید
بالفتح اشکنبه الودک بفتحتین چربی گوشت العیون جمع عین
بمعنی چشم الضیاون جمع ضیون بالفتح گربه نر یعنی نقل کرده است
خلیل که گفتم بابی دقیش که ایا هست ترا رغبتی در خوردن اشکنبه
که چربی گوشتش بچشمها گربهای نرینه می ماند گفت بسیار رغبت
وَالسَّدَمَاتِی بِنَعَمٍ اَلْوَلَدُ کَمَا اعراب زنش دختری زاید

سم ستور المدام بالضم شراب سرخ واینجا کنایه از خون است شاعر
میگوید که می شناسند مردم آن جماعت را بعلامتی که پیش آرند
اسپان را غبار آلود گویا سم ایشان تر از شراب سرخ یعنی از
خون کشتگان باشد اذ هبت بندی تکلم اذ هبت الصبا بطیب
است اذ هیجا در بندی برای ظرفیه است و ذی بمعنی صاحب
صفت موصوف محذوف و آن وقت است یعنی بر هوای جو آن
در وقتیکه صاحب سلامتی یعنی منظنه سلامتی باشد تسمع بالمعیدی
خیر من ان تراه . المعیدی تصغیر معدی منسوب سوی معد
بتشدید دال وقت نسبت دال را مخفف کردند بنا بر استثقال
دو تشدید با یای تصغیر یعنی شنیدنت معیدی را بهتر است از
دیدنش و این قول ضرب المثل است برای کسیکه حسن حال
از مردم مشتهر باشد و هنگام رویة منظرش مستنکر المقصد الاول
• التذکر العدل اعتصم بالرجاء ان عن یأس وتناس الذی
تضمن امس . اعتصم امر معنی طلب از اعتصام معنی چنگ در زدن
الرجاء بالفتح معنی امید . از رسیدن عن ماضی غائب است از عنّ
معنی پیش آمدن الباس معنی خوف وتناس امر معنی طلب از
تناسی معنی فراموش نمودن شاعر میگوید که اعتماد کن بر امید خدا

ملامت میکنند و حال آنکه ملامت ایشان بر من متوجه نمی شود چه
انجام کار تا وقتیکه بوقوع نمیرسد کسی را معلوم نیست و اگر انجام کار را
میدانستم او آنکش که مبادی تحصیل آنست از من فوت نمی شدند
یَا مَا أُمَيْلِحَ غِزْلَانًا شَدَنَّ لَنَا مِنْ هٰؤُلَيَّائِكُنَّ الضَّالِ وَالسَّمُرِ
ما امیلح تصغیر ما املح صیغه تعجب از ملاحت الغزلان جمع غزال کنایه
از زنان دوشیزه کم ساله شدن ماضی جمع غائبه از شدن بالفتح
بمعنی شاخ بر آوردن آهو بچه و اینجا کنایه از برنائی زنان است
هولیاء تصغیر هولاء الضال بضاد معجمه درخت کناره والسمر بالفتح
وضم المیم جمع سمرة بالفتح وضم المیم نام درخت طلح است شاعر از
روی تعجب میگوید ای قوم کدام چیز است که ملاحت بخشیده آن
زنانی دوشیزه را که جوان شده اند بعض از ایشان برای
در بادیه ضال و سمر آيَةٌ يُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ شُعْثًا كَأَنَّ عَلَى
سَنَابِكِهَا مُدَامَا آية بمعنی علامت و بای جاره در ان متعلق بفعل
مقدر است ای یعرفون یقدمون مضارع جمع غائب از اقدام
بمعنی پیش آوردن الخیل بالفتح اسم جمع بمعنی اسپان
الشعث بالضم جمع اشعث بمعنی مغبر الراس السنابک جمع
سنبک بضم سین مهمله و سکون نون وضم بای موحده پیش

احتمال اول اولی و ارجح است الترکیب تفرّقوا أیدی سبا
ای تفرقنا مثل ایدی سبا علی حذف المضاف وهو لفظ المثل
کما فی قولهم قضیته ولا ابا حسن لها والمثل منصوب علی الحال
ای تفرقوا مماثلین لهم واصلش این است که ابناء سبا هرگاه
از سیلان سخت سیدشان زمین خارج گشتند در بلاد
متفرقه پراکنده شدند و باز اجتماع دست نداد و این قول
ضرب المثلی است برای هر جماعتی که اجتماعشان بعد تفرق
حاصل نگردد هذا البحث الاول فی المرفوعات تُواهِقُ رِجْلاها
یَداهُ وَ رَأسُهُ لَها قَتَبٌ خَلْفَ الزَّمیلَةِ رادِفٌ تواهق
مضارع غائبه از مواهقه بمعنی شتابی در سیر کردن الرجل
بالکسر پا الید بالفتح دست الراس سر القتب بفتحتین چوب
پالان الخلف بالفتح پس الزمیلة بمعنی متبوعه یقال زمل بذا
اذا تبعه الرادف بمعنی تابع قولش راسه مبتدا است خبرش
قتب رادف صفت قتب وقولش خلف الزمیلة از جمع
منظر است موضع منصر بمعنی خلفها یعنی پس آن ماده خر متبوعه
شاعر وصف سرعت سیر ماده خر و خرهیان میکند و میگوید
که ماده خر بمرتبه سریع السیر است که در راه رفتن پاهای خود دست

اگر پیش آید ترا خوف در فراشش یعنی چیزیکه متضمن شد صاحب ازرا
است یعنی چیزیکه دی روز گذشت لقد رأیت عجبا مذ أمسا
عجائزا مثل السعالی خمسا. العجائز جمع عجوز بالضم یعنی پیرزن
السعالی جمع سعلاة بالکسر یعنی غول بیابانی شاعر میگوید
کردیدم دیروز عجوبه ازانکه پنج زن گنده پیر را همچو غولهای
بیابانی دیدم إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت
حذام. حذام بالفتح وبکسر میم نام محبوبه صدقوا امر مخاطب است از
تصدیق یعنی راست انگاشتن و باور کردن شاعر میگوید کرانچه بگوید
حذام پس راست داینداز اچه بدرستیکه گفتنی همان گفتنی است
که بگوید از احذام الجمع. فلو کان عبد الله مولی هجوته ولکن
عبد الله مولی موالیا. مولی در مصرعه اولی یعنی سید و در ثانیه
یعنی عبد شاعر میگوید که اگر عبد الله خواجه می بود هجو میکردم لکن
از آنکه او غلام غلامان است لیاقت هجو ندارد و در عکسش نیز
معنی مستقیم می شود یعنی اگر عبد الله غلام می بود در هجو کردنش باک
نمیکردم و نمی ترسیدم لکن چونکه عبد الله خواجه خواجگان است
هجو کردنش نمی توانم بدانکه ما دانسته و توقفی بر مراد شاعر نمیدهد
جزم بر هیچکدام معنی نمیتوان کرد اما در رای ناقص من نظر بر

فعلی ست که بقرینهٔ سوال مقدر که یعنی من یبکیه ست حذف
شده یعنی یبکیه ضارع و قولش لخصومة متعلق ضارع ست
المختبط سائل که وسیله ندارد و معطوف ست بر ضارع یعنی
یبکیه مختبطٌ و ما در مما تطیح مصدریه ست و جار مجرور متعلق ست
بمختبط و تطیح مضارع غائبه از اطاحه بمعنی هلاک الطوائح
جمع مطیحه ست بر خلاف قیاس حاصلش آنکه میگرید یزید را
عاجزیکه مقاومت با دشمنان بسبب عجز نمیتواند کرد و میگرید
سائلیکه وسیله ندارد چه آن عاجزان ذلیل را حمایت و
سائلان بی وسیله را مال عنایت میکرد. التنازع. اذا گفت
تُرضیهِ و یُرضِیکَ صاحِبٌ جِهاراً فکُن فی الغَیبِ اَحفَظَ
الوُدِّ ترضی اول مضارع مخاطب و ثانی مضارع غائب از
ارضا بمعنی خوشنود کردن الجهار بالکسر بمعنی آشکار الغیب
بالفتح پنهان احفظ اسم تفضیل از حفظ الود بهرسه حرکت
و تشدید دال دوستی داشتن شاعر میگوید که وقتی که راضی
داری تو دوست خود را و راضی دارد دوست تو ترا در آشکار
یعنی بحضور پس لازم ست ترا که در غیبتش هوش آنکه نگهبانتر باشی
وَلَو اَنَّما اَسعیٰ لِاَدنیٰ مَعیشَةٍ کَفانی وَلَم اَطلُب قَلیلٌ

پیشینش دو پای پسینش می اختد وخر نیز آنقدر سریع آ

در رفتن که ماده خود را مفارقت نمیکند وپس نمیماند ازو بل

سرش گویا قیدیست که حمل کرده شده ست خلف ان

ماده متبوعه. جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ. جَزَاءَ الْكِلَابِ

الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ فَعَلْ. قولش جزى ربه جمله انشائیه دعائیه

است والکلاب بالکسر جمع کلب بمعنی سگ العاویات

جمع عاوی بمعنی سگ بانگ کننده یقال عوی الکلب اذا صاح

ومراد از کلاب عاویات یا مردم اشرار اند مجازا یا سگان اند

حقیقة وقولش قد فعل جمله اخباریه است واقع شده بر سبیل تفاؤل

یعنی دعای من باجابت رسید حاصلش این ست جزا دهاد رب

عدی ابن حاتم از جانب من عدی ابن حاتم را مثل جزای

مردم اشرار یا مثل جزای سگان بانگ کننده وحال آنکه

او سبحانه تعالی همچنان یعنی چنانچه من میخواستم خدای تعالی جزایش

داد. لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ. وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

لیبک امر غائب مجهول از بکا بمعنی گریستن چه بروایة معلوم

از فیما نحن فیه نیست یزید مفعول مالم یسم فاعله ومراد

ازان یزید بن نهشل است الضارع بمعنی عاجز خوار فاعل

دلا المستبین بلبس من صد عن نیرانها فأنا ابن قیس
لا براح. ای لا براح لی صد ماضی غائب از صد و د بالضم بمعنی
رو گردانیدن النیران بالکسر جمع نار بمعنی آتش البراح
بالفتح دور شدن شاعر وصف شجاعت خود بیان میکند
که کسیکه بگریخت از نائرهای حرب گو بگریخته باشد لکن
من پسر قیس ام مراد دور شدنی از حرب نیست یعنی لائق من
نیست که از جنگ رو گردانم. البحث الثانی فی المنصوبات
المفعول المطلق الاول. دعوت لما نابنی مسورا. فلبی
فلبی یدی مسور. دعوت ماضی متکلم از دعوت بالفتح بمعنی
خواندن کسی را در طعام و جنگ نابنی بمعنی اصابنی مسور
بکسر میم وسکون سین مهمله اسم رجل است لبی اول بالالف
ماضی غائب از تلبیه بمعنی لبیک گفتن در جواب ولبی ثانی
بالیا لفظ مثنی مضاف سوی یدی مسور مفعول محذوف
که لب معنی الب است یعنی فاقام لاغاثتی ید امسور لبا
کثیرا متعاقبا شاعر میگوید دمی که دریافت مرا مصیبت
خواندم مسور را تا اغاثت من کند پس اجابت کرد دعوت
مرا و اغاثت کرد مرا اغاثت کردنی بعد اغاثت کردنی

یس من المال اسعی مضارع متکلم از سعی بالفتح بمعنی کوشش کردن
المعیشة آنچه بدان زندگانی کنند کفا ماضی غائب از کفایت
بالکسر بمعنی بس آمدن چیزی بدانکه لو اگر مدخولش مثبت
است منفی میگرداند واگر منفی ست مثبت پس بر تقدیر
تنازع معنی فاسد میشود بنا برین این بیت را از باب
تنازع نشمرده اند و مفعول لم اطلب اکرام العز والمجد
است بقرینه بیتی که متصل این بیت ست در قصیده
وآن بیت این ست ولکنما اسعی لمجد مؤثل وقد یدرک
المجد المؤثل امثالی محذوف گذاشته اند و مجد مؤثل بمعنی
مجد محکم ست حاصلش اینکه سعی میکنم برای مال قلیل و
کفایت هم میکند مرا مال قلیل ولکن طلب میکنم بزرگی استوار
و ثابت را الخبر فوالله ما فارقتکم قالیا لکم ولکن
ما یقضی فسوف یکون واو قسمیه فارقت ماضی متکلم از
مفارقت بمعنی باهم جدا شدن القلاء بالفتح والمد دشمنی
و دشمن داشتن شاعر میگوید که بخدا مفارقت نکرده ام
شما را از راه دشمنی لکن قضاء الله چنین بود چه آنچه او تعالی
در ازل مقرر کرده جاری ناچار در لایزال واقع میشود اسم ما

که کواکبش بدیر تمام غروب میکنند شعر میگوید که سپردند
مرا ای امیمه بدست غم رنج دهنده و شب دراز جهت حسرت
که رنج بکشم آن شب را . سَلَامُ اللّٰهِ یَا مَطَرٌ عَلَیْهَا وَلَیْسَ
عَلَیْکَ یَا مَطَرُ السَّلَامُ . مطر اسم رجل و مراد ازان قبیله است
و بجهة آنکه منادی مفرد معرفه ست می بایست که مبنی علی الضم
میشد لیکن بنا بر ضرورة شعر منون واقع گشت و ضمیر در
علیها راجع ست سوی حبیبه حاصلش این ست که سلام
از جانب خدا بر حبیبه است نه بر تو ای قوم . یُبْکِیْکَ نَاءٍ
بَعِیْدُ الدَّارِ مُغْتَرِبٌ یَا لَلْکُهُوْلِ وَلِلشُّبَّانِ لِلْعَجَبِ
یبکی مضارع غائب از بکا بالضم بمعنی گریستن النائی اسم فاعل
از نای بمعنی دور شدن و مراد ازان غریب الوطن ست
الکهول جمع کاهل بمعنی مرد میانه سال الشبان بالضم وتشدید
با جمع شاب بمعنی جوان و باید دانست که لام در للکهول
و للشبان برای استغاثه ست و لام در للعجب برای مستغاث له
است شعر میگوید که میگرید بر تو ای ممدوح ما مسافر غریب
الوطن پس ای پیران و جوانان حاضر شوید برای تعجب چه
این وقت وقت تعجب ست و این شعر چنانچه تمثیل ست برای

الثالث أطرباً وأنت قنسري . أي انطرب طرباً وأنت
قنسري القنسري بفتح القاف وسكون النون وفتح سين
مهمله پیر فانی یعنی آیا عیش میکنی همچو عیش جوانان حال آنکه
تو پیر فانی هستی مصرعه اخیر بیت والدهر بالانسان دوار
ظاهرست . خمولاً وإهمالاً وغيرك مولع . بتثبيت أسباب
السيادة والمجد أي تحمل خمولاً وتهمل إهمالاً الخمول بالضم
گمنام بودن الاهمال فروگذاشتن المولع بضم میم و فتح لام
حریص التثبیت بمعنی برقرار داشتن السیادة بالکسر بمعنی
سرداری المجد بالفتح بزرگی حاصلش آنکه ای مخاطب تو
زاویهٔ خمول را قبول و از امور ریاست عدول میکنی و
غیر تو برای برقرار داشتن اسباب سرداری و بزرگی حریص
است . المفعول به الثاني المنادی كليني لهمّ يا أميمة
ناصب . وليل أقاسيه بطيء الكواكب . كلي امر مخاطبه از
وکالت بمعنی تفویض کردن الهم بمعنی غم امیمه نام محبوبه است
الناصب از نصب بمعنی رنج دادن صفت هم است یعنی غم رنج دهنده
اللیل بمعنی شب اقاسی مضارع متکلم از مقاساة بمعنی رنج
کشیدن بطیء الکواکب صفت لیل و کنایت است از شب دراز

یعنی من بسبب نوای محبوبه که بنده کرده دلم را در عشق خود
مشقتهای عظمی را متحمل میشوم و حال آنکه تو از وصل من
بخل میکنی و دریغ روا میداری خَلِیلَیَّ اَلْخَلاَّ مَا اِنَّ اَلاَذَا اِنْ
فَرَّا اِیَاکُمَا اَنْ تَکْسِبَا نَاشِرَا. تو لشش فرا تثنیه ماضی غائب
از فرار یعنی گریختن است ایاکما از باب تحذیر است بمعنی
بعدا انفسکما یعنی دور دارید نفسهای خود را تکسبا تثنیه
مضارع مخاطب از کسب است شاعر میگوید که ای دو غلام
گریختهٔ من دور دارید شما هر دو نفسهای خود را از تکسب
کنید برای من شر را ای از اذیت من اِذَا مَا حَدَثُ اَلْمَا
اَقُوْلُ یَا اَللّٰهُمَّ یَا اَللّٰهُمَّا. اذا از ظروفی است که مضاف میشوند
سوی جمله لفظ ما زائد است و حدث بمعنی حادثه فاعل فعل
محذوف که تفسیرش فعل مذکور است ای اِمّ حدث الم ماضی
غائب از المام بمعنی فرود آمدن و الف در الما برای اشباع
است یعنی وقتیکه حادثه نازل میشود میگویم ای بار خدا ای
بار خدا لَنِعْمَ اَلْفَتیٰ تَعْشُوا اِلیٰ ضَوْءِ نَارِهِ ظَرِیْفُ بْنُ مَالِ
لَیْلَةَ اَلْجُوْعِ وَ اَلْخَصَرِ الفتی جوانمرد تعشو مضارع مخاطب
ماخوذ است از قول عرب عشوت الی النار بمعنی راه یافتم

ابنکه لام مفتوح میشود و در معطوف بر وی مکسور همچنین مثیل ست که (در مستغاث)
لام در مستغاث له مکسور می‌شود. أَلَا يَا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللهِ السَّلَامُ. الا حرف تنبیه نخله کنایه ست
از حبیبه ذات عرق اسم موضعی ست که اهل عراق از ان احرام
می بندند شاعر میگوید اگاه باش ای نخله که موطن و مسکن تو
ذات عرق ست بر اینکه سلام خدا و رحمتش بر تو یاد. يَا تَيْمَ تَيْمَ
عَدِيٍّ لَا أَبَا لَكُمُ. وَلَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سَوْءَةٍ عُمَرُ. تیم عدی قبیله ایست
لا ابا لک بمعنی نیست پدر برای تو بعضی گفته اند که این کلمه مدح
ست یعنی ای فلان تو در شجاعت و دلیری محتاج نصرة و یاری
کسی نیستی و بعضی گفته که از بدترین دشنام ست یعنی تو ولد الزنائی
و اینجا هر دو معنی مستقیم می شوند لا یلقین مضارع غائب که
بنون تاکید از القا بمعنی افگندن السوءة بالفتح کار بد و رسوائی
این شعر از جریرست میگوید ای تیم عدی باز دارید عمر تیمی شاعر را
که یکی از شماست از هجو کردنش ما را و الا پس هر آینه خواهد سوخت
شما را برسوائی و بدی یعنی هجو کردنم شما را. مِنْ أَجْلِكِ يَا الَّتِي
تَيَّمْتِ قَلْبِي. وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ بِالْوَصْلِ عَنِّي. قولش من اجلک
متعلق ست بمحذوف یعنی اتحمل و تیمت از تیم بمعنی بنده کردن

که خبردار شوید ای قوم ار سان عهود شما بوسیده گردیدند و
اما مرا از تو بعید گردید اُطَوِّفُ مَا أُطَوِّفُ ثُمَّ آوِي
إِلَى بَيْتٍ قَعِيدَتُهُ لَكَاعِ ۰ اطوف مضارع متکلم از طوف
بمعنی گرد چیزی گشتن و ما در ما اطوف بمعنی ما دام است
آوی مضارع متکلم از اواء بالکسر بمعنی پناه گرفتن القعیدة
زن نشیننده اللکاع زن بخیل شاعر میگوید که گشت میکنیم
بجانه که زن نشیننده اش لئیمه است و در رای ناقص من
چنان خطور میکند که مراد شاعر ازین زن زوجه اش باشد
چه در محاورات عرب قعیده بمعنی زن نشیننده یافت میشود
وانچه دراین معنی یافت میشود قعید که در و تذکیر و تانیث
هر دو مساوی است فی الصراح قعیده بمعنی غراره و ریگ توده گرد
قعیدة الرجل امرأته و اینجا که شاعر اضافتش بسوی بیت
کرده وجهش این است که اضافتش بسوی خود بسبب لئامتش
نکرده دانسته بسوی بیت برای ادنی ملابسه مضاف کرد
يَا أَبَتَا لَا تَرِمْ عِنْدَنَا ۰ فَإِنَّا بِخَيْرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ ۰ لا ترم نهی مخاطب
است از ریم بالفتح بمعنی دور شدن شاعره میگوید که ای
پدرم دور مشو از نزد من پس بخیر می باشیم تا دمیکه

بران باضعف بصر الجوع بالضم گرسنگی الخصر بفتحه خاء معجمه و
صاد مهمله سرما وظریف ابن مال بدل است از فتی و مال مرخم
مالک است لیلة الجوع بالنصب مفعول فیه تعشو است بتقدیر فی
بدانکه از دستورات اغنیای عرب است که شب هر یک در
ده های خود آتش می افروزند تا مسافران و محتاجان
آتش را دیده قصد آبادی کنند و در منزلش فرود آیند
و درین بیت شاعر وصف جوانمردی ظریف ابن مالک
بیان میکند و بمخاطب میگوید که ای مخاطب هراینه زهی
جوانمردی است ظریف ابن مالک بدلالت آتشیکه برای
مسافران و مهمانان افروخته است راه منزلش در شب گرسنگی
و سرما بیش گیر تا ترا با عطاء لباس و طعام از گرسنگی و سرما
رهائی دهد. الترجیم ۞ آلا اَضحَت حِبَالُکُمْ رِمَاماً ۞ وَ اَضحَتْ مِنکَ
شَاسِعَةً اُمَامَا ۞ الا حرف تنبیه است اضحت بمعنی صار الحبال
بالکسر جمع حبل بالفتح بمعنی رسن و مراد ازان عهود است
رمام بالکسر جمع رمة بالضم بمعنی رسن پاره بوسیده
شاسعة از شسع بالفتح بمعنی دوال کردن نعل را و این
کنایه از کوچ کردن است الامامة بالضم نام زنی است شاعر

الکف بالفتح والتشدید پنجه یعسل مضارع غائب از عسل
بالفتح بمعنی جنبیدن نیزه المتن مابین دوستان نیزه الثعلب
روباه شاعر صفت نازکی نیزه بیان میکند و میگوید نیزه ایست
نازک که از جنبانیدن کف می جنبد چنانچه جنبش میکند
در راه رفتن روباه؛ المفعول له لَا اَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَیْجَاءِ
وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الْاَعْدَاءِ؛ لا اقعد مضارع متکلم منفی بلا
از قعود بالضم بمعنی نشستن الجبن بالضم بدلی و ترسندگی
الهیجاء بالفتح کارزار توالت ماضی غائبه از توالی بمعنی پی در پی
الزمر جمع زمرة بالضم بمعنی گروه الاعداء جمع عدو شاعر صفت
شجاعت خود بیان میکند که باز نخواهم ماند بسبب بدلی
و ترسندگی از کارزار اگرچه متواتر آیند گروه های دشمنان
برای جنگ با من؛ یَرْکَبُ کُلَّ عَاقِرٍ جُمْهُورٍ مَخَافَةً وَ ذَعْلَ
الْمَحْبُورِ؛ یرکب مضارع غائب از رکوب بالضم بمعنی نشستن
یعنی سوار شدن العاقر ریگ توده بلند الجمهور بالضم
صفت کاشف عاقر بمعنی هر دو واحد است المخافة بالفتح
خوف الذعل بفتحتین نشاط المحبور از حبور بالضم بمعنی سرور
شاعر صفت جهندگی خارپشت بیان میکند و میگوید که

دور نمی شوی از من * يَا أُخْتَنَا أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ
مُسْتَحْفِزٍ لَاحِبٍ المستحفز بضم الميم وسكون السين المهملة
وفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الفاء راه فراخ اللاحب
بمعنی واضح شاعر میگوید که ای مادرم دید مرا سواری که سیر میکرد
در راه فراخ واضح * الخامس التحذير فَإِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ
إِلَى الشَّرِّ دَعَّاءٌ وَلِلشَّرِّ جَالِبٌ * اياك اياك از باب تحذير
است بمعنی بعّد نفسک المراء بالكسر ستيزيدن شاعر میگوید
که دور دار ای مخاطب نفس خود را از ستیزیدن چه ستیزه
خواهان شر و منجر بشورش میگردد * السادس ما فعل منه وَلَوْ قَلَمٌ
أُلْقِيتُ فِي شَقِّ رَأْسِهِ مِنَ السُّقْمِ مَا غَيَّرْتُ مِنْ خَطِّ
كَاتِبِ الشق بالفتح والتشديد شكاف الراس سر الخط
نبشتن شاعر حال لاغری خود که از بیماری عشق بهم رسیده است
بیان میکند و میگوید که آن قدر از بیماری عشق نزار و لاغر
گردیده ام که اگر ملاقی شگاف سر قلم گردم از نوشتن کاتب
متغیر نمیشوم * المفعول فيه * رُمْحٌ لَدْنٌ يَهُزُّ الْكَفَّ يَعْسِلُ
مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ الرمح بالضم
نيزه اللدن بالفتح نرم الهز بالفتح والتشديد جنبانيدن

لم یشفق مضارع غایب منفی بلم از اشفاق بمعنی ترسیدن
التخصص بفتحتین سیراب نشدن شتر و کار تمام ناشدن
الدخال بالکسر شتر آب خورده را درمیان دو شتر آوردن
شاعر وصف حمار وحش بیان میکند و میگوید تخیله کرد
حمار وحش درمیان آب و مادهایش بنا بر آب خوردن
حال بودن آنها مجتمع و مزدحم و منع نکرد آنها را از اجتماع
و ازدحام و نترسید بر عدم سیرابی آنها بسبب دخال یعنی
بداخله بعض در بعض. مَتَىٰ یُنْتَزَعُ قُنْزُعًا عَنْ قُنْزُعٍ جَذْبُ
اللَّيَالِي أَبْطِئِي أَوْ أَسْرِعِي میز ماضی غایب از نمیز
بمعنی جدا کردن القنزع بالضم موی گرد اگرد سر الجذب
بالفتح کشیدن یقال جذب الشهر اذا مضی عامته اللیالی
جمع لیل ابطئی امر مخاطبه از ابطاء بمعنی درنگ کردن ضد
اسراع شاعر حال پیرانه سر بیان میکند و میگوید که تمیز داد
از ان سر بسبب سپیدی مو تا یک قنزع را از قنزع دیگر
گذشتن شبهایکه گفته می آید در حقش ابطئی او اسرعی
این کنایه است از درازی شبها و کوتاهی آن چه شب در
تابستان کوتاه و در زمستان دراز میشود والله بتحقیق

بسبب خوف تیرانداز و بجهت آنکه طاموقو رچندان حمار وحش
جست میکنند که بر نمی‌نشینند بر هر یک توده بلندی المفعول معه
بحسبک والضحاک سیف مهند بحسبک یعنی بکفیبک حسب
از اسمای افعال با بدران زائد ست السیف شمشیر المهند
شمشیر که از آهن هندی ساخته باشند یعنی بس ست در قتل
تو وضحاک شمشیر هندی فآلیت لا انفک احذو قصیدة
تکون وایاها بها مثلا بعدی آلیت ماضی متکلم از ایلا بمعنی
سوگند خوردن لاانفک صیغه مضارع متکلم منفی بلا از افعال ناقصه
بمعنی لم ازل احذو مضارع متکلم از حذو بمعنی راست کردن با هم
دو چیز را و مراد اینجا انشاء قصیده ست شاعر میگوید ای
مخاطب سوگند خوردم که مدام قصیده انشا وکنم در ذکر عشق
تو تا تو ای مخاطب مع محبوبه بسبب آن قصیده بعد از من ضرب المثل
باشی در عشق الحال واکسها العراک ولم یذدها ولم
یشفق علی نغص الدخال ارسل ماضی غائب از ارسال
بمعنی فرستادن و مراد از ان اینجا تخلیه ست در میان مرسل
و مرسل چه ارسال بمعنی فرستادن از صفات ذوی العقول ست
العراک بالکسر بمعنی انبوه کردن لم یذد از ذیاد بمعنی منع کردن

یعنی بسا شهرا اند که نیست برایشان انیسی و همدمی مگر آهوان
و شتران ۰ اَبَحنَا حَیَّهُم أَسراً وَ قَتلاً عَدا الشَّمطَارِ وَ
الطِّفلِ الصَّغیرِ ۰ ابحنا ماضی متکلم از اباحة بمعنی حلال کردن
الحی بالفتح والتشدید بمعنی قبیله الاسر بالفتح اسیر کردن شمطار
پیرزن شاعر میگوید حلال کردم اسیر کردن و کشتن تمامی
قبیله آن قوم را مگر پیرزن و طفل صغیر ۰ اَلا رُبَّ یَومٍ لَکَ مِنهُنَّ
صَالِحٍ ۰ وَ لا سِیَّما یَومٍ بِدارَةِ جُلجُلِ ۰ الا حرف تنبیه رب یوم
با جار و مجرور متعلق فعل محذوف و آن تلذذت ست صالح
بمعنی طیب صفة یوم و دارة جلجل نام موضعی ست ای کنت
متلذذا لکم یوم طیب مع اولئک النساء و لا مثل الیوم الذی کنت
معهن فی دارة جلجل ای کنت اکثر تلذذا معهن فی هذا الیوم
من غیره امرء القیس شاعر بنفس خودش خطاب میکند که
ای نفس آگاه باش که بسیار روزهیی از صحبت زنهای
حسین و نازنین متلذذ بودی خصوصا روزیکه در مقام دارة
جلجل با نها صحبت داشتی و بعضی بجای لفظ منهن لفظ من البیض
روایت کرده اند بیض جمع بیضاء و آن عبارت از زنهای
جمیله و ملیحه ست ۰ فیه بالعقود و بالایمان لا سیما عقد وفائه

لن تسالنا یرداک تبجیل و تعظیم مضارع غائب از القا
بمعنی باقی داشتن البرد بالضم جامه المخطط التبجیل بزرگ داشتن
کسی را التعظیم بزرگ کردن کسی را شاعر بد عائیه میگوید که
باقی دارد ترا ای ممدوح بر سر ما سالم از حوادث زمانه ایزد کریم
حال بودن تو از رسته در دو جامه تبجیل و تعظیم التمیز آنهجر
سلمی بالفراق حبیبها و ما کاد نفسا بالفراق تطیب اتهجر
مضارع غائب از هجر بالفتح بمعنی ترک کردن و همزه برای استفهام
انکاری سلمی بالفتح اسم محبوبه الفراق بالفتح والکسر جدائی
الحبیب بمعنی محب یعنی عاشق ما کاد ماضی منفی غائب از کود
بالفتح بمعنی مقاربة النفس روح تطیب مضارع غائب از
طاب الشی اذا التذ شاعر میگوید که ترک نمیکند سلمی در
حالت فراق عاشق خود را و حال آنکه قریب نیست که
خوش گردد احدی بسبب مفارقت عاشق باشد یا معشوق
المستثنی و بلدة لیس بها انیس الا الیعافیر والا العیس
واو بمعنی رب متعلقش مقدر ست البلدة بالفتح شهر الانیس
همدم الیعافیر جمع یعفور بالفتح بمعنی آهو خاک رنگ العیس
بالکسر جمع عیساء شتران سپید که سپیدی او بسرخی آمیخته شد

تسمی الفرقدان نام دو ستاره ست از ستاره های بنات النعش صغری نزدیک بقطب همیشه طالع می باشند و گاهی چنین اتفاق میشود که یکی طالع و دوم غارب تا مفارقت یکی از دیگری لازم آید شاعر میگوید ای مخاطب بعمر پدر تو که هر یک برادر از برادر خویش مفارقت میکند مگر فرقدان که بتان گاهی از یکدیگر جدا می شوند اسم باب ان إِنَّ مَنْ يَدْخُلِ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا يَلْقَ فِيهَا جَآذِرًا وَظِبَاءً ان از حروف مشبهه اسمش ضمیر شان مقدر الکنیسه بفتح الکاف معبد نصاری یلق مضارع غائب مجزوم جواب شرط از لقا بمعنی برخورد والجآذر بالفتح والمد جمع جوذر بالفتح وکسر ذال معجمه بچه گاو دشتی الظباء بالکسر جمع ظبی بمعنی آهو بره شاعر میگوید بدرستیکه شان این ست هر کسیکه داخل خواهد شد معبد نصاری را روزی برخواهد خورد دران زنانی جمیله را که در کشادگی چشم همچو گوساله اند و در سیاهیش همچو آهو بره اللهم الّتی لنفی الجنس إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ فِيهِ نَلَذُّ وَلَا لَذَّاتِ لِلشَّيْبِ الشباب بالفتح جوانی المجد بالفتح بزرگی العواقب جمع عاقبة بمعنی پایان بلذ مضارع غائب مجهول از لذة

يمين اَعْظَمِ اَلْقُرَبِ فرا امر مخاطب از وفاها ی سکنه العقود جمع
عقد بمعنی عهد و پیمان الایمان بالفتح جمع یمین بمعنی سوگند القرب
بالضم و فتح الراء جمع قربه بمعنی عبادت شاعر میگوید و فا بکن
پیمانها و سوگندها را خصوصا پیمانیکه وفا ایشان از بزرگ ترین عبادت
ها است فَلَمْ يَبْقَ سِوَى الْعُدْوَانِ دِنَّاهُمْ كَمَا دَانُوا لم يبق
مضارع غائب منفی بلم از بقاء بالفتح العدوان بالضم ظلم
صریح دنا صیغه ماضی متکلم از دین بالفتح بمعنی پاداش جواب
شرطیکه در بیت سابق ست و آن این ست فلما اصبح
الشر فامسی وهو عریان در اینجا اصبح و امسی هردو فعل تام
اند بمعنی دخل ای دخل الشر فی الصبح والمساء یعنی در هر وقت
ظاهر شد همچو عریان شاعر میگوید که هرگاه شر ظاهر شد
تمام ظهور در هر وقت همچو برهنه و باقی نماند در میان ما و جماعت
دشمنان مگر ظلم صریح پاداش کردم بایشان مثل ظلم که
ایشان اولا با من کرده بودند وَكُلُّ اَخٍ مُفَارِقُهُ اَخُوهُ
لَعَمْرُ اَبِيكَ اِلَّا الْفَرْقَدَانِ المفارق از مفارقت بمعنی
باهم جدا شدن العمر بالضم او الفتح بمعنی بقاء لکن مستعمل در
قسم بالفتح ست و جواب قسم اینجا محذوف ست یعنی لعمر ابیک

بالفتح بجهت سکون الاولی مضارع متکلم از ملاقات الامثال جمع مثل بمعنی مانند شاعر میگوید و فتیکه بمیرم نمیدانم که آیا صبر از سلمی منتفی گردد و یا از سنگدلی ثابت باشد آلا رجلاً جزاه الله خیراً یدل علی محصلة تبیت الرجل بالفتح مرد جزا ماضی غائب از جزاء بمعنی پاداش الخیر ضد شر یدل مضارع غائب از دلالت بمعنی راه نمودن محصلة نام زنی حسین که کارش بیختن خاک معدن بود تا طلا از وی برآید تبیت مضارع غائب از بیت بالفتح و تشدید بمعنی غبار برانگیختن شاعر میگوید آیا نیست مردی جزایش دهاد الله تعالی جزای خیر که رهنمائی کند مرا بر محصله که خاک معدن می بیزد و محتمل که تبیت از بیتوته بمعنی شب گذرانیدن باشد لا أب وابناً مثل مروان وابنه اذ هو بالمجد ارتدی وتأزّرا المروان پدر عبدالملک المجد بزرگی ارتدی ماضی غائب از ارداء بمعنی چادر بر دوش افگندن تأزرا ماضی غائب التفعل برای اشباع و ماجو دست ازار ازار بمعنی چادر یکه در کمر بندند و یا ازار ازار بمعنی شلوار است شاعر در مدح مروان و پسرش عبدالملک میگوید که نیست هیچ پدر و پسر در بزرگی مثل مروان و پسرش چه

بالفتح والتشدید بمعنی مزه الشیب بالفتح پیری شاعر میگوید
بدرستیکه جوانی کرانی بسش مجد وخوبی ست لذتی ست دران
ونیست لذت در پیرانه سری وَلَا الهَیثَمِ اللَّیلَةَ لِلمَطِیِّ
هیثم اسم شخصی که بحسن حدا در عرب مشهور بود اللیلة بمعنی
المطی بارگی واین مثل را وقتیکه ستوران از راه رفتن
خسته میشوند میزنند یعنی نیست هیثم امشب تا ستوران
را بنغمه میراند بکشت جَزَعًا عَ اَشنز جهت ثُمَّ آذَنَتْ
رِکَابُهَا اَنْ لَا اِلَیْنَا رُجُوعُهَا بگفت ماضی غائبه از یکجا
بالضم بمعنی گریه باواز الجزع بفتحتین ناشکیبائی الاسترجاع
بمعنی انا لله وانا الیه راجعون گفتن الایذان اگاهیدن
الرکاب جمع رکوب بالضم بمعنی ستور سواری وان در
ان لا الینا مخففه است از مثقله واسمش ضمیر شان مقدر
است شاعر میگوید که محبوبه وقت رحلت نگریست تا شکیبائی
تمام واز استرجاع اظهار مصیبت کرد سپس اگاه کردها را
بانکه ستورانش را نیست بازگشت سوی ما الا اِصطِبَارَ
لِسَلمَی اَم لَهَا جَلَدٌ اِذَا اُلَاقِی الَّذِی لَاقَاهُ اَمثَالِی همزه
در الا استفهامیه است الاصطبار افتعال است از صبر الجلد

اسم مفعول از تعذیب عرفی میگوید یعنی نیست روزگار مگر دور میکند
برای تخریب ابنای خود همچو دولاب و نیست صاحب حاجات
مگر معذب بعذاب ألنعاطفون تحین ما من عاطف
والمطعمون تحین ما من مطعم * العاطف مهربانی کننده
المطعم مهمانی کننده تحین بمعنی حین تا زائد شاعر گوید
مدوحین من مهربانی کننده اند برحال ضعفا و فقرا وقتیکه کسی
برحال ایشان مهربانی نکند و مهمانی کننده وقتیکه کسی ایشانرا
مهمانی نکند وان وقت مخمصه است * البحث الثالث
فی المجرورات الاثافی والدیار البلاقع * الاثافی جمع اثفیه
بالضم وکسر فا و تشدید یا یکی از دیگپایههای سه گانه الدیار
جمع دار بمعنی خانه البلاقع جمع بلقع بالفتح زمین خالی و ویران
واین مصرع ثانی است اخیره از قطعه وان قطعه این است
امنزلی سلمی سلام علیکما * هل الازمن اللاتی مضین رواجع
وهل یرجع التسلیم او یدفع البکا * ثلث الاثافی والدیار
البلاقع * همزه در امنزلی برای ندا و منزلی تثنیه منزل و سلمی
اسم محبوبه است و الازمن بضم میم جمع زمانه اللاتی جمع
التی مضین جمع مونث از مضی بمعنی گذشتن رواجع جمع

مردان چادروا از بزرگی پوشیده است و چون بزرگی پدر
در حقیقت بزرگی پسر است پس جمله اینکه از مصرعه اخیره که
علة مصرعه اولی است بزرگی پسر ثابت میشود ممنوع گردید
خبر ما ولا المشبهتین بلیس وَ مَا خُذَّلٌ قَوْمِي فَاَخْضَعُ
لِلْعِدَى ۰ الخذل بالضم جمع خاذل بمعنی یاری ندهنده اخضع
مضارع متکلم از خضوع بالضم بمعنی فروتنی کردن العدی
بالکسر دشمنان جمع عدو شاعر میگوید نیست قوم من
نامددکار تا فروتنی و عاجزی کنم از دشمنان جفاکار یا بنی
غَلَانَةَ مَا اِنْ اَنْتُمْ ذَهَبٌ ۰ وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ اَنْتُمُ الْخَزَفُ
ما مشبه بلیس ملغاة از عمل بزیادتی ان نافیه بنی غلانة
اسم قبیله الذهب بفتحتین زر کامل العیار الصریف سیم خالص
الخزف بفتحتین سفال ریزه شاعر میگوید ای بنی غلانه
نه شما همچو زر کامل العیار و نه همچو سیم خالص اید لکن شما همچو سفال
ناچیز و ناخوش وَمَا الدَّهْرُ اِلَّا مَنْجَنُونًا بِاَهْلِهِ وَمَا صَاحِبُ
الْحَاجَاتِ اِلَّا مُعَذَّبًا ۰ ای بدور و دوران منجنون و تعذیب
تعذیب معذب واین از قبیل ما انت الا سیر است الدهر
بالفتح روزگار المنجنون بالفتح دولاب الحاجات جمع حاجة المعذ

بعلاقهٔ خلعت العوذ بالضم جمع عائذ بمعنی نوزادکان منصوبست
بنابر حالیة از مایة الهجان یزجی مضارع غائب معلوم از
ترجیة بمعنی راندن منصوب المحل است بنا بر حالیة از
عبید و فاعلش ضمیریست که راجع ست سوی عبید الخلعت
بالفتح بمعنی پس الاطفال بمعنی بچها جمع طفل شاعر میکوید
ممدوح من انکس است که بخشنده صد ناقهٔ سپید رنگ است
حال بودن انها عوذ مع صد خدام که میرانند از پس انها بچهای
آنها را نُجُمُ اَلآمِرُوْنَ اَلْخَیْرِ وَ الْفَاعِلُوْنَهٗ اِذَا مَا خَشُوْا مِنْ
مُحْدِثِ اَلْاَمْرِ مُعْظَمًا ٭ خشوا صیغهٔ ماضی جمع غائب از
خشی بالفتح بمعنی ترسیدن و ما دران مصدریه است محدث
بالفتح مصدر میمی است بمعنی حدوث المعظم بالضم نازلهٔ
شدیده شاعر میکوید ممدوحین من در وقت خوف از
حدوث حادثهٔ عظمی که عبارت از مخمصه است آمر و فاعل
خیر اند ٭ لَمَّا رَاَتْ سَاتِیْدَا اَسْتَعْبَرَتْ لِلّٰهِ دَرُّ الْیَوْمِ
مَنْ لَامَهَا ٭ رأت ماضی غائبه از رویة بمعنی دیدن البائید
اسم کوهی است استعبرت از استعبار بمعنی [illegible]
اشک باریدن الدر بالفتح نیکوئی و خوبی مضاف است

راجع و هل در هل یرجع التسلیم استفهام تعجبی و انکاری است
و یرجع مضارع غائب از ارجاع و آن کنایه ست از رد جواب
سلام شاعر هنگاه که منازل سلمی را معاینه کرد بغلبهٔ شوقی
که داشت از خویش رفت و بنا برین بجو ندای عقلا بندای
شان پرداخته سلام برانها کرد هنگامیکه بهوش آمد بنفس خود
بطریق توبیخ و ملامت گفت که ایا سه دیک پایها و منازل
ویران که از غیر ذوی العقول اند بجواب سلام تو خواهند پرداخت
و دفع بکا و زاری از تو خواهند ساخت و بعضی بجای یدفع البکا
او یکشف العمی نیز روایت نموده اند و آن اینجا کنایه است
از دور کردن نابینائی از کسیکه ز حال سلمی واقفیت ندارد
پس معنیش چنین شد که ایا دور خواهند ساخت از تو که
بسبب عدم وقوف حال سلمی بمنزلهٔ نابینا هستی نابینائی را
. اَلْوَاهِبُ اَلْمِائَةَ اَلْهِجَانَ وَعَبْدَهَا عُوذًا تُزَجِّي خَلْفَهَا اَطْفَالَهَا
الواهب بخشنده المائة بالکسر صد الهجان بالکسر ناقهای
سپید رنگ که بیش قیمت میشوند العبد بالفتح غلام و مراد
از عبد درین شعر یا غلام است حقیقةً پس درین صورت اضافتش
در عبدها بنا بر ادنی ملابسه ست و یا شبان است مجازا

شر بالضم بمعنی عیب باشد وان اینجا کنایه است از عیب کوری
یعنی کدام از من و تو کور گردد پیش دیده شود سوی مجلسیکه نبیند
آنرا یعنی اهل آنرا اِنَّ لِلْخَیْرِ وَالشَّرِّ مُدًی وَکِلَا ذٰلِکَ وَجْهٌ
وَقُبُلٌ المدی بمعنی غایة شاعر میگوید بدرستیکه برای خیر و شر
غایت است و هر دو پیش می آید اف ان را یعنی میکند الی
الْحَوْلِ ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَیْکُمَا وَمَنْ یَبْکِ حَوْلًا کَامِلًا فَقَدِ
اعْتَذَرْ ای الحول متعلق بفعل محذوف است ای بکیتما الی
الحول ولفظ اسم زائد است شاعر میگوید بگریستید شما هر دو
تا یک سال پس سلام باد بر شما هر دو وکسیکه بگرید تا یکسال
کامل پس بدرستیکه آنکس معذور است یا قُرَّ اِنَّ اَبَاکَ
حَیَّ خُوَیْلِدٍ قَدْ کُنْتُ خَائِفَةً عَلَی الْاِحْمَاقِ القر بالضم نام
شخصی است ولفظ حی زائد است الخویلد بالضم نام پدر قر
الاحاق بچه احمق زائیدن شاعر بجو قر میکند و میگوید ای
قر بدرستیکه پدر تو کر خویلد است خائف بودم بر احماقش
یعنی بر اینکه بچه احمق زائیدش تو قَدْ اَحَلَّکَ ذُو الْمَجَازِ وَ
قَدْ اَرٰی وَاَبِی مَالَکَ ذُو الْمَجَازِ بِدَارٍ القدر بفتحتین قضا
رصل ماضی غائب از احلال بمعنی فرود آوردن ذوالمجاز

سوی جمله من لاعهما ای بند در من لاعهما الیوم لاعماضی غائب از

سوم بمعنی ملامت کردن شاعر میگوید وقتیکه ملامت محبوبه

کوه سا تیدرا اکبر لیست نزد خدا خوبی کسی است که ملامتش کرد

زدان روز یا من رأی عارضاً اُسَرُّ بِهِ بین ذراعی وجبهة

الاسد یا حرف ندا و منادی محذوف است یعنی ای قوم و

منصوب من استفهامیه است وجائز است که من موصوله

و منادی باشد العارض بمعنی ابر پراکنده در افق اسر مضارع متکلم

مجهول بمعنی مسرور کردانیده میشوم بین ظرف متعلق است

برای او و ذراع الاسد دو کوکب اند از منازل قمر طلوعش علامة

مطر است وجبهة الاسد چهار کوکب اند از منازلش نیز یعنی

ای قوم کدام کس دیده است ابری را در میان ذراع الاسد

که کردانیده میشوم مسرور بسبب دیدنش فأیّنا ما و أیّکم

کان شراً فقید الی المقامة لا یراها ای بمعنی کدام

مضاف سوی ضمیر متکلم ما زائد الشر ضد الخیر فقید ماضی

مجهول از قود بالفتح بمعنی کشیدن المقامة بالفتح مجلس

یعنی کدام از ما و شما باشد موجب شر پس کشیده شود سوی

مقامیکه ندیده باشد آنرا و مراد ازان محکمه عدالت است ویحتمل

[illegible]

بالفتح پناه المعوان بالکسر مددکار النوب بضم النون و فتح
الواو بمعنی مصائب جمع نایبه شاعر میگوید که نیست آنکس
برادر تو اگر نیابی او را ملجا و مددکار در وقت کراهت مصائب
روزگار ؛ قد بدا هنک من المیزر ؛ بدا ماضی غائب از بدو
بالفتح بمعنی آشکار شدن الهن بالفتح شرمگاه المیزر
بالکسر ازار یعنی ظاهر شد شرمگاه تو از ازار ؛ ان آبائها
و آبا آبائها ؛ قد بلغا فی المجد غایتاها ؛ شاعر میگوید بدرستیکه
پدران زن و پدر پدرش که عبارت از جد است رسیدند
هر دو در عظمت غایة عظمت را بدانکه ضمیر مونث در غایتاها
راجع سوی محبوبت بتاویل عظمت چنانچه در العلم وحشی قیدوها
بالتکرار ضمیر مونث راجع سوی علم ست بتاویل عنایت
؛ صبحنا الخزرجیة مرهفات ؛ ابار ذوی ارومتها ذووها ؛
صبحنا ماضی متکلم از صبح بالفتح بمعنی صبوحی کردن الخزرجیة
بفتح اول و ثالث اسم قبیله ایست از انصار المرهفات
شمشیرهای تیز ابار ماضی غائب از ابارة بمعنی هلاک کردن
الارومة بالفتح بمعنی بیخ درخت مراد از ذوی الارومة
سرداران ان قبیله اند شاعر میگوید قبیله خزرجیه را که

اسم بازاری بود بعداد در ایام جاهلیت اری مضارع متکلم مجهول
بمعنی اظن و واو در وابی برای قسم است شاعر خطاب بنفس خود
میکند و میگوید قضا و قدر نازل کرد مرا در ذو المجاز رجال الکم
من ظن میکنم به پدر یکه مرا زائیده است که ذو المجاز منزل الاقی
فرودگاه من نیست همچنین منقول است از علامه تفتازانی در
شرح ابیات مفصل و انچه بعضی توهم کرده اند که خطاب
سوی مونث است خطاست فَلَمَّا تَبَيَّنَّ أَصْوَاتَنَا بَكَيْنَ
وَفَدَّيْنَنَا بِالْأَبِينَا تبین بتشدید النون ماضی جمع غائبه
ماخوذ است از تبین الشی اذا ظهر و مراد ازان اینجا معنی
که بعد از تبین حاصل شود یعنی دانستند و شنیدند آواز ما محبوسه
الاصوات جمع صوت بالفتح آواز تبکین ماضی جمع غائبه از بکا
بالضم بمعنی گریستن فدین از تفدیه بمعنی فدا کردن الابینا
جمع اب والف در ان برای اشباع است شاعر میگوید هنگامیکه
دانستند و شنیدند آن محبوسان آوازهای ما گریستند
و گفتند پدران ما فدای شما باد فَمَا الْمَرْءُ أَخُوكَ إِنْ لَمْ تُلْقِهِ
وِزْرًا عِنْدَ الْكَرِيهَةِ مِعْوَانًا عَلَى النُّوَبِ المرء بالفتح شخص
لم تلقه مضارع مخاطب منفی بلم از القاء بمعنی یافتن الوزر

شخصی که عطا کرده شود ملک بدو یعنی پادشاه و مراد ازان اینجا
هشام بن عبد الملک ست الحی بالفتح والتشدید زنده یقارب
مضارع غائب از مقاربة بمعنی باهم نزدیک شدن و مراد ازان
اینجا مماثلت ست ما مثله لیس مثله با ضافة اسمش و خبرش
مملکا ابو امه مبتدا و ضمیر دران راجع سوی ممدوح و ان
ابراهیم بن هشام بن اسمعیل المخزومی ست لیس درین شعر
فصل ست درمیان موصوف و صفة یعنی حی یقاربه باجنبی
وان ابوه و نیز درین شعر فصل آخر ست درمیان مبتدا و خبر
یعنی ابو امه ابوه باجنبی وان حی ست شاعر میگوید که نیست
مثل ابراهیم در مردم هیچ زنده مماثل ان در فضائل مگر هشام
ابن عبد الملک که پدر مادرش پدر ابراهیم ممدوح ست یعنی
مماثل او کسی نیست مگر پسر خواهرش که هشام نام دارد
الثانی عطف البیان • اَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ عَلَيْهِ
الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعًا • التارک بمعنی گذارنده یا بمعنی گرداننده
البکری یا دران برای نسبت ست یعنی منسوب سوی بکر و آن
نام پدر قبیله است علیه الطیر حال ست اگر تارک بمعنی گذارنده
باشد والا مفعول ثانی تارک ست ترقبه مضارع غائبه از رقوب

هلاک کرده بودند سرداران خویش را شراب صبوحی دادیم
از شمشیرهای تیز یعنی بقتل رسانیدیم مردم آن قبیله را. التتمة
فی التوابع الاول النعت. حَتّٰی اِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطْ جَاؤُا
بِمَذْقٍ هَلْ رَاَیْتَ الذِّئْبَ قَطْ. جن ماضی غائب از جنون
بمعنی پوشیدن یقال جن علیه اللیل ویحتمل که از جنان بالفتح
بمعنی درآمدن شب باشد الظلام بالفتح تاریکی اول شب
اختلط ماضی غائب از اختلاط بمعنی باهم آمیخته شدن المذق
بالفتح آمیختن آب با شیر الذئب بالکسر گرگ و هوش
هل رائت الذئب جمله استفهامیه صفت مذق است بتاویل
مقول فی حقه شاعر هجو قوم و بیان لیامتش میکند ومیگوید
که این قوم نخود میخورند و نه مهمان را طعام میدهند همه روز
سعی میکردم با ایشان وطلب طعام کردم از ایشان هیچ
نداد ند تا آنکه شب درآمد پس آنگاه آوردند شیری آمیخته
با آب که در حقش اگر بینند بسبب شبهه بکسی از روی استفهام
هل رائت الذئب گوید بیت حاصل این است که رنگ بسبب
کثرت آب شبیه برنگ گرگ بود در دو رنگی. وَمَا مِثْلُهُ فِی
النَّاسِ اِلَّا مُمَلَّکًا. اَبُو اُمِّهٖ حَیٌّ اَبُوْهُ یُقَارِبُهُ. الممالک

یعنی زمانیکه ان محبوبه در هر دو خرمان آمدند گفتم که بیچو بادهای
گاو صحرائی خرامان شدند در ریگستان فَالیَومَ قَرَّبتِ تَهجُو وَنَا
وَتَشتِمُنَا فَاذهَب وَمَا بِكَ وَالاَیَّامِ مِن عَجَبٍ قربت
ماضی مخاطب از تقریب بمعنی نزدیک گردانیدن تهجو مضارع
مخاطب معلوم از هجو بمعنی نکوهیدن حال است از ضمیر قربت
وتشتم از شتم بالفتح بمعنی دشنام دادن شاعر میگوید که آمدی
نزد من بدگویان و هجوکنان پس هیچ نیست از تو و از ما هیچ
عجب چه زمانه و ابنائش همه همین وتیره اند بَاتَت تُعَشِّیهَا
بِعَضبٍ بَاتِرٍ یَقصِدُ فِي اَسوُقِهَا وَجَائِرٍ بات ماضی غائب از
بیتوتة یقال بات یفعل کذا اذا فعل لیلا العشاء بالفتح طعام
وقت خفتن العضب بالفتح شمشیر الباتر شمشیر برنده القصد
اهنگ کردن الاسوق جمع ساق الجائر از جور بمعنی ظلم کردن
شاعر میگوید که وقت شب طعام عشا داد آنکس ان زنان را
از زدن شمشیر بران و اهنگ میکرد در ساقهایش و جور می نمود
یعنی از زدن شمشیر بران جور میکرد و اهنگ ساقش میکرد
و او راضی نمیشد لَقَد اَمُرُّ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي فَمَضَيتُ ثُمَّتَ
قُلتُ لَا يَعنِينِي امر مضارع متکلم از مرور بالضم بمعنی گذشتن

بالضم بمعنی چشم داشتن حال ست از طیر اگر طیر فاعل ظرفی
علیه باشد واگر مبتدا باشد پس حال ست از ضمیر مستکن در علیه
وقوعا جمع واقع بمعنی طائر فرود آینده حال ست از فاعل ترقبه
شاعر میگوید من سپر انکسم که گرد آیند بر یکدیگر لشکر طائران
را که نگران بر آمدن روحش از تن اند حال بودن ایشان فرود آینده
گرد اگرد وش چه ما دامیکه بقیه جان در ان ست جانوران
نزدش نمی آیند الثالث التأکید ظهرا ابطنا مثل ظهور الترسین
الظهر بالفتح پشت الترس بالضم سپر یعنی دو پشت آن هردو
مثل پشتهای دو سپر ست . قد صرت البکرة یوما اجمعا
صرت ماضی غائبه از صر بالفتح والتشدید بمعنی بانگ کردن
البکرة بالفتح دولاب یعنی بدرستیکه آواز کرد دولاب تمام روز
. الخامس العطف قلت اذا اقبلت وزهر تهادی کنعاج
الملاء تعسفن رملا . اقبلت ماضی غائبه از اقبال بمعنی پیش
آمدن الزهر بالضم نام زنی ست تهادی مضارع غائبه در
اصل تتهادی بود از تهادی بمعنی خرامان رفتن زنان النعاج
بالکسر جمع نعجه بمعنی ماده گاو وحشی الملاء بفتحتین ومد همزه
صحرا التعسف بی راه رفتن الرمل بالفتح ریگ شاعر میگوید

هاند باردارای وشیم تبدا مارآیا بردا الغانیات زنهای مغنیه جمع
غانیه برنان ماضی جمع غالبه از بروز بالضم بمعنی بیرون امدن
زججن از ترجیج بمعنی باریک و دراز کردن ابرو یقال زججت المراة
حاجبها اذا دققته وطولته الحواجب جمع حاجب بمعنی ابرو العیون
جمع عین بمعنی چشم شاعر میگوید زمانیکه بیرون آیند از خانهای
خویش زنان مغنیه طنازسرایا باز با ترجیج ابروهای دراز و
تکحیل چشمهای غمازان امرأ ربطه بالشام منزله برمل
یبرین جار شدما اغتربا الرهط بالفتح قوم وقبیله کسی یبرین
اسم موضع الجار بمعنی زنهار خواهنده ما اغترب از اغتراب
بمعنی بغربت شدن وما دران مصدریه ست شدما اغترب بمعنی
اعظم اغترابا شاعر میگوید بدرستیکه شخصی که قبیله اش در شام است
وخانه اش در رمل یبرین خواهان زنهار است این در شدت
اغتراب المقصد الاول فی المبنیات المضمرات انشک عن قطعت ارض کانک
الیک حتی بلغت ایاکا انت ماضی غائبه از
اتیان بمعنی امدن العنس بالفتح شتر ماده سخت و دراز
قطعت از قطع بالفتح بمعنی بریدن مسافت الاراک بالفتح
پاره از زمین بلغت از بلوغ بالضم بمعنی رسیدن شاعر میگوید

اللئیم ناکس و بخیل یسب مضارع غائب از سب بالفتح والتشدید بمعنی
دشنام دادن مضیت ماضی متکلم از مضی بمعنی رفتن شاعر میگوید
گذشتم بر ناکسی که دشنام میداد مرا پس پیش رفتم از آنجا و گفتم مراد
نمیدارد مرا ۞ اَکُلَّ امْرِئٍ تَحْسَبِیْنَ امْرَءًا ۞ وَ نَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّیْلِ نَارًا ۞
الامرء بمعنی شخص تحسبین مضارع مخاطبه از حسبان بالکسر پنداشتن
توقد مضارع غائبه از توقد بمعنی افروخته شدن آتش در اصل
تتوقد بود شاعر میگوید ای محبوبه آیا هر کسی را گمان میکنی کسی
و هر آتشی را که افروخته میشود در شب آتش و اینچنین نیست بلکه کس
کسی است که خصائل حمیده و اطوار پسندیده داشته باشد و آتش
آتشی است که افروخته شده باشد برای مهمانی مهمانان ۞ بَدَا لِیْ
اَنِّیْ لَسْتُ مُدْرِکَ مَا مَضٰی ۞ وَلَا سَابِقٍ شَیْئًا اِذَا کَانَ جَائِیًا ۞ بدا
ماضی غائب از بدو بمعنی ظهور المدرک بمعنی یابنده از ادراک
السابق بمعنی پیش رونده از سبق الجائی بمعنی برنده ساقت
از جوب بالفتح شاعر میگوید که ظاهر شد مرا بدرستیکه من نیستم
یابنده چیزیکه گذشت و نه سبقت کننده بر چیزیکه پیش رفت
۞ اِذَا مَا الْغَانِیَاتُ بَرَزْنَ یَوْمًا ۞ وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُیُوْنَا ۞
ای وکحلن العیون و ازین باب است این قول عرب علفتها تبنا و

کینه الاحن بالکسر جمع احنة بمعنی کینه شاعر میگوید که ای
برادرم چند آشتم ترا برادر حال آنکه هر آئینه مملوست اطراف سینهٔ
تو از کینها • اِذا مُتُّ کانَ النّاسُ صِنفانِ شامتٌ • وَآخَرُ
مُثنٍ بِالّذی کُنتُ اَصنَعُ • مت ماضی متکلم از موت بالفتح
بمعنی مردن الشامت از شماتة بالفتح بمعنی شاد شدن از
از مکروهی که بکسی برسد المثنی از ثناء بالفتح بمعنی ستایش کردن
اصنع مضارع متکلم از صنعت بالفتح بمعنی کار و پیشه کردن
شاعر میگوید که هنگامیکه بمیرم مردم بعد از مرگ من مردم دو
قسم خواهند شد یکی شامت که بر مرگ من شادان و فرحان
• دوم مثنی که بر مرگ من نالان و بر کارهائیکه در زندگی
کرده ام ثناخوان خواهند بود • اِنَّ مَن لامَ فی بَنی بِنتِ
حَسّانَ اَلُمهُ وَ اَعصِهِ فی الخُطُوبِ • ان از حروف
مشبهه بفعل اسمش ضمیر شان مقدر من موصوله لام ماضی بمعنی
ملامت کرد الم مضارع متکلم از لوم بالفتح بمعنی نکوهیدن اعصی مضارع
متکلم از عصیان بالکسر بمعنی نافرمانی کردن خلاف طاعت
الخطوب جمع خطب بالفتح بمعنی کار بزرگ شاعر میگوید که هر
کسی که نکوهش کرده است درباره اولاد بنت حسان نکوهش

که ای محبوبه آمد ترا ناقه قوی که بعد از قطع مسافت رسید بسوی تو

مَا تُبَالِي إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتَنَا أَنْ لَا يُجَاوِرَنَا إِلَّاكِ دَيَّارُ نبالی

مضارع متکلم از مبالاة بمعنی باک و اندیشه داشتن از چیزی

الجارة بمعنی امراة الرجل لا یجاور مضارع غائب منفی بلا است

از مجاورة بمعنی همسایگی کردن ای لا نبالی من ان لا یجاورنا

وقوله الاک مستثنی مقدم است بر مستثنی منه وان دیار است

الدیار بالفتح وتشدید یای تحتیه بمعنی گردنده واطلاق آن بر

یک کس آید واین از اسمای است که در نفی عام استعمال کنند

یقال ما فی الدار دیار شاعر میگوید که ای فلانه وقتیکه تو زن

من شوی باک ندارم از اینکه احدی غیر از تو همسایگی من نکند

چه مطلوب من توئی ومحتمل که جارة بمعنی زن همسایه وخطاب

بحبیبه باشد والله اعلم بالصواب أَخِي حَسِبْتُكَ إِيَّاهُ وَ

قَدْ مُلِئَتْ أَرْجَاءُ صَدْرِكَ بِالْأَضْغَانِ وَالْإِحَنِ اخی

منادی حرف ندا محذوف یعنی یا اخی حسبت فعل ماضی متکلم

از حسبان بالکسر بمعنی پنداشتن ملئت ماضی غائبه مجهول

از ملاء بالکسر پری الارجاء بالفتح الاطراف جمع رجا بی همزه

الصدر بالفتح سینه الاضغان بالفتح جمع ضغن بالکسر بمعنی

وَلَا أَهْلَ بِذَاكَ الطِّرَافِ الْمُمَدَّدِ. رأيت ماضی متکلم از رویة
قلبی یعنی دانستن الغبراء زمین و بنو غبراء کنایه درویشان
ست چه ایشان مدام ملاصق زمین باشند لا ینکرون
مضارع جمع غائب از انکار یعنی نشناختن الطراف بالکسر
خیمه و آنچه از اطراف گشت گرفته شود و طراف ممدد خیمه که
ممدود یا طناب باشد و مراد از ان اینجا بیت الله است
شاعر میگوید که من مجهول و مستور نیستم بلکه معروف و مشهورم
چه میدانم به یقین که هم درویشان خدا آگاه مرا می‌شناسند
و هم مردم بیت الله و یمکن که ینکرون مشتق باشد از انکار
یعنی باور نداشتن یعنی میدانم به یقین که درویشان و اهل حرم
هیچ کدام منکر فضل من نیستند و محتمل که رأیت ماضی مخاطب
باشد از رویة قلبی یا بصری و مراد از اطراف ممدد اغنیا
باشند چه صاحب خیمه می‌شوند یعنی ای مخاطب می‌بینی و
میدانی که هم فقرا مرا می‌شناسند و هم اغنیا و این احتمال
اصوب می‌نماید الباب الثالث فی الموصولات وَأَنْتَ
الَّذِي تَلْوِي الْجُنُودُ رُؤُسَهَا إِلَيْكَ وَلِلْأَيْتَامِ أَنْتَ
طَعَامٌ مُمَنًّا. جمله انت الذی تلوی جمله اسمیه منفیه حضرت

خواهم کرد او را و نافرمانیش خواهم کرد در امور عظیمه قدنی من
نصر الخبیبین قدنی قد بالفتح و سکون دال بمعنی حسب یقال
قدک بمعنی حسبک الخبیبین تثنیه تغلیبی و مراد از ان عبد الله
بن زبیر و پسرش خبیب است شاعر میگوید که بس است مرا
نصرت این هردو کس بس آریتنی جواد امات هزلا
لعلنی ؛ اري ما ترین او بخیلا مخلدا ٠ اري امر مخاطبه از
ارائة بمعنی نمودن و این خطاب است از جانب شوهر بزنی
که از شوهر خویش بسبب اسراف مالش کناره گرفته بود الجواد
بالفتح جوانمرد مات ماضی غائب از موت بمعنی مردن الهزل
بالفتح لاغری منصوب است بنا بر تمیز اري مضارع متکلم و ماترین
مضارع مخاطبه از رؤیة بصری بمعنی دیدن وما در ان موصوله
وعائدش محذوف است ای الذی ترینه و قولش بخیلا
عطف است بر قولش جوادا المخلد بمعنی خلود کرده شده حاصلش انکه
ای فلانة بنما مرا جوانمردی را که مرده باشد از لاغری بسبب
اسراف مال شاید که من ببینم چیزی را که می بینی تو او را یا بنما
مرا بخیلی را که بسبب امساک مال مدام در دنیا زنده باشد الباب
الثانی فی اسماء الاشارة . رأیت بنی غبراء لا ینکروننی

بازگردیده اند سوی تو کینه ایست بر تو پس در غریب با ندارد
ترا بد سگالی این بازگردندها لنعش فان عاهدتنی لا تخوننی
نکن مثل من یا ذئب یصطحبان نعش امر معنی طلب از
تعشی معنی طعام شبانگاه خوردن عاهدت ماضی مخاطب
است از معاهدة بمعنی با هم پیمان کردن لا تخوننی صیغه مضارع
مخاطب از خیانت ~~نکنی~~ و عمل کردن نکن مضارع مخاطب
از کون مجزوم است بنابر آنکه در جواب امر که تعش است
واقع گشته و من در مثل من برای تثنیه است ای مثل دو کس
ذیب اسم رجل است یصطحبان تثنیه مضارع غائب است
از اصطحاب بمعنی با هم صحبت داشتن شاعر میگوید که ای
ذیب طعام شبانگاه بخور و باش با من مثل دو کس که با هم
صحبت دارند و یکی از دیگری جدا نمی شود و من میدانم که اگر
پیمان خواهی کرد با من بعد از آن خیانت که عبارت از نقض
پیمان است نخواهی کرد ربّما تکره النفوس من الامر له فرجة
کحل العقال ای ربّ شئ تکرهه النفوس تکره مضارع غائبه
از کراهیة بمعنی ناپسند داشتن النفوس جمع نفس بالفتح
بمعنی جان الفرجة بالفتح از تنگی و دشواری بیرون آمدن الحل

تلوی مضارع منی طلب از لی بالفتح و تشدید یا بمعنی گردانیدن
و پیچیدن عن الجنود کنایة از انقیاد و اطاعت جنود ست
الجنود جمع جند بالضم لشکر الرءوس بالضم جمع راس بمعنی سر
الایتام بالفتح جمع یتیم بمعنی طفل بی پدر و لام در للایتام
متعلق مقدم بنا برافادهٔ حصر ست بقولش طعامها مراد
از طعام مصدر طاعم یا نفس طعام ست مبالغة و برین
هر دو تقدیر مجاز فی الاسناد ست و یا مصدر بمعنی اسم
فاعل ست و برین تقدیر مجاز فی الطرف ست شاعر گوید
که ای ممدوح تو لی آنکس که میگردانند سوی تست سرهای
خویش را مردم عسکر و رزق طفلان بی پدر در ذات
تست منحصر وَعِنْدَ الَّذِي وَاللَّاتِ عُدْنَكَ اِحْنَةٌ
عَلَيْكَ فَلَا يَغْرُرْكَ كَيْدُ الْعَوَائِدِ عدن ماضی جماعت غایبه
از عود بالفتح بمعنی باز گشتن بعد از اعراض الاحنة
بالکسر کینه داشتن لا یغرر مضارع غائب از غرور
بالضم بمعنی فریفتن الکید بالفتح بد اندیشیدن العوائد
جمع عائد بمعنی باز گردنده شاعر میگوید که نزد مردیکه
باز گردیده ست سوی تو بعد از اعراض همچنین نزد زنانیکه

مغفرت و اگر اقامت بمعنی اقامت نماز گفته شود نیز معنی مستقیم
می شود گفتی بنا فضلاً علی من غیرنا حب النبی محمد ایانا
گفی ماضی غائب از کفایت بالکسر بمعنی بس شدن و با در خویش
بنا زائد است شاعر میگوید محبتی که بجناب رسالت مآب
محمد صلی الله علیه علی آله و اصحابه دارم بس است ما را از روی فضل
بر کسی که غیر ما است رب من انضجت غیظاً قلبه قد تمنی
لی موتاً لم یطع انضجت ماضی غائبه از انضاج بمعنی پخته شدن
الغیظ بالفتح خشم القلب بالفتح دل شاعر میگوید
مردمیکه پخته شده است از خشم دل شان هر آئینه تمنا کرده اند
برای من موتی را که مرغوب و مطبوع نیست نعم من هو فی
سر و اعلان نعم از افعال مدح است السر بالکسر و التشدید
پنهان و الاعلان بالفتح آشکارا یعنی چه خوش است ذاتیکه
او در پیدا و نهان و آشکارا و پنهان است و مراد از آن
ذات او سبحانه جلت نسبه فان الماء ماء ابی و جدی
و بئری ذوحفرت و ذو طویت البیر بالکسر چاه حفرت
صیغه ماضی متکلم از حفر بالفتح زمین کندن طویت ماضی متکلم
از طی بالفتح و التشدید بمعنی نوردیدن یقال طوی البیر اذا بنهاها

بالفتح کشادن گره العقال بالکسر رسنی که بدان دست چارپای
بندند و حل العقال کنایه است از قصر مدت و منه قوله علیه الصلوة
والسلام الشفعة کحل العقال شاعر میگوید که بسا کار است
که نفوس تکره می شمارند آنرا بسبب دشواری و طوالت زمانی
و حال آنکه دران کار فرجه یعنی کشایش و آسانی است همچون کشادن
دست بند از چارپایه که بسهولت تمام در اندک هنگام انحلال
می پذیرد عزمت علی اقامة ذی صباح لامر ما یسود من
یسود عزمت صیغه ماضی متکلم از عزم بالفتح بمعنی آهنگ دادن
الاقامة بمعنی مداومت کردن ذی صباح بمعنی وقت صبح بر لغت
خثعم چه بر لغت غیرش ذا صباح از ظروف غیر منصرف است
که مدام بتقدیر فی منصوب می باشند و ما در لامر ما برای تعظیم
و تفخیم است یسود مضارع غائب مجهول از تسوید بمعنی مهتر گردانیدن
یسود مضارع غائب معلوم از سیادة بمعنی مهتر شدن شاعر
میگوید که من عزم بالجزم کردم برای مداومت و مواظبت نماز
وقت صبح تا گاهی از خواب غفلت فوت نگردد و این عزم از
اعاظم امور است و لهذا شاعر میگوید لامر ما یسود من یسود
یعنی بسبب مداومت بر کار بزرگ مهتر گردانیده می شود کسیکه

کسی را خواهد شد یعنی ای شفاعت کننده من نزد سلطان که
شفاعتم در دست تست بدرستیکه دیده ام مردم را که حمد تو
میکنند الباب السابع فی الکنایات کَم بجُودٍ مُقرفٍ نالَ
العُلیٰ وَکَریمٍ بخلُهُ قد وَضعَهُ المقرف بالضم بد نژاد
نال صیغه ماضی غائب از نیل بالفتح یافتن العلی بالضم چیزها
بلند وضع صیغه ماضی غائب از وضع بالفتح بمعنی از مرتبه
خود افکندن چیزی را شاعر میگوید که بد نژاد را
جود کش باوج بلندی سرافراز ساخت و بسا گرامی نهاد
بخلش در حضیض پستی انداخت کَم عمّةٍ لکَ یا جَریرُ
وَخالَةٍ فَدعٰاء قد حَلَبَت عَلَیَّ عِشٰارِی العمه بالفتح خواهر پدر
الخاله خواهر مادر الفدعاء کجی پیوند دست و پای چنانچه کفد
و قدم بر گردند حلبت ماضی غائب از حلب بالفتح بمعنی دوشیدن
شیر العشار بالکسر جمع عشراء بالضم وفتح شین بمعنی
شتر ماده آبستن ده ماهه فرزدق شاعر در هجو جریر میگوید
که ای جریر چه قدر برای تست خواهران پدر و خواهران مادر
که فدعاء اند که آنها دوشیده اند ابها بر ما شتر ماده های آبستنی
ده ماهه مرا و اگر کم خبریه باشد معنیش این است که بسا

بالحجارة شاعر میگوید بدرستیکه این آب آب پدر وجد من است
واین چاهی که کنده ام و بنا کرده ام آمرا از زمان من است الا ان
قلبی لدی الظاعنینا حزین کمن ذا یعزی الحزینا الظاعنین
جمع ظاعن بمعنی مسافر الحزین غمگین یعزی بمضارع غائب از
تعزیة بمعنی شکیبائی دادن شاعر میگوید آگاه باش ای طلب
که دل من نزد سفر کنندگان غمگین و رهین است پس کدام کس است
که شکیبائی وصبر دهد غمگین و حزین را الباب الرابع فی اسماء
الافعال قالت له ریح الصبا قرقار الریح بالکسر باد
الصبا بالفتح بادیکه از جانب مشرق وزد القرقار بالفتح وکسر راء
معدول است از قرقر بمعنی صوت یعنی گفت باد صبا او را بکش
یا ایها المائح دلوی دونکا انی رأیت الناس یحمدونکا
المائح از میح بالفتح بمعنی تنگ چاه فرو شدن برای آب و
اینجا کنایه است از حاجت روا الدلو بالفتح ظرفی که بدان آب از
چاه برکشند شاعر میگوید ای حاجت روا مقصود من نزد تست
یعنی در دست تست بدرستیکه دیدم مردم را که ستایش میکنند
ترا برای انجاح مطالب و مآرب میکنند و محتمل که از میح بمعنی شفاعت
کردن کسی پیش شاه باشد و برین تقدیر دلو بمعنی شفیع گرفتن

المعقل اسم رجل الّلي بالفتح والتشديد باپيچانيدن چيزي العمائم
جمع عمامه بالكسر بمعني دستار وهرچه برسر بپيچند شاعر ميگويد
كه من شربت مرگ چشانيدم در شام معقل را حال آنكه بود
معقل در ميان شما بجاي سر كه جاي پيچانيدن دستارهاست
يعني سردار بود• وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ اِذَا رَغَّبْتَهَا • وَاِذَا تُرَدُّ
اِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ • الراغب بمعني حريص ترد مضارع مخاطب معلوم
از رد بالفتح والتشديد والان بمعني باز گردانيدن تقنع مضارع غائب
معلوم از قناعت بالكسر بمعني پسند كردن يعني النفس حريص است
وقتيكه حريص كني آنرا و وقتيكه باز گرداني او را بسوي اندك
قناعت ميكند• ن• اِسْتَقْدِرِ اللّٰهَ خَيْرًا وَارْضَيَنَّ بِهِ •
فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ اِذْ دَارَتْ مَيَاسِيْرُ • استقدر امر مخاطب
از استقدار بمعني خواستن تقدير العسر بالضم دشواري دارت
ماضي غائبه از دور بالفتح بمعني گرديدن المياسير جمع ميسور
بمعني آساني شاعر ميگويد كه طلب تقدير كن از خدا خير و نيكي
را و بآن راضي بشو بدان پس در ميان دشواري ناگهان
گرد تو گردد آسانيها• المقصد الاول من المقالة الثانية في
المضارع • فَاُبْتُ اِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آئِبًا • وَكَمْ مِثْلِهَا فَارَقْتُهَا

خواهران پدر تو و خواهران مادر تو که خدعاء اند دوشیده اند بر من عشار مرا

— الباب الثامن في الظروف • فَسَاغَ لِيَ الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلاً

أَكَادُ أَغُصُّ بِالْمَاءِ الْفُرَاتِ • ساغ ماضی غائب از سوغ بالفتح

بمعنی آسان بگلو فرو شدن شراب الشراب بالفتح آشامیدنی

و خوردنی از مایعات اغص مضارع متکلم از غصص بفتحتین بمعنی

بگلو در ماندن طعام و جز آن الفرات بالضم آب شیرین خوشگوار

شاعر میگوید که پس آسان شد مرا آشامیدنی بعد از قصاص

گرفتن از قاتل خونخواره بودم قبل از آن قریب با نا گلو گرفته

شدم از آب شیرین خوشگوار جرعا یا به تنجوا اعتمد فوربنا

لعن على ما أسلفت لا أغيرت • أن تنجو مضارع مخاطب از

نجاة بالفتح بمعنی رستن اعتمد امر مخاطب از اعتماد بمعنی تکیه کردن

بر چیزی اسلفت ماضی مخاطب از اسلاف بمعنی پیش فرستادن

شاعر میگوید اعتماد مکن بر جوابیکه روز حساب بسنکاری

با بی بدان پس سوگند یاد میکنم بخدا که سوال کرده خواهی شد

در آن روز از عملی که پیش فرستاده نه از غیر آن • و بحق

سَقَيْنَا الْمَوْتَ بِالشَّامِ مُحْفِلاً • وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ حَيْثُ

لَيِّ الْعَمَائِمِ • سقینا ماضی متکلم از سقی بالفتح بمعنی آب دادن

ست میل مکن و از غیرش اعراض. إِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ
يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ. اتی ماضی غائب از اتیان بالکسر
بمعنی آمدن الخلیل درویش از خلة بالفتح بمعنی حاجة المسغبة
بالفتح گرسنگی الحرم بکسر را بمعنی حرمان شاعر میگوید که ممدوح
من کسی است که اگر بیاید او را درویش روز گرسنگی میگوید
که غائب نیست مال من از تو و نه حرمان یعنی او را محروم و نا امید
نمی گرداند از مال خود. مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا.
وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ. شاعر میگوید که کسیکه میکند
حسنات از جناب باری جلشانه ثنا میکند حسناتش را
و بدی بپادرش بدی هر دو مثل اند نزد جناب ایزدی النعم ماقیل
بیت. بدی را بدی سهل باشد جزا. اگر مردی احسن الی من اسا
الثالث الامر. فَلَا تَسْتَطِلْ مِنِّي لِقَائِي وَمُدَّتِي وَلَكِنْ
يَكُنْ لِلْخَيْرِ مِنْكَ نَصِيبُ. لا تستطل نهی مخاطب از استطالة
بمعنی درازی خواستن یعنی طلب درازی مکن از من ملاقات
زمانه مرا و لکن باشد از تو برای من نصیبی از خیر یعنی چیزی
بده من. افعال القلوب. وَلَقَدْ أَرَانِي لِلرِّمَاحِ دَرِيئَةً
مِنْ عَنْ يَمِينِي تَارَةً وَأَمَامِي. اری مضارع متکلم از رویة

و هی تصفر ابت ماضی متکلم از اوب بالفتح بمعنی باز گشتن و
آب اسم فاعل از ان الفهم اسم قبیله تصفر مضارع غائبه
از صفیر بمعنی آواز کردن وضمیر در شابها راجع است سوی خطه
بقرینه سیاق ابیات سابقه شاعر میگوید که رجوع کردم
سوی قبیله فهم وحال آنکه قریب نبودن پیش از ان که رجوع
کنم سویش و ب همچو این خطه را ترک کردم وحال آنکه آواز
میکرد بدان آن خطه شابعد بر برهای من از ریث ن بجیل
وَ اِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الْغِنَى وَ اِلَى الَّذِي يُعْطِي الرَّغَائِبَ
فَارْغَبْ تصب مضارع غائب از اصابه بمعنی رسیدن مجزوم
است بنا بر مذهب کوفیین چه اذا نزد ایشان مجزوم در ظرفیه
بمعنی ان شرطیه مستعمل میشود خصاصه بالفتح درویشی واحتیاج
ارج امر مخاطب از ارجاء بالفتح بمعنی امیدوار شدن الغنی
بالکسر توانگری و بی نیازی یعطی مضارع غائب از اعطاء
بمعنی بخشیدن الرغائب عطاهای بسیار و چیزهای مرغوب
جمع رغیبه ارغب امر مخاطب از رغبت بالفتح خواهش نمودن
یعنی و هنگامیکه دریابد ترا درویشی واحتیاج پس امیدوار باش
از خدای بی نیاز توانگری و بی نیازی را و سوی خدائی که وهب العطایا

آب دهن محبوبه را بشراب موصوف و بطعم سیب تازه
جدید و میگوید که گویا آب دهنش که موصوف بصفت کذایی
ست شرابی ست بر دندان آبدار آن نگار یا طعم سیبی ست
تازه که شکست او را ییاقت چیدنش از اشجار تیهاء
فَقْرٍ وَالمَطِيَّ كَأَنَّهَا قَطَا الحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فِرَاخاً بُيُوضُهَا
بادر تیهاء متعلق ست بفعل محذوف وان مررت ست
والتیهاء بالفتح بیابانی که مردم دران حیران میشوند القفر
بالفتح زمین خالی از آب وگیاه المطی جمع مطیه بمعنی بارگی
قطا جمع قطاة وان طائری ست شتاب پرواز که درفارسی
آنرا سنگخواره گویند الحزن بالفتح زمین سخت و بلند کانت
بمعنی صارت الفراخ بالکسر جمع فرخ بالفتح بمعنی جوزه مرغ
البیوض جمع بیض بالفتح بمعنی تخم مرغ شاعر میگوید که گذشتم
به بیابان حیرت ناک خالی از آب وگیاه حال آنکه بارگیها
در سیر گویا سنگخوارهای زمین لاخ بودند حال جوزه
گردیدن تخمهایش چه درین حال سنگخوارها در پرواز
کمال شتاب زدگی بکار می برند تا تخمهای ایشان که بعد از
رفتن ایشان بنابر طلب آب جوزه گردیده اند از گرسنگی

بمعنی دیدن الرماح بالکسر جمع رمح بالضم بمعنی نیزه دریه بالفتح
وتشدید حلقه که بر چیزی برای نشانه می آویزند الیمین دست راست
الامام بالفتح بمعنی پیش شاعر وصف شجاعت خود بیان میکند
که بخدا سوگند هر آئینه دیدم خود را بارها هدف نیزها دیگر بارها
گاهی از جانب دست راست وگاهی از جانب پیش مرادش
همه جوانب اند اما چند خصوصیت این دو جانبها را توجیه
ست الافعال الناقصة كانَ سُلافةً مِن بيتِ راسٍ
يكونُ مزاجَها عسلٌ وماءٌ. السلافة بالضم شراب و
بروایتی بجای سلافة سبیئة آمده ست وآن شرابی که
برای خوردن میخرند بیت الراس نام دهی ست در شام
که شرابش بجودة مشهور ست سلافه اسم كانُ مصرع
ثانی صفت سلافه ست وخبر کان در بیتی که بعد این بیت
ست وآن این ست. بیت. عَلى أنيابِها أو طَعمُ غَضٍّ
مِنَ التُّفّاحِ هَصَّرَهُ اجتِناءُ. قولش او طعم غض عطف ست
بر سلافه الطعم بالضم خوردنی الغض بالفتح وتشدید ضاد
بمعنی تازه التفاح بالضم وتشدید فا سیب الهصر بمعنی
شاخ درخت شکستن الاجتناء چیدن شاعر تشبیه

از انجاد بمعنی سوده شدن البلی بالکسر کهنه شدن بصیح
مضارع غائب از صوح بالضم بمعنی منقطع شدن
شاعر وصف دو خانه محبوبه خود بیان میکند که نشان یکی
خانه اش تا پیدا شد بعد از سوده شدنش و خانه دومش
بر آستانه قریب بود از طوالت کهنگی که بیفتند اِذَا غَیَّرَ الْهَجْرُ
لَمْ یَکَدْ رَسِیسُ الْهَوَی مِنْ حُبِّ مَیَّةَ یَبْرَحُ الهجر بالفتح جدای
الرسیس بالفتح بمعنی نیست [illegible] شاعر میگوید که هنگامیکه
تغییر دهد هجر حال عاشقان میدل ثابت قدم را قریب نیست
که رسیسته استواری محبت از عشق میه که نام محبوبه است
منقطع و منصرم گردد. وَطِئْنَا بِلَادَ الْمُعْتَدِينَ فَهَلْهَلَتْ
نُفُوسُهُمْ قَبْلَ الْإِمَاتَةِ تَزْهَقُ وطئنا ماضی متکلم از وطاء
بمعنی سپردن زیر پای المعتدین از اعتداء بمعنی از حد درگذشتن
و بیداد کردن هلهلت مونث غائبه بمعنی کادت الاماتة
بالکسر زنهار دادن تزهق مضارع غائبه از زهوق بالضم
بمعنی بر آمدن جان شاعر میگوید طی کردیم شهر بیدادگران را
پس قریب بود که جانهای ایشان از خوف ما پیش از
زنهار و امان دادن بر آید از اجسام ایشان کما قیل

هلاک گردند الافعال المقاربة عسى الغُوَيرُ أبؤساً. الغویر بالضم تصغیر غار الابوس بالضم جمع بؤس یعنی شدة گفته است اصمعی اصلش این است که غویر غاری بوده که دران مردم بودند پس افتاد آن غار بر ایشان و حالا این مثل است برای هر شئی که موجب شر باشد و گفت کلبی که غویر نام آبی ست برای بنی کلب و اصلش این است که زبا هنگام مراجعت قصیر با جماعة مردم از عراق سوی پیش گفت بقوم خود که عسی الغویر ابؤسا یعنی در غویر که جای ست مخوف و در اثنای طریق واقع رجا که مصائب بختیها بقصیر رو دهد عسی الکرب الذی أمسیت فیه یکون وراءه فرج قریب. الکرب بالفتح اندوه که نفس را بگیرد امسیت فیه یعنی صرت واقعا فیه ای واقع شده تو دران الفرج بفتحتین کشایش شاعر بعم خویش که بناحق مسجون و محبوس بود خطاب میکند و میگوید رجا که بعد از اندوهی که واقع گشته تو دران کشایش عظیم عنقریب رو دهد. رَشَمُ عَفَي من بعدما قد انمحي. قد كاد من طول البلى ان يمصحا. الرسم بالفتح بمعنی نشان عفی ماضی غائب از عفاء بالفتح بمعنی ناپیدا شدن نشان انمحی ماضی غائب

المُرَجَّم: الحرب بالفتح بمعنی کارزار وها در قولش با هو نافیه وضمیر هو راجع ست سوی تحدیث للمرجم اسم مفعول از ترجیم فی الصحاح المرجم ان یتکلم الرجل بالظن قال الله تعالی رجما بالغیب، ع میگوید یعنی نیست کارزار مگر چیزیکه دانستید و ذائقه چشیدید و نیست تحدیث من از آن حرب حدیث مرجم که از پایه یقین ساقط باشد: اسم التفضیل جاریة فی ذرعها القَفَضْفَاضِ: أبيَضُ مِن أُخْتِ بَنِي إبَاضِ الجارية دختر الدرع بالکسر پیراهن زن القفضاض بفتح هر دو قا پیراهن فراخ ست، ع میگوید که جاریه که در درعش پیراهن فراخ ست سپید ترست از اخت بنی اباض که قبیله ایست در عرب و در سپید رنگ ضرب المثل ست: وَرِثْتُ مُهَلْهِلاً وَالْخَيْرَ مِنْهُ: زُهَيْراً نِعْمَ ذُخْرُ الذَّاخِرِينَا: مهلهل و زهیر هر دو نام شاعر ست که در فصاحت و بلاغت ضرب المثل اند ذخر الذاخرینا باضافه فاعل نعم و مخصوص بالمدح محذوف ست وهو ما ادخره شاعر میگوید که دراثت یافتم فن شعر را از مهلهل و از زهیر که بهتر از انست در فصاحت و چه خوش چیزی ست که ترک کردند ایشان و آن کنایه از

عيبُ الكاشحين لكُم اِنْثَأْتُ الحربَ عمّا كان تكتمونا المَيل

بالفتح جور الكاشحين از كشح بالفتح بمعنى دشمنى پنهان داشتن

انثأت بمعنى شروعست اعرب مضارع متكلم از اعراب بالكسر

بمعنى بيان كردن المكنون پنهان داشته شده شاعر ميگويد

كه هرگاه ظاهر شد جور و تعدى دشمنان شما شروع كردم

بظاهر كردن پنهان داشته را. بيت: اَلُومُ القلبَ في

طاعةِ الهوى فلَجّ كأنّي كنتُ باللوم اُغريه بيت بمعنى

شروعست الهوى بالفتح آرزوى نفس لج ماضى غايب از

لجاجه بالفتح ستيزه كردن اللوم سرزنش اغرى مضارع متكلم

از اغراء بمعنى برانگيختن شاعر ميگويد كه شروع كردم ملامت

دل خود كه بنده آرزو و هواست پس ستيزه كرد پس گويا كه من

بسبب سرزنش برانگيختم او را براى جنگ. فصل الشجن تزوّدْ

مثلَ زادِ أبيك فينا فنِعمَ الزادُ زادُ أبيك زادا تزود

امر حاضر از تزود بمعنى توشه دادن شاعر ميگويد كه توشه

بده اى ممدوح مثل توشه پدر تو كه ما را اميد داد پس چه خوش

توشه ايست توشه پدر تو از روى توشه المقصد الثانى

المصدر وما الحربُ الّا ما علمتُم وذُقتُم وما هو عنها بالحديث

نون بمعنی آهن سر خود یعنی آن مردم زننده تر اند ازما بشمشیرها
میزنند بشمشیرها آهن [illegible] سرت علی وادی السباع ولا ار
کوادی السباع حین یظلم وادیا اقل به رکب اتوه
تائیة واخوف الا ما وقی الله ساریا. الوادی جای گشاده
میان کوهستان السباع بالکسر جمع سبع بالفتح وضم با بمعنی
دد و وادی السباع نام موضعی است که دران درندگان می باشند
ارا [illegible] بمعنی [illegible] یظلم مضارع غایب از اظلام بمعنی تاریک
شدن الرکب بالفتح شتر سواران اتوه ماضی جمع غائب
از اتیان بالکسر بمعنی آمدن التائیة بمعنی درنگی وقی ماضی غائب
از وقایة بمعنی نگاه داشتن الساری بمعنی سیرکننده شب
شاعر میگوید که گذشتم بر وادی سباع حال آنکه گمان نمیبرم
بهیچ وادی سباع وقتیکه تاریک میشود وادی را کمتر باشد
دران توقف شتر سوارانرا که می آیند بدرنگ آمدن از توقف
شان در وادی سباع و خوفناکتر باشد در هر وقت
مگر وقتی محافظت خدا سواران سیرکننده شب را المقالة الثالثة
الحروف الجارة. ام لا سبیل الی الشباب وذکره اشهی
الی من الرحیق السلسل. الشباب بالفتح جوانی اشهی اسم تفضیل

شعر و سخن است ولست بالاکثر منهم حصی انما العزة للکاثر
الحصی بالکسر بمعنی عدد و شمار العزه بالکسر بمعنی غلبه الکاثر
از کثر بالضم بمعنی چیره شدن بر کسی به بسیاری شاعر میگوید
که نیستی تو ای علقمه میان آنها اکثر از روی شمار و عدد دل
کم هستی و غلبه نیست مگر برای جماعت کثیر ان الذی
سمک السماء بنی لنا بیتا دعائمه اعز و اطول سمک
ماضی غائب از سمک بالفتح بمعنی بلند گردانیدن چیزی الدعائم
جمع دعامه بالکسر بمعنی ستون خانه شاعر میگوید بدرستی که
کسی بلند گردانیده است آسمان را بنا کرده است برای ما خانه
که ستونش بزرگتر و درازتر است و مراد از ان بیت الله
است ملك اضلع البریة لا یوجد فیها لما لدیه کفاء
اضلع از ضلع بفتحتین بمعنی توانائی البریة بالفتح و تشدید یا
خلق الکفاء بالکسر و مد بمعنی مانند همسر شدن شاعر میگوید
که ممدوح من پادشاهی است قوی ترین خلق است یافته نمیشود
در خلائق مثلش در فضائل و اضرب منا بالسیوف
القوانس ای یضربون القوانس بتقدیر الفعل السیوف
جمع سیف بمعنی شمشیر القوانس جمع قونس بالفتح و فتح

از زنگ اما صیقل بر وزن فیعل صفة مشبهة بمعنی زداینده
زنگ است و بعضی اسم آلة هم مجازا گفته اند کلمه بین مضاف
است سوی بصری که بلده ایست در شام نیا براشتمالش
بر اماکن متعدده وطعنة بمعنی نیزه عطف است بر سیف النجلاء
بمعنی نیزه زخم فراخ زننده صفة طعنة است وقولش ربما
ضربة متعلق بفعل محذوف ضربت وما دران زائده است
شاعر میگوید که زدم بسیار زدنی در اماکن بصری بسیف
صاف وقاطع و نیزه زخم فراخ زننده و واسع فمثلک
حبلی قد طرقت و مرضع. الحبلی بالضم زن حامله طرقت
ماضی متکلم از طرق بالفتح گشتنی کردن در بامداد المرضع بالضم
وکسر ضاد زن شیر دهنده شاعر میگوید یعنی بسا مثل تو
زن حامله و زن شیر دهنده را وطی کردم. بل بلد ذی صعد
و آکام. الصعد بضمتین جمع صعود بالفتح بمعنی بلندی الآکام
بالمد جمع اکم بضمتین بمعنی زمین پشته بلند یعنی بل بسیار
شهرها که در زمین بلند آباد اند لله لا یبقی علی الایام ذو حید
بمشمخر به الظیان والآس ای لا یبقی علی مرور الایام ذو حید
یعنی کوه دار الحید بالکسر وفتح یاء تحتانیه جمع حیده بالفتح

برای مفعول از شهوة بالفتح بمعنی رغبة الرحیق معنی شراب خالص
وصافی السلسل بالفتح آب خوشگوار شاعر میگوید که آیا نیست
سبیلی برای بازآمدن جوانی حال آنکه ذکر جوانی نزد من خوب
بسیار است از شراب صافی و خوشگوار • أتت حنان تقصد
کل فج ترجی منک إنها لا تخیب • اتت ماضی غائبه از
اتیان بمعنی آمدن حنان معنی البیک الفج بالفتح و تشدید جیم
راه کشاده میان دو کوه ترجی مضارع غائبه از ترجیه بمعنی
امیدوار شدن لا تخیب مضارع غائبه مجهول از تخییب بمعنی
نا امید گردانیدن شاعر میگوید که آمد آن ضعیفه سوی تو
آهنگ کنان در تمام راه و امیدوار از تو بایکه محروم گردانیده نشود
• فلما تفرقنا کانی و مالکا بطول اجتماعی لم نبت لیلة معا •
تفرقنا ماضی متکلم از تفرق بمعنی پراکنده شدن لم نبت مضارع
متکلم منفی بلم از بیتوتة بالفتح بمعنی شب گذرانیدن شاعر میگوید
که هرگاه پراکنده شدیم و فراق روداد میان ما و مالک پس
گویا که من و او با وجود طول مدت صحبت گاهی یکشب هم نگذاشته
بودیم • تعاضرتنا بسیف صیقل • یمن بصری و طعنة نجلاء •
السیف بالفتح شمشیر صیقل بر وزن فعیل بمعنی زدوده شده

که ای فلان مواساة بکن با سرداران قبیله وقتی که بر خوری
بایشان و شود در برداشتن ربا عه سستی کننده، انجزع آن
نفس آتا تمامها مهما. فهلا التی عن بین جنبیک تدفع ای
تدفع التی بین جنبیک عن التی بین جنبیک تجزع مضارع
مخاطب از جزع بفتحتین بمعنی ناشکیبائی کردن الحمام بالکسر
الجنب بالفتح پهلو شاعر میگوید ای فلان آیا ناشکیبائی
میکنی بدرستیکه شان این ست نفس یافته ست او را
مرگ پس چگونه چیزی را که در میان دو پهلوی تست و مراد ازان
موت ست دفع خواهی کرد از چیزیکه در میان دو پهلوی تست
و مراد ازان نفس است. ان الکریم وابیک یعتمل. ان لم یجد
یوما علی من یتکل. یعتمل مضارع غائب از اعتمال بمعنی کار کردن
یتکل مضارع غائب از اتکال مشدد بمعنی اعتماد کردن
شاعر میگوید ای فلان بدرستیکه مرد کریم بپدر تو خود کار میکند
اگر نیابد روزی کسی را که بران اعتماد کند. غدت من علیه
بعد ما تم ظمؤها. تصل وعن قیض ببیداء مجهل. غدت
بمعنی صارت من علیه بمعنی من فوقه و مادر ما تم مصدریه ست
الظمو بالکسر مدت میان دو نوبت آب خوردن شتر وامثال

یعنی گروه شاخ گوزن المشمخر کوهی است بلند میان حجاز و
طائف الظیان بالفتح و تشدید یا یاسمین وحشی الآس
بالمد نام درخت صیاد از درختها یافت عمید از روی تعجب
بغم میگوید که بخدا سوگند باقی نماند بمرور زمانه گوزنی در
کوه مشمخر در زیران یاسمین و آس که میروید تا شکار کرده شود
و طرفه آنکه صاحب منهل با وجود آنکه عادتش این است که
اشعار را تماما برای استشهاد مسائل نقل میکند مگر مصرعه
ثانیه این شعر را ترک کرده یعنی مصرعه اولی بدین نمط بیان
کرده ای لا یبقی علی مرور الایام جبل ذو حید یعنی صاحب آنکه
و گفت که مراد شاعر تعجب است از عدم بقای این کوه بزرگ
و لا یخفی ما فیه چه مصرعه ثانیه بر این تقدیر با اعلی ربطی و
تعلقی ندارد و غالبا که بناء علی هذا مصرعه ثانیه را بر خلاف
عادت خود ترک کرد تا قبح این معنی بر مردم ظاهر نشود و آسِ
سَرَاةَ الحَيِّ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ وَلَا تَكُ عَنْ حَمْلِ الرِّبَاعَةِ وَانِيًا
و آس امر مخاطب از مواسات یعنی یاری کردن السراة بالفتح
سرداران الحی قبیله الرباعة بالکسر دیتی است که حمالان
آن بار بر میدارند وانی از ونی بمعنی سستی شاعر میگوید

بالفتح بمعنی ماده گاو وحشی الجم بالضم والتشدید جمع جماء بالفتح
وتشدید میم بمعنی گوسپند بی شاخ البرد بفتحتین تگرگ
المنهم از انهمام بمعنی گداخته شدن شاعر میگوید که آن ستا
زنهای سپید رنگ که مانند ماده‌های گاو وحشی بی شاخ اند
میخندند از دندانهایکه در آبداری و لطافت مثل تگرگ
گداز شده است. فقلت ادع اخری وارفع الصوت مرة.
لعل ابی المغوار منک قریب. بیت اولش این است
وداع دعانا من یجیب الی الندی. فلم یستجبه عند ذلک
مجیب. دعانا ماضی متکلم از دعوة بالفتح بمعنی خواندن بسوی
طعام یجیب مضارع غائب از اجابة بمعنی جواب دادن
الندی بفتحتین جود و بخشش ابی المغوار کنیه رجل است
شاعر میگوید که با دعوت کننده دعوت کرد ما را بسوی
جود و بخشش که کدام کس اجابت میکند از شما پس اجابت نکرد
وقت دعوتش احدی از ما پس گفتم بار دگر دعوت کن بار دیگر
مردم را باواز بلند شاید که ابی المغوار نزدیک است از تو
یعنی دعوت ترا قبول کند و چیزی بدهد. طلبوا صلحنا ولات
اوان. فاجبنا ان لیس حین بقاء شاعر میگوید که طلب کردند

استعاره برای قطاة است تصل مضارع غائبه از صلیل یعنی
آواز یکه از شکم تشنه برآید القیض بالفتح پوست خشک بیرون
بیضه عن قیض معطوف است بر من علیه و معنیش عن جانب
قیض البیداء بالفتح صحرا که دران درخت و گیاه نباشد المجهل
بالفتح بیابان بی کوه و نشان شاعر در وصف قطاة یعنی سنگخوار
میگوید که قطاة از فوق آن موضع بعد از اتمام مدة طموش شکمش از
شدة تشنگی آواز کنان گردید و خودش از جانب قیض به بیابان
بی نشان پران تحی الذنابات شمالا کثبا وام اوعال کها
او اقربا. تحی ماضی غائب از تنحیه بمعنی ترک کردن الذنابات
جمع ذنابه بالضم بمعنی وادی که سیلش بعد تمام شود الشمال
بالکسر دست چپ الکثب بفتحتین نزدیکی ام اوعال نام جائی که
دران بز کوهی میماند شاعر وصف حمار وحشی که با ماده خود
از دست صیاد رمیده بیان میکند که ترک کرد حمار وحشی هنگام
رمیدن ذنابات که نزدیک بود از جانب دست چپش و ترک کرد
ام اوعال را نیز همچنان با نزدیکتر از ان ببیض ثلاث
کنعاج جم یضحکن عن کالبرد المنهم البیض بالکسر جمع
بیضاء بالفتح والمد بمعنی زن سپید النعاج بالکسر جمع نعجه

صدیقی. الرخاء بالفتح فراخی عیش الصدیق بالفتح دوست
شاعر ستایش نفس خود باطاعت و موافقت محبوبه میکند
یعنی اگر توای محبوبه بروز فراخی عیش که مفارقت در آن روز
متصور نیست سوال بکنی از من مفارقت خود را بخل بکنم یعنی
از رضای تو بر نگردم حال آنکه تو دوست منی. وَ اَعْلَمُ فَعِلْمُ الْمَرْءِ
يَنْفَعُهُ اَنْ سَوْفَ يَاْتِي كُلُّ مَا قُدِرَا. شاعر میگوید بدانکه
علم شخص بآنکه هرچه مقدرست خواهد آمد نفع می بخشد اورا وَنَحْرٍ
مُشْرِقِ اللَّوْنِ كَاَنَّ ثَدْيَاهُ حُقَّانِ. واو بمعنی رب متعلق
بفعل محذوف یعنی رأیت النحر بالفتح بمعنی پیش سینه مشرق
از اشراق بمعنی درخشیدن اللون بالفتح رنگ الثدي
بالفتح پستان الحقة بالضم و تشدید قاف ظرفی است مشهور
شاعر میگوید که دیدم لب سینهای درخشان رنگ گویا که
دو پستانش دو حقه است در مدوری الحروف العاطفة فَوَاللهِ
مَا اَدْرِي وَاِنْ كُنْتُ دَارِيًا بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الْجَمْرَ اَمْ بِثَمَانٍ رمین
ماضی جماعت غائبه از رمی بمعنی انداختن الجمر بالفتح سنگ ریزهای
جمع جمرة بالفتح شاعر میگوید که بخدا سوگند نمیدانم که هفت بار
انداختند آن زنان سنگ ریزها را یا هشت اگرچه قبل ازین داننده

ان مخالفان ناکام صلح از ما بی هنگام پس جواب دادیم بایشان که
نیست وقت وقت بقای شما یعنی عنقریب شما را استیصال
خواهم کرد حروف مشبهة وگفتت اری زیدا الما قیل بینا
اذا انه عبد القفا و اللهازم اری متکلم مجهول بمعنی اظن
القفاء بالفتح پس گردن اللهازم آنجوانهای زیر بن گوش
جمع لهزمة شاعر میگوید که بودم گمان میکردم زیدرا مهتر قوم
چنانکه مردم میگفتند پس ناگهان یافتم اورا بنده قفا ولهازم
یعنی لئیمی که همتش مصروف باکل ست تا قفا و بنا گوش بزرگ
گردد و لکننی من حبها لعمید ضمیر حبها عاید ست سوی
سعدی عمید یعنی شکسته دل از عشق یقال عمده العشق اذا
المه غلبه یعنی لکن من از عشق سعدی شکسته دلم و شعر اوش
این ست مجاور سعدی باللقاء مجبر و تعتبه شرط ست
بالله ربک ان قتلت لمسلما وجبت علیک عقوبة
المتعمد المتعمد کسی که بعمد کشته باشد شاعر میگوید بخدا
که رب تست بدرستیکه شان این ست که قتل کردی
مسلمی را واجب شد بر تو عقوبت متعمد و آن قصاص ست
فلو انک فی یوم الرخاء سالتنی فراقک لم ابخل و انت

وتشدید سین مهمله از قسام بالفتح بمعنی خوبی الظبیة ماده آهو
تعطو مضارع غائبه از عطو بالفتح وتشدواو آهو که سوی
درخت گردن دراز کنند تا بخورد الناضر تازه وبسیار سبز السلم
بفتحتین درختی خاردار شاعر میگوید که روزیکه برخورد محبوبه من
با روی نیکو گویا آهو ماده بود که گردن دراز میکرد بسوی شاخهای
سبز درخت سلم فی بیر لا حور سری وما شعر بافکه حتی
اذ الصبح جشر سری ماضی غائب از سری بالضم شب
راه رفتن البیر بالکسر چاه الحور بالضم هلاک الافک بالکسر
دروغ جشر ماضی از جشور بالضم دمیدن صبح شاعر وصف
فاسق بیان میکند ومیگوید که فاسق در چاه وقت شب
که عبارت از جوانی یا تاریکی فسق ومجوریست سیر کرد در چاه
هلاکت بسبب دروغ واباطل خود واگاه نشد مگر وقتیکه
صبح دمید پیری ویا صبح قیامت رسید حروف التوقع
والتقریب أفد الترحل غیر ان رکابنا لما تزل برحالنا
وکأن قد أفد ماضی غائب از افد بمعنی نزدیک شدن الترحل
کوچ کردن الرکاب بالکسر شتران سواری شاعر میگوید که
قریب رسید وقت کوچ مگر بسبب آنکه شتران سواری ما گاهی دور

به یقین بودم لکن حالا شک اَقع گردید. اَنا ابنُ وَرْقاءِ لا تَخْشی بَوادِرُهُ

لکنْ وَ قائعُهُ فی اَلْحَرْبِ تُنْتَظَرُ. الورقاء نام مردی البوادر جمع بادره

بمعنی تیزی و شتاب زدگی در قول و فعل الوقایع جمع وقیعه

بمعنی کشش و فتنه شاعر میگوید که من پسر ورقاء هستم که از

حدتش خوف کرده میشود لکن وقائعش در جنگ انتظار

کرده می شود. حروف الایجاب لیتَ شِعْری هَلْ لِلْمُحِبِّ

شِفاءٌ مِنْ جَوَی حُبِّهِنَّ اِنَّ اللِّقاءَ. المحب عاشق الجوی

بفتحتین سوزش دل شاعر میگوید که کاشکی دانستمی پس برجواب

سوالی که آیا هست برای عاشق شفاء از سوزیکه در دل خود

از محبت زنهای محبوبه دارد گفتمی آری برخوردن با آنها است

حروف الزیادة. وَمَا اِنْ طِبُّنا جُبْنٌ وَلکِنْ مَنایانا وَدَوْلَةُ

آخَرِینا. ان زائده الطبن بالکسر بمعنی سرشت الجبن بالضم

بددلی المنایا جمع منیه بالفتح والتشدید بمعنی مرگ الدولة بالفتح

ظفر و اقبال آخرین بمعنی دیگران جمع آخر شاعر میگوید که نیست

سرشت ما بددلی ولکن مرگهای ما و ظفر و اقبال مردم دیگران

رسید و بِکَ اَنْ تَواخَیْنا بوَجْهٍ مُقَسَّمٍ کَاَنْ ظَبْیَةً تَعْطُو اِلی

ناضِرِ السَّلَمِ التوافی بمعنی باهم برخوردن المقسم بالضم وفتح قاف

شاعر میگوید پاره‌ها اند تاریک خالی از دریدہ یعنی رونده
نشستن بسبب عدم تردد مردم ناپایان و سراب [illegible] است
جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَرِيمَةٌ أَخْوَالُهَا وَالْعَصَبَةُ
الجاریة دختر الاخوال جمع خال یعنی برادر مادر العصبه بفتحتین
پسران وخویشان نرینه از جانب پدر شاعر میگوید که
فلانه دختری ست از قیس بن ثعلبه برادران مادرش
و خویشان پدرش کریم اند یعنی کریم الطرفین ست - الخاتمه
الفصل الثانی فی التذکیر والتانیث كَلَا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ
وَدْقَهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا - المزن بالضم ابر سپید
ودقت ماضی غائبه از ودق بالفتح یعنی باریدن ابقل
ماضی غائب از ابقال یعنی سرسبز شدن زمین بگیاه
شاعر میگوید نه ابر سپید بارید باریدنی خود و نه زمین سرسبز شد
سرسبز شدنی خود - الفصل الثالث فی اسماء العدد - إِذَا عَاشَ
الْفَتَى مِائَتَيْنِ عَامًا فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسَرَّةُ وَالْفَتَاءُ - عاش
ماضی غائب از عیش بالفتح زندگانی کردن الفتی بالفتح جوان العام
سال المسرة بالفتح شادی والفتاء بالفتح جوانی شاعر میگوید که چنانکه
جوانی دو صد سال زندگانی کند پس هرآینه برود از وی شادی و جوانی
تمت ترجمة الابیات

شد ندوقت کوچ ما مگر اکنون دور شد ند نون التاکید لاتبغین
الفقیر علیک ان ترکع یوماً والدهر قد رفعه لاتهین نهی مخاطب
از اهانت اصل لاتهینن بود علیک بمعنی لعلک ترکع مضارع مخاطب
از رکوع بالضم بمعنی برافتادن ومحتاج شدن ترفع مضارع غائب از
رفع بالفتح بمعنی برداشتن یعنی اهانت مکن فقیر را شاید که ترا زمانه
برخاک اندازد واورا بردارد اراد النتوین · اقلی اللوم
عاذل والعتابن · وقولی ان اصبت لقد اصابن · اقلی
امر مخاطبه از اقلال بمعنی اندک کردن عاذل منادی مرخم یعنی
ای عاذله واللوم مجبوبه بست والعتاب بالکسر خشم گرفتن
اصبت ماضی متکلم از اصابة بمعنی صواب گفتن شاعر میگوید
که کم کن ملامت وخشم ای عاذله واگر سخن صواب گویم
بگو هر آینه صواب گفت این کس · وقاتم الاعماق خاوی
المخترق مشتبه الاعلام لماع الخفق · القاتم سیاه
الاعماق جمع عمق بالفتح بمعنی کناره بیابان که دور باشد
اندیدن الخاوی بمعنی خالی المخترق بضم المیم وفتح الراء
باد گذر ورهگذر الاعلام جمع علم بفتحتین بمعنی نشان لماع از
لمع بمعنی درخشیدن الخفق بالفتح بمعنی جنبیدن سراب

الحمد لله المفضال المتعال الذي ايدني بايا ديه على اختتام هذه الترجمة
في اسرع الحال بلا ابد نظر الى كتب الذين ذووا الايدي الطوال
العديم النظير والمثال من شارحي الابيات والامثال لفقدها
في هذه المحال التي انا فيها الحال تفصيل اين اجمال و تبيين اين
مقال انكه در اوقات تسويد ترجمهٔ ابيات اين كتاب كه باستكتاب
بعضى از احباب ذوى الالباب در ايام عديده بسبب الحساب
با كمال زود ترو شتاب متوكلا على عليم الغيب والصواب بقلم آمد
شرحى از شروح ابيات كتب نحويه مثل مفصل وكتاب
و تسهيل و لباب در نظر ناصواب دستياب نشدها
با عاتقش بي مراد شعرا كما هي برده از غوائل ابيات عامل
وازاشواك شكوك لاطائل در تعيين مراد قائل كه بطبعهم
در بعضي چند ازين ابيات راه يافته نجات مي يافتم و
بتعرض اسامي شعرا ممدوحين و بذكر بحور مالا يدلن الامور
كما هو دابُ الشراح حين از اهمال واجماليكه رو داده در وي ناقتم
تنده ... [illegible]